

**Resource:** قاموس الكتاب المقدس (تينديل)

**License Information**

قاموس الكتاب المقدس (تينديل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Bible Dictionary, [Tyndale House Publishers](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

## ك

[illegible]

لم تكن ملكة القراءة والكتابة واسعة الانتشار في إسرائيل القديمة، وكان ثمة احتياج إلى مساعدين مهنيين في مختلف جوانب الحياة العامة. يبدو أن هذا هو المفهوم الكتابي الأقدم لمفهوم "الكاتب" ولا يوجد له أي دلالة دينية محددة. كان جرى توظيف الكتبة لحفظ الحسابات أو تدوين المعلومات القانونية (إرميا ٣٢: ١٢)، أو البيانات العسكرية (٢ أخبار

٢٢: المحكمة اليهودية العليا (متى ٢٦: ٥٧؛ مرقس ١٤: ٤٣، ٥٣؛ لوقا ٢٢: ٦٦؛ أعمال الرسل ٢٣: ٩). كان الكتبة هم المعلمين ذوي السلطة للناموس داخل الهيكل (لوقا ٢: ٤٦) وداخل المجمع المختلفة في اليهودية والجليل (٥: ١٧)، بالإضافة إلى الأعضاء البارزين في السنهدريم، كان الكتبة محترمين إلى حد كبير داخل المجتمع اليهودي كانوا يرتدون أردية خاصة (مرقس ١٢: ٣٨) مع أهداب تذكر في الأسفل وإحراز، أو "صنيدات صلوات"، معلقة من الزراعتين (متى ٢٣: ٥). إن مثل هذا الزي جعل وجودهم واضحا وتسبب في وقوف عامة الشعب أو انحنائهم عندما مرورهم (مرقس ١٢: ٣٨). كان يُحاطبون باحترام باعتبارهم "رابي" أو "معلم" (متى ٢٣: ٧) وأعطوا مكانة مكرمة في العبادة وكذلك في الشؤون الاجتماعية (متى ٢٣: ٢؛ مرقس ١٢: ٣٩؛ لوقا ٢٠: ٤٦). في الواقع، إن الاحترام الكبير الذي كان اليهود يُعاملون به كتبتهم يشهد عليه حقيقة أن معلمي الناموس هؤلاء كانوا قد ذُفِنوا بجانب مقابر الآباء والأنبياء

□ □ □ □    □ □ □ □    □ □    □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

يظهر الكُتَّبة في الغالب في خدمة الرب يسوع بالمهمنين بمراعاة حفظ  
الناموس. يشير لوقا إلى الكُتَّبة باعتبارهم "ناموسيين"، وبذلك يصف  
وظيفةهم الرئيسية باعتبارهم مفسري الشريعة اليهودية بأسلوب يصل إلى  
سامعيه من العامة. لذلك كان غالباً ما يُوجد أن الكُتَّبة كانوا أعضاء  
منتقدين لسامعي الرب يسوع، واتهموه بكسر الناموس في مناسبات  
عديدة: في غفران الخطايا (متى ٩: ١٠-٣١؛ لوقا ١٧: ٢٦)، وفي كسره  
لمفهومهم عن حفظ السبت من خلال العمل (لوقا ٦: ١-٢) والشفاء  
(مقطع ٦-١١)، وفي عدم اتباعه لطقوسهم المقبولة عن غسل الأيدي  
(مرقس ٧: ٢-٥)، وفي تجاهل ممارستهم للصيام (لوقا ٢٣-٣٩).  
ليس من المستغرب أنهم لم يقولوا اختلاط الرب يسوع بالجنسين  
والمُنَبِّذِينَ تحديداً في المجتمع اليهودي (مرقس ٢: ١٦-١٧؛ لوقا ١٥  
٢-١). في ضوء مماثل، لم يكن من غير المعتاد أن يُقدم هؤلاء أسئلة  
تتعلق بالناموس بهدف الإيقاع بالرب يسوع (مرقس ٧: ٥؛ لوقا ١٢: ٢٨  
٣٥؛ لوقا ١١: ٥٣؛ يوحنا ٨: ٣-٤). بطريقة مماثلة، طالبوا بأن يُظهر  
الرب يسوع هويته (متى ١٢: ٣٨) وأن يكشف عن مصدر سلطاته  
ليصنع المعجزات (مرقس ٣: ٢٢؛ لوقا ٢٠: ٤-١). على الرغم من  
وجود أدلة على أن أقلية من الكُتَّبة قبلوا الرب يسوع (متى ٨: ١٩؛ لوقا  
٥٢؛ مرقس ١٢: ٣٢؛ يوحنا ٣: ١-٢)، إن موقفهم الأساسي تجاهه اتسم  
بالعداء. كما أُشير سابقاً، كان هذا يرجع جزئياً إلى تعبير الرب يسوع  
المختلف عن الأمانة إلى ناموس موسى وانفتاحه على المنبذين. كان  
ذلك أيضاً بسبب ارتفاع شعبية الرب يسوع بين الشعب، مما شكّل تهديداً  
لسلطانهم (متى ٧: ٢٩) ولسلامة المدينة (متى ٢١: ١٥؛ مرقس ١١  
١٨). بالتأكيد كان أحد العوامل الرئيسية الأخرى التي ساهمت في  
معارضتهم للرب يسوع هو إظهاره لنفاقهم وفسادهم. في توبيخه للكُتَّبة  
والفريسيين، اتهمهم الرب يسوع علناً بأنهم كانوا يرضون الناس (متى  
٢٣: ٥-٧؛ مرقس ١٢: ٣٨-٣٩؛ لوقا ١١: ٤٣). يُظهرون بالحق  
والقداسة، لكن داخلهم فساد وموت (متى ٢٣: ٢٥-٢٨؛ لوقا ١١: ٣٩  
٤١). كما هاجم الرب يسوع مبدأ الناموس الشفوي الذي علّمه الكُتَّبة  
والذي طالبوا الشعب باتباعه. لقد اتهم الرب يسوع بأن الناموس الشفوي  
كان "حملاً ثقيلًا" لم يكلف الكُتَّبة أنفسهم بحمله (متى ٢٣: ٢٣، ٤-٢، ١٣  
٢٢؛ لوقا ١١: ٤٦). مع تأكدهم على النقاط الثانوية في الناموس، كان  
الكُتَّبة أيضاً منبذين بتجاهل الوصايا الأهم المتعلقة بالعدالة، والرحمة  
والإيمان (متى ٢٣: ٢٣-٢٤؛ مرقس ١٢: ٤٠؛ لوقا ١١: ٤٢). على  
النقيض من كونهم من نسل الأنبياء، كما كان الكُتَّبة يُرون أنفسهم، قتل  
الكُتَّبة (كما قال الرب يسوع) الأنبياء لو كانوا عاشوا في أيامهم (متى  
٢٣: ٢٩-٣٦؛ لوقا ١٩: ٩-١٩).

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

ليس من المستغرب أن تجد الكُتَّبة هم الذين كانوا حريصين على التخلص من الرب يسوع (مرقس ١٤ : ١؛ لوقا ١١ : ٥٣). إن تفسيره الأكثر

كُتِبَ العهد القديم بالكامل تقريباً باللغة العبرية مع بعض المقاطع المعزولة باللغة الآرامية في الأسفار الأخيرة. إذا قبل المرء الرأي القائل بأن موسى كتب الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم (الموقف الذي يتبناه الكتاب المقدس نفسه)، فإن أقدم أسفار العهد القديم كُتِبَ نحو

□□□□□ □□□□□□□□□□ اليهودية؛ الفريسيون؛ كاتب

مسؤول في الإدارة المحلية، يؤدّي واجبات الكاتب أو السكرتير. وكان يشرع مراسم السلطة المدنية، لكنه كان يشكل أيضاً أداة الوصل بين إدارة المدينة والحكومة الإقليمية الرومانية. في أفسس، أوليت للكاتب مسؤولية الشعب الذي حدث في أيام بولس ([أعمال الرسل 19:35](#))، وكانت لديه السلطة لفرض عقوبة صارمة. ولحسن الحظ، تمكن هذا الكاتب من تهدئة الجمع.

قد تشير الكلمة إما إلى الوعاء نفسه وإما إلى محتوياته وقد يكون المقصود حرفياً أو مجازياً

- أوعية صغيرة للشرب، مكونة من مواد مختلفة (جلد أو معدن أو فخار)، وأحجامها، وتصاميمها
2. تعبير عن الكلام يمثل حصة الفرد من شيء ما أو مشاركته في شيء.
- يرتبط بالترغيزية (إرميا 7: 16)، والشباطين (1 كورنثوس 10: 21) والعرافة (تكوين 2: 44؛ 5)، والسكر (أمثال 23: 31)، والفجور (زبيا 17: 4؛ 18: 6)، والميراث (مزمور 16: 5)، والديونة (مزمور 11: 6؛ 75: 8؛ إشعياء 22: 17؛ 22: 12؛ إرميا 49: 12؛ حزقيال 33: 22؛ زكريا 2: 2؛ زبيا 12: 16؛ 19: 6؛ 23: 18)، والحرب (1 كورنثوس 10: 21)، والرخاء والبركة (مزمور 39: 26؛ 116: 13)، والمعاناة (متى 20: 22؛ 26: 39؛ مرقس 10: 39؛ 14: 36؛ لوقا 22: 42؛ يوحنا 11: 18)، والشكر (كورنثوس 10: 16).

كأس البركة □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ .

الكلمة المستخدمة في ترجمة الملك جايمل للحناء الحناء هي شجيرة عطرية ذات أوراق خضراء فاتحة وزهور بيضاء أو وردية أو صفراء (تشيد الأئساد 1:14; 4:13).

□□□□. النباتات (الحناء)

قبل الميلاد (بشرط قبول التاريخ المبكر المقترح للخروج). إذا 1400 كان آخر سفر مكتوب هو ملاخي (قبل 400 قبل الميلاد)، فقد تمت الكتابة خلال 1000 عام. جميع الكتاب (نحو 30 شخصاً) كانوا يهوداً أنبياء، وقضاة، وملوك، وقادة آخرين في إسرائيل.

من المحتمل أن العهد الجديد كُتب بالكامل باللغة اليونانية. إذا كان يعقوب، هو الأول الذي كتب سفرًا من العهد الجديد قبل منتصف القرن الأول وإذا كان يوحنا هو الأخير (كاتبًا سفر الرؤيا نحو عام 90 ميلادي)، فقد كُتب العهد الجديد خلال فترة 50 عامًا في النصف الثاني من القرن الأول. كان جميع الكتاب (ربما تسعة) يهوداً، باستثناء لوقا (كاتب إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل)، وجاءوا من مجموعة متنوعة من مجالات الحياة: صيادون، وطبيب، وجابي ضرائب، وقادة دينيون.

على الرغم من التنوع الكبير بين كاتبي العهد القديم والجديد، وكتابة النصوص على مدى أكثر من 1500 عام، ثمة وحدة ملحوظة في الهدف العام. يعتقد المسيحيون أن الله كان يشرف على إنتاج كتاب إلهي-بشري يقدم رسالته للبشرية بشكل صحيح.

العهد القديم والعهد الجديد هما أجزاء مكونة من وحي إلهي واحد. يصف العهد القديم الرجل والمرأة في الجنة الأولى على الأرض القديمة، ويختتم العهد الجديد برؤية السماء الجديدة والأرض الجديدة. يرى العهد القديم البشرية على أنها سقطت من حالة بلا خطية ومنفصلة عن الله؛ بينما يرى العهد الجديد المؤمنين على أنهم استعادوا النعمة من خلال ذبيحة المسيح. يتنبأ العهد القديم بمجيء مخلص سينقذ الرجال والنساء من الديونة الأبدية؛ ويكشف العهد الجديد عن المسيح الذي جلب الخلاص. في معظم العهد القديم، يركز الضوء على نظام الذبيحة إذ قدم دم الحيوانات معالجة مؤقتة لمشكلة الخطية؛ وفي العهد الجديد، ظهر المسيح كونه الإنسان الذي جاء ليضع حداً لكل الذنوب - ليكون هو نفسه الذبيحة النهائية. في العهد القديم، تنبأت عديدة تنبأت بمجيء المسيح الذي سيخلص شعبه؛ وفي العهد الجديد، تفاصيل عديدة توضح كيف تحققت تلك النبوات بدقة في شخص يسوع المسيح: "ابن إبراهيم" و"ابن داود" (متى 1:1). كما قال أوغسطينوس قبل أكثر من 1500 عام، "الجديد موجود في القديم؛" و"القديم مفسر في الجديد".

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

دبَّان البشر والشعوب، الله الذي كشف عن نفسه بملك سلطة وقوة غير محدودة. كل سلطة وقوة مخلوقة مستمدة من الله. كخالق ذو سيادة على الجميع، فإن الله في الكتاب المقدس يريد وله الحق في أن يُطاع. القوة التي يمنحها الله هي أمانة إلهية، ووصاية. مخلوقات الله مسؤولة أخلاقياً عن استخدامها أو إساءة استخدامها. في المجتمع البشري الساقط، يريد الله الحكومة المدنية لتعزيز العدالة والنظام. يوافق على ترتيب العلاقات السلطوية والإبداعية في المنزل من خلال تحديد مسؤوليات معينة: للأزواج والزوجات والأطفال. يريد أيضاً نمطاً من الأولويات للكنيسة يسوع المسيح هو الرأس، الأنبياء والرسل الذين جاء من خلاصهم الوحي الفدائي، وهكذا. الكتب المقدسة الموحى بها، التي تكشف إرادة الله المتسامية في شكل مكتوب موضوعي، هي قاعدة الإيمان والسلوك التي يمارس من خلالها المسيح سلطته الإلهية في حياة المسيحيين.

التمرد ضد السلطات المعينة في عصرنا توسع ليصبح تمرداً ضد كل سلطة متسامية وخارجية. التساؤل الواسع النطاق حول السلطة يتم التسامح معه والترويج له في العديد من الأساطير الأكاديمية. الفلاسفة ذوو النظرة العلمانية الجذرية أكدوا أن الله والظواهر الخارقة هي مفاهيم أسطورية، وأن العمليات والأحداث الطبيعية تشكل الواقع النهائي الوحيد. يُقال إن كل الوجود زمني ومتغير، وكل المعتقدات والمثل تُعلن أنها نسبية للعصر والثقافة التي تظهر فيها. لذلك، يُقال إن الدين الكتابي مثل كل الأديان الأخرى، هو مجرد ظاهرة ثقافية. يُرفض ادعاء الكتاب

المقدس بالسلطة الإلهية من قبل هؤلاء المفكرين؛ يتم تجاهل الوحي الإلهي، والحقائق الثابتة، والوصايا غير المتغيرة باعتبارها خيالات تقيّة.

باسم ما يُفترض أنه "نضوج" الإنسان، تدافع العلمانية الأصولية عن الاستقلالية البشرية والإبداع الفردي. يُقال إن الإنسان هو سيد نفسه وواضع مئله وقيمه الخاصة. يعيش في كون يُفترض أنه بلا هدف، والذي يُفترض أنه نشأ عن طريق حادث كوني. لذلك، يُعلن أن البشر أحرار تماماً في فرض أي معايير أخلاقية يفضلونها على الطبيعة والتاريخ. في مثل هذا الرأي، الإصرار على الحقائق والقيم الممنوحة إلهياً، على المبادئ المتسامية، سيكون قمعاً لتحقيق الذات وتأخيراً للتطور الشخصي الإبداعي. ومن ثم، فإن الرؤية العلمانية الأصولية تتجاوز معارضة السلطات الخارجية المحددة التي تُعد مطالبها تعسفية أو غير أخلاقية؛ العلمانية الأصولية معادية بشدة لكل سلطة خارجية وموضوعية، تعد إياها مقيدة بطبيعتها للروح البشرية المستقلة.

أي قارئ للكتاب المقدس يدرك أن رفض السلطة الإلهية ورفض الوحي النهائي لما هو صحيح وصالح ظاهرة قديمة. ليس من الغريب على الإنسان المعاصر أن "يلبغ سن الرشد"؛ فقد وُجد ذلك بالفعل في عدن تمرّد آدم وحواء ضد إرادة الله سعياً وراء التفضيل الفردي والمصلحة الذاتية. لكن تمردهم كان يُعترف به خطية، ولم يُبرر كمعرفة فلسفية على حدود التقدم التطوري.

إذا أخذنا وجهة نظر تنموية بحثية، والتي تعتبر كل الواقع متغيراً ومشروطاً، فما الأساس الذي يبقى لدور الإنسانية الإبداعية الحاسم في الكون؟ كيف يمكن لكون بلا هدف أن يلبي تحقيق الذات الفردية؟ فقط البديل الكتابي لإله الخالق-الفادي، الذي صمم البشر للطاعة الأخلاقية ومصير روحي سام، هو الذي يحافظ حقاً على الكرامة الدائمة والشاملة للجنس البشري. ومع ذلك، فإن الكتاب المقدس يفعل ذلك من خلال دعوة صارمة لاتخاذ قرار روحي شخصي. يوضح الكتاب المقدس تفوق الإنسان على الحيوانات، وكرامته العالية ("أقل قليلاً من الله"، [زمور](#) بسبب الصورة العقلانية والأخلاقية الإلهية التي يحملها من خلال [8:5](#) الخلق. في سياق المشاركة البشرية العالمية في خطية آدم، ينطق الكتاب المقدس بدعوة إلهية رحيمة للتجديد الفدائي من خلال الشخص الوسيط وعمل المسيح. يُدعى البشر الساقطون لتجربة عمل الروح القدس المجدد، لتشكيلهم على صورة يسوع المسيح، ولتوقع مصير نهائي في الحضور الأبدي لإله العدل والتبرير.

الرفض المعاصر للمبادئ الكتابية لا يستند إلى أي إثبات منطقي بأن قضية الإيمان الكتابي خاطئة؛ بل يعتمد على تفضيل شخصي لوجهات نظر بديلة لـ "الحياة الجيدة".

الكتاب المقدس ليس التذكير الوحيد المهم بأن البشر يفتقون يومياً في علاقة مسؤولة مع الله السيد. يكشف الخالق عن سلطته في الكون، وفي التاريخ، وفي الضمير الداخلي، وهو كشف عن الله الحي الذي يخترق عقل كل إنسان ([رومية 1:18-20](#)؛ [2:12-15](#)). لا ينجح القمع المتمرد لذلك "الإعلان الإلهي العام" في تعليق الإحساس المخيف بالمسؤولية الإلهية النهائية بالكامل ([1:32](#)). ومع ذلك، فإن الكتاب المقدس باعتباره "إعلاناً خاصاً" هو الذي يواجه بوضوح أكبر جنسنا البشري المتمرد روحياً مع حقيقة وسلطة الله. في الكتابات المقدسة، يتم توضيح شخصية وإرادة الله، ومعنى الوجود البشري، وطبيعة العالم الروحي، وأغراض الله للبشر في جميع العصور في شكل مفهوم يمكن للجميع فهمه. ينشر الكتاب المقدس في شكل موضوعي المعايير التي يحكم بها الله الأفراد والأمم، ووسائل التعافي الأخلاقي والاستعادة إلى الزمالة الشخصية معه.

الاهتمام بالكتاب المقدس هو لذلك حاسم لمسار الثقافة الغربية وعلى المدى الطويل للحضارة البشرية بشكل عام. الوحي الإلهي المفهوم الأساس للإيمان بالسلطة السيادية لله الخالق-الفادي على كل الحياة

أسفار لكتاب المقدس القانونية •

وحي الكتاب المقدس •

مخطوطات الكتاب المقدس (العهد القديم) وكتابات •

مخطوطات الكتاب المقدس (العهد الجديد) وكتابات •

اقتباسات من العهد القديم في العهد الجديد •

ترجمات الكتاب المقدس (القديمة) •

ترجمات لكتاب المقدس (الإنجليزية) •

## الكتاب المقدس، الكتب المقدسة

الكتابات المقدسة الخاصة باليهودية والمسيحية. يعترف اليهود بأن كتابهم المقدس مكوّن من 39 سفرًا. ويعترف المسيحيون بأن هذه الكتابات اليهودية نفسها - المقسّمة إلى الشريعة، والأنبياء، والكتابات - هي أسفار مقدسة، بالإضافة إلى الأناجيل الأربعة، و21 رسالة، وسفر أعمال الرسل، وسفر الرؤيا. ويعترف بعض المسيحيين أيضًا بأسفار الأبوكريفا أو الأسفار القانونية الثانية باعتبارها كتبًا مقدسة. انظر قانون الكتاب المقدس؛ مخطوطات ونص الكتاب المقدس (العهد الجديد)؛ مخطوطات ونص الكتاب المقدس (العهد القديم)

## الكتاب المقدس، النسخ (القديمة)

لفهم كيف انتشر الكتاب المقدس عبر العالم، تخيل فلسطين كنقطة مركزية لبركة مياه على خريطة نصف الكرة الشرقي. وفكر في الله الذي يعلن عن نفسه من خلال الأنبياء، ويسوع المسيح، والرسل كحجر يُلقى في وسط بركة الماء. فعندما يصطدم الحجر، تنتشر التموجات (الأمواج) عبر العالم انطلاقًا من فلسطين. ولتفكر في اللغات التي تصل إليها هذه التموجات المتحركة

• إلى الجنوب: القبطية، العربية، والآثيوبية

• إلى الغرب: اليونانية، اللاتينية، القوطية، والإنجليزية

• إلى الشمال: الأرمنية، الجورجية، والسلافية

• إلى الشرق: السريانية

كلمًا انتشر الكتاب المقدس بعيدًا عن لغاته الأصلية: العبرية، الآرامية، واليونانية، تأخرت عملية ترجمته إلى لغات أخرى

□□□□□□ □□□□□□ □□□□

جاءت رسالة الله في الكتاب المقدس لأول مرة من منطقة الشرق الأوسط، حيث كُتب معظمها بلغتين رئيسيتين من لغات فلسطين. كُتب العهد القديم في الغالب باللغة العبرية، باستثناء أجزاء من سفر دانيال وعزرا التي يُعتقد أنها كُتبت باللغة الآرامية (لغة بني إسرائيل أثناء السبي). أما العهد الجديد فقد كُتب بالكامل تقريبًا باليونانية العامة كُوبنه"، وهي اللغة السائدة في الجزء الشرقي من "koine المعروفة بـ الإمبراطورية الرومانية وكانت مفهومة في معظم أرجاء الإمبراطورية لذلك، من لم يكن يتحدث العبرية أو اليونانية لم يكن لديه إمكانية الوصول إلى رسالة الله في شكل مكتوب ما لم يُترجم الكتاب المقدس إلى لغته الخاصة.

البشرية، يعتمد على موثوقية ما يقوله الكتاب المقدس عن الله وأغراضه الطبيعية الحديثة تطعن في سلطة الكتاب المقدس وتهاجم الادعاء بأن الكتاب المقدس هو كلمة الله المكتوبة، أي، وحي معطى بشكل متساوٍ لعقل وإرادة الله في شكل أدبي موضوعي. سلطة الكتاب المقدس هي مركز العاصفة سواء في الجدل حول الدين الموحى أو في الصراع الحديث حول القيم الحضارية

□□□□ □□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□

الطبيعة المفهومة للوحي الإلهي - الافتراض بأن إرادة الله تُعرف في شكل حقائق صالحة - هو الافتراض المركزي لسلطة الكتاب المقدس لقد قلت الكثير من اللاهوت البروتستانتي الحديث من التركيز الإنجيلي التقليدي باعتباره عقائدًا وثابًا. وبدلاً من ذلك، أصرت على أن سلطة الكتاب المقدس يجب أن تُختبر داخليًا كشهادة على النعمة الإلهية التي تولد الإيمان والطاعة، وعليه تتخلى عن طابعها الموضوعي كحقيقة صالحة عالميًا. بغير اتساق إلى حد ما، لجأ تقريبًا جميع اللاهوتيين البروتستانتين الجدد إلى السجل لدعم معرفيًا أي أجزاء من الكل تبدو متوافقة مع آرائهم المتباينة، على الرغم من أنهم يتصلون من الكتاب المقدس كجسم موحى به بشكل خاص من التعليم الإلهي السلطوي. إذا كان الكشف الإلهي لله للأنبياء والرسل المختارين يُعتبر ذا معنى وحقيقي، فيجب أن يُعطى ليس فقط في مفاهيم معزولة قادرة على معاني متنوعة ولكن في جمل أو مقترحات. المقترح - أي الموضوع المسند، والفعل الرابط (أو "الرابط") - يشكل الوحدة المنطقية الدنيا للتواصل المفهوم. الصيغة النبوية للعهد القديم "هكذا قال الرب" قدمت بشكل مميز الحقيقة المكشوفة بشكل مقترح. استخدم يسوع المسيح الصيغة المميزة "لكن أقول لكم" لتقديم جمل مشكّلة منطقيًا كان يمثلها على أنها كلمة الحق أو العقيدة الإلهية

الكتاب المقدس ذو سلطة لأنه مُفوض إلهيًا؛ وفقًا لشروطه الخاصة، "كل الكتاب موحى به من الله" (2 تيموثاوس 3:16). وفقًا لهذا المقطع، فإن العهد القديم بأكمله (أو أي عنصر منه) موحى به إلهيًا. لم يتم التصريح بتمديد نفس الادعاء إلى العهد الجديد بشكل صريح، ولكنه ليس مجرد تلميح. يحتوي العهد الجديد على مؤشرات على أن محتواه كان يُنظر إليه، وكان بالفعل يُنظر إليه، على أنه لا يقل سلطة عن العهد القديم. تُدرج كتابات الرسول بولس مع "الكتب الأخرى" (2 بطرس 3:15-16) تحت عنوان "الكتاب"، يقتبس 1 تيموثاوس 5:18 من لوقا 10:7 بجانب **تثنية 25:4** (راجع 1 كورنثوس 9:9). علاوة على ذلك، يدعي كتاب الرؤيا أصلًا إلهيًا (3-1:1) ويستخدم مصطلح "نبوءة" بمعنى العهد القديم (18، 10-22:9). لم يميز الرسل بين تعليمهم الشفهي والمكتوب بل أعلنوا صراحة أن إعلانهم الملهم هو كلمة الله (1 كورنثوس 14:1؛ 2 كورنثوس 5:20؛ 1 تسالونيكي 2:13).

الكتاب المقدس يظل الكتاب الأكثر طباعة، والأكثر ترجمة، والأكثر قراءة في العالم. كلماته قد ثمنتها قلوب الكثيرين بشكل لا مثيل له. كل من تلقى هداياه من الحكمة ووعده بحياة جديدة وقوة كانوا في البداية غرباء عن رسالته الفدائية، وكثير منهم كانوا معادين لتعاليمه ومتطلباته الروحية. في جميع الأجيال، تم إثبات قوته في تحدي الأشخاص من جميع الأجناس والأراضي. أولئك الذين يقدرون الكتاب لأنه يدعم الرجاء في المستقبل، ويجلب المعنى والقوة للحاضر، ويربط الماضي المسيء بنعمة الله الغافرة لن يختبروا هذه المكافآت الداخلية لفترة طويلة إذا لم تكن الكتابات معروفة لهم كحقيقة موثوقة ومكشوفة إلهيًا. بالنسبة للمسيحي، الأسفار هي كلمة الله المعطاة في شكل موضوعي من الحقائق الاقتراحية من خلال الأنبياء والرسل الملهمين إلهيًا، والروح القدس هو مانح الإيمان من خلال تلك الكلمة

معابنة تمهيدية

تتبع عدة مقالات رئيسية أخرى عن الكتاب المقدس



□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□

بدأت ترجمة الكتاب المقدس قبل ولادة المسيح، حيث تم ترجمة أجزاء من العهد القديم إلى كل من اليونانية والآرامية. كان العديد من اليهود الذين عاشوا في مناطق مختلفة قبل زمن يسوع غير ملمين بالعبرية، لذا احتاجوا إلى الكتاب المقدس باللغة اليونانية أو الآرامية. كانت أشهر ترجمة يونانية هي "السبعينية"، التي استخدمها كل من اليهود والمسيحيين الأوائل. أصبحت السبعينية بمثابة "الكتاب المقدس للمسيحيين الأوائل"، بمن فيهم الذين كتبوا أجزاء من العهد الجديد.

حمل المبشرون المسيحيون الأوائل الترجمة السبعينية (أو الكتاب المقدس العبري) والعهد الجديد اليوناني معهم أثناء سفرهم من الكنائس في أورشليم وأنطاكية، كما نقرأ في سفر أعمال الرسل. وقد كان هؤلاء المبشرون يتعلمون اللغات المحلية ويتترجمون أو يعيدون صياغة مقاطع من الكتاب المقدس شفويًا بغرض التعليم والوعظ والعبادة. ومع تحوّل الناس إلى المسيحية، صارت تتشكل كنائس جديدة. وكان المبشرون عندما يرون حاجة الناس لاقتناء الكتاب المقدس بلغتهم الخاصة، يبدأون في ترجمة الكتاب المقدس بالكامل لهم. لقد كانت الرغبة في نشر الكتاب المقدس بلغات جديدة دائمًا في قلب البعثات المسيحية، مما أدى إلى ظهور العديد من النسخ الجديدة من ترجمات الكتاب المقدس.

□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□

كانت ترجمة الكتاب المقدس في الكنيسة الأولى ترجمة عفوية وغالبًا غير رسمية، حيث بدأت كترجمات شفوية. كما كانت مدفوعة برغبة قوية في نشر الإنجيل. دعمت الكنيسة الأولى وشجعت ترجمة الكتاب المقدس حتى في وقت متأخر من القرن التاسع، دعم الباباوات أديان الثاني، وبوخصًا الثامن إنشاء النسخة السلافونية من الكتاب المقدس. ومع ذلك حدث تغيير كبير في موقف الكنيسة الغربية تجاه الترجمة. أصبحت اللاتينية هي اللغة السائدة، وقلّ عدد الأشخاص الذين يمكنهم قراءة اليونانية. ومع تحوّل التعليم إلى شيء يخص الأثرياء وأصحاب السلطة فقط، ومع تشديد الكنيسة الكاثوليكية الرومانية سيطرتها على المسيحية تم انتزاع الكتاب المقدس من أيدي الناس العاديين. فطالما كان بإمكان الكهنة قراءة وتلاوة الكتاب المقدس اللاتيني خلال الخدمات الكنسية. كان هناك جهد ضئيل لترجمة الكتاب المقدس إلى لغة الناس اليومية.

□□□□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□□

أصبحت اللاتينية لغة شبه مقدسة، وأصبحت الكنيسة تشك في ترجمات الكتاب المقدس. حاول البابا غريغوري السابع، حوالي عام 1079 ميلادي، إيقاف تداول الترجمة السلافونية للكتاب المقدس، رغم أن الباباوات الذين من قبله كانوا يدعمونها. جادل غريغوري بأن الله ربما أراد أن يُبقى الكتابات المقدسة سرية في بعض المناطق لأنه إذا كان لدى الجميع إمكانية الوصول إليها، فقد يسيئون احترامها أو يسيئون فهمها مما يؤدي إلى أخطاء في التفسير.

في الوقت نفسه، بدأ الإسلام ينتشر في فلسطين وشمال إفريقيا، مغيرًا المشهد الديني للمنطقة. في غضون 100 عام من وفاة محمد، تم تدمير أكثر من 900 كنيسة، وأصبح القرآن هو النص المقدس لمعظم المناطق الشرقية والجنوبية للبحر الأبيض المتوسط.

تباطأت ترجمات الكتاب المقدس خلال الـ 500 سنة التالية بسبب معارضة الكنيسة الغربية وظهور الإسلام في المشرق. ومع ذلك أحييت حركة الإصلاح البروتستانتي في القرن السادس عشر جهود الترجمة من جديد. ومع اختراع الطباعة بواسطة يوهان غوتنبرغ أصبح بإمكان المبشرين الآن إنتاج ترجمات متعددة للكتاب المقدس. كتب

إيراسموس في عام 1516، واصفًا دافع المترجمين، أنه يتمنى أن يتمكن الجميع، حتى أفقر الناس، من قراءة وفهم الإنجيل بلغاتهم الخاصة.

أتمنى أن تتمكن حتى أضعف النساء من قراءة الإنجيل وقراءة رسائل بولس. وأتمنى أن تُترجم هذه الرسائل إلى جميع اللغات، حتى يتمكن الجميع من قراءتها وفهمها، ليس فقط الاسكتلنديين والأيرلنديين، بل أيضًا الأتراك والبرابرة. إن جعلها مفهومة هو بلا شك الخطوة الأولى قد يسخر منها البعض، ولكن سيأخذها آخرون بقلوبهم بجدية. أتوق لأن يغني الفلاح أجزاء منها لنفسه أثناء حرثه الأرض، وأن يردد النساخ كلماتها على إيقاع نوله، وأن يملأ المسافر وقت رحلته الطويلة "بقصصها".

□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

ما المواد التي استخدمها المترجمون والنساخ الأوائل للكتاب المقدس؟ في زمن المسيح وخلال القرن الأول والثاني للكنيسة، كانت الكتابة تتم عادةً باستخدام الحبر على ورق البردي، وهو مادة تشبه الورق. وكانت الكتب تُصنع على شكل لفائف مكونة من أوراق طويلة من البردي تُلصق معًا وتُلف. وفي القرن الأول الميلادي، تم ابتكار شكل جديد من الكتب وهو شبيه بالكتب الحديثة ذات (Codex) يُسمى المخطوطة أو السفر الصفحات المطوية والغلاف الخارجي. كان المسيحيون من أوائل من استخدم هذا الشكل الجديد. في عام 332 م، أمر الإمبراطور قسطنطين الأول بإعداد خمسين نسخة من الكتاب المقدس للكنائس في القسطنطينية مشيرًا إلى أن تكون على هيئة مخطوطات مصنوعة من الرق (جلود الحيوانات) بدلًا من لفائف البردي. وبحلول أواخر القرن الثالث وأوائل القرن الرابع الميلادي، كانت المخطوطات المصنوعة من الرق قد حلت محل اللفائف والبردي إلى حد كبير.

لعدة قرون، قام النساخ بنسخ الكتاب المقدس يدويًا، مستخدمين الأحرف الكبيرة في الكتابة. أقدم المخطوطات الباقية للكتاب المقدس كُتبت بهذا "الأسلوب المعروف باسم "الحرف البوصي أو الحرف الإنشوي وفي القرنين التاسع والعاشر الميلاديين، أصبحت الكتابة (Uncials) بالأحرف الصغيرة أكثر شيوعًا، وأطلق على هذه المخطوطات اسم "أو" الخط اليدوي (Minuscules) "الأشكال/ الحروف الصغيرة" على الرغم من أن الكتابة اليدوية ظهرت منذ القرن الثاني قبل الميلاد، فإن الحروف الصغيرة هي الشكل الأكثر شيوعًا لمخطوطات الكتاب المقدس المتبقية من القرن العاشر إلى القرن السادس عشر.

في عام 1454، أحدث يوهان غوتنبرغ ثورة في إنتاج الكتاب المقدس باستخدام الحروف المتحركة للطباعة. ظهرت أول نسخة مطبوعة من الكتاب المقدس، وكانت نسخة لاتينية جميلة، في عام 1456.

أما اليوم، فتشمل النسخ المطبوعة من الكتاب المقدس إصحاحات وأعداد، لكن هذه التقسيمات أضيفت في وقت لاحق. بدأت تقسيمات الفصول في نسخة الفولغاتا اللاتينية وقد تكون قد أنشئت بواسطة قادة الكنيسة المختلفين في القرنين الحادي عشر والثالث عشر الميلاديين مثل

- لانفرانك، رئيس أساقفة كانتربري في القرن الحادي عشر.
- ستيفين لانجتون، رئيس أساقفة كانتربري في القرن الثالث عشر.
- هوج أوف ساينت تشير، في القرن الثالث عشر.

لقد استُخدمت أرقام الآيات لأول مرة في العهد الجديد اليوناني عام الذي طُبِع في جنيف، ثم في نسخة العهد القديم العبري بين عامي 1551 و1561 و1559.

□□□□ □□□□

- **أقدم نسخ من العهد القديم**
- **نسخ الكتاب المقدس الكاملة للمسيحية**
- **النسخ اللاتينية**
- **النسخ القبطية**
- **النسخ القوطية**
- **النسخ السريانية**
- **النسخ الأرمنية**
- **النسخ الجورجية**
- **النسخ الإثيوبية**
- **النسخ العربية**
- **النسخ السلافونية**

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

### التوراة السامرية

النص السامري هو أول نسخة يجب النظر فيها من العهد القديم، رغم أنه ليس ترجمة بالمعنى الدقيق. هو نسخة عبرية من أسفار موسى الخمسة (المعروفة أيضًا بالناموس)، وهي كل الكتاب المقدس بالنسبة للمجتمع السامري. ولا يزال هذا المجتمع موجودًا اليوم في نابلس، فلسطين.

تتبع التوراة السامرية تقليدًا نصيًا مختلفًا عن النص العبري المستخدم في اليهودية التقليدية، والذي حافظ عليه الماسوريون. والماسوريون كانوا تُسأَلًا (كتبه) عملوا بين حوالي عام 600 م والقرن العاشر الميلادي لحفظ نصوص العهد القديم بعناية. وقد أضافوا علامات (نقاط الحركات) للإشارة إلى الحروف المتحركة الناقصة في النص العبري. ويُعد النص (King James) الماسوري الأساس الذي استندت إليه نسخة الملك جيمس من العهد القديم (James).

تعود التوراة السامرية إلى القرن الرابع قبل الميلاد ويختلف عن النص الماسوري في حوالي 6,000 موضع، يُعد منها حوالي 1,000 اختلاف مهمًا من وجهة نظر الباحثين. في بعض الحالات، يتفق النص السامري مع النسخة اليونانية السبعينية ونسخ قديمة أخرى، مما يجعله مرجعًا ذا قيمة في تلك المواضع. وتوجد أقدم مخطوطتين للتوراة السامرية خارج نابلس في إنجلترا. الأولى تعود إلى حوالي عام 1211-1212 م وتُحفظ في مكتبة جون رايلاندز في مانشستر، بينما تعود الثانية إلى ما قبل عام 1149 م. وتُحفظ في مكتبة جامعة كامبريدج.

هناك أيضًا ترجمتان ثانويتان للتوراة السامرية: ترجمة آرامية تُعرف باسم "ترجمة سامرية" تعود إلى تعود إلى بدايات العصر المسيحي وترجمة عربية تعود إلى حوالي القرن الحادي عشر الميلادي.

### النسخة السبعينية

النسخة السبعينية هي ترجمة فعلية من العبرية إلى اليونانية، وتُعد أول ترجمة معروفة للعهد القديم. كانت هذه النسخة هي الكتاب المقدس الذي استخدمه الرسل، ومعظم اقتباسات العهد القديم في العهد الجديد مأخوذة منها، مما جعلها الكتاب المقدس للكنيسة الأولى.

تُروى قصة إنشاء النسخة السبعينية في وثيقة تُعرف باسم "رسالة أرسطياس"، التي كُتبت بين عامي 150 و100 قبل الميلاد. وفقًا لهذه الرسالة، أراد الملك المصري بطليموس فيلادلفوس جمع كل الكتب التي صدرت في العالم في مكتبته بالإسكندرية. ولأنه لم يكن لديه ترجمة يونانية للعهد القديم، طلب من رئيس الكهنة في أورشليم أن يرسل إليه علماء ونصوصًا. وتقول الرسالة إن 72 شيخًا يهوديًا أرسلوا إلى مصر وبعد استضافة الملك لهم، أنجزوا الترجمة الكاملة إلى اليونانية في 72 يومًا. وأطلق على هذه النسخة اسم "السبعينية"، نسبة إلى الرقم 70 (بالأرقام الرومانية LXX).

إلا أن الباحثين يعتقدون أن القصة الحقيقية أقل درامية. يُرجَّح أن النسخة السبعينية كانت ترجمة أعدت لليهود الناطقين باليونانية الذين لم يعودوا يفهمون العبرية. ربما تُرجمت أجزاء منها في وقت مبكر يصل إلى عام قبل الميلاد، مع اكتمال أجزاء أخرى بحلول عام 100 قبل الميلاد 250 ومن المرجح أن الترجمة تمت على مدى قرون بواسطة مترجمين مختلفين، ثم جُمعت في مجموعة واحدة.

تتضمن النسخة السبعينية أيضًا ما يصل إلى 15 كتابًا إضافيًا (تُعرف بالأبوكريفا أو غير القانونية)، وهي غير موجودة في معظم النسخ الحديثة للكتاب المقدس باللغة الإنجليزية.

### النسخة الآرامية

النسخة الآرامية هي النسخة الثالثة من العهد القديم، وكانت تُعرف باسم الكلدانية حتى القرن التاسع عشر. كانت الآرامية هي اللغة التي تحدث بها الحكام الذين غزوا إسرائيل، ومع مرور الوقت أصبحت لغة الشعب اليهودي. عندما عاد اليهود من السبي البابلي عام 536 ق.م، جلبوا معهم اللغة الآرامية. يعتقد العديد من العلماء أن عزرا واللاويين عندما شرحوا الشريعة في **نَحْمِيَا 8:8**، كانوا يعيدون صياغة النص العبري إلى الآرامية.

ظلت الآرامية هي اللغة الرئيسية في فلسطين حتى ثورة بار كوخبا ضد الرومان في الفترة بين 132 و135 م. كانت العبرية تُستخدم بشكل أساسي كلغة دينية من قبل رجال الدين. ومع قراءة الكهنة والنساخ للشريعة والأنبياء، انتشرت عادة ترجمة النصوص إلى الآرامية بعد "قراءتها. هذه الترجمات عُرفت باسم "□□□□□□□□ (Targumim) "أو "□□□□□□□□ (Targum).

رفض الحاخامات في البداية كتابة الترجمات، لكن في النهاية تم تدوينها. أقدم ترجموم هو ترجموم للشريعة كتبه شخص يُعرف باسم أونكيلوس في القرن الثاني أو الثالث الميلادي. كُتبت ترجمومات للكتب التاريخية والأنبياء في القرنين الثالث والرابع الميلاديين، وأهمها ترجموم «يونان بن عزريئيل. أما أول ترجموم لأدب الحكمة (الأمثال، الجامعة أيوب، وبعض المزامير) فتُمت كتابته في القرن الخامس الميلادي.

أخيرًا، شملت الترجمات الآرامية الحاخامية كل أسفار العهد القديم، باستثناء دانيال، وعزرا، ونحميا. مع الفتح الإسلامي للشرق الأوسط أصبحت اللغة العربية هي اللغة السائدة، وبدأ الحاخامات في كتابة الترجمات بالعربية، مما أدى إلى تراجع استخدام الترجمات الآرامية تدريجيًا.

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

□□□□□□□□ □□ □□□□□□□□

مع قيام الكنيسة المسيحية المبكرة بجمع العهد الجديد وإضافته إلى العهد القديم، بدأت عملية ترجمة الكتاب المقدس. ساهم هذا العمل في نشر المسيحية من أورشليم إلى اليهودية والسامرة، ثم إلى أبعد مناطق العالم.



## النسخ اللاتينية

على غرار الترجمات الآرامية (التفاسير والترجمات) التي استخدمها اليهود في العبادة، تطورت النسخة اللاتينية القديمة للكتاب المقدس بشكل غير رسمي. خلال الفترة المبكرة من الإمبراطورية الرومانية، كانت اللغة اليونانية هي اللغة الأساسية للمسيحيين، وحتى الأساقفة الأوائل في روما كانوا يتحدثون ويكتبون باليونانية. ومع تقدم الإمبراطورية والكنيسة في الزمن، أصبحت اللاتينية أكثر شيوعاً، خاصة في الجزء الغربي من الإمبراطورية. نتيجة لذلك، بدأ الكهنة والأساقفة في ترجمة العهد الجديد والعهد القديم اليوناني (السبعينية) إلى اللاتينية.

عُرفت هذه الترجمات المبكرة باسم "نسخة اللاتينية القديمة للكتاب المقدس" ولكن لم تنتج نسخة كاملة منها. ومع (Old Latin Bible) "المقدس ذلك، يمكن إعادة بناء معظم العهد القديم وجزء كبير من العهد الجديد من خلال الاقتباسات التي استخدمها قادة الكنيسة الأوائل. يعتقد الباحثون أن هذه النسخة كانت مستخدمة في قرطاج بشمال إفريقيا بحلول عام 250 م. وقد وُجدت منها نوعان رئيسيان من النصوص: النص الإفريقي والنص الأوروبي، بالإضافة إلى نسخة إيطالية ظهرت في أوروبا.

تُعد النسخة اللاتينية القديمة مهمة للمقارنة مع النسخة السبعينية، لأنها تُرجمت قبل أن يُعد أوريجانوس نسخته الشهيرة ذات النصوص الستة-المعروفة بـ "□□□□□□□□" (أو □□□□□□□□ Hexapla).

بدأ قادة الكنيسة بالدعوة إلى إعداد ترجمة لاتينية رسمية وموحدة للكتاب المقدس بأكمله. طلب البابا داماسوس الأول، الذي تولى البابوية بين عامي 366 و384 م، من سكرتيره جيروم إعداد نسخة جديدة للأنجيل عام 382 م. أكمل جيروم هذا العمل في عام 383 م، ومن المرجح أن بقية العهد الجديد تبعته لاحقاً. كانت ترجمة الأنجيل إعادة صياغة دقيقة استناداً إلى النص الأوروبي لللاتينية القديمة ونص يوناني من الإسكندرية. ومع ذلك، كان بقية العهد الجديد أقل دقة في المراجعة، حيث استمر في الاعتماد بشكل كبير على النص اللاتيني القديم، ما لم يكن النص اليوناني يتطلب تصحيحاً واضحاً، وربما لم يُكمل جيروم هذا العمل بالكامل بنفسه.

في عام 385 م، غادر جيروم روما واستقر بالقرب من بيت لحم في عام م، حيث ركّز على ترجمة العهد القديم. أدرك أن هناك حاجة إلى 389 ترجمة جديدة مباشرة من النص العبري، بدلاً من الاكتفاء بمراجعة النسخة اليونانية السبعينية. بمساعدة الخاضعات اليهود، أكمل جيروم ترجمة أسفار الملوك بحلول عام 390 م، وبحلول عام 396 م كان قد انتهى من ترجمة

- الأنبياء
- أيوب
- عزرا
- أخبار الأيام الأول والثاني

بعد التعافي من مرضه، قام بترجمة

- الأمثال
- الجامعة
- نشيد الأنشاد

في عام 404 ميلادي، ترجم

- يشوع
- القضاة
- راعوث
- إستير

بكما أكمل أيضاً أجزاء من الأبوكريفا (الإضافات غير القانونية) لـ

- دانيال
- إستير

بكما ترجم كتب الأبوكريفا

- طوبيا
- يهوديت

ومع ذلك، لم يترجم جيروم

- حكمة سليمان
- يشوع بن سيراخ (الجامعة)
- باروخ
- أسفار المكابيين

بقيت هذه الأسفار في شكلها ضمن النسخة اللاتينية القديمة، تباينت جودة عمله ولم يتم جمع أعماله في نسخة واحدة كاملة للكتاب المقدس

واجهت ترجمة جيروم انتقادات كثيرة، ورغم دفاعه القوي عنها، لم يشهد في حياته الاحترام والتقدير الكامل لعمله. ومع مرور الوقت نسبة إلى اللغة، (Vulgate) "أصبح يُعرف عمله باسم "القولجاتا (Vulgar Latin) "اللاتينية العامية المعروفة باسم "اللاتينية الدارجة ويُعتقد أن كاسيدوروس قد يكون هو من جمع أعمال جيروم في نسخة واحدة من الكتاب المقدس. أقدم مخطوطة كاملة لنسخة جيروم هي التي أعدت حوالي (Codex Amiatinus) مخطوطة أميناتينوس عام 715 م في جارو، نورثمبريا، إنجلترا. تُعد نصوص القولجاتا القديمة ثاني أهم مرجع بعد النسخة السبعينية لدراسة العهد القديم العبري، لأن جيروم اعتمد على نصوص عبرية كانت أقدم من تلك التي استخدمها العلماء اليهود المعروفون بالماسوريين

استغرق الأمر أكثر من ألف عام حتى تحل القولجاتا رسمياً محل النسخة اللاتينية القديمة. وقد جعلت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية القولجاتا هو الكتاب المقدس الرسمي لها خلال مجمع ترينت عام 1546. كما وافق هذا المجمع على نسخة مُنقّحة من القولجاتا أصدرها البابا سيكستوس الخامس عام 1590، لكنها لم تلق قبولاً شعبياً. وفيما بعد، أصدر البابا كليمنت الثامن نسخة رسمية جديدة عام 1592، والتي لا تزال النسخة المعتمدة حتى اليوم

## النسخ القبطية

اللغة القبطية هي المرحلة الأخيرة من اللغة المصرية التي استخدمها السكان على طول نهر النيل. نجت هذه اللغة رغم تأثير اللغة اليونانية بعد غزو الإسكندر الأكبر وخلفائه، وحتى في مواجهة اللغة اللاتينية في عهد الأباطرة الرومان. يتألف النص القبطي من 25 حرفاً يونانياً و7 رموز إضافية لتمثيل أصوات غير موجودة في اللغة اليونانية. مع مرور الوقت، تطورت خمسة لهجات رئيسية للقبطية

- رسالة بطرس الثانية
- الرسالتان الثانية والثالثة ليوحنا
- رسالة يهوذا
- سفر الرؤيا
- 1. الأخميمية
- 2. ما دون الأخميمية
- 3. الصعيدية
- 4. الفيومية
- 5. البحرية

تم العثور على أجزاء من الكتاب المقدس باللهجات الأخميمية، وما دون الأخميمية، والفيومية، لكن لا يُعرف ما إذا كان الكتاب المقدس بأكمله قد نُرجم إلى هذه اللهجات. مع الزمن، اختفت هذه اللهجات تدريجيًا وبحلول القرن الحادي عشر لم يبق سوى اللهجتين البحرية (المستخدمة في دلتا النيل) والصعيدية (المستخدمة في صعيد مصر)

بحلول القرن السابع عشر، نُسبت هذه اللهجات إلى حد كبير، وأصبحت تُستخدم فقط للأغراض الدينية في الكنائس القبطية، حيث أصبحت اللغة العربية هي اللغة السائدة بعد الفتح الإسلامي لمصر عام 641 م

كانت أقدم ترجمة قبطية للكتاب المقدس باللهجة الصعيدية، في صعيد مصر، حيث كانت اللغة اليونانية أقل شيوعًا. يُرجح أن ترجمة العهدين القديم والجديد باللهجة الصعيدية اكتملت حوالي عام 200 م. أما في منطقة الدلتا، حيث كانت اللغة اليونانية أكثر انتشارًا، فمن المحتمل أن ترجمة الكتاب المقدس باللهجة البحرية جاءت في وقت لاحق. ومع ذلك نظرًا لأن اللهجة البحرية كانت مستخدمة في الإسكندرية، حيث يقيم القائد الديني للكنيسة القبطية، أصبحت هذه اللهجة في النهاية هي اللغة الرئيسية للكنيسة القبطية. انفصل الأقباط عن الإمبراطورية الرومانية والكنيسة الكاثوليكية الأوسع بعد مجمع خلقفونية عام 451 م بسبب خلافات لاهوتية. وأدى ذلك، بالإضافة إلى قرون من الحكم الإسلامي إلى مزيد من العزلة عن الغرب

### النسخة القوطية

كانت اللغة القوطية إحدى اللغات الجرمانية الشرقية. أقدم النصوص المعروفة بأي لغة جرمانية هي أجزاء من الكتاب المقدس قد ترجمها أولفيلاس (ويُعرف أيضًا باسم أولفيلاس أو أولفيلسو)، حيث قام بترجمة النصوص لنشر الإنجيل بين قومه. يُعد أولفيلاس واحدًا من أشهر المبشرين الأوائل، وُلد في دانتشيا لأبوين مسيحيين رومان أسروا على يد القوط. سافر أولفيلاس لاحقًا إلى القسطنطينية، وربما اعتنق المسيحية هناك. حوالي عام 340 م، رُسم أسقفًا على يد يوسابيوس النيقوميدي وهو أسقف يتبع العقيدة الأريوسية. اعتنق أولفيلاس أيضًا الفكر الأريوسي، الذي يرى أن المسيح هو المخلص والسيد بموجب تعيين الله. وطاقته له، لكنه ليس مساويًا لله في الجوهر

عاد أولفيلاس لبشر بين القوط، ويُعتقد أنه ابتكر أبجدية خاصة للغةهم لترجمة الكتاب المقدس. تفيد الروايات أنه ترجم الكتاب المقدس بأكمله باستثناء أسفار الملوك، لأنه رأى أنها قد تحت القوط ذوي الطبيعة الحربية على المزيد من العنف. ولم يبق سوى أجزاء متفرقة من ترجمته للعهد القديم، بينما نجا نحو نصف الأناجيل في مخطوطة أرجنتيوس وهي مخطوطة تعود إلى القرن الخامس أو السادس، وتوجد حاليًا في أوبسالا، السويد

### النسخ السريانية

السريانية هي لغة سامية كانت اللغة الرئيسية في الرها وغرب بلاد ما بين النهرين. تُعرف النسخة السريانية من الكتاب المقدس اليوم باسم وهي لا تزال مستخدمة، الترجمة البسيطة أو البشيطا بين المسيحيين في المنطقة الآشورية القديمة. تطورت هذه النسخة عبر مراحل عدة، وعادة ما تنفّر إلى الأسفار التالية

كان أحد أشهر الترجمات المبكرة هو الإنجيل الرباعي أو وهو عبارة عن (Diatessaron) (نص يجمع الأناجيل الأربعة بشكل موحد) توحيد للأناجيل الأربعة (نص يجمع الأناجيل الأربعة بشكل موحد) أعده تاتيان، أحد تلاميذ يوستينوس الشهيد في روما. ترجم تاتيان هذا العمل من اليونانية حوالي عام 170 م، وأصبح شائعًا جدًا بين المسيحيين الناطقين بالسريانية. واجه الأساقفة صعوبة في إقناع المؤمنين باستخدام نسخة تفصل الأناجيل الأربعة بدلًا من دمجها، والتي عُرفت باسم (The Gospel of the Separated Ones) "الأناجيل المنفصلة"

تمت ترجمة أجزاء أخرى من الكتاب المقدس إلى السريانية القديمة. تشير كتابات آباء الكنيسة الأوائل إلى وجود نسخة سريانية قديمة في القرن الثاني إلى جانب الدياتسارون. يُعتقد أن العهد القديم في هذه النسخة كان في الأصل ترجمة يهودية إلى السريانية قام المسيحيون بتكييفها، كما فعل المسيحيون اليونانيون مع النسخة السبعينية

بحلول نهاية القرن الرابع الميلادي، خضعت هذه النسخة لمراجعة رسمية أدت إلى ظهور نسخة البشيطا، التي تعني "البسيطة" أو الأساسية. ووفقًا للتقاليد، ساهم رابيولا، أسقف الرها، في إعداد الجزء الخاص بالعهد الجديد من هذه النسخة

في عام 431 م، انقسم المسيحيون الناطقون بالسريانية إلى مجموعتين المونوفيزيين أو المؤمنون بالطبيعة الواحدة (ويُعرفون أيضًا باليعاقبة) والنساطرة. كان الخلاف حول طبيعة المسيح في البداية، استخدمت المجموعتان النسخة البسيطة أو البشيطا، لكن اليعاقبة أرادوا ترجمة جديدة. في عام 508 م، قام الأسقف فيلوكسينوس (المعروف أيضًا باسم مارزينايا) من منبج بترجمة الكتاب المقدس من النسخة السبعينية ومن مخطوطات العهد الجديد اليونانية إلى السريانية. تضمنت هذه الترجمة لأول مرة الأسفار التالية: رسالة بطرس الثانية، والرسالتان الثانية والثالثة ليوحنا، ورسالة يهوذا، والتي أُضيفت لاحقًا إلى النص القياسي

على الرغم من أن البشيطا استُخدمت باستمرار منذ القرن الخامس الميلادي وانتشرت حتى الهند والصين، إلا أنها لم تكن ذات قيمة دراسية مكافئة للنسخة السبعينية. تعرضت البشيطا لمراجعات متكررة استنادًا إلى مقارنات مع نصوص يونانية، ومخطوطات عبرية، ومصادر أخرى، مما جعل من الصعب تتبع شكلها الأصلي. ومن أهم المخطوطات الباقية لنسخة البشيطا هي (Codex Ambrosianus) والتي ترجع إلى القرن السادس الميلادي، والتي تحتوي على العهد القديم بأكمله

### النسخة الأرمنية

نشر المسيحيون السريان إيمانهم بين الأرمن في شرق آسيا الصغرى أصبحت أرمينيا أول مملكة مسيحية في التاريخ عندما اعتنق الملك تيريداتس الثالث (الذي حكم بين عامي 259 و314 م) المسيحية. في القرن الخامس الميلادي، تم ابتكار الأبجدية الأرمنية بهدف ترجمة الكتاب المقدس إلى اللغة الأرمنية

تشتهر النسخة الأرمنية بجمالها ودقتها، ويُعتقد أنها تُرجمت في البداية من السريانية، ثم خضعت لمراجعات استنادًا إلى النصوص اليونانية

تتميز اللغة الأرمنية بكونها مشابهة لليونانية في القواعد والبنية. ووفقاً للتقاليد، تمت ترجمة العهد الجديد على يد ميسروب، وهو أسقف في أرمينيا يُنسب إليه أيضاً اختراع الأبجديتين الأرمنية والجورجية. لم تقبل الكنائس الأرمنية سفر الرؤيا كجزء من الكتاب المقدس حتى القرن الثاني عشر الميلادي.

### النسخة الجورجية

إن التقليد نفسه الذي ينسب إلى ميسروب ترجمة الكتاب المقدس إلى الأرمنية ينسب أيضاً إلى امرأة أرمنية مستعبدة فضل نشر المسيحية بين الناطقين باللغة الجورجية. تعود أقدم مخطوطات الكتاب المقدس الجورجية إلى القرن الثامن الميلادي، لكنها تستند إلى ترجمة أقدم تحمل آثاراً للتأثيرات السريانية والأرمنية. يُعتقد أن الأنجيل وصلت إلى جورجيا لأول مرة في شكل □□□□□□□□□□. وقد ساعدت بعض الأجزاء الجورجية المهمة في دراسة هذا النص. توجد مخطوطة كاملة من الكتاب المقدس الجورجي في مجلدين في دير إبييريا على جبل آثوس.

حصلت مجموعة قوقازية أخرى، وهي الألبان القوقازيون، على أبجدية من ميسروب بهدف ترجمة الكتاب المقدس.. إلا أنه قد تم تدمير كنيتهم خلال الحروب الإسلامية، ولم يتم العثور على أي بقايا من ترجمتهم للكتاب المقدس.

### النسخة الإثيوبية

بحلول منتصف القرن الخامس الميلادي، كانت إثيوبيا (وتُعرف أيضاً الحبشة) تحت حكم ملك مسيحي، وكان للبلاد علاقات وثيقة بالمسيحية المصرية حتى الفتوحات الإسلامية. يُرجح أن العهد القديم تُرجم إلى اللغة في القرن الرابع الميلادي (Ge'ez تُعرف بـ الجعزية) الحبشية القديمة.

تتميز هذه النسخة بأهميتها لسببين: أولاً أن الكتاب المقدس هو لمجموعة الفلاشا، وهم يهود أفارقة يدّعون أنهم أحفاد اليهود الذين هاجروا إلى إثيوبيا في زمن الملك سليمان وملكة سبا. وثانياً: تحتوي النسخة على كتب غير موجودة في الأبوكريفا العبرية، مثل سفر أخنوخ، الذي يُستشهد به في رسالة [يهوذا 1:14](#). ظل سفر أخنوخ مجهولاً للباحثين حتى أحضرت نسخة منه إلى أوروبا عام 1773. كما أن كتاباً أبوكريفاً آخر يُدعى باروخ الثالث محفوظ فقط من خلال النسخة الحبشية.

تُرجم العهد الجديد إلى اللغة الحبشية القديمة في وقت لاحق بعد العهد القديم. ويشمل نصوصاً أشار إليها إكليمنديس الإسكندري، مثل □□□□ □□□□. ورغم توفر العهدين القديم والجديد في المخطوطات الحبشية، فإن أقدم هذه المخطوطات لا يعود إلى ما قبل القرن الثالث عشر. تعتمد هذه المخطوطات بشكل كبير على المصادر القبطية والعربية. أدت الفوضى التي شهدتها إثيوبيا بين القرنين السابع والثالث عشر إلى تدمير المخطوطات الأقدم، مما قلل من قيمتها للباحثين في الدراسات الكتابية.

### النسخ العربية

في عام 570 م، وُلد محمد في مكة. تزوج من أرملة ثرية تُدعى خديجة وهو في سن الخامسة والعشرين. جاءته "الدعوة" للنبوة في سن الأربعين. في عام 622 م، هاجر إلى المدينة في حدث ما يُعرف بـ الهجرة، وتوفي عام 632 م بعد أن وُجد شبه الجزيرة العربية تحت راية الإسلام. في غضون مئة عام، امتدت الفتوحات الإسلامية عبر شمال إفريقيا، وإسبانيا، وأراضي الكتاب المقدس. شكّل هذا الانتشار ضغطاً كبيراً على الإمبراطورية البيزنطية وأدى في النهاية إلى سقوط القسطنطينية عام 1453. امتدت الفتوحات الإسلامية شرقاً حتى الهند

مما جعل اللغة العربية الأكثر انتشاراً منذ عهد الإسكندر الأكبر قبل تسعة قرون.

خلال زمن محمد، كانت هناك العديد من المجتمعات اليهودية في شبه الجزيرة العربية، كما استولت الفتوحات الإسلامية على مئات المجتمعات المسيحية. ومع ذلك، لم تظهر نسخة عربية من الكتاب المقدس حتى قام سَعْدِيَا الفيومي بترجمة أسفار موسى الخمسة من العبرية في القرن العاشر الميلادي. تمت ترجمة أجزاء أخرى من العهد القديم من العبرية والسريانية واليونانية، ولكن ليس بالضرورة بواسطة سعديا نفسه. تمت ترجمة الأجزاء التالية من السريانية البشيطا

#### القضاة

#### صموئيل

#### الملوك

#### أخبار الأيام

#### أيوب

بينما تم ترجمة ما يلي من السبعينية اليونانية

#### الأنبياء

#### المزامير

#### الأمثال

استخدم اليهود الناطقون بالعربية نسخة سعديا الفيومي حتى العصر الحديث. ومع ذلك، قامت مجموعات يهودية أخرى، لم توافق على ترجمته الحرة، بإعداد نسخ خاصة بها.

أما ترجمات العهد الجديد إلى العربية، فقد جاءت من مصادر سريانية ويونانية وقبطية بين القرنين السابع والتاسع الميلادي. كان يوحنا الأول بطريركا يعقوبياً لأنطاكية بين عامي 631 و648 م، ووفقاً للمؤرخين العرب، قام بترجمة الأنجيل من السريانية إلى العربية. كما أعد يوحنا أسقف إشبيلية ترجمة أخرى للأنجيل من النسخة اللاتينية الفولجاتا حوالي عام 724 م. اعتمدت النسخة العربية النهائية من العهد الجديد بشكل أساسي على النسخة القبطية البحيرية. نظراً لتأخر ظهور هذه النسخ العربية وتعدد مصادر ها، لم تكن ذات أهمية كبيرة في الدراسات الكتابية.

### النسخة السلافونية

على الرغم من قرب السلافيين من مراكز المسيحية المبكرة، لم تبدأ ترجمة الكتاب المقدس إلى السلافونية إلا في القرن التاسع الميلادي. قام شقيقان، قسطنطين وميتوديوس، وهما ابنا أحد النبلاء اليونانيين، بترجمة الخدمات الكنسية إلى اللغة السلافونية. وبموافقة الباباوين أدريان الثاني ويوحنا الثامن، وقد ترجموا أيضاً الكتاب المقدس.

عمل قسطنطين، الذي أصبح يُعرف لاحقاً باسم كيرلس، وميتوديوس بين السلافيين والمورافيين. ابتكر كيرلس الأبجدية (المعروفة الآن باسم الأبجدية الكيريلية) لتسهيل عملية الترجمة.

توجد مخطوطات من القرن العاشر أو الحادي عشر، لكن أقدم مخطوطة كاملة للكتاب المقدس هي □□□□□□□□ □□□□□□ التي تعود إلى عام 1499 م، وهي متأخرة (Codex Gennadius) جداً لتكون ذات فائدة كبيرة في الدراسات الكتابية.

## الكتاب المقدس، وحي

مصطلح لاهوتي يصف تأثير الله على كُتَّاب الكتاب المقدس، ليُمَكِّنهم من نقل إعلانه ككاتب.

يُخبرنا الكتاب المقدس نفسه أنه نصُّ موحى به. يقول: "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوْحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ" (٢ تيموثاوس ٣: ١٦). إن ترجمة أقرب إلى اللغة الأصلية (اليونانية) ستكون، "كل الكتاب مُتَنَفَّسٌ به من الله." يُخبرنا هذا أن كل كلمة في الكتاب المقدس تنفَّس بها الله. جاءت كلمات الكتاب المقدس من الله وكتبها البشر. أكَّد الرسول بطرس هذا عندما قال إن "كُلَّ نُبُوءَةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرٍ خَاصٍ. لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوءَةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنَاثُ اللَّهِ الْقَدِيسُونَ مُسَوِّقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِّ" (٢ بطرس ١: ٢٠، ٢١).

تَكَلَّمَ أَنَاثُ اللَّهِ. إن هذه الجملة القصيرة هي المفتاح لفهم كيف كُتِبَ الكتاب المقدس. منذ آلاف السنين، اختار الله رجالاً معينين — مثل موسى، وداود، وإشعياء، وإرميا، وحزقيال، ودانيال — ليستقبلوا كلماته ويكتبوها. ما كتبوه أصبح أسفاراً، أو أقساماً، في العهد القديم. منذ ما يقرب من ألفي عام، اختار الله رجالاً آخرين — مثل متى، ومرقس ولوقا، ويوحنا، وبولس — لينقلوا رسالته الجديدة، رسالة الخلاص من خلال يسوع المسيح. ما كتبوه أصبح أسفاراً، أو أقساماً، في العهد الجديد.

أعطى الله كلماته لهؤلاء الرجال بطرق كثيرة مختلفة. تلقى بعض كُتَّاب العهد القديم رسائل مباشرة من الله. أُعطي موسى الوصايا العشر المنقوشة على الألواح حجرية عندما كان في محضر الله على جبل سيناء عندما كان داود يكتب مزاميره لله، استقبل وحياً إلهياً للتنبؤ بأحداث معينة. تحدث بعد ١٠٠٠ عام في حياة يسوع المسيح. أخبر الله أنبياءه — مثل إشعياء وإرميا — بما يجب أن يقولوه بالضبط؛ لذلك، عندما قَدِّمُوا رسالة، كانت كلمة الله، وليست كلماتهم الخاصة. هذا هو السبب في أن العديد من أنبياء العهد القديم قالوا عادة، "هكذا يقول الرب." (تُرد هذه العبارة أكثر من ٢٠٠٠ مرة في العهد القديم). أما الأنبياء الآخرون، مثل حزقيال ودانيال، فقد نقل الله رسالته لهم من خلال الرؤى والأحلام. دُونُوا بالضبط ما رآوه، سواء فهموه أم لا. وكان كُتَّاب آخرون في العهد القديم مثل صموئيل وعزرا، مُنْقَادِينَ من الله لتدوين الأحداث في تاريخ إسرائيل.

بعد أربعمئة سنة من كتابة آخر كتاب في العهد القديم (ملاخي)، جاء ابنُ الله، يسوع المسيح، إلى الأرض. في عطائه، أكَّد على الوحي الإلهي لكُتَّاب العهد القديم (انظر متى ٥: ١٧-١٩؛ لوقا ١٦: ١٧؛ يوحنا ١٠: ٣٥). علاوة على ذلك، أشار كثيرًا إلى مقاطع معينة في العهد القديم على أنها تنبأت بأحداث معينة في حياته (انظر لوقا ٢٤: ٢٧، ٤٤). أكَّد كُتَّاب العهد الجديد أيضًا على الوحي الإلهي لنص العهد القديم. كان الرسول بولس هو الذي قاده الله ليكتب، "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوْحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ." كان يتحدث بشكل محدد عن العهد القديم. ومثلما ذُكر سابقًا، قال بطرس إن أنبياء العهد القديم كانوا مسوقين بالروح القدس لأن يتحدثوا بكلمات الله.

يُعد العهد الجديد أيضًا كتابًا موحى من الله. قبل أن يغادر يسوع هذه الأرض ويعود إلى أبيه، أخبر التلاميذ أنه سيرسل لهم الروح القدس أخبرهم أن إحدى أدوار الروح القدس ستكون أن يُذكِّرهم بكل الأشياء التي قالها يسوع ثم أن يُرشدهم إلى المزيد من الحق (انظر يوحنا ١٤: ٢٦؛ ١٥: ٢٦؛ ١٦: ١٣-١٥). ساعد الروح القدس أولئك الذين كتبوا الأنجيل على تذكُّر كلمات يسوع بالضبط، وأولئك الذين كتبوا أجزاء أخرى من العهد الجديد كانوا مُنْقَادِينَ بالروح القدس في أثناء تدوينهم لكتاباتهم.

لم يبدأ الوحي المرتبط بكتابة الأنجيل عندما بدأ الكُتَّاب في الكتابة على المخطوطة؛ بدأ الوحي عندما استنار التلاميذ متى، وبطرس (الذي كتب

له مرقس)، ويوحنا من خلال مُقابلاتهم ليسوع المسيح، ابن الله. إن خبرات الرسل معه غيرت حياتهم إلى الأبد، تاركة في نفوسهم صوراً لا تُنسَى للإله المُتَجَسِّد المُعْلَن، يسوع المسيح.

هذا ما كان يحدث عنه يوحنا في افتتاحية إنجيله عندما أعلن، "الكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ" (١: ١٤). يُشير ضمير المُتَكَلِّم في "رَأَيْنَا" إلى شهود العيان لمجد يسوع — الرسل الذين عاشوا مع يسوع لأكثر من ثلاث سنوات. يستفيض يوحنا بخصوص هذه الذكرى في افتتاحية رسالته الأولى، حيث يقول "الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بَعْيُونَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ" (١ يوحنا ١: ١، ٢). في كل من الإنجيل والرسالة، تُرد الأفعال في صيغة الزمن التام، في إشارة إلى فعلٍ ماضٍ له تأثير دائم في الحاضر. لم ينسَ يوحنا أبدًا تلك المُقابلات السابقة مع يسوع؛ لقد عاشت معه وبقيت معه باعتبارها روحًا مُلهِم حتى اليوم الذي كتب فيه عن هذه المُقابلات في إنجيله بعد سنوات عديدة. يُمكن قول الشيء نفسه عن متى، الذي كتب إنجيلًا مهمًا، وبطرس، الذي كان الكاتب الحقيقي وراء إنجيل مرقس. لم يكن لوقا شاهد عيان، لكنه استند في إنجيله إلى شهادات أولئك الذين كانوا شهود عيان (انظر لوقا ١: ٤).

يمكن أيضًا تتبع الوحي المرتبط بكتابة رسائل العهد الجديد إلى مُقابلات الكُتَّاب مع المسيح الحي. إن كاتب الرسائل الأكثر بروزًا، بولس، صرَّح مرارًا وتكرارًا أن الوحي الذي كتب به وتكليفه اللاحق جاء من مُقابلاته بالمسيح المُقام من الأموات (انظر، على سبيل المثال، ١ كورنثوس ١٥: ٨-١٠). صرَّح بطرس أيضًا أن كتاباته استندت إلى خبراته مع المسيح الحي (انظر ١ بطرس ٥: ١؛ ٢ بطرس ١: ١٦-١٨). كذلك فعل يوحنا، الذي صرَّح بأنه قد اختبر رؤية الإله المُتَجَسِّد بشكلٍ مرئي، ومسموع وملسوس (انظر ١ يوحنا ١: ١-٤). لا يُصرَّح يعقوب ويهوذا بذلك مباشرة، ولكن بما أنهما كانا إخوة يسوع الذين أصبحوا مؤمنين عندما رأوا المسيح المُقام من الأموات (هذا مؤكد بخصوص يعقوب — انظر ١ كورنثوس ١٥: ٧ — ومفترض بخصوص يهوذا — انظر أعمال الرسل ١: ١٤)، فقد استمدوا أيضًا وحيهم من مُقابلاتهم مع المسيح الحي. وهكذا، عرَّف جميع كُتَّاب الرسائل (في ظل الاستثناء المُحتمل لكاتب للرسالة إلى العبرانيين، الذي يُعتبر مجهولًا) المسيح الحي. إن هذه هي العلاقة التي أهَّلتهم لكتابة تلك الأسفار التي أصبحت جزءًا من قانونية العهد الجديد. جعلهم هذا متميزين عن جميع الآخرين، بغض النظر عن جودة كتاباتهم.

كان كُتَّاب رسائل العهد الجديد موحى لهم من قِبَل الروح القدس عندما كتبوا. متحدثًا نيابة عن جميع الرسل، أشار بولس إلى أن رُسُل العهد الجديد تعلموا من الروح القدس ما يقولونه. لم يتحدث كُتَّاب العهد الجديد "بكلمات تُعَلِّمُهَا حِكْمَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ"، بل "بِمَا يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُّ" (انظر ١ كورنثوس ٢: ١٠-١٣). ما كتبوه كان من تعليم الروح القدس على سبيل المثال، عندما رأى الرسول يوحنا أن يسوع المسيح قد جاء ليمنح الحياة الأبدية للبشر، ساعده الروح القدس على التعبير عن هذه الحقيقة بطرق مختلفة. وهكذا، يرى قارئ إنجيل يوحنا عبارات مختلفة عن إعطاء يسوع للحياة: "فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ"، "يَنْبُوعُ مَاءٍ يَنْبُغُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ"، "خُبْزُ الْحَيَاةِ"، "نُورُ الْحَيَاةِ"، "الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ"، إلخ. (انظر يوحنا ٤: ١٤؛ ٤: ١٤؛ ٦: ٤٨؛ ٨: ١٢؛ ١١: ٢٥؛ ١٤: ٦). عندما تأمل الرسول بولس في كمال ألوهية المسيح، أوحى له الروح القدس باستخدام عبارات مثل "فِيهِ يَجَلُّ كُلُّ مِلءِ اللاهوت جَسَدِيًّا"، و"الْمُدْخَرُ فِيهِ" "جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ"، و"عَنَى الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يُسْتَقْصَى" (انظر كورنثوس ٢: ٣، ٩؛ أفسس ٣: ٨).

بينما علَّم الروح القدس الكُتَّاب، استخدموا مفرداتهم وأسلوبهم الكتابي للتعبير عن فكر الروح القدس. وهكذا، كانت النصوص المقدسة نتيجةً للتعاون الإلهي والبشري. لم يُوحى بالنصوص المقدسة ميكانيكيًا - كما لو أن الله استخدم البشر باعتبارهم آلات أملى من خلالها الكلمات الإلهية

اقتبس متى أو عكس بوعي كلمات مقاطع من العهد القديم حوالي ١٢ مرة، نصفها تقريباً يأتي بعد صيغة تمهيدية. على الجانب الآخر، لا يقتبس سفر الرؤيا أبداً من العهد القديم ولا يحتوي إطلاقاً على صيغة تمهيدية، لكنه على الأرجح أكثر اعتماداً على العهد القديم من أي سفر آخر في العهد الجديد. تقتبس رسالة العبرانيين أو تَعكس بوعي العهد القديم حوالي ٥٩ مرة، نصفها أيضاً يأتي بعد صيغة تمهيدية، لكن إنجيل يوحنا يحوي ١٨ اقتباساً فقط، أغلبها يأتي بعد صيغة تمهيدية. مع ذلك تُعد التلميحات إلى العهد القديم موجودة في كل صفحة تقريباً من إنجيل يوحنا، إلى درجة أن بعض الباحثين جادلوا بأن يوحنا صاغ إنجيله في قالب يشبه قصة الخروج، أو الأعياد اليهودية، أو أشخاص وصور من العهد القديم. تستخدم رسالة بولس إلى أهل رومية العهد القديم ٥٤ مرة (حوالي ثلاثة أرباعها تأتي بعد صيغ تمهيدية)، لكن لا توجد رسائل أخرى بها هذا القدر (على سبيل المثال، كورنثوس الأولى ١٦ مرة (و. غلاطية ١١ مرة، وفيلبي مرة واحدة، وتسالونيكي الأولى مرة واحدة

مقاطع العهد القديم المُقتبسة أو المُلمَّح إليها في كتابات العهد الجديد

بالإضافة إلى الإشارة إلى أن فيليبي وتسالونيكي الأولى لا تستخدم العهد القديم إلا مرة واحدة، فإن بعض الأسفار الأخرى لا تستخدم العهد القديم صراحةً إلا نادرًا أو إطلاقًا. إن رسالة كوروسى، وتيطس وفليمون، ورسائل يوحنا لا تستخدم العهد القديم على الإطلاق؛ أما رسالة تيموثاوس الثانية ويهوذا تستخدمان العهد القديم مرة واحدة فقط؛ أما رسالة بطرس الثانية وتيموثاوس الأولى فتستخدمانه مرتين.

إن النقطة الهامة هي إدراك أن العهد القديم يُستخدم بتكرار أكبر في المواقف التي يكون فيها مُستقبلي السيفر على دراية بالعهد القديم أو عندما يكون العهد القديم ضرورياً لوصف الأحداث المتعلقة بالمسيح والكنيسة، تُنص الأسفار التي تستخدم العهد القديم بتكرار كبير (متى، ويوحنا ورومية، وعبرانيين، بطرس الأولى، رؤيا) إما من سياق يهودي أو مُوجَّهة إليه، أو تتعلّق تحديداً بعلاقة اليهود والمسيحيين، كما في حالة رومية ويوحنا. تستخدم الأنابيل العهد القديم استخداماً واسعاً لأن كلمات العهد القديم ضرورية لشرح هوية يسوع وأهميته في مقاصد الله. بالمثل تستخدم رسالة بطرس الأولى العهد القديم كثيراً لأن الكاتب يحاول أن يشرح لمُستمعيه المضطَّهدين أنهم شعب والوارثون لوعود الله

غالبًا عندما يُفكر الناس في اقتباسات من العهد القديم في العهد الجديد لا يفكرون إلا فيما يتعلّق بالنبؤات. تم اتهام البعض بعد تصريحات العهد القديم التي يُطرحها العهد الجديد على المسيح والكنيسة ثم التصريح بأن نصوص العهد القديم هذه تُعد نبؤات تثبت أن يسوع هو المسيح. إن هذه العمليّة مليئة بالمشاكل لأنها مُبسّطة للغاية ولا تُعطي العهد القديم أو الطريقة التي يستخدمه بها العهد الجديد حقهما. بالطبع، استخدمت الكنيسة الأولى العهد القديم لإظهار أن يسوع قد تمّم وعود الله، ونفّذ عمل الله، لكن استخدام الكنيسة للعهد القديم كان متنوعًا بدرجة كبيرة، ولا يمكن تصنيف معظمه على أنه نبؤة بخصوص المستقبل. إن النبؤة نفسها مفقودة للغاية لدرجة أنه لا يمكن حصرها في التفكير النبؤي

تُظهر بعض الأمثلة على الصعوبات الأكثر وضوحاً في إنجيل متى على الرغم من أنها لا تقتصر بأي حال من الأحوال على هذا البيفر. إن **نص متى ١٥: ٢** — "مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي" — اقتباسٌ من **هوشع ١: ١١**، لكن في هوشع لا تشير هذه الكلمات إلى المسيا. إنها تشير إلى أمة إسرائيل. بالمثل، يقتبس **متى ١٨: ٢** من **إرميا ١٥: ٢١**: ("صَوْتُ سَمِعَ فِي الرَّامَةِ، نَوْحٌ وَبُكَاءٌ وَغَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاجِلٌ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تَرِيدُ أَنْ تَتَحَرَّى، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ") باعتباره تحقق في نوح الأطفال الأبرياء في بيت لحم، لكن في إرميا كان البكاء على خراب أورشليم. ينظر **يوحنا ٤٠: ١٢** إلى **إشعيا ٦: ١٠** على أنه تحقق في خدمة مسيوع، لكن هذه الآية تتعامل مع دعوة إشعيا وليست تنبؤاً بشأن خدمة المسيا. يمكن ذكر العديد من الأمثلة، لكن ينبغي أن تكون هذه

إن أسفار العهد الجديد التي تُظهر أكبر قدر من الاعتماد على العهد القديم هي متى، ويوحنا، ورومية، وعبرانيين، وبطرس الأولى، وسفر الرؤيا مع ذلك، يمكن أن يكون مثل هذا التصريح غير دقيق، لأن الكُتّاب لديهم أساليب مختلفة



الأمثلة كافية لتوضيح المشكلة. لهذا السبب كان يُتهم كُتّاب العهد الجديد علّياً بلّوي النصوص المقدّسة، لكن هذه التهمة سطحيّة مثل التفكير بأن أي نبوة تتعلّق بالمستقبل، وفي الواقع تتبنّع هذه التهمة من نفس الخطأ. لذلك، فإن أي محاولة لفهم استخدام العهد القديم في العهد الجديد ستتعامل مع الطرق المتنوعة التي يُستخدم بها العهد القديم والطرق التي يُوظّفها كُتّاب العهد الجديد

توجد صعوبات أخرى أيضًا. في بعض الأحيان يُشير كاتب العهد الجديد إلى أن بعض الحقائق المتعلقة بالمسيح هي تحقيق للعهد القديم، لكن لا يمكن تحديد النص الصريح الذي كان في ذهنه. على سبيل المثال، يذكر **يوحنا ٧: ٣٨** عبارة "تَجْزِي مِنْ بَطْنِهِ أَهْأَارُ مَاءٍ حَيٍّ" بعد عبارة "كَمَا قَالَ الْكِتَابُ." لا يوجد نص من العهد القديم يحوي هذه الكلمات. ربما كان التلميح إلى الصخرة التي كانت تُعطي ماء في البرية (**خروج ١٧**، **١**)، أو إلى المياه التي كانت تتدفق من الهيكل الجديد (**زكريا ١٤: ٨**) أو بشكل أعم، قد يكون إشارة إلى **إشعيا ٥٨: ١١**. بالمثل، تُعتبر الصعوبة في تحديد نص العهد القديم خلف النبوة بأن المسيح سيُدعى ناصريًا (**متى ٢: ٢٣**) صعوبة شهيرة. ربما كانت الإشارة إلى **إشعيا ١: ١١** وإلى الكلمة العبرية التي تُرجمت فيه إلى "غصن" لكن يُصعب القيام بهذا الربط وليس أكيدًا. يوجد مثال ثالث لهذا النوع من الصعوبات في **١ كورنثوس ١٤: ٢٤**، حيث يُشير بولس إلى أن النساء ينبغي أن كما يقول الناموس، لكن لا يوجد نص من العهد القديم يُعبر عن هذه الفكرة. ربما ينبغي فهم تصريحه على أنه تلخيص بدلًا من اقتباس أو إشارة بالمثل، في بضعة مناسبات، يبدو أن نصًا من العهد القديم يُنسب إلى السفر الخاطئ من العهد القديم. في **مزمع ١: ٢، ٣**، يُنسب اقتباس من العهد القديم إلى إشعيا، لكن الاقتباس هو في الواقع خطأ (أو تجميع) لنصوص **خروج ٢٣: ٢٠**، و**ملاخي ٣: ١**، و**إشعيا ٤٠: ٣**. **إن متى ٢٧: ١٠، ٩**، يُقتبس مقطعًا ويقول إنه من إرميا، بينما يستند في الواقع على **زكريا ١٣: ١١**. وربما يكون أفضل وصف له بأنه ملخص لنص **زكريا ١١: ١٢، ١٣**، مع بعض الكلمات التي تم ضمها من **إرميا ٣٢: ٦-٩**. مع ذلك، لا يخلق هذان المثالان مشكلة رئيسية، لأن تحديد مصدر الكلمات قد يكون بسبب استخدامهما في مجموعات من الاقتباسات من أنبياء مختلفين، وفي هذه الحالة كان يُستخدم اسم الأنبياء الأكثر بروزًا لتحديد مصدر الاقتباس

إن كلمات الاقتباسات من نصوص العهد القديم لا تتفق دائماً مع الشكل، الحديث للعهد القديم. مثلما توجد اليوم ترجمات عديدة للكتاب المقدس عندما كان العهد الجديد يُكتب كانت هناك أشكال مختلفة لنص العهد القديم. فيما يتعلق بالنص العبري (لأن العهد القديم كان مكتوباً في أغلبه بالعبرية)، كانت هناك تقاليد مختلفة. إن مثل هذه الاختلافات في التقاليد العبرية كانت صغيرة نسبياً. بسبب الأهمية المتزايدة للغة الآرامية بعد السبي البابلي وأهمية اللغة اليونانية بعد فتوحات الإسكندر الأكبر، كان العهد القديم معروفاً أيضاً ومستخدماً باللغتين عندما كان العهد الجديد يُكتب. في الواقع، وجد اليهود أنه من الضروري للعبادة في مجامعهم بعد قراءة العهد القديم العبري أن تُعاد صياغة النص باللغة الآرامية حتى يفهم الجميع. تمّ كتابة إعادات الصياغة هذه وتُعرف باسم الترجمات. إن الترجمة اليونانية للعهد القديم التي تعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد تُعرف بالترجمة السبعينية، لكن كانت هناك أيضاً ترجمات يونانية أخرى قيد الاستخدام. بما أن هذا هو الحال، فإن نص العهد الجديد لا يتطابق في كل تفصيلا مع النص العبري للعهد القديم.

يُضاف إلى حقيقة وجود أشكال مختلفة للنص، والتي كانت معروفة في القرن الأول الميلادي في فلسطين، العامل المُعَدِّل في أن كُتَّاب العهد الجديد لم يَرِغوا في اقتباس نص العهد القديم حرفياً. إن استخدام علامات الاقتباس الرسمية هو وسيلة أدبية حديثة، ولم يَشْغَلِ الكُتَّاب القدماء بهذه الدرجة من الدقة الفنية. كانوا أكثر اهتماماً بالصدق من النص ومن ثَمَّ كانوا من الممكن أن يَقْتَبِسُوا نصّاً حرفياً، أو يَقْتَبِسُوا منه كما هو في ذاكرتهم، أو يَسْتَخْدِمُوا أو يَطْوِعُوا جزءاً من آية، أو حتى

☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐    ☐ ☐ ☐ ☐ ☐    ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐    ☐ ☐ ☐ ☐ ☐

14





## الكريزوليت

المغنيسيوم، سيليكات الحديد، عادة يكون لونه أخضر زيتوني. ورد ذكره في رؤية حزقيال عن العجلات الأربع (حز 1:16) وكواحد من الأحجار الكريمة في السور الأساسي لأورشليم الجديدة (رؤ 21:20). □□□□. المعادن والفلات؛ الأحجار الكريمة

## \*الكلمات السبع الأخيرة للرب يسوع

كلمات نطق بها الرب يسوع بين وساعة صلبه وساعة موته. إن هذه الكلمات السبع (المقتبسة أدناه من ترجمة اليستاني فاندليك) غير موجودة كاملة في بشارة واحدة. إنما، نُذكر الكلمة الأولى والثانية والسابعة في لوقا؛ والثالثة والخامسة والسادسة في يوحنا؛ والرابعة في كل من متى ومرقس. الترتيب بحسب التقليد؛ لأنه لا يوجد بشارة سجلتهم جميعاً، فمن غير المؤكد في أي ترتيب أتوا حقاً. من غير المعروف أيضاً ما إذا كان الرب يسوع قال أشياء أخرى من على الصليب أم أن الكلمات السبع هي ملخصات لتصريحات أطول. لكن بالنظر إلى صدمة الصلب، لن يكون من المستغرب إذا كان هذا هو كل ما قاله

أبي اغفر لهم؛ لأنهم لا يعلمون ما يفعلون" (لوقا 23:34). 1.

إنها الكلمة الوحيدة من السبع المشكوك في صديقتها، لأن العديد من أفضل المخطوطات اليونانية لا تتضمنها. حتى لو كان هناك عنصر من الشك (الدليل متوازن إلى حد ما)، فإنه يناسب بالتأكيد ما هو معروف عن الرب يسوع ومحبته، سواء كان لوقا قد سجله في الأصل أم لا مجرد بضع آيات سابقة، أظهر الرب يسوع اهتماماً بالآخرين أكثر من نفسه (لوقا 19:41؛ 22:50-51؛ 23:28). لقد عاش الرب يسوع تعاليم فمه وصلى من أجل أولئك الذين كانوا يعذبونه (لوقا 23:27-28) لا يمكن إعطاء أي دافع أعظم للبشرية للتمثل به. من المؤكد أن الجنود والقادة اليهود لم يكونوا يجهلون تماماً ما كانوا يفعلونه (راجع أعمال الرسل 3:17)، ولكن لأنهم لم يعرفوا المعنى الحقيقي لعملهم، كانوا جبهة بالنسبة للمسيحيين، فإن طلبية "يا آباءه، اغفر" أكثر أهمية من السبب، كما أدرك اسطفانوس عندما أعاد صياغة تلك العبارة عينها في استشهاده (أعمال الرسل 7:60). في النهاية، لا يتطلب الغفران أي سبب؛ إنه نعمة

ألحق أقول لك: اليوم تكون معي في الفردوس" (لوقا 23:43). 2.

لا يسجل لوقا هذه العبارة لتعليمنا عن مسكن الأموات، بل ليعبر عن استجابة الرب للإيمان. ومن المفهوم تماماً أن ينضم أحد المجرمين إلى الحشد الساخر، فلا يحصل إلا على الصمت (لوقا 23:40)، ولكن الآخر يدرك بشكل لافت للنظر ليس براءة الرب يسوع فحسب، بل يدرك أيضاً أن الصليب كان مجرد مقدمة للملكوت (الآيات 40-42). وعد الرب يسوع الرجل بأنه سيكون معه في الفردوس. هنا مرة أخرى هي النعمة، التي تُطلب وينال الطالب

يا أُمَرَأة، هُودَا أَبْنُكَ ... هُودَا أُمُّكَ! (يوحنا 19:26-27). 3.

يصور يوحنا الرب يسوع بأنه مسيطر بالكامل على الموقف. عند هذه النقطة تكون السيطرة واضحة، حين يهتم بهدوء بأمه بدلاً من التركيز على معاناته الخاصة. كانت مريم تتألم أيضاً عندما اخترق "السيف" قلبها (لوقا 2:35). إن الرب يسوع، الذي أصبح الآن سيدها أكثر من كونه ابنها، يتذكر علاقاته البشرية وكذلك علاقاته الروحية. وليس معروفاً لماذا لم يكن إخوة يسوع موجودين لرعاية مريم، أو لماذا فاتتهم المشاركة، في عيد الفصح. ومن غير المعروف أيضاً لماذا اختار التلميذ الحبيب ولكن ربما وقع الاختيار عليه لأنه كان هناك على الجلجلة وكان جديراً بالثقة

٨-١٠). كثيراً ما تتعامل عبارات العهد القديم مع مشاكل محددة. تُحل مشكلة الكبرياء في كنيسة كورنثوس بالاقتباس من [إرميا ٩: ٢٤](#) ("من افتخر فليفتخر بالرب"، [1 كورنثوس ١: ٣١](#)). تُدرج [بطرس الأولى ٣: ١٠-١٢](#) [مزمو ٣٤: ١٢-١٦](#) باعتباره تعليمات أخلاقية، كما يقتبس نص [٣: ١٤، ١٥](#) من [إشعياء ٨: ١٢، ١٣](#) ليخاطب الخوف من الألم. إن السلاح الروحي في [أفسس ٦: ١٤-١٧](#) مُستمد إلى حد كبير من مقاطع العهد القديم. توجد أمثلة عديدة مثل هذه لدرجة أنه لا يوجد شك في أن العهد القديم يُستخدم لوصف الحياة المسيحية. في الواقع، يُعتبر كل موضوع يُناقش في العهد الجديد تقريباً، مُقدماً في مكان ما عبر مصطلحات العهد القديم والاقتباسات المأخوذة منه. في كثير من الأحيان تُستخدم مقاطع العهد القديم لوصف الكنيسة بأنها جماعة الله في الأيام الأخيرة. يُستخدم [هوشع ٢: ٢٣](#) لإظهار أن الذين لم يكونوا في السابق شعب الله أصبحوا الآن شعبه ([رومية ٩: ٢٥، ٢٦](#)؛ [١ بطرس ٢: ١٠](#)). يُشبه عدة نصوص من العهد القديم في وصف الكنيسة في [١ بطرس ٢: ٩](#). إن نصوص العهد القديم التي تتحدث عن كلمة الله تُستخدم لوصف كرازة الرسل ([رومية ١٠: ٨](#)؛ [١ بطرس ١: ٢٤، ٢٥](#)). تُصَف اقتباسات العهد القديم الحالة الخاطئة للبشرية ([رومية ٣: ١٠-٢٠](#)). يُشرَح الخلاص من خلال مفاهيم العهد القديم ورموزه، ويستند ذلك الشرح على تصريحات العهد القديم ([يوحنا ٦: ٣١-٣٣](#)؛ [غلاطية ٣: ٦-١٣](#)). تُصَف كلمات دانيال المجيء الثاني ([٧: ١٣، ١٤](#)؛ راجع [متى ٢٤: ٣٠](#)) حتى عبادة المؤمنين الأوائل كان يُعزَّر عنها باستخدام العهد القديم (انظر [أعمال الرسل ٤: ٢٤](#)؛ [رومية ١١: ٣٤، ٣٥](#)).

## الكتابة المسمارية

نظام كتابة قديم استخدم أدوات على شكل مسمار أو أوتاد لحفر مادة "الكتابة"، وهي عادة من الطين، في أنماط محددة. كل نمط، أو "علامة"، تمثل صوتاً أو كلمة. استخدم النظام من قبل الأكاديميين، والعماليين والحثيين، والهوريين، والسومريين. الأوغاريتية أيضاً كُتبت على شكل اللغة المسمارية

□□□□□□ □□□□□□. الكتابة

## الكتيبة الإيطالية

الوحدة العسكرية الرومانية التي كان قائد المئة كزنيبيوس ينتمي إليها. وردت الإشارة الكتابية الوحيدة إلى كتيبة في [أعمال الرسل 10:1](#)

كان الجيش الروماني يتضمّن كتائب فرعية، يبدو أن معظمها كان يتألف من رعايا المقاطعات، عدا اليهود (الذين كانوا معفيين). كانت مثل هذه الوحدات تُعرَف أحياناً بأسماء مميزة مثل "الكتيبة الإيطالية" أو "كتيبة أوغسطس" (تابعة للإمبراطور) ([أعمال الرسل 1:27](#)). من الواضح أن الكتيبة الإيطالية كانت تتألف بشكل أساسي من أناس لم يكونوا فقط مواطنين رومانيين، لكنهم أيضاً وُلِدوا في روما. وكانت الكتائب مكونة من ست وحدات يتكون كل منها من مئة رجلاً، وكل وحدة يقودها قائد مئة (كرنيليوس، في هذه الحالة). وكانت عشرة كتائب تُشكّل لجوناً (رجلاً 6000).

تشير النقوش إلى أن هذه الكتيبة الإيطالية كانت متمركزة في سورية خلال الفترة من 69 إلى 157م. لا يستبعد ذلك وجودها قبل ذلك في تلك المقاطعة، لكن ببساطة لا توجد سجلات عسكرية متاحة تفيد بذلك

## الكلمة، كلمة الله، أقوال الله

"الكلمة" تعبير تواصل. على مستوى التواصل البشري، "الكلمات" عادةً ما تشير إلى التعبير اللفظي. عندما "تكلم" الله على مر القرون، كان يتواصل بطرائق مختلفة (عبرانيين ١: ١)، وأخر هذه الطرائق والتعابير ببرنا يسوع المسيح، ابنه.

□□□□□□□□□□

في مجتمع أمي في أغلبه، كانت موثوقية الكلمة المنطوقة مهمة جدًا في الناموس، والتجارة، والدين، والزواج، والسمعة. لم يكن للإيصالات والاتفاقات والسجلات فائدة. كانت النزاهة الشخصية والكلام الصادق أمرًا أساسيًا في التواصل وبالنسبة لغالبية الناس للتعبير عن أنفسهم والعلاقات المستقرة. وحُفظت أقوال الشعراء والأنبياء والرواة والمعلمين بعناية.

كانت الأقوال تُدقق وتمحص بعناية. والأقوال الغيبية، والمُداينة، والمخادعة، وأقوال الغواية، والأكاذيب، والإشاعات، والفضائح والتجديف جميعها اعتُبرت شريرة. غلب صوت القسم في الشؤون التجارية والقضائية والمدنية. كان للبركة المنطوقة قوة داخلها ولا يمكن سحِبها (تكوين ٢٧: ٣٠-٣٨؛ متى ١٠: ١٢-١٣)؛ وكذلك النذر (الفضاء ١١: ٣٤-٣٥) واللعة (تكوين ٢٧: ١٢-١٣). لا تقل قوة عن ذلك كلمة أمر - كهنوتية، أو قضائية، أو ملكية (جامعة ٨: ٤).

هذا التقدير للكلمات البشرية استمر إلى العهد الجديد. تكشف الكلمة عن الذات الداخلية، وهكذا كل كلمة صادرة ومؤنية ومخادعة سُدان (متى ١٢: ٣٤-٣٧؛ ٥: ٢٢)، وكذلك التجديف (لوقا ١٢: ١٠). إن بولس (أفسس ٤: ٢٩؛ ٥: ٤) ويعقوب (يعقوب ٣: ١-١٢) يحفظان هذا التقدير العبري للكلمة المنطوقة.

□□□□□□□□□□

لقد حُفظت كلمة الله في الكتاب المقدس. كان كلامه إلى الأنبياء ومن خلالهم (١ ملوك ١٢: ٢٢؛ ١ أخبار الأيام ١٧: ٣؛ راجع لوقا ٣: ٢) الذين تكلموا وتصرفوا "بكلمة الرب". جاءت كلمته أيضًا في الناموس الذي "تكلم" الله به في سيناء (خروج ٢٠: ١)؛ ومن ثم فإن الفرائض، و"الوصايا"، و"الشرائع" مرادفات لـ"كلمة" الله (مزمور ١١٩).

الفترة التي خلت من مثل هذا التواصل الإلهي أفسى "مراجعة" (١ صموئيل ٣: ١؛ عاموس ٨: ١١). كانت الوعود الإلهية تصدر مختومة بتحذيرات وتنبيهات. كل أقوال الله للاتكال عليها (إشعيا ٢١: ٢)، ثابتة لا تتغير في السماء (مزمور ٨٩: ٨٩؛ إشعيا ٤٠: ٨)، ومدعومة بقسم إلهي (إرميا ١: ١٢؛ مزمور ١١٠: ٤؛ حزقيال ١٢: ٢٥، ٢٨). لم تكن الكلمة، التي تعبر عما في مشيئة الله، تهديدًا أو عبثًا؛ كانت بهجة ورجاء وفرح وحماية من الخطيئة (مزمور ١: ١١٩؛ إرميا ١٥: ١٦). يمكن للناس أن يعيشوا بها (تنبيه ٨: ٣؛ متى ٤: ٤).

إن كلمة الله تحمل قوة لتنفيذ مشيئته. لن تعود إليه "فارغة" بل ستتم مقاصده (إشعيا ٥٥: ١١). بكلمته وحدها، خلق الله العالم، وبكلمته تحمله (تكوين ١: ٣؛ مزمور ٣٣: ٦؛ راجع عبرانيين ١: ٢؛ ٣: ١١؛ بطرس ٣: ٥). في النهاية، ذوّن هذا الإعلان الإلهي في كتابه، مما يجعل الكتاب المقدس أيضًا "كلمة الله" (مزمور ١٣: ٧؛ راجع لوقا ١٦: ٢٩؛ ٣١: ٣٩؛ يوحنا ٥: ٣٩).

تكلم الرب يسوع بكلمة الله. كان "مقتدرًا في القول" (لوقا ٢٤: ١٩)؛ وعلم بسلطان (مزمور ١: ٢٢، ٢٧)، ومتعاملًا بقوة وقوة على البحر، والمرض، والأرواح النجسة، والموت (متى ٨: ٨، ١٣). إن

إلهي إلهي، لما تركتني؟" (متى ٢٧: ٤٦؛ مزمور ١٥: ٣٤)."

لقد مضت الآن ساعات على الكلمات الثلاث الأولى، في أعماق الظلمة التي غطت الجلجلة خلال الساعات الثلاث الماضية. فجأة صرخ الرب يسوع الكلمات الأولى في مزمور ٢٢. سجّلها مرقس بلغة الرب يسوع الأم، الأرامية، بينما غيرها متى إلى العبرية. وقد فُتّر معنى الصراخ (الذي يسمى صراخ الهجران) بشكل مختلف على أنه تعبير عن مشاعر إنسانية، أو بيان خيبة الأمل لأن الله لم ينقذه، أو تعبير عن الانفصال عن الله لأنه كان يحمل الخطيئة، أو استشهاد بالمزمور بأكمله مع نهايته المنتصرة. على الرغم من أن العمق الكامل لهذه الصرخة هو سر يعرفه الرب يسوع وأبيه وحدهما، فمن المحتمل أن يكون الرب يسوع هنا يطلب ذلك، لأن المزمور هو صرخة إلى الله من أجل البراءة. إنه يصرخ إلى الله ليظهر أنه هو المختار بحق. وقد أجاب الله على هذه الدعوة بأن أقام ابنه من بين الأموات بعد ثلاثة أيام.

أنا عطشان" (يوحنا ١٩: ٢٨)."

في بداية الصلب، قُدم للرب يسوع نبيذ مخدر كمنوم لتخفيف آلام الصلب لكنه رفضه (متى ٢٧: ٣٤؛ مزمور ١٥: ٢٣). والآن، في حالة من الجفاف الشديد، يقبل يسوع الخمر الحامض الذي يقدمه الجنود (يوحنا ١٩: ٢٩). الأمر الذي من شأنه أن يشج حواسه استعداداً لصراخه، (٢٩: ٢٩) الأخيرة. كان يحتاج إليه، لأنه كان معلق هناك ست ساعات. ولعلنا لا نرى إنسانيته الكاملة في أي مكان من حياة الرب يسوع بوضوح كما نرى هنا. رأى يوحنا هذا العمل باعتباره تحقيقاً لمزمور ٢٢: ١٥ (وربما مزمور ٦٩: ٢١).

قد أكمل" (يوحنا ١٩: ٣٠)."

يكمل يوحنا رواية الصلب بهذا البيان البسيط (كلمة واحدة في اليونانية) من الطبيعي أن تكشف الجملة عن الراحة والرضا لأن الألم والعذاب قد انتهيا، وأن الموت سيطلق سراحه قريباً، لكن سياق يوحنا يعطي الكلمة معنى أعمق. بحسب يوحنا، كان الرب يسوع مسيطراً على الصلب كله قال إنه لا يمكن لأحد أن يأخذ حياته منه، فهو يضعها من تلقاء نفسه (يوحنا ١٠: ١٨؛ ١٩: ١٠-١١). لذا هنا، مع العلم أنه قد أكمل بالكامل مشيئة الأب، وضع حياته طواعية. فما تم الانتهاء منه، إذن، ليس مجرد موته، ولا حياته في حد ذاتها، ولا عمل الفداء، بل السبب الكامل لوجوده في العالم. لقد تحقق آخر عمل من أعمال الطاعة؛ وقد تحقق المكتوب الأخير. يعلن الرب يسوع أن حياته "انتهت" ويخرج من المرحلة إلى أن تبدأ القيامة عملاً جديداً.

يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي" (لوقا ٢٣: ٤٦)."

لدى لوقا صورة مختلفة عن النهاية من يوحنا والبشيرين الآخرين. لم يذكر متى ومرقس سوى "صرخة عظيمة" بعد صرخة الهجر، والتي تنتهي بملاحظة مظلمة. يُنهي يوحنا العمل المكتمل. وينتهي لوقا، الذي لم يذكر أي شعور بالهجر، بإخبارنا أن الصرخة العظيمة كانت اقتباساً من مزمور ٣١: ٥ (قارن استغاثوس في أعمال الرسل ٧: ٥٩). إن الاقتباس استهله بـ"الأب"، كلمة □□□□□□ بالآرامية، وهو أحد أساليب نداء الله الذي تميز به الرب يسوع. علاقته مع الله لم تنقطع قط لم يقف الرب يسوع إلى الظلام أو حارب المجهول، بل وضع نفسه حتى الموت بين يدي الله الأب ذاته الذي خدمه في حياته.

الصلب؛ إيلي، إيلي، لما شبقنتي "إلهي إلهي لما تركتني". □□□□□□ □□□□□□

كلمة ملكوته" البذرة الحيّة، التي عُرسَت في التربة الصالحة والقلوب" التي قبلته، تحمل أثماراً لله (متى ١٣: ١٩؛ مرقس ٤: ١٤). الكلمة التي أعطاها المسيح لتلاميذه تُطوّرهم وتحرّهم (يوحنا ٨: ٣١؛ ١٢: ٤٨؛ ١٥: ٣؛ ١٧: ١٤). إن كلمة الإيمان التي تركز بها الكنيسة (رومية ١٠: ٨-٩، ١٧) توصف بأشكال مختلفة بأنها كلمة خلاص، وكلمة نعمة، وكلمة مصالحة مع الله، وكلمة الإنجيل، وكلمة البر، وكلمة الحياة

□□□□ □□□□

المح يوحنا قصداً إلى **تكوين ١**، في مقدمة إنجيله، بتلقيب ابن الله بلقب الكلمة". بصفته الكلمة، إن ابن الله يُعلن الله صوتاً وحياءً. اللفظة" اليونانية هي اللوغوس □ فقد استخدمها اليونانيون بطريقتين. قد يُنظر إلى الكلمة على أنها موجودة في داخل الشخص، عندما تشير إلى فكره أو منطق. أو قد تشير إلى الكلمة التي ينطق بها الشخص، عندما تشير إلى التعبير عن فكره، أي الكلام. كمصطلح فلسفي، كان اللوغوس يشير إلى مبدأ الكون، حتى الطاقة الخلاقة التي ولدت الكون. في كل من - التصور اليهودي والفكر اليونانية، كان اللوغ مرتباً بفكرة البدايات العالم بدأ من خلال منشأ الكلمة وأفعاله (**تكوين ١: ٣ وما يليه**، إذ يُستخدم ،تعبير "قال الله" مراراً وتكراراً). ربما كان يوحنا قد فكر في هذه الأفكار لكن على الأرجح أنه أطلق تعبيراً جديداً ليحدد ابن الله على أنه التعبير الإلهي في الهيئة البشرية (يوحنا ١: ١٤). إنه صورة الإله غير المنظور (**كولوسي ١: ١٥**)، الصورة الصريحة لجوهر الله (**عبرانيين ١: ٣**) في جوهر الله، يعمل الابن المعلن عن الله وحقيقته، الذي هو موضوع مركزي في جميع أنحاء إنجيل يوحنا. استخدم يوحنا لقباً مماثلاً في رسائله الأولى: "كلمة الحياة" (**١ يوحنا ١: ١-٣**). وفي **رؤيا ١٩: ١١**، **١٦**، يُقدّم الرب يسوع على أنه ملك الملوك ورب الأرب، الذي يحمل "اسماً: كلمة الله

□□□□ □□□□ الكتاب المقدس؛ يوحنا، إنجيل؛ اللوغوس؛ الوحي، الرؤيا

## الكلونيون

أناسٌ ورد ذكرهم في سفر يهوديت. لا يوجد الكثير من الاتفاق حول هوية الكلونيون، الذين أشير إليهم في سياق حملة أليفان، قائد جيش نبوخذناصر (**يهوديت 2: 23**). وإن بعض الاعتبارات الجغرافية تستبعد أن يكونوا من مدينة كيلوس، وهي مدينة الخلصة الحديثة. لكن الاحتمال الأكبر هو أن تكون هذه هي مدينة كولي، الواقعة بين بالميرا (تدمر) في صحراء سوريا ونهر الفرات. وهذا المكان، وهو مدينة الخال الحديثة، يتناسب جيداً مع الإشارات الجغرافية الأخرى الواردة في **يهوديت 2: 21-25**.

## الكمون، حَبّ البركة، الكراوية

إنَّ ما يُترجم في ترجمة فاندايك العربية إلى "الكمون" في **إشعيا** **Nigella sativa** يُشير على الأرجح إلى نبات **27-28: 25** المعروف بأسماء متعددة منها: الكمون الأسود، أو الكراوية السوداء، أو زهرة جوزة الطيب. هذا النبات الحولي ينتمي إلى فصيلة الحوذانيات، وينمو طبيعياً في جنوبي أوروبا، وسورية، (**Ranunculaceae**)، ومصر، وشمال إفريقيا، ومناطق أخرى من حوض البحر المتوسط كما يُزرع منذ القدم من أجل بذوره العطرية المميزة التي تُستعمل في الطعام والنعواء.

ليذور الحبة السوداء طعم حار يشبه الفلفل ورائحة قوية مميزة. وقد اعتاد الناس في بلاد المشرق أن يرشوا هذه البذور على الخبز والكعك، كما

استخدموها لتتبيل أطباق الكاري وغيرها من الأطعمة، قديماً وحديثاً على السواء.

وما زال الفلاحون في إسرائيل والمناطق المحيطة بها يحصدون الكمون والحبة السوداء بالطرائق اللطيفة التي وصفها إشعيا، الأمر الذي يُظهر أنَّ الممارسات الزراعية التقليدية ظلت إلى حدٍ كبير على حالها دون تغيير يُذكر.

## الكنيسة

مجموعة أو تجمع من الأشخاص الذين دُعوا لقصد معين. يظهر المصطلح في آيتين فقط في الأناجيل (**مت 16: 18؛ 18: 17**) ولكنه يظهر بشكل متكرر في سفر أعمال الرسل، ومعظم رسائل بولس. وكذلك معظم الكتابات المتبقية من العهد الجديد، وخاصة رؤيا يوحنا

إحدى طرق الإشارة إلى جسد إسرائيل في العهد القديم كانت ببساطة الجماعة". المجموعات التي تدعي أنها إسرائيل الحقيقية روحياً بدلاً من طبيعياً أطلقت على نفسها اسم "الجماعة". استخدم كتاب مخطوطات البحر الميت وكذلك المسيحيون الأوائل هذا المصطلح؛ وهو المعنى الفعلي لكلمة "كنيسة". غالباً ما أشار المسيحيون إلى أنفسهم ببساطة على أنهم الكنيسة أو الجماعة (مع فهم "الله" ضمناً). يمكن تطبيق المصطلح إما على جميع المؤمنين في العالم أو على أي مجموعة محلية منهم. كان يعني الحضور الكامل لشعب الله في موقع معين. لهذا السبب يستخدم العهد الجديد غالباً المفرد "كنيسة" حتى عندما يتم تضمين العديد من مجموعات المؤمنين معاً (**أعمال الرسل 9: 31؛ 2 كورنثوس 1: 1**)؛ نادراً ما يُستخدم مصطلح "كنائس" (**أعمال الرسل 15: 41؛ 16: 5**) كل مجموعة أو المجموعة بأكملها كانت المكان الذي كان الله حاضراً فيه (**متى 16: 18؛ 18: 17**)؛ الله اشترى الجماعة بدم ابنه (**أعمال الرسل 20: 28**). استخدام كلمة "كنيسة" في العهد الجديد يعتمد أيضاً إلى حد ما على العالم اليوناني. في العالم اليوناني، كانت الكلمة المترجمة كنيسة" تشير إلى □□□□ من الناس، اجتماع، مثل هيئة سياسية" تُدعى بانتظام، أو ببساطة اجتماع من الناس. تُستخدم الكلمة بهذه الطريقة العلمانية في **أعمال الرسل 19: 32، 39، 41**.

تختلف الاستخدامات المسيحية المحددة لهذا المفهوم بشكل كبير في العهد الجديد. (1) بالتشابه مع العهد القديم، يشير أحياناً إلى اجتماع الكنيسة كما عندما يقول بولس للمسيحيين في كورنثوس: "عندما تجتمعون كنيسة ... " (**1 كورنثوس 11: 18**). هذا يعني أن المسيحيين هم شعب الله خاصة عندما يجتمعون للعبادة. (2) في نصوص مثل **متى 18: 17** **أعمال الرسل 5: 11؛ 1 كورنثوس 4: 17**، و**فيلبي 4: 15**، تشير الكنيسة" إلى المجموعة الكاملة من المسيحيين الذين يعيشون في مكان واحد. غالباً ما يتم التأكيد على الطابع المحلي لجماعة المسيحيين، كما في العبارات، "الكنيسة في أورشليم" (**أعمال الرسل 8: 1**)، "في كورنثوس" (**1 كورنثوس 1: 2**)، "في تسالونيكي" (**1 تسالونيكي 1: 1**) في نصوص أخرى، تُسمى تجمعات المسيحيين في (3). (1: 1) المنازل كنائس، مثل أولئك الذين اجتمعوا في بيت بريسكلا وأكيلا (**رومية 16: 5؛ 1 كورنثوس 16: 19**). (4) في جميع أنحاء العهد الجديد، تشير "الكنيسة" إلى الكنيسة العالمية، التي ينتمي إليها جميع المؤمنين (انظر **أعمال الرسل 9: 31؛ 1 كورنثوس 6: 4**؛ **أفسس ١: 1**)؛ **كولوسي 1: 1**). الكلمة الأولى ليسوع عن تأسيس الحركة **22: 1**، المسيحية في **متى 16: 18** تحمل هذا المعنى الأكبر: "أبني كنيستي" "وأبواب الجحيم لن تقوى عليها

الكنيسة، سواء كواقع عالمي أو في تعبيرها المحلي والملموس، تُسمى بشكل أكثر تحديداً في كتابات بولس بـ "كنيسة الله" (على سبيل المثال **كورنثوس 1: 2؛ 10: 32**) أو "كنائس المسيح" (**رومية 16: 16**) **1**.



بهذه الطريقة، يحصل مصطلح يوناني علماني شائع على معناه المسيحي المميز ويجعل التجمع/ الجماعة المسيحية متميزة عن جميع المجموعات العلمانية أو الدينية الأخرى.

من الواضح من العهد الجديد ككل أن المجتمع المسيحي فهم نفسه كمجتمع نهاية الزمان، كمجتمع دعا إلى الوجود بفعل الله في نهاية الزمان من خلال الوحي والحضور الإلهي في يسوع الناصري. لذلك يخبر بولس المسيحيين في كورنثوس أنهم هم "الذين انتهت إليهم أواخر الدهور" (1 كورنثوس 10:11). أي أن الله قد زار خلقه، ودعا من كل من اليهودية والعالم الوثني شعبًا جديدًا، ممكنًا بروحه ليكون حاضرا في العالم، مشاركا الأخبار السارة (الإنجيل) عن حبه الجذري وغير المشروط لخلقهم (أفسس 2:22-2:11). تخبرنا الأناجيل أن يسوع اختار تلميذًا أصبحوا أساس هذا الشعب الجديد. المراسلة مع أسباط 12 إسرائيل الاثني عشر واضحة، وتظهر أن الكنيسة كانت مفهومة على أنها متجذرة في اليهودية وكمالهم لقصد الله في دعوة إسرائيل ليصبح نورًا للأمم، ليصل خلاصي إلى أقاصي الأرض" (إشعياء 49:6؛ رومية 1:11-5). هذا الاعتراف هو ما يسمح لبولس أن يدعو هذا "المجتمع الجديد من اليهود والأمم، هذا الخلق الجديد،" إسرائيل الله (غلاطية 6:15-16). في هذا المجتمع الجديد، ثرى الحواجز التقليدية للعرق والمكانة الاجتماعية والجنس—الحواجز التي كانت تقسم الناس: عن بعضهم البعض وتصنفهم إلى طبقات دنيا وعليا—على أنها محطمة لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لَأَنْكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" (غلاطية 3:28). هذا الكيان الواحد "يدعى" "جسد المسيح".

بولس هو الوحيد بين كتّاب العهد الجديد الذي يتحدث عن الكنيسة كجسد المسيح (رومية 12:5؛ 1 كورنثوس 12:27؛ أفسس 2:22-3:1؛ 4:12؛ انظر أيضًا 1 كورنثوس 16:10-17؛ 12:12-13)، أو كـ"الرأس"، الذي المسيح هو "الرأس" له (أفسس 4:15؛ كولوسي 1:18). أصل هذا الأسلوب في الحديث عن الكنيسة غير واضح. من بين عدد من الاقتراحات، اثنان يكشفان بشكل خاص عن فكر بولس: (1) تجربة طريق دمشق. وفقًا للروايات في أعمال الرسل (9:3-9:3؛ 22:6-11؛ يعرّف يسوع نفسه بتلاميذه المضطهدين. من خلال (18-26:12) اضطهاد هؤلاء المسيحيين الأوائل، كان بولس في الواقع يقاتل ضد المسيح نفسه. من الممكن أن التفكير اللاحق في هذه التجربة قاد بولس إلى الاقتناع بأن المسيح الحي كان مرتبطًا جدًا بمجتمعه لدرجة أنه يمكن التحدث عنه كـ "جسده"، أي التعبير الملموس عن حضوره الحقيقي المفهوم العبري للتضامن الجماعي. كان بولس عبرانيًا من (2) العبرانيين (فيلبي 3:5)، وكان تفكيره يهوديًا تمامًا. في ذلك السياق يُفكر بالفرد إلى حد كبير على أنه مرتبط بشكل وثيق بالأمّة ككل؛ الفرد ليس له وجود حقيقي بمعزل عن الشعب كله. في نفس الوقت، يمكن رؤية الشعب كله ممثلًا بفرد واحد. وهكذا، "إسرائيل" هو اسم فرد واحد واسم شعب كامل. يمكن أن يكون "الخادم" في إشعياء 42-53 فردًا (إشعياء 42:1-4) وأمة إسرائيل (6-49:1). هذه الفكرة عن التضامن (42:1-4) الجماعي (أو الشخصية) هي الخلفية للارتباط الوثيق الذي يصنعه بولس "بين" آدم الأول والإنسانية الخاطئة وكذلك بين "آدم الأخير (أو الثاني) (المسيح) والإنسانية المتجددة (1 كورنثوس 15:45-49؛ انظر أيضًا رومية 5:12-21).

يعبر بولس عن حقيقة العلاقة الحميمة بين المسيح وكنيسته كوحدة عضوية وتكامل للجسد المادي (رومية 12:4-8؛ 1 كورنثوس 12 بالنسبة لبولس، العشاء الرباني هو تجلٍ محدد لهذه الحقيقة. 12-27). الْخُبْزُ الَّذِي نَكْسِرُهُ، لَيْسَ هُوَ شَرَكَةُ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟ فَأَيْنَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ خُبْزٌ وَاحِدٌ، جَسَدٌ وَاحِدٌ، لِأَنَّنَا جَمِيعًا نَشْرَكُ فِي الْخُبْزِ الْوَاحِدِ" (1 كورنثوس 10:16-17). بما أن هذا هو الحال، يستمر بولس في الجدل، فإن جميع وظائف الجسد لها مكانها الشرعي

والصحيح. الانقسام داخل الجسد (أي الكنيسة) يكشف أن هناك شيئًا غير صحي في الداخل. هذه الصورة للكنيسة كـ "جسد المسيح" هي التي تقف وراء دعوة بولس المتكررة وإصراره على الوحدة داخل المجتمع المسيحي.

## الكهنوت

منصب أو وظيفة الكاهن

وبالفرنسية، priest، تُستخدم الكلمة الحديثة "كاهن" (بالإنجليزية للإشارة إلى رجل دين في الكنائس (priester وبالألمانية، priester، التي لها أسقف (الكاثوليكية بروما، الأرثوذكسية، والأنجليكانية). كذلك، تُستخدم لوصف الكنيسة كلها بأنها "كهنة ملوكي" (1 بطرس 2:9). لتحديد كيف نشأ هذا الاستخدام ومعرفة ما يعنيه الكهنوت، يستلزم الأمر النظر بإيجاز إلى كل من التطورات الكتابية واللاهوتية

□□□□□□□□□□□□□□□□

في العهد الذي قطعه الله مع إسرائيل، كان يُنظر إلى الشعب كله على أنه "مملكة كهنة" ومن ثمّ شعب مقدس (خروج 19:6). في هذا السياق، كانت الأنشطة الكهنوتية المحددة تنتمي إلى ثلاث رُتب - رئيس الكهنة والكاهن، واللاوي. كان "الكهنة" هم الذكور من نسل هارون، والذي كان لاويًا (عدد 3:10)، وكان "اللاويون" هم ذكور الآخرون من سبط لاوي. حدثت الوظائف الرئيسية للكهنوت في الهيكل. اعتنى الكهنة بالأواني الطقسية وقدموا الذبائح. في أثناء تأدية واجباتهم، كانوا يرتدون ملابس خاصة ورمزية. كانوا أيضًا معلمين، ينقلون التقاليد المقدسة للأمة وكذلك أمورًا مثل المعلومات الطبية (لاويين 13-15). كان رئيس الكهنة هو القائد الروحي لإسرائيل وكانت له أدوار خاصة، مثل دخول قدس الأقداس في يوم الكفارة (أصحاح 16). ساعد اللاويون الكهنة وخدموا الجماعة في الهيكل. كانوا يُرْمون المزامير، ويُحافظون على نظافة ساحات الهيكل، ويساعدون في تحضير بعض الذبائح والقرابين وكان لهم أيضًا دور تعليمي. من خلال هذا الترتيب الثلاثي، كان كهنوت الأمة يُمارس. قدّم الناس بواسطته العبادة لله، وقدموا التضارعات والطلبات، وتعلّموا مشيئة الله. وهكذا ما حدث في كل بيت تقي، حيث كان رب البيت يقود أسرته في العبادة، حدث بطريقة أكبر وأكثر طقسية في الهيكل.

□□□□□□□□□□□□□□□□

من اللافت للانتباه أن مصطلح "كاهن" لم يُستخدم أبدًا في العهد الجديد للإشارة إلى خادم أو منصب في الكنيسة. بالتأكيد، استمر استخدام الكلمة للإشارة إلى اليهودية والوثنية (أعمال الرسل 4:1، 6:14؛ 13:14)، لكنه لم يُدخل أبدًا إلى الكنيسة. تُقدم الرسالة إلى العبرانيين الكهنوت في العهد القديم باعتباره مُتمّمًا في يسوع المسيح. أولاً وقبل كل شيء، تم تعيينه رئيس كهنة من قبل الله نفسه (عبرانيين 5:4-6). لكن كهنوته أُسمي من كهنوت هارون (أصحاح 7). ثانيًا، كونه قادرًا على أن يرثي تمامًا لاحتياجات الخطاة ومجربًا في كل الأمور مثلهم، هو بلا خطية (4:15-7:26). ثالثًا، بدلاً من تقديم ذبائح حيوانية لإزالة الخطية، قدّم نفسه بصفته الحمل الذي بلا خطية، لإزالة الخطية. هذه هي الكفارة الكاملة (7:27؛ 9:24-28؛ 10:1-19).

لم يتم فقط تنميط نظام الذبائح في العهد القديم؛ بل تم إنهاؤه أيضًا بذبحة المسيح الفريدة، وغير المتكررة، وغير المحدودة. لأنه قام من بين الأموات، هو كاهن إلى الأبد (عبرانيين 7:17) ويبقى هو هو أمس واليوم وإلى الأبد (8:13). إن تقديم الشفاعة لشعبه هو جزء من دوره بصفته رئيس الكهنة (7:25). إنه الوسيط لعهدٍ جديد وأفضل (7:22؛

20



- **تَرْثِيُوس (رومية 16:22)**
- **سِيلَوَانُس (1 بطرس 5:12)**

● ۱ کورنٹھوس 16:21

● کولوسی 4:18

هذا إنما يوضح كتابة آخرين لهذه الرسائل (وجود كاتب لبولس) قبل أن يوقعها بولس. أما يوحنا فكتب رسائله بنفسه (1 يوحنا 4:1؛ 2:1، 7؛ 2 يوحنا 1:12؛ 3 يوحنا 9:1، 12-14:12، 8؛

## گاز بس

## كَارِبُسْ

العشاء الرباني □□□□□ □□□□□.

## كاسبار

## كاسين

يَلِدَة فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، رُبَّمَا تَكُونُ نَفْسُ الْمَكَانِ مِثْلَ تَنْشَاسُفُو (مَكَابِين 5:26، 36)، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ السُّلْطَانَ الْقَدِيمَةَ وَالْحَدِيثَةَ يَخْتَلِفُ حَوْلَ الْمَوْقِعِ الدَّقِيقِ لَهَا. الْمَوْرخُ يَوْسِفُوسُ يَرِيبُطُ بَيْنَ كَاسِينِ (2 مَكَابِين 12:13) وَمَاكِيدِ. فِي 1 مَكَابِين 5:24-36، زَحَفَ يَهُوذَا، وَيُونَاثَانَ الْمَكَابِي إِلَى عَبْرِ الْأُرْدُنِّ. هُنَاكَ أَخَذَ يَهُوذَا "تَنْشَاسُفُو، وَمَاكِيدَ وَبُصُورَ، وَالْمَدْنَ الْأُخْرَى مِنْ جَلْعَادَ" (الآيَة 36).

## کار نیلیان

نوع من العقيق يمكن أن يتراوح لونه من الأحمر الداكن إلى لون قريب للابيض. وهو مذكور كواحد من الأحجار الأساسية في أسوار أورشليم الجديدة (زق 20:21). □□□□ الأحجار الكريمة

## كارية

## كاريّة

منطقة تقع في جنوب غرب آسيا الصغرى. فعندما كان سمعان رئيس كهنة في أورشليم، أرسل لوكيوس، وزير الرومانيين، رسالة إلى بطلماسوس الملك (ملك من عام 145 إلى عام 116 ق.م.) بشأن العلاقات الودية بين روما وسمعان. ذُكرت كارية، إلى جانب بلاد يونانية أخرى ضمن البلاد المتلقية للرسالة ([1مكبايين 15: 23](#)). وفي رسالة لوكيوس، أوصى بأن يُسلم أيُّ من رجال الفساد الفارين من إسرائيل إلى

## کاستور وبولوکس

ابنا زفس التوأم، وفقاً للأساطير اليونانية والرومانية. أبحر الرسول بولس من مِيلِيَّة إلى بُوطُولِي على متن سفينة عليها علامة الْجُورَاءِ ("الأخوان التوأم") ([أعمال الرسل 28:11](#)). انظر ديسكوري

عبارتين منفصلتين. النسخة الجديدة تقدمها بشكل صحيح: "هؤلاء هم بنو ... كالب بن حور"

كاسد

كاسد

ابن ملكة ونحور، شقيق إبراهيم (تكوين 22:22)

كالب أفراتة

كالب أفراتة

كافيناط

كافيناط

جزء من سور أورشليم قام يوناتان المكابي بترميمه لحماية المدينة من هجوم العدو (1مكابيين 12:37). أثار تحديد الموقع الدقيق لهذا المكان قدرًا كبيرًا من الجدل غير المحسوم. يعتقد بعض الباحثين أن الكلمة يجب أن تُعَدَّل إلى كافيلطا، وهو المكان المكافئ للمنطقة المسماة المشنة، أو القسم الثاني (راجع 2ملوك 22:14؛ صفنيا 1:10، إلخ). يقول آخرون إن كافيناط تشير إلى "منعطف الينبوع"، أي القريب من بركة سلوام. وما من دليل حاسم يؤيد أيًا من الرأيين

ربما يكون اسم عبري يُطلق على مكان (1 أخبار 2:24). يتبع عدد من الترجمات الحديثة الترجمة السبعينية (الترجمة اليونانية القديمة للعهد القديم) في اعتبار أفراتة اسمًا لإحدى زوجات كالب بدلًا من اعتبارها مكان.

كالب

\*كالب

من نسل كالب ابن يفتة (1صموئيل 3:25). انظر كالب #1

كالب

كالج

كالج

ابن يفتة القنزي (عدد 32:12؛ يشوع 14:6) والأخ الأكبر لقنار. 1. (قضاة 1:13). كالب كان أحد الجواسيس الاثني عشر الذين أرسلوا لاستكشاف أرض كنعان. على الرغم من أنه ويشوع، جاسوس آخر أوصيا بهجوم فوري، قد رفضت أسباط إسرائيل اقتراحهما بسبب تقارير أخرى عن حصون محصنة بشدة. ونتيجة لذلك، تأخر الدخول إلى كنعان، أرض المؤعد، لعدة سنوات كحكم إلهي (عدد 23-14:21-35).

عندما احتلت إسرائيل تحت قيادة يشوع كنعان أخيرًا، كالب، في سن 85 (يشوع 6:14-7، 10)، خُصصت له خيرون، التي غزاها بتغلبه على سكانها العناقيين (مقطع 13-14). عرض كالب ابنته عكسة لمن يطيح بذيبر القريية (قريية سفر). استطاع عثنييل، ابن قنار وابن عم عكسة، أن يطالب بها كزوجة له بغزو المدينة (15:16-17).

خبرون أصبحت فيما بعد مدينة لاية إحدى مدن الملجأ (يشوع 21:13؛ أخبار الأيام 6:55-57). في جزء من أراضي كالب قضى داود وقتًا 1 كخارج عن القانون والتقى بزوجه المستقبلية أبيجايل، التي كانت حينها زوجة نبال، وهو من الكالبيين (1 صموئيل 25:3). هنا أيضًا أسر عماليق زوجاته الذين غزوا جنوب يهوذا و"الجنوب من كالب" (1 صموئيل 30:14).

ابن خصرون وأخ يزخمئيل (1 أخبار الأيام 2:18، 42)، يُسمى 2. أيضًا كلوباي (آية 9). ومع ذلك، يعتقد العديد من العلماء أن هذا كالب هو نفسه المذكور في #1 أعلاه لأن (1) عكسة تُذكر كابنة لكليهما (آية 49)؛ و(2) سيكون من الصعب تفسير المكانة البارزة لكالب غير المعروف في النسب. وفقًا لهؤلاء العلماء، تم إدراج كالب كابن لخصرون (حفيد يهوذا) لتأكيد مكانته ووراثته في قبيلة يهوذا. ومع ذلك، في الواقع، كان كالب أجنبيًا، ابن يفتة، قنزي، الذي انضم هو وعشيرته إلى سبط يهوذا. يدعم البعض هذا الرأي بالقول إن كالب هو اسم حوري. وليس إسرائيلي.

3. ابن حور، وفقًا لترجمة البستاناني فاندليك (1 أخبار الأيام 2:50) ومع ذلك، من المرجح أن هذه الترجمة تجمع بين ما يجب أن يكون

إحدى العواصم القديمة لأشور التي بناها نمرود (تكوين 10:11-12). كالج هو الاسم القديم لنمرود الحديثة، التي تقع على بعد 24 ميلًا (38.6 كيلومترًا) جنوب نينوى على الضفة الشرقية لنهر دجلة. تم التنقيب عنها بواسطة هنري لايارد من 1845 إلى 1849 ومن قبل المدرسة البريطانية للآثار في العراق من 1949 إلى 1964. كان الموقع مأهولًا من عصور ما قبل التاريخ حتى الحقبة الهلنستية

كشفت الحفريات في كالج عن زقورة كبيرة ومعابد مخصصة لنيورتا ونابو. كما اكتُشفت قلعة كبيرة بناها شلمنصر الأول في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، وقصر بناه آشور ناصربال الثاني (883-859 ق.م). هناك قصور شلمنصر الثالث (858-824 ق.م) وأسرحدون أزيلت جزئيًا. من بين الاكتشافات البارزة الأخرى (ق.م 669-680) من المدينة المسلة السوداء لشلمنصر الثالث، التي توجد حاليًا في المتحف البريطاني. يُعد الأثر مهمًا لدراسة الكتاب المقدس بسبب تسجيله للجزية التي كان يدفعها ياهو ملك إسرائيل إلى الآشوريين

شن تغلث فلاسر الثالث (745-727 ق.م) وسرجون الثاني (721 ق.م) هجمتهما على إسرائيل ويهوذا من كالج. استولى سرجون 705 على السامرة. كان تغلث فلاسر متورطًا مع يهوذا عندما شكّل آحاز تحالفًا معه ضد إسرائيل وسوريا (إشعيا 7:1-17). دُمّرت كالج في النهاية على يد البابليين والميديين عام 612 ق.م

كاليجولا

إمبراطور روماني حكم من 37-41م. انظر القياصرة

## كبري

ابن جوثونيل، وواحد من ثلاثة قضاة في بيتوليا (يهو 14:6-15) وبخت يهوديت كبري وزملائه لوضعهم حداً زمنياً لانتظارهم (6:10). أن يخلص الرب مدينتهم من الآشوريين (يهو 9:27-27)

## كبرياء

يمكن أن تُشير الكبرياء إلى احترام معقول أو مُبرَّر للذات، لكنّها يمكن أيضاً أن تعني تقدير الذات غير اللائق والمُفَرط، والمعروف باسم الغرور أو الغطرسة

□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□  
□□□□□□□□□□

أظهر الرسول بولس نوعاً إيجابياً من الكبرياء (أو بشكل أفضل على مستوى اللغة العربية: الافتخار) عندما تَحَدَّث عن ثقته في المسيحين أو قُوَّته في الرَّبِّ (2 كورنثوس 7:4؛ 12:5، 9)، إلّا أنَّ الكتاب المقدس يُشير في الغالب إلى الجانب السلبي من الكبرياء في كُلِّ من العهد القديم والعهد الجديد

في الكتاب المقدس، غالباً ما تعني الكبرياء امتلاك موقف من التّعالّي أو التّفوّق، وهو عكس التّواضع. تُصِف إحدى الكلمات اليونانيّة للكبرياء شخصاً يبدو مُهمّاً لكنّه في الواقع مُنتَفَخ فقط بأهميّة الذات (على سبيل المثال، 1 كورنثوس 5:2؛ 8:1؛ 13:4؛ كولوسي 2:18)

□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□

الكبرياء هو خطيّة اتّجاه قلبيّ وروح؛ لذلك يُقال: "طُمُوخُ الْعَيْنَيْنِ وَانْتِفَاحُ الْقَلْبِ، نُورُ الْأَشْرَارِ خَطِيئَةٌ" (أمثال 21:4)، وتتكلم الجامعة 7:8 عن "تَكَبُّرُ الرُّوحِ، ويقول كاتب المزمور: "يَا رَبُّ... لَمْ تَسْتَغْلِ عَيْنَايَ (مز 131:1)

تُذَكِّر الكبرياء في قائمتي أكثر الخطايا وضوحاً الواردتين في الكتاب المقدس. بالإضافة إلى الخطايا التي سيدين الله بسببها الأمم، يسرد بولس الوقاحة والغطرسة والتّباهي (رومية 1:30، ت ع م). يذكّر بولس أيضاً أنّه في الأيام الأخيرة يكون الناس مُتَعَطِّينَ وَمُسْتَكْبِرِينَ وَمُتَصَلِّينَ (2 تيموثاوس 3:2-4)

كما هو الحال مع الكثير من خطايا الاتّجاه القلبيّ، لا يمكن أن تبقى الكبرياء أمراً داخليّاً

## كاليستينيس

سوري في جيش الجنرال نيكانور الذي أشعل النار في أبواب الهيكل خلال اضطهاد اليهود على يد أنطيوخوس إبيفانيس (2 مكابيين 8:33) بعد هزيمة نيكانور في عام 165 قبل الميلاد، حرق اليهود كاليستينيس مع الآخرين المسؤولين عن حرق الأبواب المقدسة حتى الموت

## كبادوكية

هضبة شاسعة في شرق آسيا الصغرى تتقاطع مع سلاسل جبلية. لا يظهر اسم كبادوكية في العهد القديم العبري. ومع ذلك، فإن المقاطع التي تذكر كَفُتُورِيُون أو كَفُتُور (تثنية 2:23؛ عاموس 9:7) قد تُرجمت إلى كبادوكية" في الترجمة السبعينية (الترجمة اليونانية القديمة للعهد القديم). يقترح بعض العلماء أن كبادوكية كانت الموطن الأصلي للفلستينيين.

في العهد الجديد، كانت كبادوكية موطناً لبعض زوار أورشليم الذين اندهشوا لسماع لغاتهم الخاصة تُحدث في يوم الخميس (أعمال الرسل أصبحت كبادوكية لاحقاً واحدة من الأماكن في آسيا. 2:5-13) الصغرى حيث استقر المسيحيون، وهم الأشخاص الذين وجه إليهم الرسول بطرس رسالته الأولى (1 بطرس 1:1)

، كانت كبادوكية تحدها بُنْتُس من الشمال، وسوريا وأرمينيا من الشرق وكيليكية من الجنوب، وليكاونية من الغرب. كانت مشهورة بالقمح والماشية والخيول، كما كانت تصدر الألباستر والميكا والفضة والرصاص. كانت المنطقة تمر عبر طرق تجارية مهمة، مثل الطريق عبر بوابات كيليكية شمالاً إلى بُنْتُس. قد سيطر على المنطقة أو الهيمنة عليها بالتتابع من قبل الحثثيين، الآشوريين، البابليين، الفرس، الإغريق السلوقيين، والرومان

، الإشارة إلى رسالة إلى أريارثيس، ملك كبادوكية (1 مكابيين 15:22) قد تشير إلى وجود مستوطنة يهودية كبيرة هناك في بداية القرن الثاني قبل الميلاد. يبدو أن اليهود من تلك الجماعة كانوا يزورون أورشليم في يوم الخميس. يبدو أن المسيحية انتشرت شمالاً إلى كبادوكية على طول الطريق من طرسوس. أصبحت كبادوكية منطقة لقادة الكنيسة المسيحية الأقباء بحلول القرن الرابع الميلادي

## كبد

عضو بطني كبير يؤدي العديد من الوظائف الضرورية للحياة. فهم كاتب الأمثال الطبيعية الجوهرية للكبد عندما لاحظ أن إصابة السهم في الكبد كانت قاتلة (أمثال 7:23). في معظم الحالات، يُذكر الكبد في الكتاب المقدس في سياق وصف الذبائح الحيوانية (خروج 29:13، 22؛ لاويين 3:4، 10، 15)

في بابل القديمة، كان يُستخدم كبد الحروف أحياناً في قراءة الطالع؛ إذ كان تُفحص التفاصيل الدقيقة في الكبد بعناية للبحث عن نذائر محتملة وقد عُثر على نماذج تشريحية من البرونز والطين المشوي لأكباد الخزاف في مواقع أثرية تعود إلى القرن السادس عشر قبل الميلاد. من الواضح أن هذا هو استخدام الكبد الذي قام به ملك بابل في حزقيال كان هذا الاستخدام لكبد الحروف شائعاً حتى زمن الإغريق. 21:21 وتتافس مع علم التنجيم لعدة قرون

- يمكن أن تُؤثّر على طريقة كلام الشخص
- قد يتفاخر على نحو أكثر تواتراً (ملاخي 3:13).
- يمكن أن تُؤثّر على مظهر الشخص
- قد تكون لديه "عُيُونٌ مُتَعَالِيَّةٌ" أو "عَيْن [نظرة] مُتَسَامِحَةٌ" [كتاب الحياة] (أمثال 6:1730؛ 101:5؛ أمثال 13:1730).
- يمكن أن تُؤثّر على كيفية معاملة الشخص للآخرين
- قد يُعامل الآخرين بوقاحة (أمثال 21:24) على سبيل المثال، كيفية معاملة الفريسيين والقادة اليهود الآخرين لأولئك الذين رأوهم أقل شأناً وطريقة كلامهم = عنهم (على سبيل المثال، متى 23:5؛ يوحنا 9:34)، وانطبق هذا بشكل 12 خاص على العشّارين والخطاة.

□□□□□□ □□□□□□ □□□□  
□□□□ □□ □□□□□□□□

يُقدّم الكتاب المقدس عدّة أمثلة لكبرياء تُؤدّي إلى سقوط

- كانت الكبرياء هي سبب سقوط الملوك عزيّا، الذي تَجَرَّأ، بسبب هذه الخطيئة، على تقديم بخور على مذبح البخور فأصيب بالبرص عقاباً له من الله (2 أخبار 26:16).
- ارتفع قلب حَزَقِيّا، بعد أن شفاه الرَّبُّ، وجلب غضب الله على نفسه وعلى يهوذا وعلى أورشليم (2 أخبار 26-32:25).
- الْفَرِيسِيُّ الذي يُصَلِّي في الهيكل، مقارناً نفسه بالعشّار المتواضع، هو مثال آخر (لوقا 9:14-18).
- رَفُض هيرودس إعطاء المجد لله من أجل عظّمته جلب دينونة من الله، حيث أكل الدّود هيرودس ومات بسبب خطيئة كبريائه (أعمال الرّسل 12:23-21).
- يَعْتَبِر الكثير من علّماء الكتاب المقدس أنّ حَزَقِيّا الذي يَصِف كبرياء رئيس صُور، يُشير، بمعنى 28، أعمق، إلى سقوط الشيطان في البداية الكبرياء لا تُسبّب السقوط الشخصي فَحَسْبُ، بل يمكن أن تُؤثّر أيضاً على الأمم، فَقَدْ كانت الكبرياء سبباً رئيسياً لطرد إسرائيل ويهوذا من كنعان (إشعيا 3:16؛ 5:15؛ حزقيال 16:50؛ هوشع 13:6؛ صفنيا 3:11) وأدّت أيضاً إلى سقوط الملوك الآشوري والملوك الموابي (إشعيا 3:11؛ إرميا 48:29). بسبب طبيعتها المُمَيِّتة، تُحذّر إسرائيل 33، 10:12 من الكبرياء ونسيان الله (تثنية 8:14).

□□□□□□□□ □□□□ □□□□

بناءً على ذلك، يصير واضحاً لماذا يقول الكتاب المقدس إنّ الكبرياء واحدة من الأمور السبعة التي يكرهاها الله (أمثال 6:17)، ويذكر الكتاب

أيضاً أنّ الله يُقاوم المُستَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً (يعقوب 4:6؛ 1 بطرس 5:5؛ أنظر أيضاً أمثال 3:34؛ 18:12). قد تُلَخّص ترنيمة مريم، أم يسوع، موقف الله من الكبرياء: "صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ. شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكَر قُلُوبِهِمْ. أَنْزَلَ الْأَعْزَاءَ عَنِ الْكَرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضَعِينَ" (لوقا 1:51-52).

## كبريت

هو الاسم القديم للعنصر غير المعدني الكبريت، ويعني حرفياً "الحجر الذي يحترق". يشتعل الكبريت عند درجة حرارة منخفضة نسبياً ويحترق لينتج أبخرة حارقة من ثاني أكسيد الكبريت. يوجد الكبريت طبيعياً في المناطق البركانية مثل وادي البحر الميت. وعادة ما ترتبط النار والكبريت" بوضوح في الكتاب المقدس بالغضب والنقمة الإلهية" تث 19:24؛ 29:23؛ أي 18:15؛ مز 11:6؛ حز 38:22؛ يو 17:29؛ 18-9:17؛ 14:10؛ 19:20؛ 20:10؛ 21:8). وربما تركت آخر الانفجارات البركانية في إسرائيل، التي يشير التاريخ بالكربون المشع إلى أنها حدثت قبل حوالي 4000 عام، انطباعاً على سكان المنطقة تم نقله عبر الأجيال. □□□□ الأملح والمعادن

## كبريت

## كبريت

انظر الكبريت؛ المعادن؛ الأحجار الكريمة

## كَبِش

□□□□ الحيوانات (الأغنام)

## كَبِش فداء

الماعز الذي يُرسل في يوم الكفارة إلى البرية، حاملاً رمزياً خطايا الشعب (لاويين 16). (انظر يوم الكفارة

## كَبُون

## كَبُون

مدينة في سفوح يهوذا (يش 15:40) شرق لخبش، تُعرف بهيرا وأحياناً تُعادل مكبينا (1 أخ 2:49).

## كتاب العهد

مصطلح يظهر في سياقين في العهد القديم. يصف أولاً وثيقة قرأها موسى على شعب إسرائيل عند جبل سيناء (خروج 24:7)، وثانياً وثيقة اكتشفها جُلُوفُ الكاهن في الهيكل في زمن نهضة الملك يوشيا لإصلاح الهيكل (2 ملوك 23:2؛ 2 أخبار الأيام 34:30). يشير مصطلح

العهد" إلى وصايا العهد التي وضعها الله مع شعبه إسرائيل في زمن موسى. يعني المصطلح العبري "كتاب" أي وثيقة مكتوبة، سواء كانت مكتوبة على ألواح من الطين أو الحجر أو على لفائف من الرق. كانت العهود القديمة غالباً في شكل مكتوب. المشكلة الرئيسية في فهم الإشارتين إلى "كتاب العهد" تكمن في محاولة تحديد مفاهيم تلك الوثائق الخاصة

الكتاب الذي قُرئ عند جبل سيناء يُعد إما إشارة إلى الوصايا العشر وإما إلى القسم الكامل من [خروج 20 إلى 23](#)، باستثناء الأجزاء السردية. بما أن الشعب رد قائلاً: "كل ما تكلم به أيها سنفعله"، كان من الواضح أنه ذو طابع قانوني، ولكن يبدو من المستحيل تحديد محتوياته بدقة أكثر من ذلك. حقيقة أن موسى كتب الكتاب ([خروج 24:4](#)) لا تستبعد الوصايا العشر، التي تم التصريح بوضوح بأنها كُتبت بواسطة الله ([32:15](#)). يمكن أن يكون موسى قد كتبها أيضاً، ربما في مرحلة أولية. ([16:19:2520](#))

محتوى "كتاب العهد" الذي قرأه الملك يوشيا على شعب يهوذا غير مؤكد. حاول بعض العلماء إعادة بناء محتوياته بناءً على إصلاحات يوشيا، وخلصوا إلى أن تلك الإصلاحات كانت مشابهة للمبادئ التي تُدرس في سفر التثنية. هذا النهج له عدة نقاط ضعف. أولاً، بعض الإصلاحات لم تُذكر في الشريعة (مثل حرق مركبات الشمس—[2 ملوك](#)، ويجب أن تمثل استنتاجات استخلصها يوشيا من الشريعة ([23:11](#)). يصبح من غير الواضح مقدار إصلاحاته التي استندت إلى مقاطع صريحة في كتاب العهد ومقارنها الذي استند إلى استنتاجات. ثانياً، يشير السرد في [2 أخبار الأيام 30-34](#) إلى أن الكثير من الإصلاح حدث قبل اكتشاف كتاب العهد.

من ناحية أخرى، تشير التصريحات الواضحة في الملوك الثاني إلى أن بعض الإصلاحات كانت تستند إلى كتاب العهد. وعليه، يجب أن يكون الكتاب قد احتوى على تعليمات عن الفصح ([2 ملوك 23:21](#)). ومن المحتمل أنه تناول الوسطاء والسحرة والممارسات الوثنية الأخرى، إلا إذا كان ذلك الإصلاح استنتاجاً مقترحاً من خلال الصياغة. بالإضافة إلى ذلك، من الواضح أن الكتاب احتوى على تحذيرات من الدمار الذي سيجلبه الله إذا لم تُتبع كلماته ([19-22:16](#)). ربما تشير تلك التعبيرات إلى أن كتاب العهد الخاص بيوشيا كان أكبر من [خروج 21](#). في الكتاب الأقدم، يُذكر الفصح فقط كعيد الفطير ([23:15](#)). قد يعطي [خروج 22:18](#) أساساً لإجراء يوشيا ضد السحرة. ولكن في [خروج 21-23](#) لا يوجد بيان حكم للعصيان يكفي لشرح صياغة [ملوك الثاني 19-22:16](#)؛ وأقرب شيء لذلك هو [خروج 23:33](#).

أخيراً، حقيقة أن كتاب العهد ليوشيا يُطلق عليه أيضاً كتاب الشريعة ([2 ملوك 22:8](#)) تشير إلى أن العديد من الإشارات إلى كتاب الشريعة في العهد القديم يجب أن تُفهم أيضاً على أنها تشير إلى كتاب العهد.

انظر أيضاً سفر الخروج؛ المفهوم الكتابي للناموس

## كتاب العهد

العبارة التي استخدمها موسى في الإشارة إلى الوصايا العشر والقوانين والشروط المسجلة في [خروج 20:22-23:33](#). انظر كتاب العهد

## كتاب الموتى

إن مصطلح "كتاب الموتى" هو اسم حديث للنصوص الجنائزية المصرية القديمة. إنه مجموعة من النصوص أيًا كانت، سواء نُقشت على جدران الأهرام أو التوابيت أو البرديات، وهي تصف رحلة الشخص من

هذه الحياة إلى الحياة التالية. أحياناً، تشير إلى مجموعة أصغر من النصوص المكتوبة على البرديات (نوع من الورق مصنوع من النباتات).

كان الاسم المصري القديم لهذه النصوص هو "فصول الخروج في النهار" كُتبت لأي شخص متوفى من الشخصيات المرموقة. لكن، في الأزمنة اللاحقة، كانت تُنتج بكميات كبيرة مع ترك مساحات لاسم الشخص. بالنسبة للأشخاص المؤثرين، يمكن أن تصل هذه البرديات إلى قدم (30.5 متر) وكانت غالباً مزينة تزييناً فاخراً بمشاهد تصور 100 تجاربهم بعد الموت.

كان الهدف النهائي للميت هو الوصول إلى العالم الآخر، مملكة أوزوريس، وأن يصبح إلهاً. للوصول إلى هناك، كان يجب أن تمر النفس عبر بوابات مختلفة، مع معرفة أسماء حراس البوابات ليتم قبولها. قدمت النصوص هذه المعلومات المهمة. كانت إحدى المراحل المهمة هي الديونة في "قاعة الحقيقة"، حيث كان يوزن قلب الشخص مقابل ريشة الحقيقة والعدالة. كانت النفس تقدم "اعترافاً سلبياً"، تنكر فيه أي ذنب خاصة فيما يتعلق بالسرقة والعلاقات الاجتماعية. إذا كان القلب خفيفاً مثل الريشة، كان يُعلن: "صادقاً". إذا لم يكن خفيفاً مثل الريشة، كان يُدمر. تضمنت النصوص أيضاً ترانيم وصلوات لمساعدة الروح في رحلتها، مع التركيز على السحر والشعائر أكثر من التركيز على الشخصية الأخلاقية.

## كتاب الناموس

اسم آخر لـ "كتاب العهد"، وهو وثيقة وجدها جُفياً الكاهن في الهيكل خلال إصلاحات الهيكل في عهد الملك يوشيا.

□□□□. كتاب العهد

## كتاب حروب الرب

الكتاب المذكور مرة واحدة في العهد القديم ([عدد 21:14](#))؛ توجد في وصف حدود موآب عند الأرنون. استخدم الكتاب كمصدر ولكنه لم يعد موجوداً. ربما احتوى على سجل لغزو إسرائيل عبر الأردن وقد يكون مطابقاً لـ "كتاب المستقيم [ياشع]" ([يشوع 10:13](#)؛ [2 صموئيل](#) المقطع في [عدد 21](#) له أسلوب شعري ويتعلق بغزو إسرائيل. ([1:18](#)). والحرب. ومع ذلك، فإن مدى الاقتباس قابل للنقاش. البعض يحدده بالآية [14](#)، والبعض الآخر يشمل الآية [15](#)، وآخرون يشملون المقطع [27](#)، [30](#).

## كتاب طلاق

وثيقة كان يجب على الرجل أن يُعطيها لزوجته إذا طلقها. □□□□. الطلاق، شهادة الطلاق

## \*كتاب طلاق

وثيقة تعلن انفصال الزوجين بموجب ناموس موسى ([تنبيه 24:1-4](#)؛ انظر متى 5:31؛ 19:7؛ مرقس 10:4). كان كتاب الطلاق يحمي



26





□□□□□□ (طريقة لكتابة الأسماء الإلهية)، واستخدامه الخاص  
لبعض □□□□□□ □□□□□□ الخاصة بلفظتي  
"صليب" و"صلب"

☐ ☐ ☐ ☐ ☐    ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐    ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐

☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐

المخطوطة السينائية) أو X)

في عام 1853، قام برحلة ثانية إلى الدير ولم يجد شيئاً. ومع ذلك، في عام 1859، في رحلته الثالثة، لم يجد أجزاء أخرى من العهد القديم

هناك عدة مؤشرات على التوجه السكندري للناسخ. أولاً وقبل كل شيء، هو فطنته الكتابية، وهو الأفضل بين كل النسخ المسيحيين الأوائل ومخطوطته نسخة دقيقة للغاية. البردية 75 هي عمل ناسخ منضبط للغاية قام بالنسخ قاصداً أن يكون خيذاً وواقعياً. يتفق العلماء عموماً على أن النص المستخدم لإنتاج (P75) أن البردية 75 المخطوطة الفاتيكانية (هناك اتفاق بنسبة 87 بالمائة بين البردية 75

المسيحية المبكرة (والتي تُعدُّ رسالتا كليمينس الأولى والثانية إلى أهل كورنثوس أهم الكتابات فيها).

اعتقد فريديريك كُثَيُون أن مجلد المخطوطة عمل قام بنسخه خمسة نُسَاح، وقد خصَّ كل واحد منهم برقم روماني. وفقًا لكُثَيُون، قام الناسخان الأول والثاني بنسخ العهد القديم، وقام الثالث بنسخ متى ومرقس 1 كورنثوس 10: 8—فليمون 1: 25؛ وقام الناسخ الرابع بنسخ لوقا - أعمال الرسل والرسائل العامة ورومية 1: 1-1 كورنثوس 10؛ وقام الناسخ الخامس بنسخ الرؤيا. ومع ذلك، نادى ملنيه وسكيت 8: 10 بأن المخطوطة بأكملها هي عمل للناسخين (الأول والثاني). كما لاحظ العالم و. ه. ب. هاتش أنه قد تم عمل الكثير من من التصحيحات في المخطوطة، ومعظمها في تاريخ مبكر. بعض هذه التصحيحات أدخلها الناسخ بنفسه، والبعض الآخر تمَّ بإيادٍ لاحقة.

من الواضح أن ناسخي هذه المخطوطة قد استخدموا نسخًا أصلية ذات جودة متفاوتة لأقسام مختلفة من العهد الجديد. كانت النسخة المستخدمة لنسخ البشائر الأربعة ضعيفة الجودة، الأمر الكاشف لنمط النص البيزنطي. شهادته في الرسائل أفضل بكثير، وفي سفر الرؤيا يقدِّم أفضل شهادة عن النص الأصلي.

### (B) المخطوطة الفاتيكانية

بهذا الاسم لأنها المخطوطة الأكثر (B) سُميت المخطوطة الفاتيكانية شهرة في مكتبة الفاتيكان في روما. لقد كانت موجودة في تلك المكتبة منذ عام 1475م على الأقل، لكنها لم تكن متاحة لعلماء النقد النصي مثل تيشنُورف، وصموئيل تريجليه، إلا في منتصف القرن الـ 19م.

في وقتٍ ما، احتوت المخطوطة على الكتاب المقدس اليوناني بأكمله، بما في ذلك معظم أسفار الأبوكريفا، لكنها فقدت الكثير من أوراقها. بقيت كانت تحتوي في الأصل على حوالي 820 ورقة (1640 صفحة)، لكن تحتوي الآن على 759-617 ورقة للعهد القديم و142 ورقة للعهد الجديد. إن الفجوات الرئيسية في المخطوطة هي تكوين 1: 1-28: 46؛ صموئيل 2: 7-5، 10-13؛ المزامير 106: 27-138؛ 2: 6؛ العبرانيين 9: 14-13؛ 25؛ الرسائل الرعوية؛ وسفر الرؤيا. تبلغ أبعاد كل ورقة عشرة بوصات ونصف طولاً وعشر بوصات عرضاً أي تحتوي كل صفحة على ثلاثة أعمدة (اثنتان للكتب). (سم 25.4 × 26.7) (الشعرية)، وأسطر كل عمود يتراوح عددها من 40 إلى 44 سطراً. كُتِبَت المخطوطة بواسطة ناسخين مختلفين. يعود تاريخها إلى أوائل منتصف القرن الـ 4م. أما عن مصدر المخطوطة فهو غير معروف لكنها موجودة في مكتبة الفاتيكان منذ وقت أول كتالوج مبكر لها عام 1475م.

عندما غزا نابليون روما، أحضر كنوز روما إلى باريس، بما في ذلك هذه المخطوطة. لقد وصفها العالم هُج، ومن ثمَّ لفت انتباه العلماء الآخرين إليها. وبعد سقوط نابليون، أعيدت المخطوطة إلى مكتبة الفاتيكان. لم يُسمح لعلماء النقد النصي الأكلفاء بالقيام بأي عمل دقيق عليها حتى نُشرت طبعة فوتوغرافية لها عام 1890م. وهي الآن معروضة في مكتبة الفاتيكان.

نص مخطوطة الفاتيكان يشبه كثيراً نص المخطوطة السينائية فالمخطوطتان معروفتان بشكل عام بوصفهما أفضل مثالين للنمط السكندري المعبر عن النص اليوناني للعهد الجديد. النص اليوناني للعهد القديم رائع أيضاً، لكن ليس بنفس القدر من الأهمية، لأن اللغة الأصلية للعهد القديم هي العبرية. إن كل علماء النقد النصي تقريباً منذ أيام بروك وستكوت وفنتون هورت (الذين نشروا العهد الجديد اليوناني، بما في ذلك نظريتهم في النقد النصي، عام 1881م)، أدركوا هذا النمط المحايد للنص باعتباره نصاً مبكراً جداً، ونقياً للغاية، هو إعادة نسخ دقيقة للغاية لما يتَّعَن أن يكونه النص الأصلي. وصفها وستكوت وهورت بأنها

فحسب، بل وجد أيضاً العهد الجديد كاملاً. ثم تمكَّن أخيراً من إقناع سلطات الدير بتقديم المخطوطة للقصر، الراعي الأكبر للكنيسة الكاثوليكية اليونانية الذي وضعها بدوره في المكتبة الإمبراطورية في مدينة سانت بيترسبيرغ. قدَّم القصر إكرامات عظيمة للدير وروساوه وبدا الجميع سعداء بذلك. لاحقاً، اتُّهم تيشنُورف بسرقة المخطوطة من أصحابها الشرعيين، لكن أفضل علماء النقد النصي لا يقبلون بهذا الاتهام.

ظلت المخطوطة في المكتبة الإمبراطورية حتى عام 1933، إلى أن اشتراها المتحف البريطاني بمبلغ ضخم قدره 100,000 جنيه إسترليني (حوالي 500,000 دولار). احتل النقد النصي عناوين الأخبار الرئيسية لأن مخطوطة واحدة تم شراؤها بهذا القدر الكبير من المال، وقد جُمع إلى حد كبير عن طريق الاكتتاب العام أثناء فترة الكساد العظيم والمخطوطة قيد العرض الآن في غرفة المخطوطات بالمتحف، إذ تعتبر واحدة من أعلى مقتنياته.

يرتبط نص المخطوطة السينائية ارتباطاً وثيقاً بنص المخطوطة الفاتيكانية. ويتفقان في تقديم النص الأنقى نمطياً، الذي يسمى حسب المعتاد بنمط النص السكندري. استخدم تيشنُورف بشكل كبير الدليل النصي للمخطوطة السينائية لإعداد طبعاته النقدية للعهد الجديد اليوناني اعتقد تيشنُورف أن أربعة نُسَاح هم الذين قاموا أساساً بإنتاج هذه. بعد إعادة فحص، حدّد ه. ج. A، B، C، D: المخطوطة، وأطلق عليهم بنسخ الأسفار التاريخية A ملنيه، وت. س. سكيت ثلاثة نُسَاح فقط: قام فقد قام B والشعرية للعهد القديم، وأيضاً غالبية أسفار العهد الجديد، أما «نسخ بعض المزامير، طوبيا D بنسخ الأنبياء وراعي هرماس، وقام يهوديت، والمكابيين الرابع، وأعاد كتابة أجزاء صغيرة من العهد للمخطوطة الفاتيكانية كان A الجديد). برهن ملنيه وسكيت أن الناسخ في المخطوطة السينائية. إذا كان هذا A على الأرجح هو نفس الناسخ صحيحاً، تكون المخطوطة السينائية (x) معاصرة للمخطوطة الفاتيكانية وربما تم إنتاجها في نفس المنسخ بالإسكندرية. تقدِّم المخطوطة (B) السينائية إلى حد كبير شهادة جديرة بالثقة عن نص العهد الجديد؛ مع أن (B) الناسخ لم يكن حذراً بقدر ناسخ المخطوطة الفاتيكانية.

### (A) المخطوطة السكندرية

هذه واحدة من أهم ثلاث مخطوطات تحتوي على نسخ مبكرة للكتاب المقدس بأكمله باللغة اليونانية (بخلاف المخطوطتين السينائية والفاتيكانية). يأتي اسم الإسكندرية من السجلات القديمة التي تشير إلى أنها نُسخَت في مصر في الجزء الأول من القرن الـ 5م. إن التاريخ المبكر لهذه المخطوطة ومصدرها المصري قد تم اكتشافه بواسطة صفحات أوراق المخطوطة المتناثرة. تشير مذكرة كتبها كيرلس من لوكار (بابا الإسكندرية وبعد ذلك القسطنطينية في عشرينيات القرن الـ 16م) إلى أنه وفقاً للتقليد، كُتِبَت تلك المخطوطة بعد وقت قصير من مجمع نيقية بواسطة سيدة مصرية نبيلة اسمها نيكلا، وقد تمَّ إدراج اسمها (325م) أساساً في نهاية المجلد إلا أن الصفحة الأخيرة فقدت بسبب التشوه كما تشير ملاحظة عربية ترجع إلى القرن الـ 13 أو 14م إلى أن المخطوطة كتبت "نيكلا الشهيدة". ملاحظة عربية أخرى تقول إن المخطوطة أُهديت إلى القلاية/الصومعة البابوية في الإسكندرية (حوالي م.). ثم أخذها "كيرلس من لوكار" من الإسكندرية إلى 1098 القسطنطينية عام 1621م، وأعطاها لنشارلز الأول ملك إنجلترا عام م، حيث أمست جزءاً من المكتبة الملكيَّة ثم المتحف البريطاني 1627 لاحقاً.

إن 773 صفحة فقط من أصل 820 صفحة أو نحو ذلك لا تزال باقية إلى الآن. فقد ضاع الباقي مع توارث مجلد المخطوط عبر القرون تحتوي الأجزاء الباقية من مجلد المخطوط السكندري على ترجمة يونانية لكل العهد القديم، وأسفار الأبوكريفا (بما في ذلك أسفار المكابيين الأربعة والمزمور 151)، ومعظم العهد الجديد، وبعض الكتابات

نص من القرن الـ 2م، دقيق بنسبة 999 كلمة من أصل 1000 كلمة متى ارتبط الأمر بأية مسألة خلافية قابلة للترجمة. إن المخطوطة، أفضل النماذج لهذا النمط النصي B السينائية و المخطوطة الفاتيكانية ولكنه موجود أيضاً في عدد قليل من المخطوطات اليونانية الأخرى ذات الأحرف الكبيرة، وعدد قليل من الترجمات المبكرة، وفي كتابات عدد قليل من آباء الكنيسة الأوائل. ومنذ أيام وستكوت وهورت، تم التأكيد على نظريتهما باكتشاف بعض المخطوطات البردية، وأبرزها برديات بودمر، التي تم اكتشافها في الخمسينيات من القرن العشرين

### (C) المخطوطة الإفرامية المعاد نسخها

هذا المخطوطة عبارة عن رق ممسوح (مُجَبَّتْ منه الكتابة الأصلية) وكُنِيَتْ كلمات مختلفة على نفس مادة الرق). كانت المخطوطة تحتوي في الأصل على الكتاب المقدس بأكمله، لكن تضم الآن فقط أجزاء من 6 أسفار من العهد القديم وأجزاء من كل أسفار العهد الجديد باستثناء الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي، والرسالة الثانية ليوحنا. كما أن نص الكتاب المقدس المكون من عمود واحد، المكتوب في القرن الـ 5م، تم محوه في القرن الـ 12م، واستُبدِل بنص مكون من عمودين لترجمة يونانية لعظات أو أطروحات كتبها شخص ما باسم أفرام، وهو قائد كنسي سوري في القرن الـ 4م. إن ممارسة كهذه كانت شائعة في فترات الكساد الاقتصادي، أو عندما كان الرق نادراً. تم كشط الكتابة الأصلية من على سطح الكتابة ثم تنعيم السطح. ومن ثم يمكن كتابة أعمال إنشائية جديدة على السطح المُجَهَّز. باستخدام المواد الكيميائية، تمكن تينشورف من قراءة الكثير من الوثيقة الممسوحة

ربما أخصرت المخطوطة من الشرق إلى فلورنسا بواسطة عالم يوناني يدعى أندرو جون لاسكار في زمن لورينزو دي ميديشي. وبما أن لاسكار كان يُعرف باسم رنداكوس (نسبة إلى نهر رنداكوس)، فمن المحتمل أنه جاء من منطقة فريجية (موقع لاودكية القديمة). إلا أن مكان وجود المخطوطة قبل ذلك غير معروف. وقد جاءت المخطوطة الإفرامية إلى إيطاليا في أوائل القرن الـ 6م، إذ صارت ملكاً لعائلة ميديشي. ثم أخذتها كاترين دي ميديشي إلى فرنسا، وهي باقية هناك إلى اليوم

نص، هذه المخطوطة مختلط، يجمع النص كل أنماط النص الرئيسية ويتفق في كثير من الأحيان مع أسلوب اللغة اليونانية الكيني المرتبط بالنمط البيزنطي، الذي يعتبره معظم العلماء النمط الأقل قيمة لنص العهد الجديد.

### (D) مخطوطة بيزا

هذه مخطوطة لترجمة يونانية ولاتينية تضم الأسفار من متى إلى أعمال الرسل، والرسالة الثالثة ليوحنا، مع ثغرات. يؤرخ معظم العلماء تاريخها بالعودة إلى أواخر القرن الـ 4م أو أوائل القرن الـ 5 (حوالي 400م) يعتقد بعض العلماء أن المخطوطة نُسخَتْ إما في مصر أو شمال إفريقيا بواسطة ناسخ لغته الأم هي اللاتينية. وينادي باحث آخر، يُدعى باركر أنها نُسخَتْ في بيروت، بوصفها مركز الدراسات القانونية اللاتينية في القرن الـ 5م. وقتذاك، استُخدمَت اللغتان اللاتينية واليونانية. من الواضح أنها نُسخَتْ بواسطة ناسخ بيجد اللاتينية بشكل أفضل من اليونانية، ثم صُنِّحَتْ بواسطة العديد من النساخ لاحقاً. وعلى أية حال، وصلت المخطوطة بطريقة أو أخرى إلى ثيودور بيزا، الباحث الفرنسي، وخليفة كالفن. وفي عام 1581م، أعطاها بيزا لمكتبة جامعة كامبريدج

ربما تكون مخطوطة بيزا أكثر مخطوطات العهد الجديد ذات الأحرف الكبيرة إثارة للجدل بسبب استقلاليتها الملحوظة. إن الكثير من الإضافات والمحذوفات والتعديلات (وخاصة في لوقا وأعمال الرسل) كلها عمل (P29) لاهوتي مهم. يبدو أن بعضاً من مخطوطات قليلة سابقة مثل

و(0171) كانت بمثابة مقدمة لنوع النص الموجود في P48، P38 والذي يعتبر الشاهد الرئيس على نمط النص (D) مخطوطة بيزا الغربي. وبالتالي، يمكن أن تكون مخطوطة بيزا نسخة من طبعة منقحة سابقة. ومن المؤكد أن من قام بعملية التنقيح عالم لديه نزعة لإضافة تفاصيل تاريخية وسيرة ذاتية، وجغرافية. أكثر من أي شيء آخر، وقد تعمّد سد الثغرات في السرد بإضافة تفاصيل ظرفية

### (W) مخطوطة واشنطنينوس، أو أناجيل فريير

هذه المخطوطة، التي يرجع تاريخها إلى عام 400م تقريباً، تحتوي على البشائر الأربعة وأعمال الرسل. ويشار إليها غالباً باسم أناجيل فريير نسبة إلى اسم مالكيها تشارلز فريير. ومن المرجح أن المخطوطة جاءت من أنقاض أحد الأديرة بالقرب من الجزيرة. خط اليد فيها يشبه إلى حد كبير ذلك الموجود في مخطوطة مجترأة لسفر أخنوخ، المكتشفة في أخميم بصعيد مصر عام 1886م، ويعود تاريخها للقرن الـ 5م

من مخطوطة أم (نموذج) قد جُمِعت من عدة (W) تم نسخ المخطوطة (W) مخطوطات مختلفة. هذا واضح لأن العرض النصي للمخطوطة متنوع بشكل لافت، حتى التقسيم الطبقي للنص يقابله اختلافات مماثلة في الفقرات. استند الناسخ الذي جمع المخطوطة الأم على مصادر مختلفة لجمع مخطوطة الإنجيل الخاصة به. ومن المرجح أن ناسخ المخطوطة الأم استخدم نصاً جاء من شمال إفريقيا (النص "الغربي") للجزء الأول فقد استخدم مخطوطات (W) من بشارة مرقس، أما ناسخ المخطوطة من أنطاكية لبشارة متى وللجزء الثاني من بشارة لوقا لسد الثغرات في مخطوط أقدم كان ينسخه. يكشف التحليل النصي التفصيلي عن طبقات على النحو التالي: في متى، النص، (W) نصية متنوعة للمخطوطة بيزنطي؛ وفي مرقس النص أولاً غربي في مرقس (1: 1-5: 30)، ثم قيصري في مرقس 5: 31-16: 20 ويشبه البردية 45 وفي بشارة لوقا سكندري أولاً (1: 1-8: 12)، ثم بيزنطي. أما نص يوحنا فهو أكثر تعقيداً لأن الجزء الأول من يوحنا (1: 1-5: 11)، والذي يملأ حوالي رزمة، هو عمل ناسخ من القرن الـ 7م، فمن المؤكد أنه استبدل رزمة يضم هذا القسم. (إلى عمل هذا الناسخ WS تشير المخطوطة). تالفة الأول مزيجاً من القراءات السكندرية والغربية، وبالمثل باقي يوحنا

### المخطوطة 1739

تحتوي هذه المخطوطة، التي يرجع تاريخها إلى القرن الـ 10م، على سفر أعمال الرسل والرسائل. اكتشفت المخطوطة في جبل آتوس عام م بواسطة إ. فون دير جولتز. تحظى المخطوطة بمقاربات نصية 1879 والمخطوطة (B) قوية مع البردية 46، والمخطوطة الفاتيكانية، المكتوبة بالقبلي الصعدي، والمكتوبة بالقبلي البحري والمخطوطات الخاصة بكليمنضس، وأوريجينوس. العلاقة بين البردية والمخطوطة 1739 جديرة (B) والمخطوطة الفاتيكانية 46، بالملاحظة لأن المخطوطة 1739 يعود تاريخها إلى القرن الـ 10م ومنسوخة عن مخطوطة عالية الجودة يعود تاريخها إلى القرن الـ 4م وفقاً لبيانات النسخ بنهاية المخطوطة، فإن ناسخ المخطوطة 1739 فيما يرتبط برسائل الرسول بولس قد سار على نهج مخطوطة جاءت من قيصرية في مكتبة بامفيلوس وقد احتوت على نص أوريجيني. هذه المخطوطات الثلاث تشكل خطأ نصياً واضحاً: البردية 46، من أوائل م، من أوائل القرن الـ 4م، (B) القرن الـ 2م، إلى المخطوطة الفاتيكانية إلى المخطوطة 1739 من القرن الـ 10م استناداً على القرن الـ 4م

□□□□□□□□□□□□□□□□

النص الأصلي للعهد الجديد هو النص "المنشور"، أي النص كما كان في صيغته النهائية المحررة وتم إصداره للتداول في المجتمع المسيحي بالنسبة إلى بعض أسفار العهد الجديد، هناك اختلاف بسيط بين التأليف

قبل اكتشاف البردية 75، كان الكثيرون من علماء النقد النصي مقتنعين بأن برديات القرن الـ 2 و 3م تكشف عن نص يفقر للثبات، ويتم فقط بالاستقلالية الفردية. تلك الاستقلالية التي تظهرها بردية ثيستر بتي البردية 45، برديات بودمر، البردية 66، والبردية 72 في الرسالة الثانية للرسل بطرس ورسالة يهوذا. اعتقد العلماء أن النسخ في الأسكندرية لا بد وأنهم استخدموا مثل هذه النصوص العديدة لإنتاج نسخة منقحة جيدة كالتى تظهر في المخطوطة الفاتيكانية. لكن نعلم الآن أن المخطوطة الفاتيكانية لم تكن محصلة تنقيح علمي ناجم عن انتقاء تحريري عبر تواريخ نصية متنوعة. لكن من الواضح تماماً الآن أن المخطوطة الفاتيكانية كانت ببساطة نسخة من مخطوط يشبه إلى حد كبير البردية 75، (مع بعض التعديلات)، وليست تنقيحاً يعود تاريخه للقرن الـ 4م.

ومع ذلك، لم تكن الفترة المبكرة للنفص المشوبة ناماً بعدم الأمانة النصبة والحرية في النسخ. كان هناك نسخاً ممن نسخوا النص بأمانة وإجلال، أي أنهم أدركو أنهم ينسخون نصاً مقدساً كتبه رسول. صياغة التقنين لم تنسب هذه القاسية إلى النص. تحقق التقنين نتيجة إدراك تاريخي مشترك لقنسية الأسفار المتنوعة للعهد الجديد. فقد اغتيرت بعض أسفار العهد الجديد، كالأنجيل الأربعة، أعمال الرسل، ورسائل الرسول بولس أعمالاً أدبية موحى بها منذ البداية. وعلى هذا النحو، قام بعض النساخ بنسخها بأمانة وثقة ووقار.





بناءً على المعونة التي قدّمها عمل العلماء السابقين، فإن برووك وسنكوت، وفتنون هورت، وهما رجلان من إنجلترا، عملا سويًا لمدة سنة لإنتاج مجلد بعنوان: □□□□□□ □□□□□□ (1881م). وبالتوازي مع هذا الإصدار، أعلنّا نظريتهما (وقد كانت بشكل رئيسي نظرية هورت) بأن المخطوطتين الفاتيكانية والسبيناية (إضافةً لمخطوطات أخرى مبكرة وقليلة) تمثل نصًّا بضاهي بأقرب ما يكون الكتابة الأصلية. وقد أطلقا على هذا النص اسم النص المحايد. (وفقاً لدراساتهم بصف النص

بداية من القرن الـ 17م، بدأ اكتشاف المخطوطات المبكرة، مخطوطات (Textus Receptus) بنص يختلف عن الموجود في النص المستلم. في عام 1630م، اخضرت المخطوطة السكندرية إلى إنجلترا مخطوطة مبكرة يعود تاريخها إلى القرن الـ 5م، ومحتوية على العهد الجديد بكامله، وتقدّم شهادة مبكرة جيدة عن نص العهد الجديد (وهي شهادة جيدة بصفة خاصة عن النص الأصلي لسفر الرؤيا). بعدها بحوالي 200 سنة، اكتشف عالم ألماني اسمه كرنستاتن فون تيتشendorف



## كتاب، سفر

مجموعة من أو اللغائف المكتوبة تحفظ السجلات أو الحكايات. وكانت هذه اللغائف تُصنع عادةً من الخشب أو الرق أو البردي. أما الكتب المجلدة ذات الصفحات، فقد ظهرت في وقت لاحق بعد الفترة الكتابية. وفيما يخص الكتاب المقدس، فإن كل مؤلف فردي يسمى "كتاب" لأن هذا هو ما كانت عليه هذه الوثيقة قبل أن تصبح جزءاً من مجموع الكتاب المقدس. وعليه، فالكتاب المقدس يحتوي على 66 كتاباً - مثل التكوين، إشعياء، متى، وكتاب الرؤيا.

وقد كان أهم كتاب بالنسبة للعبرانيين القدامى هو كتاب الشريعة (2 الملوك 22: 8)، لأنه جاء من الله إلى موسى (يشوع 23: 6؛ مرقس 12: 26) ويحتوي على سجل العهد الموسوي (على سبيل المثال 12: 26 خروج 20). ولقد أوصى الله يشوع بأن يلهج فيه نهراً وليلاً (يشوع 1: 8) وقد كان الأنبياء يلجأون إليه باستمرار، خاصة سفر التثنية. وقد أدى اكتشاف سفر الشريعة أثناء تجديد الهيكل في عهد يوشيا إلى إصلاحات دينية مهمة (2 الملوك 22: 8-13).

بعض الكتب التي تم تصنيفها على وجه التحديد على أنها مصادر كتابية هي كتاب حروب الرب (عدد 21: 14)، وسفر ياشر (يشوع 10: 13؛ صموئيل 1: 18)، وسفر أمور سليمان (1 الملوك 11: 41)، وسفر 2 أخبار الأيام لملوك يهوذا (29: 14). يتم الاستشهاد بعدد من الأمور النبوية في أسفار أخبار الأيام كمصادر للمواد المسجلة في تلك الكتب. بعض هذه الأمور هي أخبار صموئيل الرائي، أخبار ناتان النبي، أخبار جاد الرائي (1 أخبار الأيام 29: 29)، ونبوة أخيا التَّيْلُونِي (2 أخبار الأيام 9: 29). إن حقيقة استخدام المصادر النبوية في أخبار الأيام تثبت أن الشعب العبراني اعتبر تاريخه بمثابة سجل لأعمال الله. □□□□

## كتابة

العملية التي تدخل في إنتاج الكتب.

كانت الكتب تُكتب لعدة قرون ولكن لم يتم إنتاجها دائماً بالشكل المألوف الذي نعرفه اليوم. إذا تم تعريف الكتاب بأنه أي سجل مكتوب للأفكار أو الأفعال، فإن إنتاج الكتب يعود إلى فترة مبكرة جداً في تاريخ الحضارة. أنتج السومريون وثائق مكتوبة وكتباً تمهيدية على ألواح الطين في وقت مبكر من عام ٢٥٠٠ قبل الميلاد. دخلت الحضارة السومرية في تراجع بعد غزوها من قبل الأكاديين (٢٣٠٠ قبل الميلاد). مع ذلك، في القرن الحادي والعشرين قبل الميلاد، حدث إحياء للثقافة السومرية التي أنتجت عدداً من الأعمال الأدبية الهامة، بما في ذلك أول نظام قانوني مكتوب. يُنسَق معروف. توجد اليوم مجموعة غنية من المواد الأدبية السومرية وتشمل الوثائق القانونية، والأسطورية، والتجارية بالإضافة إلى المواد المكتوبة التي تم إنتاجها في عملية تدريب الكتبة. عُيِّز على مجموعة كبيرة من الألواح المسمارية في مكتبة الملك الآشوري آشور بانيبال التي تأسست في القرن السابع قبل الميلاد. احتوت المكتبة على العديد من السجلات المتعلقة بالمعرفة الدينية والعلمية.

لدينا العديد من المخطوطات القديمة لأسفار الكتاب المقدس. بالنسبة لأسفار الكتاب المقدس العبري، استخدم الكتبة الريشة، والحبر، ولغائف الجلد لعمل نسخ من الكتب الفردية. إن بعض اللغائف، المصنوعة من عدة جلود حيوانات مُعالَجة مُخَيَّطة معاً، يُمكن أن يصل طولها إلى ٣٥ إلى ٤٠ قدماً (١٠،٧ إلى ١٢،٢ مترًا) عند فكها. عندما كانت اللغائف تُبلى، أو إذا كانت هناك حاجة لوجود نسخ أخرى في مجامع أخرى، كان الكتبة اليهود يصنعون نسخاً إضافية - وكانوا يفعلون ذلك بعناية فائقة قبل اكتشافات مخطوطات البحر الميت، كانت المتاحف تحتوي على عدة

مخطوطات من الكتاب المقدس العبري مؤرخة بين القرنين الثامن والعاشر. تعود مخطوطات البحر الميت إلى ما بين عام ١٠٠ قبل الميلاد وعام ١٠٠ ميلادياً، مما يجعلها أقدم بألف سنة من تلك المخطوطات الأخرى. تحتوي مخطوطات البحر الميت على أجزاء كبيرة من العهد القديم. تُمثل كل أسفار العهد القديم باستثناء أسستير. تأتي الأجزاء الأكبر من التوراة (خاصة تثنية - ٢٥ مخطوطة)، والأنبياء الكبار (خاصة إشعياء - ١٨ مخطوطة)، والمزامير (٢٧ مخطوطة). بالنسبة لأسفار العهد الجديد، لدينا ما يقرب من ٦٠٠٠ مخطوطة قبل زمن الطباعة (عام ١٥٠٠ تقريباً). تُعد حوالي ٢٠٠ مخطوطة من هذه المخطوطات مؤرخة بين أوائل القرن الثاني وأواخر القرن الرابع. كُتبت معظم مخطوطات العهد الجديد على البردي أو الرقوق، وكُتبت جميع مخطوطات العهد الجديد في شكل المُجلَّد.

□□□□□□□□□□

## الطين

إن الألواح الطينية السومرية والبابلية والآشورية معروفة جيداً. كانت الألواح الطينية المخبوزة تُحفظ بسهولة في أي مناخ تقريباً. مع ذلك كانت مناسبة فقط لشكل الكتابة المستقيم مثل الكتابة المسمارية، ولذلك لم تكن مناسبة لشكل الكتابة الآرامية المستديرة للنص العبري.

## البردي

لقد استُخدمت لغائف البردي في مصر باعتبارها وسيلة للكتابة منذ أوائل الألفية الثالثة قبل الميلاد. اعتمد اليونانيون استخدام البردي حوالي ٩٠٠ قبل الميلاد، وتبنى الرومان استخدامه لاحقاً. إن أقدم لغائف البردي اليونانية الموجودة تعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد. كان اللب الداخلي وتأتي من هنا الكلمة اليونانية (byblos) لنبات البردي يُسمى ببيلوس إن "bible." ("كتاب") والكلمة الإنجليزية بايبل "biblion" ببيليون "papyrus." مشتقة من كلمة بردي "paper" كلمة ورق.

لسوء الحظ، يُعد البردي مادة قابلة للتلف، مما يتطلب مُناخاً جافاً للحفاظ عليه. لهذا السبب تم اكتشاف عدد قليل من البرديات في أي مكان آخر غير رمال صحراء مصر. كذلك تم العثور على بعض شظايا البردي في الكهوف بالقرب من البحر الميت، حيث المناخ جاف بما يكفي أيضاً.

## قِطْع الفخار

كانت القطع المكسورة من الفخار تُوفر خامات رخيصة للكتابة بسبب وفرتها الكبيرة. تُعد الأوستراكا السامرية واللاكيشية أمثلة على ذلك.

## الخشب

كانت الألواح الخشبية المُغطاة بالجلص أو الشمع تُستخدم أحياناً باعتبارها أسطح للكتابة. يوجد مثال في العهد الجديد وهو [لوقا ١: ٦٣](#).

## الجلد، والبرشمان، والرق

إن كل هذه الخامات مصنوعة من جلود الحيوانات. إن الجلد (الجلود المدبوغة)، والسلف للبرشمان، كان قيد الاستخدام تقريباً منذ بداية استخدام البردي، لكنه نادراً ما كان يُستخدم لأن البردي كان وفيراً جداً من المحتمل أن العبرانيين القدماء استخدموا الجلد والبردي باعتبارها مواداً للكتابة. كانت مخطوطات البحر الميت عبارة عن صفائح من الجلد مخيطة معاً بخيط من الكتان. كذلك وُجدت مخطوطات معدنية (مثل [النحاس]).

كان الحبر (قارن مع ٢ يوحنا ١: ١٢) عادة عبارة عن كربون أسود (فحم) ممزوج بالصمغ أو الزيت للاستخدام على الرقوق أو ممزوج بمادة معدنية للكتابة على البردي. كان يُحفظ في قرن الحبر كمادة جافة حيث كان الكاتب يغمس أو يفرك قلمه المُبلَّل. يُمكن محوه بالغسل (عدد ٢٣: ٥) أو بسكين القلم، الذي كان يُستخدم أيضاً لِشحذ الأقلام وتقليم اللفائف أو قطعها (إرميا ٢٦: ٢٣).

□□□□□□ □□□□□□ الهيروغليفيه؛ النقوش؛ رسائل لخيش؛ كتابة الرسائل القديمة؛ الكاتب؛ الكاتب

## كتابة الرسائل قديماً

رسالة، خاصةً من مَلِك أو مسؤول كبير، تحتوي عادةً على أوامر أو إعلانات أو تقارير. هناك رسائل باقية من أَراد-نانا، الطبيب المَلِكِي، إلى سيده آشور بانيبال حول مسألة التهاب الفقرات لدى المَلِك ومشكلة عين أمير صغير. رسائل العمارة الشهيرة هي عبارة عن تقارير ومناشدات من أَمَرَاء تابعين صغار في فلسطين منزعين من ضعف سياسة الفرعون أخناتون الخارجيَّة في المنطقة. هناك رسالة مُحَيَّرَة من أرملة توت عنخ آمون إلى مَلِك جَنِيٍّ حول موضوع ترتيب زواج

من أمثلة رسائل العهد القديم رسالة داود القائلة إلى يُوَاب بشأن أوريا والرسالة الشريرة بنفس القدر من إيزابل، (صموئيل 11: 14-15) تحت توقيع أخاب المُرَّور إلى شيوخ يزرعيل (1 ملوك 21: 8-9) ورسالة مَلِك أرام إلى مَلِك إسرائيل بشأن بَرَص نُعْمَان (2 ملوك 5: 7-7). تُرد كل هذه الرسائل في سِجَلِّ العهد القديم بدون التَّجَيَّات. -المعتادة وأشكال الخطاب المُهَذَّبَة. في عزرا (عزرا 4: 11-23؛ 5: 7؛ 7: 11-26) ونحميا (نحميا 5: 6-7) وإرميا، تظهر مراسلات 17 تُدَّعي أنها النُّصُّ الكامل. عادةً ما يكون هناك إعادة صياغة للمُحتَوَى أو اختصار له أو مُجَرَّد تقرير عنه (نحميا 2: 8؛ أُستير 9: 20-31).

الأتصالات الرسميَّة في شكل رسائل مثل تلك المذكورة في العهد القديم موجودة في البَرِّيَّات المصريَّة. هناك، على سبيل المثال، رسالة كلوديوس المُرسَلَة عام 42 م إلى الإسكندرِيَّين المُضطربين حول المشكلة اليهوديَّة في هذه المدينة. نعرف عن منشور يعود إلى أوائل القرن الثاني الميلادي من حاكم مصر حول التعداد السكاني الوشيك وهو ذات صِلَة كبيرة بِقِسَّة ميلاد يسوع. تُوفِّر رسائل شيشرون معلومات لا تُقَدَّر بتمن عن الفترة العاصفة التي انتهت فيها حُكْم مجلس الشيوخ وتأسست الإمبراطوريَّة الرومانيَّة. تُظهر رسائل بَلِيْبْيُوس المجتمع الروماني في أفضل حالاته في مطلع القرن الأوَّل من العصر المسيحي، عندما كان الكاتب حاكم بِيثِيْنِيَّة، وتُقدِّم معلومات كثيرة حول الصدام الأوَّل بين الدولة والكنيسة

تُلقي المراسلات القديمة ضوءاً حَيًّا على الحياة العاديَّة والمِهَن العاديَّة للأشخاص العاديِّين في العصر اليوناني الروماني والقرن المسيحيَّة المُبَكِّرة بطريقة لا نظير لها إلا في وثائق العهد الجديد. إنَّها تُقدِّم خلفيَّة وإيضاحاً وتعليقاً وأحياناً أدلَّة تاريخيَّة مباشرة، كما هو الحال، على سبيل المثال، في مَلَفِّ رسائل قائد التَّمَرَّد الثاني لليهود (132-135 م)، بَار كُوحْبَا. لقد اكْتُشِفَتْ مجموعة مُخَبَّاة من رسائل بَار كُوحْبَا ووثائق حملته في كهف بالقرب من البحر الميت. يامر بَار كُوحْبَا في إحدى الرسائل قائلاً: "افعلوا كُلَّ ما يقوله أَلِيْسَع"، وتامر رسالة أخرى بالقبض على طحنون بن إسماعيل ومصادرة قمحه، وتُطالب أخرى بمعاينة بعض الذين كانوا قد قاموا بإصلاح منازلهم تَحَدِّيًّا لسياسة أرض محروقة ما

راعى بولس، بعناية كبيرة بعض الشيء، أشكال كتابة الرسائل الشائعة في عصره. هناك تَجِيَّة افتتاحيَّة يليها شكر وصلاة من أجل الشخص أو

إن البرشمان، الذي كان يُصنَّع في البداية من جلود الأغنام والماعز، بدأ يُحل محل الجلد في وقت مبكر منذ القرن الثالث قبل الميلاد، رُغم أن مخطوطات الرقوق الفعلية تعود إلى القرن الثاني الميلادي. لتحضير البرشمان أو الجلد العالي الجودة، كان يتم إزالة الشعر من الجلود ثم تُفرك لتصبح ناعمة. كان الشكل الأكثر شيوعاً لأسفار العهد القديم والعهد الجديد على ما يبدو عبارة عن لفافة أو مخطوطة من البردي أو الجلد أو البرشمان. كان متوسط طول اللفافة حوالي ٣٠ قدماً (٩،١ مترًا)، رُغم الشهيرة كانت بطول ١٣٣ (Harris Papyrus) أن بردية هاريس قدماً (٤٠،٥ مترًا). كانت اللفائف تُخزن غالباً في جرار فخارية (إرميا ٣٢: ١٤) وكانت تُغلق بعدة أختام (رؤيا ٥: ١).

كانت جودة الرِّق أعلى من البرشمان وتم تحضيره من جلود العجول، أو الحملان، أو الجديان. في القرن الرابع الميلادي، أصبح الأمر الطبيعى أن يكون الرِّق أو البرشمان مادةً للكتابة والمُجلَّد تصميمًا للكُتُب

## الرِّق

إن الورق، المصنوع من الخشب، والقصاص، وبعض الأعشاب، بدأ يُحل محل الرِّق والبرشمان في وقت مبكر من القرن العاشر الميلادي في العالم الغربي، رُغم أنه كان يُستخدم بشكل كبير في وقت سابق في الصين واليابان. بحلول القرن الخامس عشر، أصبحت المخطوطات الورقية شائعة

□□□□□□ □□□□□□

## اللفافة

إن اللفافة هي لفة من وَرَق البردي أو الرِّق أو الجلد تُستخدم لكتابة وثيقة أو عمل أدبي. يُمكن تتبُّع زمن لفافة البردي في مصر رجوعاً إلى ما يقرب من عام ٢٥٠٠ قبل الميلاد. إن واحداً من أشهر الأعمال الأدبية في مصر القديمة هو كِتَاب الموتى. استخدم اليهود اللفائف الجلدية لكتابة أسفار العهد القديم. إن معظم اللفائف التي تم اكتشافها في منطقة البحر الميت كانت مكتوبة على الجلد، وكان عدد قليل منها مكتوباً على وَرَق البردي.

## المُجلَّد

خَدَتْ نمو مهم في تطوُّر إنتاج الكُتُب مع ظهور المُجلَّد في منتصف القرن الأول. كان المُجلَّد يُصنَّع بشكل مشابه لكُتُبنا الحديثة عن طريق طي أوراق البردي أو الرِّق (جلد حيواني مُعالج) في المنتصف ثم خياطتها معاً عند العمود الفقري للمُجلَّد. كان هذا النوع من الكُتُب مفيداً لأنه أتاح للكاتب أن يَكتُب على الجانبين؛ وسَهَّل الوصول إلى مقاطع معينة بسهولة أكبر (على عكس اللفافة التي كان يجب فردها)؛ ومَكَّن المسيحيين من جمع الأنجيل الأربعة أو رسائل بولس أو أي مجموعة أخرى مماثلة

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□

تم استخدام أنواع مختلفة من أدوات الكتابة، اعتماداً على الأسطح المستخدمة في فترات مختلفة من التاريخ. تم استخدام الأزاميل والمناقش المعدنية للنقش على الحجر والمعادن. تم استخدام قلم للكتابة بالخط المسماري ("أحرف على شكل إسفين") على الألواح الطينية. للكتابة على الأوستراكا (قطع الفخار)، والبردي، والرِّق، كانت تُشق إحدى عصيان القصب لِتعمل بِمثابة فُرْشاة. في مصر، كان الأسل يُستخدم لِتشكيل فُرْشاة. لاحقاً، كان القصب يُقَطَّع ويُشَق مثل قلم الريشة. يبدو أن هذا كان نوع القلم أو "الريشة" المستخدمة في زمن العهد الجديد (٣ يوحنا ١: ١٣).



## كَتَيْبَةُ أَوْ غُسْطُسْ

## كَتَيْبَةُ أَوْ غُسْطُسْ

وحدة عسكرية رومانية ورد ذكرها في [أعمال الرسل 1:27](#). استُخدمت "بعض الترجمات الأخرى التعبير "فرقة عسكرية تابعة للإمبراطور". بدلاً من "كتيبة أو غُسْطُسْ".

كان قائد منه (وهو ضابط مسؤول عن نحو 100 جندياً) يُدعى يوليوس فرداً من كَتَيْبَةٍ أَوْ غُسْطُسْ، وكان قائداً أُسندت إليه مهمة التحفظ على الرسول بولس في أثناء ذهابه إلى روما. والكلمة اليونانية التي تُرجمت إلى "كتيبة" كانت تشير عادةً إلى كتيبة رومانية (من 500 رجلاً) أو إلى قوة مكونة من كتيبتين.

يفترض بعض الباحثين أن يوليوس كان قائداً لتلك الوحدة. لم يكن من المعتاد أن يكون قائد منه (يقود 100 رجلاً) مسؤولاً عن 500 إلى رجلاً. ربما إذن لم يكن يوليوس قائداً للوحدة بأكملها، أو ربما لم 1000 تكن هذه كتيبة عادية. ربما كانت مجموعة خاصة مخصصة لإرسال الرسائل أو الحراسة.

انظر أيضاً حرب

## كَتِيم

## كَتِيم

اسم عبري قديم لجزيرة قُبْرُص ([تكوين 10:4](#)؛ [دانيال 11:30](#)) □□□□ قُبْرُص.

## كحل العين

□□□□ مستحضرات التجميل

## كتان

نبات مزروع يوفر أحد أقدم الألياف للنسيج. قد يشير المصطلح أيضاً إلى الألياف نفسها، أو إلى الخيط المغزول منها، أو إلى القماش الكتاني المنسوج. □□□□ القماش وتصنيع القماش؛ النباتات

## كَتَّان

نوع من القماش مصنوع من خيوط الكتان. انظر الملابس وصناعة الملابس.

## كَتْلِيْش

## \*كَتْلِيْش

مدينة أُعطيت نصيباً لسبط يهوذا ([يشوع 15:40](#))

## كَدْرُ لَعُومَر

## كَدْرُ لَعُومَر

ملك عيلام الذي شارك مع (ثلاثة) ملوك آخرين في حملة على خمس مدن بالقرب من الطرف الجنوبي لسهل البحر المَيّت ([تكوين 14](#)). على الرغم من ذكر اسم كَدْرُ لَعُومَر في البداية في الترتيب الثالث من القائمة (الآية 1)، إلا أنه من الواضح أنه كان قائد الملوك الأربعة. في آيات أخرى من الأصحاح يأتي اسمه أولاً أو يظهر بمفرده.

كانت المدن الخمس في السهل تابعة لكَدْرُ لَعُومَر مدة 12 عامًا. في السنة الثالثة عشرة تمردت المدن، وفي السنة التالية انضم كَدْرُ لَعُومَر لبعض التحالفات لفرض سيادته. نهب الملوك المنتصرون المدن وأخذوا أسرى نظرًا لأن ابن أخي أُبْرَام، لوط، كان من بين الأسرى، جمع أُبْرَام خدمه وحلفاءه وطارده كَدْرُ لَعُومَر حتى دِمَشْق، وهزم كَدْرُ لَعُومَر وأخذ الأسرى والغنائم المنهوبة.

"المقطع الأول من اسم كَدْرُ لَعُومَر هو كلمة عيلامية شائعة تعني "خادم". المقطع الثاني على الأرجح اسم لإله عيلامي. بالرغم أن مقطع اسم معروفان خارج سياق الكتاب المقدس، إلا أن الجمع بين المقطعين أمر

غير مألوف. ومع ذلك، فهذا الاسم يتناسب مع تاريخ المواجهة التي تعود إلى أوائل الألفية الثانية قبل الميلاد، ويتزامن مع الرواية الكتابية

### كَدْرَلَعُومَر

التهجئة البديلة لكدرلعومر، ملك عيلام المذكور في سفر التكوين الذي قاد تحالفًا من الملوك في حرب ضد سدوم و عمورة (تكوين 14)

□□□□. كدرلعومر

### كذبة، أنبياء

□□□□. الأنبياء الكذبة

### كُر

وحدة قياس للسلع الجافة تكافئ حومراً واحداً (حوالي 3.8 إلى 7.5 مكياًلاً). انظر الموازين والقياسات

### كُر

مكيال جاف كبير. انظر الأوزان والمكاييل

### كراث

عشب زراعي (عدد 11:5). انظر النباتات (البصل)

### كِرَامَة

### كِرَامَة

سمعة جيدة، احترام، نقاء، نزاهة

في العالم القديم، كان مفهوم الكرامة مرتبطاً بشكل متكرر بملكات الفرد المادية. كانت كرامة أوديسيوس مرتبطة باستعادة ممتلكاته المادية؛ وكانت كرامة أخيل تعتمد على الهدايا التي قُدمت له. لاحقاً، اكتسبت الكلمة الطابع الأخلاقي القوي الذي نفسره ونفهمه الآن. كان أفلاطون من أوائل من أسس عنصر الشرف الأخلاقي الشخصي، الذي أطلق عليه - الكرامة الداخلية". إن ما يناله الإنسان من شرف يمنح العالم الكرامة الخارجية" - ليس بقيمة الحالة الداخلية للإنسان الفاضل الذي يتمتع بكرامة داخلية. حرص الرومان وكذلك اليونانيون على التأكيد على أهمية دور الكرامة الذي لا غنى عنه في حياة الفرد

ومع ذلك، ما شيء سوى الكتاب المقدس قد يعطينا منظوراً حقيقياً عن الكرامة. لقد ألزم العهد القديم الأطفال أن يكرموا والديهم (خروج 20) - وهو أمر يظهر مجدداً في أخلاقيات العهد الجديد (أفسس 6: 1، 12) -، ويدعم هذا الفعل التزام أساسي يتخطى إكراه الإنسان وهو: إكرام الله. (2)

الذي يستحق طاعتنا المخلصة (رويا 4:11). يقدم لنا أمثال 9:3 مطلب الناموس بأن يُكرم الإنسان الرب بعطاياه ومن باكورات حصاده بالكامل. إكرام الله، إذن، يُعبر عنه في تكريس حياتنا وممتلكاتنا لخدمة الرب

إنَّ عدم إكرام الناس لله كما ينبغي حقيقة مؤسفة في الكتاب المقدس وعلى مدار كل التاريخ البشري كله، لم يكرم أحد الأب كما أكرمه يسوع المسيح الذي أخضع نفسه تماماً للمشينة الإلهية. فقاده خضوعه للآب إلى الصليب، الوسيلة التي بها صار المسيح الآن ممجّد (إشعياء 52: 13)، رفع الله الآب المسيح إلى مكانته الدائمة ليصير رئيس كهنة. (12: 53) وهو مجد لا يقاس (عبرانيين 4: 5-5). علم يسوع أنَّ من يخدمه سيكرمه الآب أيضاً (يوحنا 12: 26)؛ وعلى العكس، فإن من يُبغضه يُبغض الله الآب أيضاً (15: 23)

المسيحيون كذلك مدعوون ليكرموا بعضهم بعضاً - أي أنَّ كل واحد منهم يعبّر المؤمن الآخر مستحقاً للتقدير أكثر من نفسه (رومية 12: 10) يدعم هذا التوجه تأكيد 1 بطرس 7: 1، إذ يُقال إنَّ المؤمنين لديهم كرامة. إظهار الإكرام للآخرين يجب أن يؤثر على نمط حياة الشخص بالكامل يجب على الأزواج أن يعطوا كرامة لزوجاتهم بإظهار الاحترام المُحب لهم (1 بطرس 3: 7). كما يُنتظر من الخدام المسيحيون أن يعطوا الكرامة لمعلميهم إكراماً لاسم المسيح (1 تيموثاوس 6: 1). ومن يحترمون تعليم الكتاب المقدس ويجلونه، يجب عليهم أيضاً إظهار الإكرام اللائق خارج مجتمع المقيدين المقربين، (رومية 13: 7؛ 1 بطرس 2: 117)

### كِرَان

### كِرَان

ابن ديشون، أحد أفراد قبيلة الحوريين في أيام عيسو (تكوين 36:26؛ أخبار 11:41).

### كراهية

الكراهية هي شعور قوي بعدم الإعجاب أو بمشاعر العداء تجاه شخص أو شيء ما. يمكن أن تجعل الشخص

• يكره شخص أو شيء بشدة

• يريد الانتقام بسبب ظلم ما

=الكتب المقدسة تحرم على الناس كراهية الآخرين (لاويين 19:17 لأنها تؤدي إلى الخطية. في الواقع، فإن الكراهية نفسها تعد نوعاً (18) من القتل (1 يوحنا 3:15). كما إننا مدعوون لترك الله، القدوس، ينتقم من جميع الأخطاء (أمثال 20:22)، ولقد أوصانا يسوع أن نحب أعداءنا (متى 44:5-43:54).

ليست كل الكراهية سيئة. فإن الكتاب المقدس يخبرنا أن

• الله يكره الأشياء الشريرة (أمثال 6:16-19)

• الله يكره الأشرار (مزمو 5:5)

كما تحتوي الكتابات المقدسة أيضاً على تعبيرات مثل "أحببت يعقوب وأبغضت عيسو" (ملاخي 1:3-2). هذا يعني أن الله قد اختار يعقوب وليس عيسو ليكون مؤسس الشعب اليهودي. وبالمثل، فقد تحدى يسوع

الناس أن يبغضوا حياتهم وعلاقاتهم الأرضية إذا أرادوا اتباعه (لوقا 14:26). إن هذا يعني أنهم يجب أن يختاروا يسوع فوق كل شيء آخر.

## كرة التاج

جزء من تيجان أعمدة الهيكل (2 أخبار الأيام 4:12). انظر فن العمارة (الفلسطينية)؛ خيمة الاجتماع؛ الهيكل

والجلوس على "كرسي موسى" كان يشير إلى مكانة الكرامة. (23:6). والحق في تفسير شريعة موسى. وقد كان الكتبة هم خلفاء وورثة سلطة موسى وكان يُنظر إليهم بأن لهم الحق لإصدار الأحكام على تعاليمه

في سياق متى 23:2، لا يبدو أن يسوع يتحدى هذا الحق، لأنه يأمر سامعيه بممارسة وملاحظة كل ما يقوله الكتبة والفريسيون، أي كل ما يعلمونه بما يتوافق مع الشريعة. لكن يسوع حذر الناس من القيام بأعمالهم، لأنهم لم يمارسوا ما قالوه. وفي مناسبات أخرى، أدان يسوع تلاميذهم غير الكتابية المتعلقة بشريعة موسى (متى 3:15-6؛ 23:4؛ 16-22).

## كرسي (غطاء) الرحمة

لوح ذهبي موضوع على تابوت العهد مع الكروبيم المثبتة عليه في كل طرف، يُطلق عليه "كرسي الرحمة" في العديد من النسخ الإنجيلية للكتاب المقدس (راجع خروج 25:17-22). الكلمة العبرية التي تُترجم إلى "غطاء الرحمة" تُعتبر تقريبًا أفضل ترجمة لها هي "المُكفّر"، وهو مصطلح يشير إلى إزالة الغضب بتقديم عطية. تكمن أهمية هذا التسمية، في الطقوس التي تُجرى في يوم الكفارة، الذي يُعقد مرة واحدة في السنة عندما يُرش الدم على غطاء الرحمة للتكفير عن خطايا شعب إسرائيل (لاويين 16). بسبب أهمية هذا الغطاء على التابوت والطقوس المرتبطة به، يُطلق على قدس الأقداس الذي كان التابوت موضوعًا فيه في الهيكل بيت غطاء الرحمة" في 1 أخبار الأيام 28:11. جاء مصطلح "غطاء الرحمة" إلى الاستخدام الإنجليز من الترجمة الألمانية للوثر للمصطلح غطاء" niv العبري، الذي يصعب ترجمته بدقة من العبرية (راجع ("غطاء التابوت" nlt الكفارة" و

كان غطاء الرحمة يقيس ذراعين ونصف (45 بوصة، أو 114.3 سنتيمتر) بذراع ونصف (27 بوصة، 68.6 سنتيمتر). وكان الكروبان على كل طرف مصنوعين أيضًا من الذهب ويواجهان بعضهما البعض بأجنحتهما الممدودة إلى الأعلى فوق التابوت. وكان في هذه المساحة فوق التابوت أن وجود الرب مع شعبه كان متمركزًا بطريقة خاصة، ومنه كان الرب يُعلن وصاياه لموسى (خروج 25:22؛ انظر أيضًا لاويين 16:2). بسبب الارتباط الوثيق لوجود الأيها بالمساحة فوق التابوت. يُقال إنه جالس بين الكروبيين (1 صموئيل 4:4؛ 2 صموئيل 6:2) وكان التابوت نفسه يحتوي على لوح الحجر المنقوش عليهما الوصايا العشر التي تلخص التزامات العهد لإسرائيليين تجاه ملكهم الإلهي عندما كان أبناء إسرائيل يقصرون في التزاماتهم العهدية بخطيئتهم ضد الله وكسرهم لوصاياه، كان دم الذبيحة المرشوش على غطاء الرحمة يكفر عن خطاياهم ويصالحهم مع الله.

كرسي الرحمة أو الغفران يشير إلى يسوع، الذي يُطلق عليه بولس (رومية 3:25) "وسيلة الغفران" من خلال الإيمان بدمه لكل من أخطأ وقصر في مجد الله. هنا في رومية 3:25 المصطلح اليوناني المترجم الغفران" هو الكلمة اليونانية عينها المستخدمة باستمرار في الترجمة السبعينية وفي عبرانيين 9:5 لترجمة الكلمة العبرية لكرسي الرحمة في العهد القديم.

انظر أيضًا تابوت العهد؛ التكفير؛ المسكن؛ الهيكل

## كرسي موسى

تعبير كتابي يظهر فقط في متى 23:2، حيث يتحدث يسوع عن الكتبة، والفريسيين بأنهم جلسوا على كرسي موسى. في زمن الكتاب المقدس كان الكرسي الذي يشغله الشخص يشير عادة إلى درجة الرتبة أو الاحترام الذي يدعيه لنفسه أو الذي يجب أن يتلقاه من الآخرين (متى

## كَرْشَنَّا

## كَرْشَنَّا

أحد الأمراء السبعة الذين كانوا حكماء مادي وفارس، والذين استشارهم الملك أختشويروش (زركسيس) للحصول على المشورة القانونية (استير 1:14).

## كَرَكِ

## الكَرَكِ

مكان ربما في أرض طوب، الذي مر به يهوذا المكابي وجيشه في مطاردة أعدائهم السوريين (2 مكابيين 12:17-19)

## كَرْكَس

## كَرْكَس

هو أحد المستشارين والخصيان السبعة للملك أختشويروش، ورد ذكره في استير 10:1

## كَرْكَمِيش

## كَرْكَمِيش

مدينة قديمة تتحكم في ممر مهم على الضفة الغربية من الجزء العلوي من نهر أَلْفَرَات، على بعد حوالي 65 ميلاً (104.6 كيلومترًا) شمال شرق حلب. يقع اليوم جزء من أنقاضها في تركيا وآخر في سوريا. تُكتب الكلمة أيضًا "كَرْكَمِيش" (2 أخبار الأيام 35:20). معنى الاسم غير مؤكد، مع أنَّ الاكتشافات الحديثة في إبلأ تشير إلى "مدينة كموش (إله مؤابي).

طريق تجاري شمالي/جنوبي (يتبع تقريبًا النهر) وآخر شرقي/غربي (يربط نينوى بالبحر المتوسط) كلاهما مرَّ عبر كركميش. تشير الاكتشافات الفخارية إلى أن الموقع كان مأهولًا في عصور ما قبل التاريخ. أقدم إشارة إليه موجودة في ألواح إبلأ (حوالي 2400 قبل الميلاد). نظرًا لأن كركميش تقع على بعد حوالي 75 ميلاً (120.7

كيلومترًا) غرب حاران، فمن المحتمل أن يكون إبراهيم قد مرَّ عبر كركميش في طريقه إلى كنعان.

في وقت مبكر من تاريخها، كانت كُرْكَمِيش متحالفة أولاً مع ماري ثم مع حلب. في عام 1355 قبل الميلاد، سقطت في أيدي الحثيين وأصبحت عاصمة إقليمية لشرق حاتي، واعتمدت الثقافة واللغة الحثية. بعد عدة قرون من المحاولات غير الناجحة لدمج كُرْكَمِيش في إمبراطوريتهم تمكن الآشوريون تحت قيادة سرجون الثاني من غزو المدينة أخيراً في عام 717 قبل الميلاد (إش 10:9) وجعلوها معقلهم الشمالي الغربي، عندما خلفت مملكة نبوخذناصّر البابلية الجديدة الإمبراطورية الآشورية. كانت كُرْكَمِيش آخر مدينة تسقط (605 قبل الميلاد). ساعد فرعون نَحْو الثاني من مصر الآشوريين في دفاعهم (2 أخ 35:20؛ إر 46:2) بعد ذلك، انخفضت أهمية المدينة.

تظهر الحفريات الأثرية أن المدينة كانت تحتوي على ملامح من العمارة الحثية والآشورية. كان لديها جدار ذو غرفة مُحَصَّنَة على قمة منحدرات مائلة لعرقلة المهاجمين. داخل المدينة عند أعلى نقطة، قلعة قائمة مُحاطة بجدار خاص بها، بالإضافة إلى قصر مع هيكله الخاص وسُلَّم ضخم.

## كُرْمِي

## الْكُرْمِي

اسم أحد بوم القرون أو بوم النسر (تنبيه 14:16). (انظر الطيور (بومة)، (الكركي).

## كرم الضيافة

"مفهوم كتابي يُستخدم غالباً مع تعبير "ضيف"، و"غريب"، و"نزول" إنه لمن المفيد حصر معنى "كرم الضيافة" في الإحسان الذي يُمنح إلى أولئك الذين من خارج الدائرة العادية للأصدقاء، كما هو يُوحى به المعنى الحرفي للكلمة اليونانية التي تعني "حب الغرباء". على الرغم من أن الكتاب المقدس يُشجّع على ذلك المفهوم بشكل كامل، إلا أنه موجود أيضاً، بشكل واضح في الثقافات غير الكتابية، خاصةً بين الشعوب البدوية، حيث يُعترف بالالتزامات المحددة المرتبطة بتقديم الغذاء، والمأوى والحماية.

يُمكن رؤية الممارسة العادية للضيافة في العهد القديم في مثال إبراهيم والزوار الثلاثة (تكوين ١٨: ٢-٨، ١٦)، وفي استقبال لابان لعبد إبراهيم (٢٤: ١٥-٦١)، وفي معاملة منوح للملاك (قضاة ١٣: ١٥) ولكن هناك أيضاً حالات شعر فيها المضيف بأنه مُلزمٌ باتخاذ خطوات مُبالغ فيها لحماية ضيفه، حتى إذا تَضَمَّن ذلك وقوع الضرر على عائلته هو (تكوين ١٩: ٨-١؛ قضاة ١٩: ١٤-٢٤). إن ضيافة عائلة المرأة الشونمية هي أيضاً أمرٌ جدير بالملاحظة، على الرغم من أن الأليشع لم يكن غريباً عنهم (٢ ملوك ٤: ١٠).

وفقاً للعهد الجديد، فقد اعتمد يسوع على الممارسة العامة للضيافة في إرساله للتلاميذ (لوقا ١٠: ٧)، وكذلك في رحلاته الشخصية. بينما كانت رسالة الإنجيل تنتشر بواسطة المُبشِّرين المُتَقَلِّين، كان يُمدح المومنون لاستضافة هؤلاء الخدام في بيوتهم (عبرانيين ١٣: ١؛ بطرس ٤: ٩؛ ٣ يوحنا ١: ٨-٥). يجب على قادة الكنيسة ألا يُعفوا أنفسهم من هذه الخدمة (١ تيموثاوس ٣: ٢؛ تيطس ٨)؛ فقدم قيامهم بها سيجعلهم أهلاً للمحاسبة (متى ٢٥: ٤٣-٤٦).

□□□□□□ □□□□□□ أجنبي

## كرم، كروم العنب

النباتات المزروعة لإنتاج العنب، والزبيب، والنبيذ. تُذكر الكرمة كثيراً في الكتاب المقدس بالمعنى الحرفي أو المجازي. ربما كانت الكرمة قد نشأت في منطقة أراراط (تكوين 9: 20)، وزُرعت أيضاً في مصر القديمة، حيث تُصوّر جداريات المقابر عملية صنع النبيذ. كان الكنعانيون يُقدِّمون الخمر لإبراهيم (18: 14)، وقد وصَّف موسى الكروم في الميعاد (تث 6: 11). عنب ممتاز من الوديان والسهول (عدد 5: 14؛ 5: 15) وقد وفرت الفواكه والخمر 24، 20، 13: لتعزيز النظام الغذائي المناسب للعبرانيين. وقد كان يتم الإتجار في الخمر على نطاق واسع في الوقت المتأخر من الحكم الملكي (قارنُ حزقيال 27: 18)، وكذلك في الفترتين اليونانية والرومانية. بالنسبة للعبرانيين، كانت الصورة المثالية للحياة هي الحياة المستقرة حيث يمكن للإنسان أن يبقى بسلام في مكان واحد، ويزرع قطعة أرضه، ويجلس تحت كرمته (ملوك 4: 25).

كان الكرم النموذجي مُحاطاً بسياج أو سور، وفي وقت الحصاد كان يُشَيَّد برج مراقبة لحراسة المحصول من اللصوص (أيوب 24: 18؛ إشعياء 1: 12؛ مرقس 12: 1). تُغرَس الكروم في صفوف داخل منطقة 8: 1؛ مطوقة، ومع نمو النباتات، تم تدريب الزراعيين على طول الدعامات لرفع الفروع المثمرة عن الأرض (حزقيال 17: 6). كانت الكرم تُقَلَّم وتُزَعَّى من قِبَل الكرامين (لاويين 25: 3؛ إشعياء 61: 5؛ يوثيل 3؛ يوحنا 2: 15). في وقت الحصاد، يُقطف الثمر الناضج ويُؤخذ إلى 10: المعاصر (هوشع 9: 2). وأجواء احتفالية قد رافقت دُوس العنب (إشعياء 16: 10؛ إرميا 25: 30)، وقد جُمع عُصْر المُخْمَر في أكياس من جلد الماعز الجديد (متى 9: 17) أو جُرأت فخارية كبيرة.

أُعفي العاملون في حصاد العنب من الخدمة العسكرية، مما يشهد أهميتها غالباً ما كانت الضرائب والديون تدفع من خلال دفعات من الخمر، وقد نص الناموس على أن يجمع الفقير من الكرم كما يلتقط القمح من الحقول (لاويين 19: 9-10). كانت الكروم غير المنتجة تُستخدم لإنتاج الفحم (حزقيال 15: 4؛ يوحنا 6: 15).

يُوجد استخدام المسيح كثيراً الكرم كخلفية لأمثاله (متى 20: 1-16؛ 21: 1-12؛ 11: 1-11؛ لوقا 13: 6-9؛ 20: 9-18). كانت 28-43 أساليب صنع الخمر معروفة ومفهومة على نطاق واسع، لذا فقد كانت استعارة وضع النبيذ الجديد في زقاق قديم (متى 9: 17) كانت مألوفة ومهمة. بالمعنى الرمزي، وصف المسيح نفسه بأنه الكرمة الحقيقية (يوحنا 15: 1-11)، وأصبح دمه هو النبيذ السرانجي في الشركة المقدسة.

□□□□□□ □□□□□□ الزراعة؛ النباتات (الكرمة)

## كُرْمَل

## الْكُرْمَل

سلسلة جبلية تمتد حوالي 20 ميلاً (32.2 كيلومترًا) على طول البحر الأبيض المتوسط وتمتد في الاتجاه الجنوبي الشرقي إلى وادي زَرَّ عِيل عرضها الأكبر عند الجنوب الشرقي، وتبلغ مساحته 13 ميلاً (20.9 كيلومترًا)؛ وأعلى قمة لها تبلغ 1,742 قدمًا (530.7 مترًا). من الناحية الجيولوجية، تتكون السلسلة من نفس الحجر الجيري السينوماني المكوّن للطباق الأوسط من أرض فلسطين. يشكّل جبل الكُرْمَل رأس جنوب خليج عَكا. المدينة الحديثة حيفا، التي تتدرج في مستويات على البقعة الشمالية

## كَرْمِي

## كَرْمِي

ابن ملكينيل، وأحد القضاة الثلاثة في بيتوليا (يهو 6:14-15؛ 10:6) وبخت يهوديت كرمي وزملائه لوضعهم حداً زمنيّاً لانتظارهم أن يخلص الرب مدينتهم من الآشوريين (27-8:9).

## كرمي

نسل كَرْمِي، ابن زَؤْبِين (عدد 6:26). (انظر كَرْمِي 1#

## كَرْنِيلْيُوسُ

## كَرْنِيلْيُوسُ

هو قائد منة روماني، وأول مسيحي أممي يُذكر في سفر أعمال الرسل

وردت قصة إيمان كرنيليوس بالمسيح بواسطة كرازة الرسول بطرس في أعمال الرسل 10: 1-11: 18. وقبل إيمان كرنيليوس، كان معروفاً لدى اليهود بأنه شخص يخاف الله، ويصلي إليه في كل حين، ويصنع حسنات كثيرة.

في البداية، كانت الكنيسة تتألف فقط من اليهود، الذين كانوا عازفين عن الكرازة بالإنجيل للأمم، وذلك لأن اليهود الملتزمين بالناموس لم تكن لهم أيُّ خطة مع "الوثنيين". وكانت لدى بطرس، اليهودي الملتزم "بالناموس، تحفظات بشأن دخول بيت رجل أممي، وتناول طعام "نجس" لكن بواسطة رؤيا، اقتاد الله بطرس إلى بيت كرنيليوس، كي يكرز بالإنجيل له ولعائلته ولأصدقائه المقربين. وقبل أن يختتم بطرس حديثه وقبل ممارسة أي معمودية أو وضع للأيدي، أظهر الله على نحو مثير قبوله دخول الأمم في شركة الكنيسة، إذ منحهم موهبة الروح القدس. ثم مكث بطرس عدة أيام في بيت كرنيليوس، فرحاً دون شك بإيمان قائد المنة، ومعلماً إياه عن هذا الإيمان الجديد.

شكّل إيمان كرنيليوس بالمسيح خطوة مهمة في انفصال الكنيسة الأولى عن الديانة اليهودية. لم يكن كرنيليوس مطالباً بالخضوع لأيٍّ من الممارسات اليهودية، مثل الختان أو الاكتفاء بتناول الحيوانات الطاهرة "طقساً". وللمرة الأولى، قُبل مؤمن أممي في الكنيسة في مساواة مع المسيحيين من اليهود.

انظر أيضاً أعمال الرسل، سفر

## كروب

واحدة من خمسة مدن بابلية عاد منها الإسرائيليون الذين لم يتمكنوا من تتبع نسبهم بعد السبي (عز 2:59؛ نوح 7:61)

الغربية لجبل الكرمل، تتمتع بمرافق الميناء الممتازة. كما تقع في منحدرات جبل الكرمل عدة مستوطنات يهودية وقرتان كبيرتان للدروز (الدروز هم أعضاء لواحدة من الفرق الإسلامية) ويمتد سهل شارون إلى الجنوب.

جبل الكرمل كان مشهوراً بجماله وخصوبته (إشعيا 9:33؛ 2:35)؛ في العصور القديمة كانت تكسوه غابات أشجار البلوط وبساتين الزيتون وكروم العنب. "الكرمل" اختصار لكلمة عبرية تعني "كرم" أو بستان الله. أجزاء من الكرمل كانت مغطاة بنباتات برية كثيفة لدرجة أن التلال، مع أوديتها الضيقة وكهوفها، كانت بمثابة أوكار للصوف، والمنبوذين (عاموس 3:9). لا يزال جبل الكرمل مغطى بالغابات وتحولت أجزاء كبيرة منه إلى محمية طبيعية. وصف شاعر الحب في الكتاب المقدس محبوبته قائلاً، "رَأْسُكَ عَلَيْكَ مِثْلُ الْكَرْمَلِ" (نشيد 5 ربما مشبهاً شجرها بأوراق الشجر الكثيفة والمزدهرة في جبل — Z الكرمل).

كان جبل الكرمل يشكل عقبة، تعوق الطرق العسكرية والتجارية من الشمال إلى الجنوب. كان الغزاة والتجار عادةً يتجنبون اتخاذ سهوله ويسلكون عبر وادي يَزْرَعِيل إلى الشرق أو وادي زُبُولون إلى الشمال الشرقي. ومع ذلك، كانت هناك ممرات مهمة تقطع الجبل، مثل الممر الضيق عبر المنحدرات السفلية في نهايته الجنوبية التي تربط سهلي شارون وإسدرابولون (يَزْرَعِيل بالعبرية). سلك ذلك الطريق الفرعون تحتمس الثالث في أوائل القرن الخامس عشر قبل الميلاد، أيضاً الضابط البريطاني إدموند النبي عندما هزم فلسطين في عام 1918. جبل الكرمل كان ملتقى أراضي أسباط أشير، وزبُولون، ويسَّاكر، ومَنَشِي، ولكن امتلاك المرتفعات السيطرة عليها لم يحسم على الإطلاق.

يبدو أن جبل الكرمل كان له أهمية دينية خاصة. فكان مسرحاً لمواجهة إيليا وأنبياء البعل (1 ملوك 18)؛ وكان الموقع مناسباً؛ لأنَّ الكرمل كان منطقة نزاع بين إسرائيل والفينيقيين، ومن ثمَّ بين الإله الفينيقي البعل وإله إسرائيل. لم يكن إيليا أول من بنى مذبحاً عبرياً على الجبل؛ إذ تذكر الرواية أنه رَمَّم "مذبح الرب" المنهدم قبل تقديم ذبيحته (الآية 30) الموقع التقليدي لتلك المناقشة هو قَرْن الكرمل على ارتفاع 1,581 ويطل على وادي يَزْرَعِيل. يتدفق نهر قَيْشُون (الآية)، (متراً 481.7) عبر ذلك الوادي وحول شمال الكرمل قبل أن يُصبَّ في خليج عكا (40).

بلدة في يهوذا (يشوع 15:55) تُعرف باسم الكرمل (كرمل)، تبعد 2. سبعة أميال (11.3 كيلومتر) جنوب حَبْرُون. أقام فيها الملك شاول نصيباً تذكاريّاً لانتصاره على العمالقة (1 صموئيل 15:12). كانت أيضاً موطن نَابَال، الرجل البخيل الذي رفض إظهار اللطف لداود بعد موت نَابَال، تزوجت زوجته الجميلة، أَيْبَجَايل، من (14-2:25) داود. يُذكر أنَّ الكرمل كان موطن حَصْرَاي، أحد أبطال داود الثلاثين (صموئيل 23:35).

## كَرْمِي

## كَرْمِي

أحد أبناء زَؤْبِين؛ رافق جده يَعْقُوب إلى مصر (تكوين 46:9؛ خروج 1.؛ 1 أخبار 3:5) وأسس عشيرة الكَرْمِيَّين (عدد 26:5-7؛ 6:14).

زوالد عَخَان، وأحد أفراد سبط يَهُوذَا (يشوع 7:1، 18؛ 1 أخبار 2.؛ 7:4).



## كُروب، كُروبيم

## كُروب، كُروبيم

كانت ذات أجنحة تُذكر أحياناً في الكتاب المقدس ("الكُروبيم" هو صيغة الجمع للكلمة العبرية "كُروب"). ينتمون إلى نظام خارق للطبيعة "إلى جانب السُرافيم والملائكة. يذكر بعض العلماء أنَّ مصطلح "كُروب" جاء من □□□□□□ ("الوسيط") في النصوص الأسطورية الأكديّة وغالباً ما يُجسّد في فن بلاد ما بين النهرين على أنه جريفيّن (مخلوق نصفه أسد ونصفه نسر) أو إنسان له أجنحة. يبدو أنَّ أبا الهول أيضاً ينطبق عليه هذا المفهوم. ومع ذلك، لا يبدو أنَّ الأدلة الكتابية تدعم هذا التكوين.

وصف النبي حزقيال أربعة "حيوانات"، لكل منها أربعة وجوه وأربعة أجنحة ([حزقيال 1: 5-24](#))؛ كانت تلك الأوصاف تتطابق مع الكُروبيم صُوّرت رؤية حزقيال الرائعة بشكل أكثر تواضعاً في ([10: 2-22](#)) وصفه لملك صُور، الذي بدا في أوج ازدهاره وكأنه يلعب دور الكُروب الحارس أو الشامخ قبل أن يُجرّد من ممتلكاته ([16-13: 28](#)). وقد فسر البعض هذا النص على أنه وصف لـ "تجريد الشيطان من النعمة" بعد أن كان يخدم الله كعضو بارز في رتبة سماوية عالية.

على الرغم من أوصاف حزقيال الرؤيويّة المفصلة، يصعب التأكد من الشكل الذي ظهر به الكُروبيم. لذا، في [حزقيال 14: 18](#) كان للكُروبيم، الذي يزين هيكل حزقيال الرائع وجهان فقط، وجه إنسان ووجه شبل. على النقيض من المخلوقات ذات الوجوه الأربعة في الرؤى السابقة، كانت الوجوه الأربعة في [حزقيال 1: 10](#) هي وجه إنسان، ووجه أسد ووجه ثور، ووجه نسر، بينما في [حزقيال 14: 10](#) كان للكُروب وجهه الخاص ("وجه الكُروب")، بالإضافة إلى وجوه إنسان، وأسد، ونسر. إذا كان وجه الكُروب يتوافق مع وجه الثور، فقد يفسر ذلك حقيقة أنَّ الكُروبيم في فن الشرق الأدنى كانت تُصوّر كمخلوقات ذات أربعة أرجل، رغم أنها كانت تختلف أحياناً كثيرة عن كُروبيم الكتاب المقدس بالإضافة إلى أجنحتها، كانت الكُروبيم في رؤية حزقيال لها أرجل مستقيمة وأقدام بحوافر مثل حوافر العجل ([حزقيال 1: 7](#)).

هذا الوصف المُعقّد دفع العلماء لمحاولة تجسيد الكُروبيم في تماثيل، ومنحوتات الشعوب غير الإسرائيلية. كان عرش أجيرام، ملك جُبيل محاطاً بأبي الهول، الذي اعتبره البعض كُروبيم. ومع ذلك، يبدو أنَّ أبا الهول كان نمطاً زخرفياً شائعاً، كما يتضح من صندوق عاجي من مجنّو ومجسمات عاج من السامرة ونمرود وأماكن أخرى. كانت زخرفيّة أخرى كان لها تركيبات مختلفة من الأجسام البشرية والحيوانية، مع بروز الأجنحة عموماً. لا يمثل أي منها أوصاف كُروبيم العهد القديم بالقدر الكافي.

كانت الحيوانات الأربعة في سفر الرؤيا تشبه كُروبيم سفر حزقيال لكنها بدون العجلات الدوارة ([رؤيا 4: 6-9](#)). لا تضيف الإشارات اللاحقة عن كانتات سفر الرؤيا ([5: 14-6: 14](#)؛ [8: 1-7](#)؛ [11: 1-14](#)؛ [3: 19-4](#)) أي شيء إلى الوصف الأولي [15: 7](#).

الكُروبيم في [تكوين 3: 24](#) كانت بمثابة حراس أو أوصياء. يبدو أنَّ فكرة الحراس الخارجين كانت شائعة في فكر الشرق الأدنى. في [حزقيال 10](#) كانت الكُروبيم أيضاً تُنفّذ الديونة الإلهية، حيث ذرّت جمر النار فوق مدينة ([حزقيال 10: 2، 7](#)).

في الفكر الإسرائيلي في القديم، كانت الكُروبيم تمّد أجنحتها صانعة عرشاً لله ([1 صموئيل 4: 4](#)؛ [2 صموئيل 6: 2](#)؛ إلخ). تحدّث الله إلى يموسى من فوق مثل هذا العرش على غطاء تابوت العهد ([خروج 25](#)) في رؤية حزقيال ([حزقيال 1: 26](#)؛ [10: 1](#)) كان الله جالساً في ([22](#)) مركبة ذات أربع عجلات تحركها الكُروبيم وتُحلّق بها عالياً

بأجنحتها. في الشعر العبري، صوّر الله على أنه يجعل السحب مركبته ([مزمو 104: 3](#)؛ [قارن إشعياء 19: 1](#)) أو يركب على كُروب ليطيّر به ([2 صموئيل 22: 11](#)؛ [مزمو 18: 10](#)). عبّر الفن الشرقي القديم عن كُؤن الكُروبيم كرسياً أو منصة للإله غير المرئي، في حين كانت الآلهة الوثنية تقف على ظهور الحيوانات.

في إسرائيل، نُحت الكُروبيم على تابوت العهد ([خروج 25: 18-20](#))؛ وكانت تجسيداتهم تُطرّز على ستائر خيمة الاجتماع ([37: 7-9](#))، والحجاب الذي كان يحجب المقدس حيث كان يستقر التابوت.

كان الفُئس في هيكل سليمان مزيناً بتجسيدين كبيرين للكُروبيم مصنوعين من خشب الزيتون ومغطيان بورق الذهب. عندما وُضعا جنباً إلى جنب بأجنحة ممدودة، شغلا عرض الفُئس الداخلي بالكامل. نُقش كُروبيم أصغر وأشجار النخيل على ألواح الهيكل الخشبية وبعض الأبواب، ونُقشت أيضاً على جوانب قواعد المراحض ([1 ملوك 7: 29](#))، شُكّل الكُروبيم وأشجار النخيل بالتناوب جزءاً من زينة الهيكل ([36](#)) الرويوي لحزقيال ([حزقيال 41: 20-17](#)).

□□□□□□ □□□□□□ ملاك؛ السُراف، السُرافيم.

## كربت

رابع أكبر جزيرة في البحر الأبيض المتوسط، وتقع على بعد حوالي ٦٠ ميلاً (٩٧ كيلومتراً) جنوب شرق اليونان و ١١٠ ميلاً (١٧٧ كيلومتراً) جنوب غرب تركيا. يبلّغ طولها ١٦٠ ميلاً (٢٥٧.٤ كيلومتراً) من الشرق إلى الغرب، وعرضها ٣٦ ميلاً تقريباً (٥٨ كيلومتراً) ومساحتها ٣٢٠٠ ميلاً مربعاً (٥١٤٩ كيلومتراً مربعاً). تمتد عبر الجزيرة سلسلة جبال يَراسها في المركز جبل إيدا المقدس (على ارتفاع ٩٠٠٠ قدمًا أو ٢٧٤٢ مترًا). تنحدر هذه الجبال بحدّة إلى الساحل الجنوبي، مما نتج أن معظم السكان يَعيشون على المنحدرات الشمالية الأكثر ثُدُرجًا.

تُعتبر جزيرة كريت مهمّة في تاريخ الكنيسة. عندما ذهب بولس إلى روما كسجين، بحثت السفينة عن ملاذ بعيد عن العاصفة التي ضربت الموانئ الحسنة (أعمال الرسل ٢٧: ٨). حاولت السفينة الوصول إلى الميناء الأكبر في فينكس (آية ١٢) لكنها خرجت عن مسارها وبحثت عن ملاذ في جزيرة قبالة الساحل الجنوبي الغربي لكريت، تُدعى كلّودي (آية ١٦). ربما زار بولس جزيرة كريت بعد سجنه في روما، لأنه في رسالته إلى تيطس قال: "تركّك في كريت" (تيطس ١: ٥). على أساس هذا الدليل وغيره من الأدلة، يستنتج العديد من الباحثين أن بولس أطلق سراحه وكانت له خدمة مُمتدة قبل سجنه الثاني وإعدامه (٢ تيموثاوس ٤: ٦). لم يكن لدى بولس أمور جيدة كثيرة ليقولها عن شعب كريت مستشهّداً بإحدى شعرائهم قائلًا إنهم "كذّابون. وُخوشٌ زديّة، وُبطونٌ بَطّالة" (تيطس ١: ١٢). لكن لا بد أن رسالة الإنجيل قد أحدثت فرقاً كبيراً هناك، لأن اسم تيطس يُكرّم حاليًا في العديد من القرى والكنائس والأديرة.

بسبب موقعها وخصوبتها النسبيّة، كانت جزيرة كريت بمثابة جائزة للحرب وللتجارة. تم غزو الجزيرة من قِبَل روما في عام ٦٧ ق.م. وأصبحت مقاطعة مُنفصلة. ازدهرت حياة السكان تحت حكم الرومان ومن بعدهم تحت حكم المسيحيين اليونانيين (البيزنطيين). احتلّ المسلمون الجزيرة لأكثر من قرن (٨٢٣-٩٦٠ م). بعد قرون من القيادة المسيحيّة، غزاها السلطان التركي، ودبّلت الحضارة (١٦٦٩-١٨٩٨) كانت جزيرة كريت جزءاً من اليونان في القرن العشرين، باستثناء فترة احتلال ألماني لها إبان الحرب العالمية الثانية.

## كزبرة

عشب سنوي موطنه فلسطين. تُذكر بذور هذا النبات العطرية مرتين في و.صف المن (خروج 16:31؛ عدد 11:7)

□□□□□ □□□□□. الطعام وتحضيره؛ النباتات

## كزبي

امراة مديانية دخل معها عبراني يُدعى زمرى في علاقة غير شرعية أوقف فينحاس، حفيد هارون، وباء على إسرائيل بإعدام زمرى وكزبي (عدد 18-25:15).

## كزيب

## كزيب

اسم بديل لأكزيب، مدينة في إقليم يهوذا، في تكوين 38:5. □□□□. أكزيب #1

## كزيب

□□□□. أكزيب

## كزيبا

## كزيبا

الاسم البديل للاسم أكزيب، وهي مدينة في نصيب سبط يهوذا، ورد ذكرها في 1 أخبار الأيام 4:22. انظر أكزيب #1

## كسالون

## كسالون

مدينة في شمال يهوذا بالقرب من حدود دان، تقع على المنحدر الشمالي لجبل يعاريم؛ تُعرف عادةً باسم كسلا الحديثة، على بعد حوالي تسعة أميال (14.5 كيلومتراً) غرب أورشليم. تُذكر كسالون فقط في فترة استيطان إسرائيل الأولى لكنعان تحت قيادة يشوع (يشوع 15:10)

□□□□□ □□□□□. جبل يعاريم

## كسر الخبز

عبارة استُخدمت في العهد الجديد للإشارة إلى عشاء الرب. انظر عشاء الرب

## كريتيون

أعضاء مجموعة قَبَلية عاشت في جنوب يهوذا بالقرب من حَبْرُون (1 صم 30:14)، ذُكرت مع السُعاة (2 صم 8:18)، بمعنى الجلادين. كان الكريتيون مرتبطين بالفلسطينيين، وفقاً لِحز قبال 17-25:15 (راجع صف 2:5). وقد حُكم عليهم مع "بقية الساحل" بسبب جريمة الفلسطينيين ضد إسرائيل. نظراً لأن الفلسطينيين على الأرجح نشأوا في جُزر البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك كريت، فإن كلمة كريتي، تعني على الأرجح كريتيًا أي من كريت. "فلسطين"، على الأرجح تهجئة بديلة لفلسطيني.

بسبب الروابط الفلسطينية للكريتيين، فما يُعرف عن الفلسطينيين قد يُلقى الضوء عليهم. تُظهر الأدلة الأثرية من الجداريات الكريتيّة ورسومات المقابر المصرية ونقوش المعابد الفلسطينية وهم يرتدون أغطية رأس مزخرفة بالريش. تشير أيضًا التشابهات بين الفلسطينيين والتساميم الفخارية الكريتيّة واليونانية إلى وجود رابط قوي بين شعوب البحر المتوسط هذه.

تم توظيف الجلادين والسُعاة من قبل داود في وظيفة المُرْتزَقَة، ليؤلفوا فيلقاً صفوة من الجنود الأجانب المخلصين له في جميع مشكلاته (2 صم 7؛ 20:7، 23؛ 1 ملوك 1:38). قد يكون الملوك اللاحقون 15:18 استمروا في استخدامهم كجنود، كما يُقترح من خلال ذكر "الجلّادين" أو الكاريين (الكريتيين؟) في 2 ملوك 11:4، 19.

## كريسئس

## كريسئس

رئيس المجمع في كورنثوس. وقد آمن بالمسيح (مع كل أهل بيته) خلال زيارة الرسول بولس التبشيرية للمدينة، التي دامت ثمانية عشر شهراً (أعمال الرسل 18:8، 11). أشار بولس إلى كريسئس بأنه واحد من القلائل الذين عمّدهم شخصياً في كورنثوس (1 كورنثوس 1:14).

## كريسئيس

كريسكس كان زميلاً للرسول بولس، وسافر إلى غلاطية عندما كان بولس مسجوناً في روما (2 تيموثاوس 4:10).

## كريسوبراس، كريسوبراسوس

النوع الأخضر الفاتح من العقيق. مذكور كأحد الأحجار الكريمة في السور الأساسي لأورشليم الجديدة (رؤيا 21:20؛ "كريسوبراس") □□□□□. المعادن والفلزات؛ الأحجار الكريمة

## كريمة، الأحجار الـ

انظر الأحجار الكريمة

## كسئون

## كسفور

## كسئون

## كسفور

مدينة تقع شرق بحر الجليل، ورد ذكرها في سفر المكابيين الأول وسفر المكابيين الثاني. قاد يهوذا ويوناتان المكابي جيشهما إلى شرق الأردن "فافتتح كسفور ومكيد وباصر وسائر مذن أرض جلعاد" وكسفيش، التي وردت في مقطع مماثل في (مكابيين 5: 136) مكابيين 12: 13، هي مدينة يرى غالبية الباحثين أنها مدينة كسفور 2 نفسها. وقيل إن كسفور هي المزريب في سهل حوران، وتل حميد الذي بطل على نهر اليرموك. لكن غالبية الناس اليوم يرون أنها تقع في خسفين، على مسافة نحو عشرة أميال (16.1 كيلومترًا) شرق بحر الجليل.

والد أليداد، رئيس سبط بنيامين خلال تجوال بني إسرائيل في البرية وواحد من الذين عينهم موسى لتقسيم أرض كنعان بين الأسباط (عدد 34: 21).

## كسليف

شهر في التقويم العبري، حوالي منتصف نوفمبر إلى منتصف ديسمبر؛ يكتب أيضًا كسليف أو كسلو. □□□□ التقويمات، القديمة والحديثة

## كسوف

## كسيفيا

## كسيفيا

المكان الذي أرسل إليه عزرا طلبًا للابيين عندما أدرك أن مجموعة العائدين من السبي تقتقر إلى الأشخاص المؤهلين لخدمة الهيكل (عز 8: 17). ربما كانت كسيفيا هي قسيفون على نهر دجلة بالقرب من بغداد. الحديثة.

الحجب الكلي أو الجزئي للشمس نتيجة مرور القمر بين الشمس والأرض، وهم بالتالي، التفسير المحتمل لبعض الأحداث الفلكية غير العادية في الكتاب المقدس. □□□□ علم الفلك

## كسيل

## كسيل

## كسلوت

## كسلوت

بلدة في أرض يساكر (يشوع 19: 18)؛ تسمى أيضًا كسلوت تابور في يشوع 19: 12. من المحتمل أن تكون هي إكسال الحديثة، على بعد حوالي ثلاث أميال (4.8 كيلومترات) جنوب شرق الناصرة.

مدينة تقع على تخم أودم في منطقة النقب، أعطيت نصيبًا لسبط يهوذا (يشوع 15: 30). في قائمتين موازيتين من المدن، حلت محل كسيل بتول (يشوع 19: 4)، وبتوئيل (أخبار الأيام 4: 30)، وربما بيت إيل، التي يجب ألا نخلط بينها وبين بيت إيل في شمال أورشليم يرى العديد من النقاد النصبيين أن بتوئيل أو بتول (صموئيل 30: 127) هو الاسم الأصلي للمدينة، وأن الاسم كسيل هو نتيجة تغيير لاحق للنص. انظر أيضًا بتوئيل، بتول (اسم مكان)

## كسلوت تابور

## كسلوت تابور

مدينة مذكورة في يشوع 19: 12. انظر كسلوت. انظر أيضًا تابور (اسم مكان)

## كفارة

في الفكر المسيحي، تشير كلمة "كفارة" إلى العملية التي يتم من خلالها إعادة الاتصال بين الله والبشر وحضرون إلى علاقة شخصية معه. إن المصطلح يعني إزالة الانفصال أو الاعتراك بين الله والبشر. تأتي من كلمات أنجلوساكسونية تعني "atonement" الكلمة الإنجليزية جعل الاثنين واحدًا" أو "تسوية الخلاف." إنها كلمة مرتبطة بشكل وثيق بإعادة الاتصال والغفران

## كسلوحييم، بنو كسلوحييم

## كسلوحييم، بنو كسلوحييم

،نسل نوح من ابنه حام وحفيده مصرايم ("مصر" في بعض الترجمات) وأسلاف الفلسطينيين (تكوين 14: 10؛ 1 أخبار 1: 12)

في نسخة الملك جيمس، تظهر كلمة "كفارة" بشكل متكرر في العهد القديم ولكن مرة واحدة فقط في العهد الجديد (رومية 5: 11). تستخدم الترجمات الحديثة بشكل صحيح كلمة "مصالحة" بدلًا من ذلك. على الرغم من تغيير الكلمات، فإن مفهوم الكفارة مفهوم مركزي في العهد الجديد وفي اللاهوت المسيحي ككل. يؤكد اللاهوت المسيحي على أن الله يأخذ زمام المبادرة في خلاص البشر، مُقدمًا النعمة المغفرة من خلال الكفارة بالنسبة للبشر، الذين لا يمكنهم الاتصال بأنفسهم بالله، تُقدّم الكفارة "طريقًا جديدًا حيًا" للاتصال بالله

تَتَّبِعُ الحاجةُ إلى التَّكْفِيرِ من خطية الإنسان، مثلما هو مُوضَّح في الكتاب المُقَدَّس:

• يقال النبي إشعياء، "كُلُّنَا كَغَمِّ ضَلَّانَا" (إشعياء ٥٣: ٦).

• قال إرميا: "الْقَلْبُ أَخَذَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ مَنْ يَعْرِفُهُ؟" (إرميا ١٧: ٩)

• صرَّخ داود المُرْنَم قائلًا: "لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلَاحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ" (مزمو ١٤: ٣)

وَصَفَّ بولس خطية الإنسان الناتجة عن عصيانه وعبادته للأوثان (رومية ١: ١٨-٣٢) ولخصها في قوله: "إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ" (رومية ٣: ٢٣)

في موضع آخر، وَصَفَّ بولس البشرَ بكونهم

• أعداء الله (رومية ٥: ١٠)

• مُعَادِينَ لله (رومية ٨: ٧)

• "أَجْنَبِيَّينَ وَأَعْدَاءَ فِي الْفِكْرِ، فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِّيرَةِ" (كولوسي ١: ٢١)

• مثل آدم: "مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَانَمَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ، وَهَكَذَا اجْتَارَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ" (رومية ٥: ١٢).

تزداد فداحة مشكلة الخطية البشرية بسبب قداسة الله. لا يُمكن لله أن ينظر إلى الخطية. رأى إشعياء الله القدوس في الهيكل، وشعرَ بالخوف بسبب خطايه الشخصية (إشعياء ٦: ١-٥). إن البشر خطاة جداء، والله قدوسٌ تمامًا. بسبب هذا، يَخَافُ البشرُ من الله ولا يُمكنهم تغيير هذا الوضع بأنفسهم. إنهم ضائعون وعاجزون، ويواجهون دينونة الله. لا يُمكنهم أن يجعلوا أنفسهم على حقي أمام الله أو أن ينالوا رعاية الله عن استحقاق

يستطيع الله وحده أن يُنْجِصَ للناس أن يكونوا على حقي معه. إن الطريقة التي يقوم بها الله بذلك في الكتاب المُقَدَّس تُظهِرُ لَنَا طَبِيعَةَ اللَّهِ وَطَبِيعَةَ الْبَشَرِ.

"في اللغة العبرية للعهد القديم، الكلمة التي كثيرًا ما تُترجم إلى "يُكْفِّرُ" تعني "ينزع"، أو "يمحو"، أو "يغطي"، أو بشكل عام "يُزيل". تُترجم هذه الكلمة بطرق مختلفة، مثل

• "يُكْفِّرُ"

• "يَغْفِرُ"

• "يَسْتَرْضِي"

• "يُهْدَأُ"

• "يَعْفُو"

• "يُطَهَّرُ"

• "يَنْزَعُ"

• "يَتَصَالَحُ"

في العهد القديم، كانت الطريقة الأكثر شيوعًا للتكفير هي من خلال تقديم الذبائح الحيوانية. كان الجزء الأهم من التضحية هو سفك الدم. يقول الكتاب المُقَدَّسُ أن الحياة هي في الدم (لاويين ١٧: ١١). عندما كان الدم يُسكب، كان يعني هذا أن الحياة قد قُذِّمَتْ وأن الموت حَدَثَ. في الذبائح، كان الدم يرمز إلى الموت، وليس إلى الحياة. يُعتقد بعض الناس أن سكب الدم جَعَلَ الحياة متاحة للناس. لكن الحياة الجسدية هي التي كانت في الدم، وكان الجسد يُقَدَّم ذبيحة. في العهد الجديد، بسبب قيامة يسوع من الموت، أصبحت حياته متاحة للمؤمنين

، لم يكن كل ذِكْرٍ للكفارة في العهد القديم يتعلق بسفك الدم. في يوم الكفارة تم استخدام تيسين من الماعز

• كان واحدٌ من الماعز يُذْبَح

• "وكان الآخر "يُوقَفُ حَيًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِيُكْفَرَ" (لاويين ١٦: ١٠).

كان هذا الماعز الثاني، المسمى "تيس الخطية الحي"، يُرْسَلُ إلى الصحراء حاملاً خطايا الناس. كان إرسال الماعز يَحِلُّ مَحَلَّ سَفْكِ الدَّمِ. عانى الماعز بدلًا من الناس. كان بديلاً عنهم

كانت هناك أيضًا طرق أخرى للتكفير

• قَدَّمَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ الْمَالَ لِمَكَانِ الْعِبَادَةِ الرَّسْمِيَةِ (الهيكل) (خروج ٣٠: ١٦)

• استخدم هارون وموسى الْبُخُورَ لَوْقِفِ انْتِشَارِ الْمَرَضِ: "فَوَضَعَ الْبُخُورَ وَكَفَّرَ عَنِ الشَّعْبِ" (عدد ١٦: ٤٧).

لا تُغَيِّرُ هذه الحالات الخاصة القليلة الفكرة الرئيسية للعهد القديم عن الكفارة من خلال تقديم الذبائح الحيوانية. يُلَخِّصُ العهد الجديد هذا بقوله: يَدُونِ سَفْكَ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفَرَةٌ" (عبرانيين ٩: ٢٢)

في العهد القديم، أدت فكرة التكفير عن الخطايا إلى كلمات مثل

• التكفير " (إزالة الذنب)"

• "الغفران"

قادت فكرة التكفير من أجل غضب الله أو دينونته إلى كلمات مثل

- الاسترضاء " (وَضَعَ غضب الله في مكان آخر)"
- المُصالحة" (استعادة العلاقة الودية)"

تُستخدم ترجمات الكتاب المقدس الحديثة في اللغة الإنجليزية كلمات مختلفة لشرح فكرة الكَفَّارَة التي يَفِّمها الله

يُظهر العهد الجديد بوضوح أن عمل المسيح، وخاصةً موته على الصليب، يُقَدِّم كَفَّارَة. لا يزال العهد الجديد يُستخدم لغة العهد القديم خاصةً كلمة "ذم". على سبيل المثال، يتحدث العهد الجديد عن

- دَم العهد " (متى ٢٦: ٢٨)"
- العهد الجديد بِذَمِّي " (لوقا ٢٢: ٢٠)"
- دَم المسيح " (أفسس ١: ١٣)"
- دَم صليبه " (كولوسي ١: ٢٠)"

كثيرًا ما يذكر العهد الجديد أيضًا "الصليب" و"موت المسيح"، وهي تعبيرات تعني تقريبًا نفس الشيء مثل "الذم" في هذه الحالات. يُطلق على العهد الجديد اسم "العهد الجديد" الخاص بيسوع المسيح، والذي أصبح عهدًا رسميًا بدمه

□□□□ □□□□ استرضاء؛ تكفير؛ القرايين والذبايح؛ يوم الكفارة؛ الفادي، الفداء؛ الفدية

## كَفَّارَة، استرضاء

تصرف أو فعل لتهدئة غضب شخص آخر عن طريق تقديم هدية. كان الوثنيون يستخدمون الكلمة بكثرة في العصور القديمة، إذ كانوا يعتبرون آلهتهم كائنات متقلبة ومزاجية، قد تغضب من عبادها لأقل الأسباب وأنقهرها. عندما تحل الكوارث، غالبًا ما كان يُعتقد أن الله غاضب وبذلك فإنه يعاقب عباده. ومن ثم يكون العلاج تقديم ذبيحة دون توان أو تأخير. وحسن اختيار التقدمة (الهدية) كان يهدئ الله ويُحسن من مزاجه مجددًا. هذه العملية كانت تُسمى الاسترضاء-أو الكَفَّارَة

بطبيعة الحال يمكننا فهم ردود أفعال بعض اللاهوتيين المعاصرين ضد استخدام هذا المصطلح في الإشارة إلى الله في الكتاب المقدس. فهو لا يَرَوْن الله كمن يقبل رشوة مقابل استرضائه، لذا فإنهم يرفضون الفكرة، بِرُمَتِها. عندما يتناولون هذا المصطلح في العهد الجديد اليوناني يترجمونه إلى "التكفير عن الذنب" أو أي مصطلح آخر مماثل لهذا المعنى ويبعد كل البعد عن أي إشارة إلى الغضب. وهذا التهرب غير مبرر إذ إن المصطلح اليوناني الكَفَّارَة في المقام الأول يظهر في بعض المقاطع الكتابية المهمة (رومية 3: 25؛ عبرانيين 2: 17؛ 1 يوحنا 2: 2؛ كما أن فكرة غضب الله في المقام الثاني، تتخلل صفحات الكتاب. (4: 10). المقدس كله؛ فلا بد لمفهوم غضب الله أن يؤخذ في الاعتبار عند التطرق لنهج مغفرة الخطية

إن فكرة استحالة غضب الله لا تستند إلى العهد القديم، ولا العهد الجديد، إن الله يغضب تجاه خطايا الجنس البشري. وفي كل مرة يخطي أبناء الله يثيرون غضبه. بالطبع، غضبه ليس انعدامًا للسيطرة على النفس غير مبرر، كما هو الحال في أغلب الظن عند البشر. إن غضب الله هو تعارض طبيعته المقدسة الدائم ضد كل ما هو شرير. وهذا التعارض مع الخطية لا يمكن إغفاله لمجرد تناولنا للفكرة باستهانة. فغضب الله يتطلب شيئًا أكثر جوهرية. ويذكر الكتاب المقدس أن الصليب وحده هو الذي حقق ذلك. يسوع "وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا. لَيْسَ لِخَطَايَانَا قَطُّ، بَلْ لِخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا" (1 يوحنا 2: 2). هذا ليس المنظور الوحيد عند التكفير

،في الصليب، لكنه منظور في غاية الأهمية. إذا كان غضب الله حقيقيًا فيجب مراعاة هذا الجانب عند التطرق لنهج مغفرة الخطية التي تسببت في ذلك الغضب. عندما يتحدث العهد الجديد عن "الكفارة"، فإنه يعني أن موت يسوع على الصليب من أجل خطايا البشرية قد أزال غضب الله ضد شعبه مرة واحدة وإلى الأبد

□□□□ □□□□ كَفَّارَة؛ التكفير عن الذنب؛ غضب الله

## كَفُّور، كَفُّورِيم، الكَفُّورِيُّون

## كَفُّور، كَفُّورِيم، الكَفُّورِيُّون

اسم مكان واسم الشعب المرتبط بالمكان. الكَفُّورِيُّون من بين الشعوب الحامية في "جدول الأمم" مدرجون كـ "أبناء" مصر (تكوين 13: 10؛ 1 أخبار 1: 12). النص يذكر أنه من كسلوجيم خرج الفلسطينيون 14؛ ومع ذلك، أشار الأنبياء إلى الفلسطينيين كمستعمرين من كَفُّور (إرميا 47: 4؛ انظر عاموس 9: 7). وقد كان هذا أساسًا لبعض المترجمين لنقل 47: 4 جملة تكوين 10: 14 وترجمتها "الكَفُّورِيُّون، الذين انحدر منهم الفلسطينيون". ويفهم آخرون أنه مع أن الفلسطينيين قد يكونون في الأصل مستعمرة كسلوجية، إلا أنهم استقروا في مناطق أصبحت تُعرف بشكل أساسي بأنها مناطق الكَفُّورِيِّين

يُشار إلى كَفُّور باسم □□□□□□□□ في اللغة الأكديّة، و□□□□□□□□ في الأوغاريتية، و□□□□□□□□ في المصرية. تؤرخ هذه التسميات من حوالي 2200 ق.م. إلى حوالي 1200 ق.م. المصادر المصرية دقيقة لاسيما في تحديد كَفُّور على أنها كريت. من ناحية أخرى، هناك تقليد يهودي يشير إلى أن الكَفُّورِيِّين كانوا من كَبُوكِيّة؛ وترد في التَرْجَمَة السبعينية "كَبُوكِيّة" بدلًا من "كَفُّور". وقد دفع هذا البعض إلى افتراض أن كَفُّور يُعتقد بأنها منطقة ساحلية في آسيا الصغرى أو مع جزيرة كارياثوس. ربما كان يُستخدم اسم "كَفُّور" بحلول القرن الثالث عشر قبل الميلاد، في إطار واسع للإشارة إلى منطقة بحر إيجه التي جاء منها الفلسطينيون

يُذكر الكَفُّورِيُّون أيضًا شعبًا غزا المنطقة المحيطة بغزة، وطردها العُوثِيُّون، واستقروا هناك (تثنية 2: 23). يبدو أن الكَفُّورِيِّين كانوا متمركزين حول غَزَة قبل أن يعبر بنو إسرائيل نهر الأردن وقت تقدمه لاقتحام أرض الموعد. □□□□ كسلوجيم، بنو كسلوجيم

## كَفَّرَ الْعَمُونِي

## كَفَّرَ الْعَمُونِي

المدينة المخصصة لسبط بنيامين ميراثًا بعد انتصار يشوع الأول على كنعان (يشوع 18: 24)

## كَفَّرَ الْعَمُونِي، كفر-هموناي

## كَفَّرَ الْعَمُونِي، كفر-هموناي

تهجمات بديلة لاسم كَفَّرَ عَمُونِي، المدينة التي أعطيت لسبط بنيامين كميراث بعد أن غزا إسرائيل كنعان (يشوع 18: 24)

□□□□ □□□□ كفر-عموني



## كَلَامِيَّة

سيدة مسيحية كان الرسول بولس وتيموثاوس يعرفانها (2تيموثاوس 4  
21).

القرية التي دارت فيها معركة بين يهوهذا المكابي والقائد السوري نيكاتور (1 مكابيين 7:31). بعد مقتل حوالي 500 من رجال نيكاتور، لجأ الفارون إلى "مدينة داود"، لذا لابد وأن تكون كفر-سلامة قريبة من أورشليم.

\*كَلَالُ

ابن فَحْتٍ-مَوَّابٌ، الذي أطاع نصيحة عَزْرًا لتطليق زوجته الوثنية بعد السبي (عز 10:30). يُكتب أيضًا كلال

كانت الكلاب واحدة من أولى الحيوانات التي ربّأها البشر بصفتها  
حيوانات أليفة. يعتقد العلماء أن الكلاب الحديثة (□□□□□□)  
□□□□□□□□□□ جاءت من الذئب الهندي (□□□□□□□□□□)  
□□□□□□□□□□. كانت الكلاب في العصور المذكورة  
في الكتاب المقدس تشبه على الأرجح كلاب الرعي الألماني اليوم. كان  
لديها أذان مدببة، وأنف مدببة، وذيل طويل

[illegible]

في الأزمنة الكتابية، لم يكن الناس يحبّون الكلاب (الأمثال 26:11؛ بطرس 2:22). فبينما يعتبرها الناس اليوم أصدقاء مقربين، فإن كُتّاب الكتاب المقدس رأوها بشكل مختلف. كانت الكلاب تبحث عن الطعام في الشوارع والنفايات (الخروج 22:31؛ 1 الملوك 22:38؛ متى 15:26؛ لوقا 16:21)، بل وكانت تأكل جثث الموتى (2 الملوك 15:26؛ بشكل عام، كانت الكلاب تقوم بدور مشابه للنسور وغيرها). (36-9:35 من الطيور الجارحة. يُذكر الكلب 41 مرة في الكتاب المقدس، ومعظم هذه الإشارات تحمل طابعاً سلبياً. كان الناس يرون الكلاب حيوانات نجسة وحيانة

تظهر الكلاب في الرسومات على جدران المقابر المصرية، وقد استُخدمت للصيد، كما يُشير سفر **أُتوب 1:30** إلى استخدام الكلاب في رعي الأغنام. لكن الصفة الجيدة الوحيدة التي احترامها بنو إسرائيل في الكلب هي "المراقبة" أو اليقظة (**اشعيا 56:10**). ولكن، بشكل عام كان "الكلب" في أزمنة الكتاب مصطلحًا للاحتقار (**1 صموئيل 17:43**؛ **2 صموئيل 16:9**). كان يُستخدم لوصف

- المتذللون (2 صموئيل 9:8؛ 2 الملوك 13:8)
- الأشجار (إشعياء 56:10-11؛ متى 7:6؛ فيلبي 3:22؛ رؤيا 15:3)

كانت الكلاب تُعتبر في زمن الكتاب المقدس حيوانات شرهة تأكل أي شيء، تماماً مثل الخنازير. وفي إنجيل متى ومرقس، نقرأ قصة امرأة غير يهودية طلبت من يسوع أن يشفي ابنتها. فأجابها بمثل يقول فيه إن الطعام مخصص أولاً للأولاد، وليس للكلاب (متى 28: 15-22؛ مرقس 7: 25-30). وقتها، كان اليهود يستخدمون كلمة "كلب" كإهانة لغير اليهود، لأنهم اعتبروا غير طاهرين، لكن يسوع استخدم الكلمة

مدينة الجليل، لم تُذكر في سوى الأنجيل، التي كانت مقر الكثير من خدمة الرب يسوع. تقع على الجانب الشمالي الغربي من بحر الجليل (أو بحيرة جِثْنِسَارَت). يعني اسمها "قرية ناحوم"، لكن من المستحيل تحديد هوية ناحوم هذا، سواء كان كاتب السفر في العهد القديم أم شخص آخر. يعطينا متى المعلومات التالية: كانت كفرناحوم تقع بالقرب من بحر الجليل، في أراضي زَبُولُون ونفثالي (متى ٤: ١٣). كان الشاطئ الغربي للبحيرة يستقر في سبط نفتالي. اثنتان من الشخصيات التي كانت، كما ذكر، في كفرناحوم ساعدتا على تحديد موقع البلدة بأنها كانت قرية من حدود نهر الأردن والحدود السياسية. تُشير قصة قائد المئة (متى ٨: ٥؛ لوقا ٧: ٢) إلى الحماية الصغيرة التي تضم نحو ١٠٠ جندي في مثل هذه البلدة الحدودية. وقصة دعوة لاوي -تسبب مغادرة المكتب الجمركي المتحكم في تحصيل الضرائب في المنطقة- تشير إلى الطابع الحدودي ذاته للبلدة (متى ٩: ٩؛ مرقس ٢: ١٤؛ لوقا ٥: ٢٧)

اختلفت الأدلة اليهودية على تل حوم كموقع لكفرناحوم القديمة. ظهرت الكلمة اليونانية كفرناحوم في مَدْرَاش كوهليت 1.8 و7.26 (بحو 110 م)، مما يثبت أن كفرناحوم كانت لا تزال موجودة في القرن الثاني. لا يوجد ذكر آخر حتى عام 1160، عندما يشير بنيامين توديلًا إلى "كفرناحوم". لقد وجد الرهبان الفرنسيكان، الذين تحصلوا على الموقع، عددًا كبيرًا من العملات المعدنية لتلك الفترة في تل حوم، وأطلال مجمع البلدة الذي يعود تاريخه إلى القرن الثالث الميلادي. كشفت الحفريات الأخيرة في تل حوم أنه لا شك في أنه موقع كفرناحوم القديمة خلال أعمال التنقيب، عُثِرَ على منزل أُسْرِى أسفل مكان اجتماع يهودي مسيحي يعود إلى القرن الرابع. في بواكير النصف الأول من القرن الثاني، كانت تُستخدم كقاعة تجمع للمسيحيين الأوائل. إن النقوش وتقارير المسافرين المسيحيين الأوائل تجعل من المرجح أن تكون بلدة بطرس

كانت كفرناحوم مستوطنة مهمة، بحامية رومانية، اتخذها الرب يسوع مدينته بعد أن رفضته الناصرة (متى ٩: ١). سك فيها (مرقس ٢: ١) وبها صنع معجزات كثيرة (مرقس ١: ٣٤)؛ من شفاء عبد قائد المئة (متى ٨: ٥)؛ وشفاء حماة بطرس (مرقس ١: ٣١)؛ وطرده الأرواح النجسة (مرقس ١: ٢٣؛ لوقا ٤: ٣٣). وهكذا فضلته خدمة يسوع كثيرًا. كما لعنها بسبب عدم توبتها: "وأنت يا كفرناحوم المُرْتَعَة إِلَى السَّمَاءِ سَتَهْبِطِينَ إِلَى الْهَالِوَةِ". (متى ١١: ٢٣)

☐ ☐ ☐ ☐ الدفن، عادات الدفن

بشكل لطيف (بتصغيرها)، كما لو كان يقصد كلاب البيت الصغيرة وعندما أظهرت المرأة إيمانها وتواضعها، استجاب يسوع لها، وباركها بمنحها نصيباً من بركة شعب الله.

## كَلْخُوزَة

## كَلْخُوزَة

هو والد شَلَم الذي كان حاكم منطقة المصفاة (نحميا 3:15). وكلخوزة . هو ابن حزايا في نحميا 5:11، أو ربما يكون شخصاً آخر

## كَلْدَانِيَا\*، كَلْدَانِيُون

منطقة قديمة في بلاد ما بين النهرين وضواحيها. الاسم مشتق من القبائل الكلدانية (أو الكالدو) التي شاركت بابل في جنوب شرق بلاد ما بين النهرين مع عدة شعوب أخرى، لاسيما السومريين والآكديين. بعد أن تمكن الآشوريون من الإمبراطورية البابلية القديمة، تولى الكلدانيون زمام الأمور بقيادة بُؤُخْدَنَاصَر وبنوا إمبراطورية بابلية جديدة هيمنت على الشرق الأدنى قرابة القرن. المنطقة المسماة كَلْدَانِيَا ترتبط أيضاً ببائِزَاهِيم، الذي كان يقيم في بلاد ما بين النهرين "أور الكَلْدَانِيِين" (تكوي 11: 28).

□□□□□□ □□□□□□

حتى نهاية القرن الثامن قبل الميلاد، كانت كَلْدَانِيَا منطقة صغيرة في جنوب بابل فقط. خلال 100 عام، بعد محاولة سريعة وناجحة للسلطة، شملت كل بابل. في ذلك الوقت، كانت تشمل الأراضي من بغداد على نهر دجلة إلى الخليج الفارسي وامتدت على طول نهر الفرات حتى مدينة هيت. مع أن كَلْدَانِيَا تقع عادة بين دجلة والفرات، إلا أنها امتدت إلى السهول بين دجلة وجبال زاغروس إلى الشرق وشملت أيضاً بعض الأراضي غرب الفرات. شكلت الصحراء العربية حذاً الغربي. نادراً ما تجاوزت كَلْدَانِيَا ميلاً (64.4 كيلومتراً) في العرض، بمساحة تبلغ حوالي 8,000 40 ميل مربع (12,872 كيلومتراً مربعاً)، تقريباً بحجم نيوجيرسي. على خريطة اليوم، تقع كَلْدَانِيَا داخل العراق، حيث يلامس حذاً الجنوبي الغربي مملكة الكويت الصغيرة.

□□□□□□ □□□□□□

يأتي أول ذكر للكَلْدَانِيِين في الحوليات الآشورية التي كان يصدرها آشور ناصربال الثاني (860-885 ق.م.) ما دفع بعض السلطات إلى افتراض أنهم دخلوا بابل حوالي عام 1000 ق.م. وعادة ما يتم ربطهم (رغم عدم تحديدهم) بالقبائل السامية الآرامية التي كانت تشق طريقها باستمرار من الصحاري الغربية إلى بلاد ما بين النهرين. استقروا بشكل رئيسي عند الطرف الجنوبي من بابل، وعند الطرف الشمالي من الخليج الفارسي، ربما قبل ذكرهم في الحوليات الآشورية بقرون

**أيوب 1: 17** يذكر ثلاث فرق من الكَلْدَانِيِين هجموا على جمال وخدم أيوب، ربما في محيط أودوم أو شمال العربية. وجودهم في تلك المناطق لا يعني بالضرورة أنهم كانوا يعيشون بالقرب منها، حيث وصلت جيوش من بابل (شُئْعَار) وعيلام إلى فلسطين قبل قرون (**تكوي 14: 2-1**)

## تحت الحكم الآشوري

نظرًا لموقعهم بالقرب من المستنقعات والبحيرات في أقصى الجنوب، حقق الكَلْدَانِيُون درجة كبيرة من الاستقلال، حتى عندما امتدت الهيمنة الآشورية إليهم. كان يصعب على الجيوش المحتلة المناورة في مستنقعات الكَلْدَانِيِين. ونتيجة لذلك، رفض الكَلْدَانِيُون دفع الضرائب أو تقديم أي شكل من أشكال الخدمة للحكومة الآشورية. عندما حاول الآشوريون الحد من حريتهم، لجأ الكَلْدَانِيُون إلى حرب العصابات والمكائد السياسية. كانوا يسرعون في نقض المعاهدات أو تغيير التحالفات حسب ما تقتضيه الظروف. في ظل الحكم الآشوري، في حين كان سكان المدن البابلية الأصليين خاضعين، أصبح الكَلْدَانِيُون قادة حركة استقلال وطنية. على مدار 250 عام، كان على الآشوريين تعزيز هيمنتهم ضد محاولات الكَلْدَانِيِين المستمرة للتأكيد على استقلالهم ونفوذهم.

أخيراً، في عام 721 ق.م. دخل القائد الكلداني مردوخ-أبلا-إيدينا الثاني، المعروف باسم مَرُودَخ بِلَازَان في **2 ملوك 20: 12** و**إشعيا 39: 1** الذي أرسل رسائل وهدايا إلى حَزَقِيَا، ملك يَهُوذَا إلى بابل وادّعى أنه حاكم بابل، وهو منصب كان يمنحه ملك آشور لمدة طويلة. بذكاء وحكمة، نجح في الاستمرار في ادعائه مدة 10 سنوات قبل أن يدفعه سَرُجُون الثاني الآشوري مرة أخرى إلى أراضيه الجنوبية. بعد موت سَرُجُون في عام 705 ق.م. عاد مرة أخرى إلى ادعائه لكنه هُزم على يد الملك الآشوري الجديد، سُنْحَارِيب، الذي دَمَّر بابل للانتقام من الكَلْدَانِيِين وحلفائهم.

اتبع ابن سُنْحَارِيب وخليفته، أَسْرَحْدُون، سياسة المصالحة مع البابليين وأعاد بناء عاصمتهم، وهي خطوة نجحت في تحييد الاضطرابات الكلدانية وبداية حقبة من السلام استمرت لأكثر من 30 عامًا. حدثت آخر ثورة غير ناجحة في عهد آشوربانيبال وكانت في الواقع بتحريض من أخيه، الذي عيَّنه الملك الآشوري على عرش بابل. انضم الكَلْدَانِيُون بنرحيب إلى التمرد، الذي قُيِّع في عام 648 ق.م.

## الإمبراطورية البابلية الجديدة

بعد عقدين من الزمن، عند موت آشوربانيبال، تراجعت القوة الآشورية فجأة وبشكل كبير. استغل نابوبلاصّر، وهو حاكم كلداني، الفرصة لطرد الآشوريين من بابل. أصبح ملك بابل في عام 625 ق.م. بتحالفه مع الميديين، واصل البابليون تدمير الإمبراطورية الآشورية، واستولوا على العواصم آشور في عام 614 ونيوى في عام 612. قسّموا الأراضي المحتلة مع الميديين وضموا المناطق الآشورية غرب وجنوب دجلة، ما خلق إمبراطورية بابلية جديدة. (كانت الإمبراطورية البابلية الأولى، التي ارتبطت بحُمُورابي، قد ازدهرت قبل أكثر من 1000 عام.) في جميع أنحاء الشرق الأدنى، أصبحت كَلْدَانِيَا وبابل مترادفتين.

خلال حقبة حكم بُؤُخْدَنَاصَر (أو بُؤُخْدَرَاصَر) الثاني، ابن نابوبلاصّر الطويلة والمزدهرة، وصلت الإمبراطورية إلى ذروتها. بصفته ولي العهد، حقق نصرًا حاسمًا في عام 605 ق.م. على المصريين في كَرْكَمِيش (المعركة المذكورة في **2 أخبار 35: 20**)، ما رسخ فعليًا السيادة البابلية في الشرق الأدنى (انظر **2 ملوك 24: 7**). في نفس العام أصبحت مملكة يَهُوذَا الجنوبية تابعة لبابل. أخضع بُؤُخْدَنَاصَر الملك يَهُوْيَاقِيم، وأخذ بعض الأنبياء من الهيكل لمعبده الخاص في بابل، وأسر **القادة والشباب البارزين من يَهُوذَا (2 ملوك 24: 1؛ 2 أخبار 36: 5؛ دانيال 1: 1-4)**. عندما تمردت يَهُوذَا بعد عدة سنوات بتحريض **من مصر، استولى الجيش الكلداني على أورشليم في عام 597 ق.م. وتم خلع ملك يَهُوذَا الجديد، يَهُوْيَاقِيم، في ذلك الوقت مع المزيد من قاداتها أدى تمرد ثانٍ في عام 594 ق.م. تزعمه (ملوك 24: 8-16 2) (صِدْقِيَا) الملك الذي عيَّنه الكَلْدَانِيِين إلى غزو ثالث، وتدمير**

## كَلَنَّة

## كَلَنَّة

مدينة في بَابِل (تكوين 10:10). 1.

مدينة معروفة باسم كولاني (كولان كوي)، تبعد حوالي 20 ميلاً 2. شمال حلب في شمال سوريا. يُشار إلى هذا الموقع (كيلومتر 32.2) الشمالي في إشعياء 9:10، حيث يتم ربط كَلُوكُول بكَزْكَمِيش، التي تقع على بُعد حوالي 50 ميلاً (80.5 كيلومتر) إلى الشمال الشرقي، كذلك في «سياق عاموس 6:2 (لاحظ الانتقال من الشمال إلى الجنوب - كَلَنَّة حَمَاة، جَنَتْ). يبدو أن كَلَنَّة في حزقيال 23:27 تشير إلى نفس الموقع العام وربما ترتبط بكَلَنَّة. استولى تَعْلَت فِلاسر الثاني، ملك أَشُور على كولاني، حوالي عام 741 ق.م.

## كَلُوكُول

## كَلُوكُول

اسم بديل للاسم كَلَنَّة، وهي مدينة في شمال سورية، ورد ذكرها في إشعياء 9:10. انظر كَلَنَّة #2

## كَلُوبَا

## \*كَلُوبَا

أخو شُوخَة ووالد مَجِيرَ من سبط يَهُودَا (1 أخبار 4:11). 1.

٢. أبو عَزْرِي. أشرف عَزْرِي على حراثة الأرض في حقول الملك دَاوَدَ (1 أخبار ٢٧:٢٦).

## كَلُوبَا

كان زوج مريم، وهي إحدى النساء اللواتي كُنَّ حاضرات عند صلب يسوع (يوحنا ١٩:٢٥). لا يمكن بالاعتماد على النص اليوناني تحديد ما إذا كانت مريم زوجة كَلُوبَا هي أيضاً أخت أم يسوع أم شخص آخر يُحدد أحد نصوص التقليد هوية كَلُوبَا بأنه أخو يوسف. يربطه آخر بكليوباس المذكور في لوقا ٢٤:١٨، في حين أن "كَلُوبَا" هو اسم من أصل عبري، و"كَلُوباس" من أصل يوناني. يوجد احتمال ثالث وهو أن يكون كَلُوبَا هو خَلْفَى. يُمكن أن يكون هذا الأمر ممكناً فقط إذا كان يعقوب، ابن خَلْفَى (متى ١٠:٣؛ لوقا ٦:١٥؛ أعمال الرسل ١:١٣) هو يعقوب، ابن مريم (متى ٢٧:٥٦؛ مرقس ١٥:٤٠)، ومريم أمه هي الشخص نفسه المذكور في يوحنا ١٩:٢٥. تُعتبر هذه اقتراحات نظرية؛ من المحتمل أن كَلُوبَا، وكليوباس، وخَلْفَى أشخاص مختلفون.

أورشليم في عام 586 ق.م. وسبي معظم مواطني يَهُودَا (2 ملوك 24؛ 2 أخبار 36:11-21). بنى نَبُوخَذْنَصَّرُ بَابِل مستعينا 12:25-20 بالغنائم التي حصل عليها في حروبه، لتصبح واحدة من أكثر المدن روعة في العالم القديم. شملت مشاريعه الحدائق المعلقة (إحدى عجائب الدنيا السبع في العالم القديم)، وبوابة عشتار، وسور خارجي بامتداد 17 ميلاً (27 كيلومتراً) مُصمَّم للدفاع عن المدينة. في النهاية، جلب تفاخره بتمثل هذه الإنجازات دينونة الله له (دانيال 4:33-30).

خلف نَبُوخَذْنَصَّرُ ابنه أميل مردوخ (أوبل مَزُودَخ في 2 ملوك 25:27 وإرميا 52:31، الذي كان ودوداً تجاه الملك المسبي يَهُوْيَاكِين). بعد عامين قُتل في تمرد مسلح قاده صهره نرجل شِراَصَر (نَزْجَل شِراَصَر في إرميا 39:3)، الذي حاول بدء سلالته الخاصة. بعد حكم دام أربع سنوات، خلف نَزْجَل شِراَصَر ابنه، الذي لم يستمر سوى بضعة أشهر قبل أن يطيح به نابونيدوس المغتصب.

## سقوط بَابِل

كان نابونيدوس آخر ملوك الكَلْدَانِيِّين. دعمه العديد من المسؤولين، البابليين عند تنصيبه ملكاً. كانوا يشاهدون حلفاءهم السابقين، الميديين يصيرون قوة منافسة بالتدريج وأروا في نابونيدوس حاكماً قوياً بما يكفي لمواجهة تهديدهم. سواء كان قوياً أم لا، فإن محاولاته لإصلاح الشأن البابلي أثبتت أنها غير شعبية للغاية، وكانت جهوده لتعزيز الاقتصاد غير ناجحة. كلا الأمرين جعلاً بَابِل مكاناً غير مريح لنابونيدوس؛ خلال إبتعاده لفترة طويلة عن العاصمة، نصب ابنه نَبُلْشَاصَّر شريك في الملك موقف نَبُلْشَاصَّر يفسر لماذا يوصف كملك بابل في سفر دانيال (في العهد القديم وسبب تمكين دانيال في دانيال 5:7 من أن يكون "الحاكم الثالث في المملكة").

حين كان نَبُلْشَاصَّر يتولى شؤون الحكومة، وقع حدث "الكتابة على الحائط" الشهير، الذي تنبأ بسقوط بابل بشكل مريب (دانيال 5). في الواقع، كان العيلاميون يهاجمون الجناح الشرقي للإمبراطورية انتشرت شائعات عن قوة الفرس في الشمال، ما دفع نابونيدوس للعودة إلى بابل في الوقت المناسب لمواجهة غزو الملك الفارسي، كُورَش الكبير. استولى كُورَش على بَابِل دون قتال، بذلك قضى على قوة الكلدانيين وإمبراطورية بَابِل الجديدة.

□□□□ □□□□ أَشُور، الأَشُورِيُّونَ؛ علم التنجيم؛ بَابِل، سفر دانيال؛ شتات اليهود؛ نَبُوخَذْنَصَّر، نَبُوخَذْرَاصَّر؛ أور (مكان)

## كَلُوكُول

## كَلُوكُول

أحد أبناء ماحول الثلاثة وعضو في سبط يهوذا (1 ملوك 4:31 كالكل)، كان هو وإخوته معروفين بحكمتهم وقدراتهم الموسيقية.

## كَلَمْد

## كَلَمْد

مدينة في بلاد ما بين النهرين ذُكرت مع خازَانَ، وكَلَنَّة، وعَدَن، وأشُور باعتبارها مدناً تاجرت مع صور (حزقيال 27:23).

## كُلُودِيُوسُ لِيَسِيَّاسُ

## كلوباي

## كُلُودِيُوسُ لِيَسِيَّاسُ

## \*كُلُوبَايُ

ابن حَصْرُونَ وأخو يَرْحَمَيْيل (1 أخبار 2:9)؛ يُسمى أيضاً كَالِب في أخبار 2:18، 42. □□□□ كَالِب #12

## كُلُود

بحسب يهوديت 1:9، كانت كُود واحدة من المدن التي أرسل إليها نبوخذنصر الملك رسلاً لطلب المساعدة في حملته ضد أَرْفَكْشَاد. ويرى معظم الباحثين أن كُود هي المكان المعروف من قبل بعض المتخصصين الجغرافيين القدماء باسم هلووسة، لكنه يسمى الآن الخلصة. تقع الخلصة جنوب بئر سبع، على خط عرض يمر عبر الساحل الجنوبي للبحر الميت. وهي قريبة من مفترق طرق مهم

## كُلُودِي

## \*كُلُودِي

اسم قديم لجزيرة صغيرة تقع جنوب كريت، ورد ذكرها في أعمال الرسل □□□□ كودة. 27:16.

## كُلُودِي (كودة)

جزيرة صغيرة تقع جنوب كريت. لجأت السفينة التي كانت ذاهبة بالرسول بولس إلى رومية إلى كودة بصورة مؤقتة خلال رِيح رُوبِيَّة (أعمال الرسل 27:16). وفي المياه الأكثر هدوء خلف الجزيرة، رفع البحارة قارب نجاة كانت السفينة تسحبه، وبذلوا جهداً كبيراً لتعزيز هيكل السفينة. لكن حتى بعد إنزال القلوع، دفعت الرياح السفينة بعيداً عن الجزيرة، وتحطمت السفينة في النهاية

جزيرة كودة هي جزيرة جودس الحديثة (جوزو). انقسمت المخطوطات القديمة حول تهجئة اسم هذه الجزيرة، حيث تُذكر البعض الاسم كودة" (كما في معظم الترجمات الحديثة) بينما تُذكر أخرى الاسم" والترجمة العربية البستاناني-، kjv، nasb، كُودِي" (كما في ترجمة" (فاندايك

## كُلُودِيُوسُ

## كُلُودِيُوسُ

إمبراطور روماني حكم من عام 41 إلى عام 54م، ويُذكر اسمه مرتين في العهد الجديد (أعمال الرسل 11:28؛ 18:2). انظر الأباطرة

هو قائد (أمير) الحامية الرومانية في أورشليم، الذي كَتَبَ رسالةً إلى فيلكس الوالي الروماني بخصوص الرسول بولس (أعمال الرسل يشير إلى كونه قائداً لألف (chiliarch) ولقبه في اليونانية. (23:26) ،من الجنود. ومع أن كلوديوس ليسياس غير معروف خارج العهد الجديد يمدنا سفر أعمال الرسل ببعض المعلومات عنه. فإن الاسم ليسياس هو اسم يوناني. ومن الواضح أنه حصل على الاسم الروماني كلوديوس في الوقت الذي اقتنى فيه رعيته الرومانية (22:28)

كان هذا القائد متمركزاً في قلعة أنطونيا، التي تطل على القطاع الشمالي من منطقة الهيكل في أورشليم، ولذلك استطاع أن ينفذ بولس من جمع يهودي كان على وشك الفتك به هناك. ثم سَمَحَ لبولس بمخاطبة اليهود من فوق درج يقود من ساحة الأمم في الهيكل إلى قلعة أنطونيا (أعمال الرسل 21:40). كما منع جلد بولس عندما علم بجنسيته الرومانية كذلك، أرسل كلوديوس ليسياس بولس سراً إلى (22:22-29) قيصرية تحت حراسة مشددة، عندما أبلغ ابنُ أخت بولس القادة بمؤامرة يهودية حيكت لقتل الرسول في أورشليم (23:16-35)

لسنا نعرف تحديداً كيف حصل لوقا، كاتب سفر أعمال الرسل، على نسخة من الرسالة الرسمية التي تخص بولس، التي كتبها كلوديوس إلى فيلكس الوالي، لكن هذه الوثيقة دليل مهم بيري بولس من اتهامات خصومه

## كُلُوهِي

## \*كُلُوهِي

ابن بَانِي، ورد ذكره في عزرا 10:35. انظر كُلهي

## كُلُوهِي

أحد أبناء بَانِي، الذي شَجَّعه عَزْرَا على تطليق زوجته الأجنبية بعد السبي (عزرا 10:35)

## كليانثس

هو زعيم مدرسة الفلسفة الرواقية في أثينا من عام 269 إلى عام 232 ق.م. وقد استشهد شاعر رواقى آخر، يُدعى أراتوس، بأجزاء من قصيدة كليانثس بعنوان "ترتيلة إلى زيوس"، في مؤلفه بعنوان ("الظواهر"). وبعد ذلك بقرون، اقتبس الرسول "Phaenomena" بولس السطر الخامس من "الظواهر" في أثناء حديثه إلى جمع من الناس، في أريوس باغوس في أثينا: "لأننا أيضاً ذَرَيْتُهُ" (أعمال الرسل 17:28 nlt).

## كَلْبُون

### كَلْبُون

أحد ابني أليمالك ونعمي (راعوث 1:2). تزوج كلبون فتاة موابية تدعى عرفة (الآية 4). ومات لاحقاً في مواب (الآية 5)

### كِمهام

ابن بَرَزَلَايَ (وفقاً ليويسفُس)، رجل ثري جداً قَدَّمَ الطعام لداود ورجاله في أثناء وجودهم في مَحَنَايَمَ خلال هروبهم من أَبْشَالُوم (2 صم عرض داود أن يأخذ بَرَزَلَايَ معه إلى اورشليم، لكن بَرَزَلَايَ (19:32) رفض واقترح أن يظهر داود اللطف لِكِمهام بدلاً من ذلك (الآيات 37 قبل داود الاقتراح وأمر ابنه وخليفته، سَلِيمَانُ بمنح كِمهام معاشاً. (40) في القصر (1 مل 2:7). ظهر اسمه بعد قرون في جبروث-كِمهام، وهو مكان بالقرب من بيت لَحْمٍ حيث أقام الناس الذين أنقذهم يوحنا من إسماعيل، وكانوا ينوون الذهاب إلى مِصْرَ لاحقاً (إرميا 41:17)

### كَمُوش

اسم الإله الوطني لمواب (عدد 21:29)؛ مرتبط أيضاً مع العمونيين (قضاة 11:24). (انظر الديانة الكنعانية وآلهتها؛ مواب، الموابيون)

### كَمُون

عشب من عائلة الجزر يُزرع لبذوره العطرة التي تُستخدم لتبيل الطعام (إشعيا 27-28:25؛ متى 23:23)

□□□□. الطعام وتحضير الطعام؛ النباتات

### كَمِين

هجوم مفاجئ من قِبَل أشخاص يختبئون وينتظرون مجيء آخرين. يُستخدم غالباً في الحروب والصراعات

□□□□. الحَرْب

## كِنَّارَة أو كِنَّزُوت

مدينة محصنة في الإقليم المخصص لسيط نفثالي (يش 19:35). تم ذكرها أيضاً في قائمة مصرية للمدن التي غزاها تحتمس الثالث في القرن الخامس عشر قبل الميلاد. وتم تحديد الموقع على أنه تل العريمة على الشاطئ الشمالي الغربي لبحر الجليل. وتشير الأدلة الأثرية إلى أن الموقع كان مأهولاً من حوالي 2000 إلى حوالي 900 قبل الميلاد

منطقة في أرض نفثالي تضمنت #1 أعلاه. تم غزوها من قبل بنهد 2. ملك سوريا، في عهد بعشا، ملك مملكة إسرائيل الشمالية في أوائل القرن التاسع قبل الميلاد (1 ملوك 15:20)

الاسم القديم لبحيرة طبرية (عدد 34:11؛ تثنية 3:17؛ يشوع 11:2. ومن الصعب القول ما إذا كانت المدينة (انظر #1. 12:3؛ 13:27)

## كَلْبَة

كانت تُقدَّم لله كجزء من نظام الذبائح الحيوانية. كان يجب حرق الكلب مع شحومها على المذبح (خروج 29:13؛ لاويين 3:4-15) وكانت تُمثل الدم الذي لم يُسمح لبني إسرائيل بأكله

يُنظر إلى الكلب بشكل مجازي على أنها مقر للمشاعر الإنسانية (مزمو 73:21). والقدرات العقلية والأخلاقية (مزمو 16:7؛ إرميا 12:2). وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بـ"القلب" و"الروح"، مما يرمز إلى وعي الإنسان الداخلي العميق. وتترجم الكلمة العبرية في عدة مقاطع في بعض "الترجمات إلى "عقل"، و"قلب"، و"روح"

كما كان يهوه في العهد القديم على علم بأفكار الإنسان الداخلية (مثلاً مزمو 7:9؛ 26:2؛ إرميا 20:12)، كذلك وُصف المسيح في سفر الرؤيا بأنه "فاجصُ الكَلْبِ وَالْقُلُوبِ" (رؤيا 2:23)، مما يجعله نوعاً غير مباشر ولكنه واضحاً للرب يسوع بيهوه. هذه هي الإشارة الوحيدة للكلب في العهد الجديد

### كليوباترا

اسم ملكة من مِصْرَ، وقد ورد اسمها مع ابنتها في الأبوكريفا وفي كتابات المؤرخ اليهودي فلافيوس يوسيفوس

ربما كانت زوجة بطليموس السادس فيلوميتور (حكم 181-146 قبل الميلاد). جلب دوسيثيوس (الذي قيل إنه كان كاهناً من سبط لاوي وابن بطليموس) رسالة الفوريم إلى مِصْرَ في السنة الرابعة من حكم بطليموس (تثنية أسنير 11:1). هذه "الرسالة" على الأرجح، لا تشير فقط إلى رسالة مُرَدَّخاي (أسنير 22-9:20)، لكن أيضاً إلى التَرْجَمَة اليونانية لسيفر أسنير التي قام بها ليسيماخوس

ربما هو اسم لابنة كليوباترا المذكورة في رقم 1 أعلاه. تزوجت 2. كليوباترا من أَلِسْكَندَرُ إبيفانيس (توفي عام 145 قبل الميلاد) بعدما غزا سوريا، التي حكمها من 150 إلى 145 قبل الميلاد (1 مكابيين لاحقاً، أخذها والد كليوباترا بطليموس السادس. (10:57-58) فيلوميتور من أَلِسْكَندَرُ وأعطاه لـ ديمثريوس نيكانتور عند غزوه لسوريا، كعلامة على غضبه ضد أَلِسْكَندَرُ (1 مكابيين 11:8-12) قُتِلَ أَلِسْكَندَرُ في معركة ضد القوات المشتركة لديمثريوس وبيطليموس حين كان ديمثريوس ذاته في الأسر في باريثا، تزوجت كليوباترا من شقيق ديمثريوس أنطيوخوس السابع (سبيديس)، الذي تولى عرش سوريا في غياب شقيقه في عام 137 قبل الميلاد

### كليوباس

تلميذ يسوع الذي كان قد تحدث معه في طريقه إلى عمواس (لوقا يعتقد البعض أن كليوباس هذا هو نفسه كلوبا المذكور في (24:18). يوحنا 19:25، لكن هذا غير مرجح. □□□□ كلوبا

### كليوفاس

طريقة أخرى لكتابة اسم كلوبا (حسب ترجمة الملك جيمس)، زوج مريم، في يوحنا 19:25. □□□□ كلوبا



## كَنْدَاكَة

## \*كَنْدَاكَة

هو لقب كان يُمنَح لملكات الحبشة قديمًا. التقى فيلبس، وهو قائد في الكنيسة الأولى، بخصي حبشي، وعمّده؛ وكان هذا الرجل وزيرًا لكَنْدَاكَة، ملكة الحبشة ([أعمال الرسل 8:27](#)). وكَنْدَاكَة هذه، التي كان اسمها على الأرجح أمانيتبر، حكمت النوبة (السودان الحديثة) من عام 41م إلى 25.

## كَنَانِي

## كَنَانِي

لاوي شارك مع عزرا في القراءة الجماعية لسفر شريعة الرب بعد السبي ([نحميا 9: 4](#)).

## كندباوس

## كندباوس

القائد المسؤول عن ساحل سورية وفلسطين نحو عام 138 ق.م. في عهد أنطيوخس السابع ([1 مكابيين 15: 38](#)). كُلف كندباوس ببناء حصن في قدرون (ربما هو الجَذِيرَةُ المذكورة في [يشوع 15: 36](#))، وبعد ذلك نُقل مقرّه إلى يمنية، ومن هناك شنّ غارات على يهوذا ([1 مكابيين 15](#))، وإذ لم يُعد سمعان المكابي قادرًا على الردّ بسبب كبر سنه ([39-40](#)) أرسل ابنه يهوذا ويوحنا هيركانوس ضد كندباوس، مع عشرين ألفًا من رجال الحرب والفرسان. أصيب يهوذا في هذه المعركة، لكن اليهود انتصروا بعد قتل نحو ألفي رجلًا. وقد تعفّبوا كندباوس حتى بلغ إلى قدرون، ورجع اليهود إلى يهوذا ([1 مكابيين 16: 10-1](#))

## كَنَّة

انظر الحياة العائلية والعلاقات

## كَنَّة

## كَنَّة

اسم بديل للاسم كَنْنَة، وهي مدينة في شمال سورية، ورد ذكرها في [جز قبال 23: 27](#). انظر كَنْنَة 2#

## كنعان، كنعاني

منطقة فلسطينية (أرض الموعد) غرب نهر الأردن، استوطنها بنو إسرائيل في فترة قيادة يشوع. كما كانت أيضًا تُعتبر أجزاء من جنوب سوريا عادة جزءًا من الأراضي الكنعانية، التي لم تُحدّد حدودها الشمالية بوضوح. كانت شعوب غرب فلسطين قبل وصول شعب إسرائيل تحمل التسمية الواسعة للكنعانيين، باستثناء شمال سوريا وأماكن مثل أوغاريت (راس شمرا) على ساحل البحر الأبيض المتوسط في سوريا

نظرة عامة تمهيدية

الأرض والشعوب

اللغة

الأدب

التاريخ

الديانة

التأثير على إسرائيل

## كَنْخَرِيَا

## \*كَنْخَرِيَا

ميناء كان يخدم الاحتياجات الملاحية لمدينة كورنثوس الأكبر، ويبعد عنها مسافة نحو ثمانية أميال (12.9 كيلومترات) غربًا. كانت كَنْخَرِيَا معروفة منذ القرن الخامس ق.م، حيث ارتبط اسمها بهجوم أثيني شنّ على كورنثوس. وقبل شق قناة كورنثوس عبر البرزخ، كانت حركة المرور من آسيا إلى أوروبا تمر عادة من كَنْخَرِيَا عبر كورنثوس إلى ليخيون

استطاعت أعمال التنقيب، التي بدأت في عام 1963، العثور على حاجز الأمواج الخاص بالميناء، وعلى بقايا مستودع يعود تاريخها إلى أوائل القرن الأول، وكذلك على بناية حجرية كبيرة يعود تاريخها إلى القرن الثاني. وتشهد كنيسة يعود تاريخها إلى القرن الرابع الميلادي لتأثير المسيحية في تلك المدينة. وبين أنقاض سوق هذه المدينة، لا يزال بالإمكان رؤية أجزاء من الطريق القديم الذي كان يؤدي إلى الاتجاه الجنوبي الشرقي من بوابة كَنْخَرِيَا في كورنثوس

ذُكرت كَنْخَرِيَا مرتين في العهد الجديد. فقد نذر الرسول بولس نذرًا استلزم منه خلق شعره قبل أن يغادر كَنْخَرِيَا خلال رحلته التبشيرية الثالثة ([أعمال الرسل 18: 18](#)). وفي رسالته إلى الكنيسة في رومية، أوصى بولس بغيبي، خادمة الكنيسة التي في كَنْخَرِيَا، التي كانت معروفة بخدمتها المسيحية ([رومية 16: 1](#))

□□□□□□□□□□□□□□□□

في "قائمة الأمم" ([تكوين ١٠: ١٥-١٩](#))، كان كنعان حفيد نوح هو رأس أحد عشرة مجموعة كانت تعيش في منطقة سوريا وفلسطين. من الواضح أن الستة الأولى منها عاشت في منطقة صبيدون أو جنوبها، في حين أن الآخرين كانوا يعيشون في منطقة أبعد شمالًا. استقرّ الشماليون في الغالب على حافة السهل الساحلي؛ وفي الجنوب، امتدت المستعمرات شرقًا إلى المناطق المرتفعة. لقد حدّثت إشارات العهد القديم أن مكان الكنعانيين تحديدًا كان في وديان فلسطين الغربية ومناطقها الساحلية؛ كان

العبرانيين والفينيقيين لليونانيين، الذين أعطوا أبجديتنا الحالية شكلها الكلاسيكي.

حتى عام ١٩٢٩، كان الأدب الكنعاني الصغير معروفاً، لكن مع الاكتشافات في منطقة أوغاريت، خرجت مجموعة كبيرة من المواد الأدبية إلى النور. اشتملت الاكتشافات على أجزاء من قصيدة ملحمة عن الإله بعل وقرينته غناة (ربما من عام ٢٠٠٠ ق.م)، وأسطورة عن شخصية ملوكية اسمها أفهات (من عام ١٨٠٠ ق.م)، والأنشطة الأسطورية للملك كرت (مكتوبة حوالي ١٥٠٠ ق.م)، وأجزاء من وثائق دينية، وطبية، وإدارية.

□□□□□□

تُظهر الأدلة الأثرية أن المنطقة الغربية لفلسطين كانت مأهولة بالسكان منذ العصر الحجري القديم. كما وُجدت رواسب العصر الحجري المتوسط، والعصر الحجري الحديث، والعصر النحاسي في عدة مواقع من الممكن أن تكون الشعوب الناطقة بلغات سامية قد سكنت أماكن مأهولة مثل أريحا، ومجدو، وجبيل حوالي عام ٣٠٠٠ ق.م. تُظهر الاكتشافات في تل مردوخ (إبلا) أن إمبراطورية كنعانية قوية كانت موجودة في سوريا حوالي عام ٢٥٠٠ ق.م، ولا يوجد شك في أن كلاً من الشعبين الأموري والكنعاني استقرّا في سوريا وفلسطين بحلول عام ٢٠٠٠ ق.م. إن أفضل دليل على سكنى الكنعانيين في غرب فلسطين يعود إلى الفترة الممتدة من منتصف العصر البرونزي إلى أواخره (حوالي ١٩٥٠-١٢٠٠ ق.م)، عندما كانت الأرض تنتشر فيها دويلات كنعانية وأمورية.

قام المصريون بغزوات دورية إلى فلسطين في فترة الأسرة الخامسة والسادسة، وفي الأسرة الثالثة عشرة (الألفية الثانية ق.م) سيطروا على الكثير من الأراضي السورية الفلسطينية سياسياً واقتصادياً.

يُشار إلى التواصل بين الكنعانيين وبلاد ما بين النهرين منذ حوالي عام ٢٠٠٠ ق.م في نصوص مكتشفة في ماري وأوغاريت. من الواضح أن الأموريين، والهوريين، والأشوريين القدامى، وشعوب أخرى هاجرت دورياً إلى كنعان، حاملين معهم قوالب سياسية واجتماعية متنوعة بحلول أواخر القرن السادس عشر ق.م، كانت معظم الممالك الكنعانية، الصغيرة تحت السيطرة المصرية بقوة. في غضون قرنين من الزمان، كانت أغلب الممالك الشمالية خاضعة للنموذج السياسي للحثيين.

كان التاريخ الكنعاني أكثر تعقيداً بسبب أنشطة شعب الهكسوس بين عامي ١٨٠٠ و ١٥٠٠ ق.م. كان الهكسوس من أصل آسيوي مختلط وكان يرجع أغلب تأثيرهم السياسي إلى استخدامهم العسكري للغربات الحديدية والقسو الآسيوي المركب. جاءوا من مواقع كنعانية مثل حاصور وأريحا، وغزوا مصر وفرضوا سيطرتهم عليها من حوالي عام ١٧٧٦ إلى حوالي عام ١٥٧٠ ق.م. عندما طردوا في بداية دولة مصر الحديثة (١٥٧٠-١١٠٠ ق.م)، تراجعوا إلى المواقع المحصنة في جنوب كنعان.

كانت السيطرة المصرية على غرب فلسطين قد اختفت بحلول وقت مجيء شعب إسرائيل إلى كنعان؛ وواجه يشوع مقاومة أغلبها كنعانية وأمورية. إن سيطرة إسرائيل على كنعان ساعدتها حالة التدهور التي وقعت فيها الممالك الفلسطينية الصغيرة. مع تدمير الثقافة الحثية من قبل شعوب البحر واحتلالهم للمناطق الشمالية والساحلية، انهارت الدويلات التقليدية. منذ حوالي عام ١١٠٠ ق.م، اقتصر وجود الثقافة الكنعانية على صور وصيدون وبعض الأماكن الأخرى.

يعيش في البلاد الموجودة في المناطق المرتفعة الأموريون وشعوب أخرى (عدد ١٣: ٢٩؛ يشوع ٥: ١؛ ٧: ٩؛ قضاة ١: ٢٧-٣٦)

توجد إحدى أقدم الشواهد المعروفة إلى شعوب كنعان في لوح من ماري (القرن الخامس عشر ق.م)، حيث أبلغ ضابط عسكري عن مراقبته لـ اللصوص والكنعانيين. تم إدراج الكنعانيين باعتبارهم مجموعة على لوحة ممفيس (عمود عليه نقوش) للفرعون المصري أمنمختب الثاني (حوالي ١٤٤٠ ق.م). ذكرت أرض كنعان في نقش إدريمي من القرن الخامس عشر، ملك حلب (غرب أوغاريت)، الذي هرب إلى ميناء الكنعاني، ثم صار حاكماً لمدينة الألاخ (شمال Ammiya) عينا أوغاريت. خلال العصر العمارنة (القرن الرابع عشر والخامس عشر ق.م)، كانت فلسطين تحت سيطرة مصر سياسياً، وذلك وفقاً لما ورد في ألواح العمارنة المصرية.

مثلاً كانت كلمة "كنعان" تصف المنطقة الفلسطينية الغربية كلها، وصفت كلمة "كنعاني" سكانها الذين كانوا موجودين قبل مجيء إسرائيل للمنطقة دون تحديد عرقهم. بين الشعوب التي عاشت في فلسطين ظهر الأموريون أول مرة في الألفية الثانية قبل الميلاد باعتبارهم مهاجرين من بلاد ما بين النهرين.

يبدو أن عدداً من إشارات العهد القديم تساوي بين أراضي الأموريين وأرض كنعان (تكوين ١٢: ٥، ٦؛ ١٥: ١٨-٢١؛ ٤٨: ٢٢)، وهو تقليد يتعكس في ألواح الألاخ التي تعود إلى القرن الثامن عشر قبل الميلاد والتي صوّرت مملكة "أمورو" باعتبارها جزءاً من سوريا وفلسطين. تتحدث الألواح من ماري من نفس الفترة تقريباً عن حاكم أموري لحاصور في شمال فلسطين. تبيّن نصوص تل العمارنة (القرن الثالث عشر والرابع عشر ق.م) أن مملكة أمورو في منطقة لبنان كانت تحتكر التجارة الساحلية؛ لذلك، يُعتبر وجود إشارات إلى الشعبين (الأموريين والكنعانيين) معاً في زمن موسى وطوال العصر البرونزي المتأخر (حوالي ١٥٥٠-١٢٠٠ ق.م) أمراً غير مفاجئ.

في نهاية تلك الفترة، دَمَرَ "شعوب البحر" (فلسطينيين في أغلبهم) إمبراطورية الحثيين، وفي زمن رمسيس الثالث (حوالي ١١٨٠ ق.م) احتلوا فلسطين الغربية. لقد حطّم الغزو الإسرائيلي لفلسطين قوة الكثير من الدويلات الكنعانية والأمورية، في حين أن صعود تحالف فلسطيني على الساحل الفلسطيني الجنوبي قدّ بشكل أكبر نطاق الأراضي التي تُعتبر كنعانية تحديداً. منذ بداية العصر الحديدي، كان الوريثة المُتفقون للكنعانيين هم الفينيقيون، المتمركزون في دُولَي صور وصيدون، الذين كانوا يُحبون أن يُعرفوا بأنهم كنعانيون (راجع متى ١٥: ٢١، ٢٢؛ مرقس ٧: ٢٤-٢٦).

□□□□□□

إن المجموعات المتنوعة التي سكنت فلسطين الغربية في فترة ما قبل مجيء شعب إسرائيل للمنطقة على الأرجح تحدثت لهجات مُرتبطة من العائلة اللغوية السامية الشمالية الغربية. إن الأراضي الشاسعة التي تغطيها تلك الشعوب والتأثير المحتمل للغات الأمورية والهورية والأوغاريتية يُعقدان النظريات الحديثة حول ما يُقصد حقاً بكلمة "كنعانية" باعتبارها لغة.

□□□□□□

كما هو الحال مع اللغة، من الصعب أن يكون المرء محدداً بشأن الأدب الكنعاني. أحد الحقائق الواضحة هي أن أبجديتنا نشأت في كنعان في منتصف العصر البرونزي. قبل ذلك الوقت، كانت الكتابة إما تصويرية (رسومات تُمثل كلمات أو أفكار)، أو مسمارية (نقوشات على شكل أسهم في ألواح طينية طرية تُمثل مقاطع وكلمات كاملة)، أو هيروغليفيه (الكتابة التصويرية المصرية). تم نقل الكتابة الأبجدية من خلال

□□□□□□□□

قبل الاكتشافات الأوغاريثية، لم يكن هناك الكثير من المعلومات المعروفة عن الديانات الكنعانية بمعزل عن الإشارات إليها في العهد القديم. مما يُعرّف الآن عن الثقافة الكنعانية، كان على رأس قائمة الآلهة الكنعانية شخصية غامضة تُدعى إيل، كان يُعبد على أنه "أبو البشر". كانت قريناته هنّ آشيرة، والمعروفة لدى بني إسرائيل باسم عشتاروت، وعشتارة، وبعلتيس. كان لإيل ابن، البعل، إله الخصوبة ووُصف في الأساطير بأنه سيد المطر والعواصف. خَلَفَ البعلُ والده بصفته رأس البانثيون (مجمع الآلهة) ومن المفترض أنه كان يُقيم في السماوات الشمالية البعيدة. وُجد تمثالاً تذكاريًا في أوغاريت يُصوّره وهو يحمل صاعقة على جانبه الأيسر وصولجان في يده اليمنى.

تم استخراج الكثير من تماثيل الطين الصغيرة ذات الخصائص الجنسية الثانوية المُبالغ فيها، من مواقع العصر البرونزي المتوسط والمتأخر في غرب فلسطين، والتي تُمثّل واحدة من الآلهة الأنثوية. تم التنقيب عن مركز مخصص لعبادة الإلهة عناة في جبيل في فينيقية، وكان من الواضح أنه اشتهر بالدعارة الدينية وطقوس الخصوبة الجنسية؛ عُثر على الكثير من التماثيل النسائية العارية هناك. اشتملت أغراض العبادة الكنعانية الأخرى على عمود مقدّس من نوع ما (مصفاة) وصورة خشبية (أشيرة) □ على الأرجح للإلهة نفسها.

في عصر العمارنة، كانت الديانة الكنعانية المليئة بالعربة مؤثرة بشكل خاص في الشرق الأدنى؛ لقد توغّلت إلى حد ما حتى في الديانات المحافظة في مصر وابل. يبدو أن الكنعانيين كانوا يحتفلون بأربعة أعياد رئيسية مرتبطة بالزراعة، وبمناسبات للاحتفال لا تتغير، والسكر والانفلات الجنسي. من الواضح أن الديانة الكنعانية كانت هي الأكثر انحرافًا في كل أنحاء العالم القديم.

□□□□□□□□ □□□ □□□□□□□□

كانت أخلاق بني إسرائيل، كما حدّتها شرائع العهد في جبل سيناء، مختلفة تمامًا عن التقاليد الطقسية للحياة الكنعانية. كان الإيمان الأخلاقي العبراني بوجود إله واحد يتعارض في نواح كثيرة مع الطبيعة الفاسدة لإيمان الديانة الكنعانية بتعدد الآلهة. كان من الواضح أن النظامين لا يمكنهما التواجد جنبًا إلى جنب. لذلك، احتوى الناموس على تعليمات صارمة بإزالة الكنعانيين وطرقهم من أرض الموعد (خروج ٢٣: ٢٤؛ ٣٤: ١٦-١٣؛ تثنية ١٧: ٥-١). وأن يبقى العبرانيون منفصلين عن الديانة الكنعانية في إخلاص للعهد مع الله. لم يكن هذا الأمر سهلًا على الإطلاق على الأقل، لأن كلا الشعبين كان يتحدثان لهجات مرتبطة ارتباطًا وثيقًا وبذلك استخدموا تعبيرات مماثلة عند الحديث. علاوة على ذلك، وجد الإسرائيليون القادمين إلى كنعان تحت قيادة يشوع أن الكنعانيين كانوا متفوقين عليهم في بناء المباني الحجرية وصنع الأدوات والأسلحة المعدنية. لا بد أن العبرانيين، وهم في وضع أقل تفوقًا، واجهوا احتمالية احتياجهم للمساعدة التقنية من الكنعانيين. في زمن الملك سليمان، تم تجنيد الكنعانيين من فينيقية لتصميم وبناء هيكل الرب في أورشليم. كذلك جعل التشابه السطحي بين بعض جوانب الديانة الكنعانية والعبرانية، مثل تقدّمات السلامة وبعض الألقاب الإلهية، الحفاظ على التميّز الثقافي لإسرائيل أمرًا صعبًا.

باستثناء "الحظر" الذي فرض عند دخول أريحا، استطاع بنو إسرائيل استخدام المعدات الكنعانية التي تم الحصول عليها في المعركة. لذلك ضعفت تدريجيًا إصرارهم على تدمير كل آثار الكنعانيين، بما في ذلك ديانتهم الفاسدة. بحلول زمن الملك آخاب، عندما ترسخت عبادة بعل التي من مدينة صور في المملكة الشمالية لإسرائيل، كان العبرانيون في خطر شديد يتمثل في فقدان ما يُميّزهم روحياً ولاهوتياً. إن كهنتهم، الذين كان ينبغي عليهم لعب دور رئيسي في الحفاظ على تفرّد الإيمان العهدي، كثيرًا ما ارتدوا إلى الطرق الكنعانية، مُتمثلين بالفجور الأخلاقي

لجيرانهم الوثنيين، وشجّعوا شعب إسرائيل على أن يفعل مثلهم (انظر ١ صموئيل ٢: ٢٢).

نتيجة لذلك، أعلن الأنبياء العبرانيون أن أمّتهم، التي كانت قد ارتدت بالكامل تقريبًا إلى المذاهبات الكنعانية، ستطهر بواسطة السبي قبل أن يصبح الإيمان المُجدّد لإسرائيل ممكنًا.

□□□□ □□□□ الآلهة الكنعانية والدين؛ إسرائيل، تاريخ؛ فلسطين.

## كُنْعَنَة

## كُنْعَنَة

أبو صدقيا، النبي الكاذب الذي تنبأ بشكل غير صحيح بالنصر للملوك. 1. أخاب ويهوشافاط على السوريين (1 ملوك 22: 11، 24؛ 2 أخبار الأيام 18: 10، 23).

ابن بلهان، الذي كان رئيس عشيرة يديعيل في سبط بنيامين في زمن 2. الملك داود (1 أخبار 7: 10-11).

## كُنْثِيَا

## كُنْثِيَا

رئيس اللاويين الذي قاد الغناء الاحتفالي عندما أحضر الملك داود 1. تابوت العهد إلى الخيمة الجديدة في أورشليم (1 أخبار 15: 1-3، 22؛ 27).

المسؤول العام خلال حكم داود. كما خدم أبناؤه في منصب المسؤول 2. العام (1 أخبار 26: 29).

## كُنْثِيَا هُو

## \*كُنْثِيَا هُو

اسم بديل للاسم يَهُوْيَاكِين، ملك يهوذا، في إرميا 22: 24، 28؛ 37: 1. انظر يهُوْيَاكِين.

## كِنِيدُس

## كِنِيدُس

مدينة ميناء تقع على الشاطئ الجنوبي الغربي لآسيا الصغرى، وكانت مكانًا عبر به الرسول بولس وهو في طريقه إلى إيطاليا (أعمال الرسل). وخلال القرن الثاني قبل الميلاد، كانت هناك جالية يهودية في (7: 27). هذه المدينة (1 مكابيين 15: 23). والجزيرة التي بُنيت عليها مدينة كِنِيدُس متصلة الآن بالبر الرئيسي عن طريق شريط رملي.

## كهنة ولاويون

□□□□□□ □□□□

خدام الله في العهد القديم. في إسرائيل القديمة، كان هناك ثلاث فئات أساسية لرجال الدين: الأنبياء، الحكماء، وأخيرًا الكهنة واللاويون. مع أن الأنبياء الكلاسيكيين أكملوا دعوتهم النبوة لكنهم لم يكونوا موظفين؛ أي لم يتقاضوا أجرًا مقابل مَهْمَتِهِمْ بل قاموا بعملهم فقط استجابة لدعوة إلهية محددة. انخرط الحكماء في إدارة شؤون الحكم والتعليم؛ كانت بعض واجباتهم دينوية، مع أنهم انخرطوا أيضًا في التربية الأخلاقية أما الكهنة واللاويون فقد قاموا بعدد متنوع من الواجبات الدينية في جوهرها ومن ثمَّ يعادلون تقريبًا رجال الدين في الزمن المعاصر. كانوا رجالًا موظفين، وقد تمَّ دَعْمُهُمْ بسبب عملهم الديني الدائم.

يمكن رؤية دور الكهنوت بأوضح ما يكون في إطار ديانة إسرائيل ككل في صميم الديانة هناك علاقة مع الله؛ لكي يكون المَرْءُ إسرائيليًّا أو يهوديًّا عليه أن يعي ويصون العلاقة المستمرة مع الإله الحي. وتجد هذه العلاقة تعبيرها الخارجي في عدد متنوع من الأطر: العهد، الهيكل، العبادة، وفي كل مظهر من مظاهر الحياة اليومية. وهكذا، فإن الديانة، المفهومة كعلاقة، لها منظوران: علاقة مع الله، وعلاقة مع الأقرباء من البشر. لها بُعدٌ شخصيٌّ وشَرْكَويٌّ في آن واحد. كان الكهنة بمثابة الأوصياء والخدام لهذه الحياة العلاقاتية، التي تقع في صميم ديانة العهد القديم؛ إذ يمكن فهم كل وظائفهم بأفضل ما يكون في إطار العلاقة بين الله وإسرائيل. كما كان الأنبياء أيضًا خدامًا لهذه العلاقة العهدية. بينما عمِلَ الكهنة كخدام عاديين للديانة، كان دور الأنبياء على الأكثر متمثلًا، في أوقات المحن، في دعوة الشعب المنحرف للعودة إلى العلاقة مع الله.

وفي أسفار العهد القديم، هناك إشارات متكررة لكل من الكهنة واللاويين؛ ومع ذلك، في عدد من النصوص الكتابية، لا يبدو التمييز واضحًا بينهما (انظر، على سبيل المثال، [التثنية 18: 1-8](#)). من وجهة نظر دراسية فإن العلاقة الدقيقة بين الكهنة واللاويين إشكالية دائمة لم يتم حلها بالكامل بعد. بشكل عام، ينبغي على أبناء هارون فقط القيام بدور الكهنة؛ أما باقي اللاويين الآخرين فلديهم وظائف دينية، دون أن يكونوا كهنة بشكلٍ تقنيٍّ مع أن هذا التمييز جليٌّ في أغلب النصوص الكتابية، لكن في نصوص أخرى يفتقر إلى اليقين والوضوح. ومع ذلك، واضح أن □□□□□□ (اللاويين من نسل هارون) □□□□□□□□□□ (الذين ليسوا من نسل هارون) كانت عليهم جميعًا واجبات دينية وظيفية للقيام بها. وقد تغيَّرت الطبيعة الدقيقة لتلك الواجبات متغيِّرة من وقت لآخر عبر تاريخ إسرائيل.

نظرة عامة

أصول الكهنوت

رئيس الكهنة

الكهنة

اللاويون

تاريخ التأسيس

الكهنوت في زمن العهد الجديد

□□□□□□ □□□□

بدأ الكهنوت في إسرائيل في زمن موسى وهارون. إن الخروج من مصر لم يكن مجرد تحرير لمجموعة من العبيد العبرانيين بل كان ميلادًا أيضًا لأمة إسرائيل. إن الأمة التي وُلدت بحدث الخروج منحها الله ناموسًا في العهد السينائي. وقد رسَّخ ناموس هذا العهد أسس وأصول الكهنوت الإسرائيلي. يقدِّم الناموس رؤية ثاقبة عن الفئات الأساسية الثلاث الواجبة الاعتبار: رئيس الكهنة، الكهنة، واللاويين.

يحتاج أي تنظيم كبير ومعقد إلى رئيس أو قائد، وينطبق هذا أيضًا على الكهنوت العبري (وإن كان في أيامه المبكرة تنظيمًا صغيرًا). لقد ترسَّخ العهد بواسطة النبي موسى، الذي بواسطته أيضًا قدَّم الله جوهر العلاقة العهدية؛ والحياة الدينية في إطار العهد كانت المسؤولية الرئيسية لهارون الذي كان الكاهن الرئيس والأول.

في الأيام الأولى للكهنوت الإسرائيلي، ربما كانت وظيفة رئيس الكهنة غير رسمية نسبيًّا؛ ربما كان رئيسًا أو قائدًا بين الكهنة رفقائه. كانت الوظيفة مُهمَّةً للغاية، وقد انطوت على طقس خاص للتصيب، ملابس خاصة، ومسؤوليات محدَّدة خاصة. ومع أن واجبات رئيس الكهنة من حيث المبدأ كانت مشابهة لواجبات الكهنة الآخرين، كانت له مسؤوليات حصريَّة خاصة. إلى حدٍّ ما، كانت واجباته إدارية، مرتبطة بكل الكهنة الذين كان مسؤولًا عنهم. إلا أن منصبه كان أكثر ثقلًا من مجرد مدير إداري؛ ومثلما كان جميع الكهنة خدامًا وأوصياء على العلاقة العهدية كان رئيس الكهنة الخادم والوصي الرئيس. بين يديه يستقر عبء المسؤولية الروحية من أجل شعب الله بكامله، وهنا يكمن شرف وعظمة منصبه.

إن هذا السمو الروحي لرئيس الكهنة يُرى بأوضح ما يكون في مهام معينة كان يباشرها في حياة العبادة الخاصة بإسرائيل. وربما يُرى المثال الأوضح في الإشراف السنوي على يوم الكفارة (يَوْمُ كِبِيرٍ). في ذلك اليوم وحده، يدخل رئيس الكهنة إلى قدس الأقداس، ويقف أمام "كرسي الرحمة"، لِيُطَلَّبَ غفران الله ورحمته من أجل كل أمة إسرائيل (لاويين [16: 1-19](#)). في هذا الطقس يظهر إيمان إسرائيل العهدي بأوضح ما يكون. لقد كانت ديانة إسرائيل ديانة علاقة مع إله قدوس، إلا أن الشر البشري قد مرَّق هذه العلاقة. ومع أن كل العبادة والذبايح عبر السنة كانت معنيَّة باستمرار العلاقة، كان يوم الكفارة أكثر أيام السنة إجلالًا، إذ فيه يتركز انتباه كل الشعب على معنى وجوده. إن الحياة لها معنى فقط بقدر ما كانت العلاقة مع الله محفوظة؛ وهكذا، كان لرئيس الكهنة شرف عظيم، لما يحمله من عبء ثَقِيلٍ في طلب رحمة الله من أجل إسرائيل ككل.

كانت الملابس الخاصة التي يرتديها رئيس الكهنة رمزًا لطبيعة وأهمية وظيفته؛ مع أن الرمزية لا يمكن تحديدها، إلا أن بعضًا منها يَوضِّح في النص الكتابي. هناك ثلاث أفكار محددة في الرمزية الأولى هي المجد والبهاء. يتجلى الإحساس بالبهاء في نوعية وتصميم مكونات هذه الملابس، كلها إضافة إلى استخدام الألوان والأحجار الكريمة. إلا أن الجمال بارزٌ في الصُنْدُرَةِ؛ إن اللفظة العبرية المترجمة على وجه التقريب صُنْدُرَةٌ تعيد بحسب معناها الأساسي "البهاء" أو "السمو". ترمز الملابس إلى البهاء، ومع أن البهاء يصف الوظيفة؛ فإن آخر فكرتين مرتبطتين بالرمزية تعبران عن سمو الوظيفة.

تتمثَّل الفكرة الثانية في دور الكاهن بوصفه مُمَثِّلًا لإسرائيل أمام الله. هذا البُعدُ الجوهري لوظيفة رئيس الكهنة محدَّدٌ بوضوح في أسماء أسباط إسرائيل على حجري الجَزَع في الأفود، وعلى 12 حجر كريم مثبتة بالصُنْدُرَةِ. يدخل رئيس الكهنة إلى محضر الله لطلب الخلاص من دينونة الله (تُوصَفُ الصُنْدُرَةُ بأنها صُنْدُرَةٌ قضاء؛ [الخروج 28: 15](#) من أجل شعبه وللتذكُّار دائمًا أمام الله ع. 12)، الأمر المرموز إليه بحجري الجَزَع. والفكرة الثالثة هي دور رئيس الكهنة ككاتب عن الله لدى إسرائيل. يُظهِرُ هذا البعد الوظيفي في الأوريم والتَّوَمِيم، المحفوظان في صُنْدُرَةِ القضاء، إذ عن بهما يعلن الله عن مشيئته لإسرائيل. بارتدائه الكامل لهذه الثياب، كان هارون رئيس الكهنة شخصية جليَّة، كما يشير بهاء ثيابه لعظمة الوظيفة التي وُكِّلَتْ إليه.

وينبغي على رئاسة الكهنوت أن تورث داخل العائلة (لأن المُتَوَقَّع أن يكون رئيس الكهنة رجلًا متزوجًا)، على الرغم من أن هذه الممارسة



الخاصة بالتوريت لم يتم التقيّد بها دائماً في التاريخ اللاحق. بعد موت هارون، انتقلت الوظيفة إلى أَلْعَازَار، أحد أبنائه الأربعة

□□□□□□

يشغل الكهنة وظائفهم الكهنوتية ليس بسبب دعوة محدّدة بل بفضل نسبهم الكهنوتي. وهكذا كان أول كهنة هم أبناء هارون الأربعة: نَازَاب، وأَبِيَهُو وأَلْعَازَارُ وإِيثَامَارُ. رُسم هؤلاء الأربعة في نفس الوقت الذي رُسم فيه هارون رئيساً للكهنة (الخروج 28: 1). وعلى غرار، كانت لديهم ثياب كهنوتية خاصة، كانت في الأساس مشابهة لثيابه، وإن اختلفت للثياب المتميزة لرئيس الكهنة (الأفود الخاصة، والصنّذرة، والعِمَامَة) وهكذا، ينتقل الكهنوت عبر أبنائهم

فُدُسِيَّة الوظيفة الكهنوتية فُدُسِيَّة قد حَفَظَها من الدنس شرائع ناموسية محدّدة. لا بدّ أن يكون المرء من نسل هارون ليكون كاهناً، ولكنه مطالب أيضاً بالوفاء بعدد من المؤهلات الأخرى. لا يحلّ له أن يتزوَّج مُطَلَّقة أو امرأة كانت زانية (اللاويين 21: 7). وإن كان مصاباً بأنواع معينة من الأمراض أو العيوب الخلقية، يُستَبَدّ من الوظيفة الكهنوتية (على سبيل المثال، العَمَى، العَرَج، التشوّه، أو أن يكون أحمداً أو قزماً؛ الأعداد 16 - المبدأ الضمني مماثل لما ينطبق على الحيوانات المستخدمة (23). كذبائح - فقط أولئك الخالون من آية شائبة أو عيب هم المناسبون للخدمة الإلهية.

في الأيام الأولى للكهنوت هناك بعض المعلومات المقدّمة في النص الكتابي بخصوص الواجبات المحدّدة للكهنة. كانت على أَلْعَازَار مسؤولية شاملة عن المسكن وتقدماته (العدد 4: 16)؛ وقد أعان موسى في عدد الواجبات كإحصاء الشعب وتقسيم الأرض (26: 1-2؛ 32: 2)؛ (الخروج 38: 21)، كما أشرف على عشائر بني جرشون ومراري (العدد 4: 28-38). أما عن نَازَاب وأَبِيَهُو فقد ماتا بعد رسالتهم بوقت قصير نتيجة لتصرّف خاطئ في واجباتهما الكهنوتية (اللاويين 10: 1-7) والذي ربما يرتبط جزئياً بالسُكْر (العددان 9-8)، (7-10: 1).

يشكل عام، تنقسم الواجبات الكهنوتية إلى ثلاثة مجالات (التنبية 33 أولاً، كان الكهنة مسؤولين مع رئيس الكهنة عن إعلان إرادة (8-10: 8) الله للشعب. ثانياً، كانت عليهم مسؤوليات في التربية الدينية؛ كان عليهم أن يُعلِّموا إسرائيل أحكام الله وشريعته (العدد 10). ثالثاً، كان عليهم أن يكونوا خداماً لخيمة الاجتماع، مشاركين في ذبائح إسرائيل وعبادته. كان هناك عدد من الواجبات الأخرى، والتي ربما وقعت عليهم، والتي من المفترض أن يتشاركوا فيها مع اللاويين بشكل عام

لم يمتلك الكهنة مع باقي اللاويين الآخرين أي أرض، مثلما امتلك سائر أسباط إسرائيل. كانت مهمّتهم أن يكونوا بالكامل في خدمة مباشرة لله مع ذلك، فإن عدم امتلاكهم لأرض لا يعني عدم قدرتهم على دعم وإطعام أنفسهم كما يمكن لغيرهم من الرجال والنساء. لذلك، يحدّد الناموس الطريقة التي يمكن أن يدعموا بها خدماتهم وذلك عن طريق الشعب ككل كان عليهم أن يقبلوا، من العابدين، أقساماً من الحيوانات التي يؤتى بها إلى خيمة الاجتماع، وأيضاً من الدّرة، الخمر، الزيت، والصّوف

□□□□□□□□

بمعنى واسع، يضمّ هذا التعبير الكهنة، إذ ينتمي أبناء هارون إلى سبط لاوي. ومع ذلك، ولأغراض عملية، كان اللاويون من سبط لاوي لكنهم ليسوا كهنة. عمِل اللاويون أيضاً في خدمة الخيمة، وإن شغلوا مكانة ثانوية. كانوا أيضاً رجالاً موظفين يُدفع لهم أجر أو إحسان نظير خدماتهم ومع أنهم لم يرثوا أرضاً إقليمية خاصة بسبطهم، خُصِّص من أجل استخداماتهم عدداً من المدن (العدد 35: 1-8)، كما حُدِّدَتْ لهم أراضٍ للرعي خارج تلك المدن من أجل مواشيتهم

انقسم اللاويون إلى ثلاث عائلات رئيسية: بني قَهَات، بني جَرَشُون، وبني مَرَّاري (العدد 4). كانت لكل عائلة من هذه العائلات مسؤوليات خاصة فيما يرتبط بخدمة الخيمة ونقلها. يحمل بنو قَهَات أثاث خيمة الاجتماع (بعد أن تتمّ تغطيته بواسطة الكهنة). ويهتّم بنو جَرَشُون بالأغطية والأسرار، أما بنو مَرَّاري فيرفعون أو يقيمون الإطار الخارجي للخيمة في المقابل، كان الكهنة مسؤولين عن نقل تابوت العهد. كان دور كل لاوي، كخادم للخيمة، محدّداً بشكل حصري، كما كان يباشر واجباته الوظيفية من سن الـ 25 حتى الـ 50 (8: 24-26).

مع أن الكثير من واجبات اللاويين ذو طبيعة دُنْيَوِيَّة، كان لهم دورٌ دينيٌّ في غاية الأهمية. كان الناموس يطالب بأن يكون كل بكر لله، بما في ذلك الأبنكار من الأبناء، مذكّراً إياهم بقتل الأبنكار وقت الخروج من مصر كان دور اللاويين في الديانة هو أن الله قَبِلَهُم عوضاً عن أبنكار بني إسرائيل (العدد 3: 11-13)؛ كما قَبِلَ أبنكار مواشيتهم أيضاً بدلاً من أبنكار مواشي بني إسرائيل. في الإحصاء الذي جرى في زمن موسى تجاوز عدد أبنكار بني إسرائيل عدد اللاويين، فكان لا بدّ من دفع فدية قيمتها خمسة شواقل في الخزانة الكهنوتية لكل بكر زائد (الأعداد 40 - وهكذا يمكن رؤية الطبيعة التمثيلية والنياحية للاويين في الديانة (51: 1). الإسرائيلية. على غرار الكهنة، لعب اللاويون دوراً نشطاً في الوساطة بين الله وإسرائيل

يحدّد الناموس التثنوي عدداً من الواجبات التي ربما تقع على الكهنة واللاويين معاً (مع أن النصوص غامضة). ضمّت هذه الواجبات مشاركتهم الفعالة في المحاكم القانونية بوصفهم قضاة، ربما في الإشارة الخاصة إلى الجرائم الدينية (تنبية 17: 8-9)، العناية بسفر الشريعة (آية 18)، الحكم في حياة وصحة المصابين بالبرص (8: 24) والمشاركة في المراسم الطقسية لتجديد العهد (9: 27).

□□□□□□□□

نظرياً، يحدّد الناموس العهدي لموسى طبيعة ومسار وظائف الكهنة واللاويين من أجل التاريخ المستقبلي لإسرائيل. لكن من الناحية العملية ساهمت الظروف التاريخية المتغيرة، مع التغيّرات في شكل ديانة ومجتمع إسرائيل، في تغيير شكل الكهنوت ودور اللاويين من وقت إلى آخر. والأكثر أهمية من ذلك، الأشخاص الذين شغلوا تلك الوظائف أعادوا تشكيلها كما شكّلوا فاعليتها عبر أمانتهم أو خيانتهم

### الكهنوت قبل الحُكم الملكي

في زمن يشوع، استمر الكهنة في مباشرة واجباتهم المهمّة المرتبط بتابوت العهد. ساعد اللاويون في تقسيم الأرض المكتسبة حديثاً بالحصص بين أسباط إسرائيل. في سفر يشوع 21، هناك قائمة مفصّلة بخصص المدن لكل من الكهنة واللاويين، تنميماً لتشريع ناموسي سابق في أيام الاستقرار، بعد امتلاك كنعان، يوجد دليل على أن اللاويين باشرُوا الواجب الكهنوتي المرتبط بنقل التابوت (1 صموئيل 6: 15؛ (صموئيل 15: 24).

يدوّن كاتب سفر القضاة قصتين تلقي كلتاها الضوء على حياة بعض اللاويين. أولاً، قصة ميخا في (القضاة 17-18) التي تصف موضعاً مقدساً وقد عُيِّن فيه ابن ميخا كاهناً (مع أنه لم يكن من نسل لاوي أو هارون). وفيما بعد، استأجر ميخا لاويّاً متغزّباً ليعمل كاهناً في هذا الموضع. ولاحقاً اقتنع هذا اللاوي أن يخدم ككاهن لسبط دان. من الصعب التوفيق بين تفاصيل هذه القصة وبين النمط النظري الفاصل بين الكهنة واللاويين، إلا أن القصة توضّح على الأكثر الحال الديني المشوّش في إسرائيل ذلك الوقت. ما هو مهمّ على وجه التحديد أن دور الكاهن اللاويين 18: 5-6 كان بشكل إخباري إعلانياً. القصة الثانية في سفر القضاة هي الرواية المروّعة عن أحد الرجال اللاويين وسرّيته



**القصة 19).** توضح القصة الانحطاط الأخلاقي والافتقار للناموس والنظام في إسرائيل في ذلك الوقت، مع أنها تلقي قليلاً من الضوء على دور اللاويين.

والمزيد من المعلومات عن الكهنوت مُقدّم في القرن الـ 11 ق.م، أي قبل تأسيس الحكم الملكي. خيمة الاجتماع (التي ربما كانت وقفاً بناء شبه دائم)، وتابوت العهد كانت في شيلوه. وقد كان عالي الكاهن هو المسؤول عن القدس في شيلوه، والذي ربما كان من نسل إيثامار بن هارون. خدم ابنا عالي، خفني وفينحاس، أيضاً ككهنة، الأمر الذي يؤكد على أن مبدأ النسل العائلي لا يزال عاملاً فيما يرتبط بوظيفة الكهنوت. لكن على الرغم من أن عالي كان كاهناً أميناً، أساء ابنه استخدام الوظيفة

الدور المحدّد بدقة للنبي صموئيل في هذه الفترة غامض. فقد كان بشكل رئيس قاضياً ونبيّاً، لكن من الصعب تحديد هويته ككاهن أيضاً. في السرد التاريخي للكتاب، لم يوصف بأنه كاهن، مع أن **مزمور 99: 6** يمكن تفسيره كنص يشير إلى وظيفته الكهنوتية. ومع ذلك، هناك عدد من المقاطع التي تشير إلى عمله ككاهن. على سبيل المثال، يقدّم الذبائح (**1 صموئيل 7: 9-10**)؛ وكشّاب صغير خدم في القدس في شيلوه وارتدى الأقدوس (**1 صموئيل 2**). والأكثر من ذلك، أحد سلاسل النسب الكتابية تشير بشكل ضمني إلى نسله الكهنوتي (**1 أخبار الأيام 6: 23-30**). ومع ذلك، لم يوصف حسب المعتاد بأنه كاهن، كما أن مقدمة قصته لا تشير إليه باعتباره لاويّاً بل أفرامياً، بالميلاد من أبيه (**1 صموئيل 1**). لكن إن كان يُنظر إلى الكاهن بوصفه خادماً دائماً للقدس، كما كان (**1**). الحال مع عالي، من الواضح أن صموئيل لم يكن كاهناً. ولكن ربما ارتبط الدور الكهنوتي لصموئيل بحقيقة أن أمه قد "أعارته" لله (العدد **28**). وهو صبي صغير بعد.

#### الكهنوت في زمن داود وسليمان

لقد طرأت تغييرات جذرية كثيرة أثناء ملك داود وسليمان. كانت هذه التغييرات في المقام الأول نتيجة لبناء هيكل دائم في أورشليم واستقرار تابوت العهد فيه. في زمن شاول، أول ملك على إسرائيل، كان النظام الاجتماعي كما هو بشكل جوهري كما كان في زمن القضاة. وشاول بوصفه ملكاً، كان قائداً عسكرياً، إلا أن علاقته بالديانة والكهنوت لم تكن محدّدة بشكل واضح.

عزّر داود الوضع في نواح مهمّة كثيرة. بعد استيلائه على مدينة أورشليم جعلها العاصمة السياسية والدينية لأمتيه. وقد تأكّدت مركزية أورشليم الدينية بنقل تابوت العهد إلى هناك مع خيمة الاجتماع. أصبحت أورشليم آنذاك الموقع الدائم للتأبوت، وبالتالي مركز الديانة الدائم؛ وفي نفس الوقت، زالت بالتدرج كل مواضع العبادة الإقليمية المتنوعة، والتي تطوّرت في الفترة السابقة للحكم الملكي.

كانت لهذه التغييرات تداعيات هائلة بالنسبة للكهنوت واللاويين. أثناء ملك داود، كان هناك رئيسان للكهنة: أبيتار، وصادوق. انضم أبيتار الكاهن السابق لنوب، إلى داود قبل ارتقائه السلطة؛ ومن الواضح أن أبيتار من نسل عالي، ومن ثم فهو ابن إيثامار، أحد أبناء هارون. أما خلفية صادوق فهي أقل وضوحاً، على الرغم من أن نسبته يبدو وكأنه يعود إلى ابن هارون الآخر، إلغازار. ويُذكر هذان الكاهنان دائماً معاً في النصوص التي تصف ملك داود، كما يُذكر صادوق دائماً قبل أبيتار، ومع أن أيّاً منهما غير محدّد كرئيس للكهنة في النصوص القديمة، هناك دليل يشير إلى أن أبيتار عمِل كرئيس للكهنة (**1 ملوك 2: 35**)؛ وفي زمن العهد الجديد، يُوصف على هذا النحو (**مرقس 2: 26**). ربما كان صادوق، في زمن ملك داود، مسؤولاً بشكل محدّد عن تابوت العهد على كلّ، كان لهذين الكاهنين مكانة. (**صموئيل 15: 24-25**) بارزة في تأسيس بيت داود الملكي؛ وربما تشاركاً أيضاً المسؤولية الكاملة عن الكهنة، الذين تتمحور حياتهم الآن حول هيكل أورشليم.

انحصر معظم وقت داود على التحضيرات اللازمة لبناء هيكل دائم لله أثناء الإعداد للهيكلي، وبعد اكتماله في حكم الملك سليمان، يمكن رؤية أنشطة جديدة لللاويين. (بناء هيكل دائم أزال بطريقة آلية مسؤولياتهم السابقة المرتبطة بالعناية بخيمة الاجتماع ونقلها. وهكذا، وُظفت أعداد كبيرة من اللاويين كعمال من أجل البناء الفعلي للهيكلي. كما وجد آخرون، من الكهنة مهاماً جديدة في عبادة الله في خيمة الاجتماع أثناء ملك داود ولاحقاً في الهيكل بعد اكتماله. قد مُنح اللاويين بشكل أساسي، وخاصة لهيثمان وأساف وإيثان مسؤولية موسيقى العبادة؛ التي لم تضم الغناء فقط بل العزف على مجموعة متنوعة من الآلات الموسيقية في أوركسترا أو فرقة الهيكل. كان لللاويين أيضاً عددٌ متنوع من المهام الأخرى؛ فقد عملوا كحراس لبوابات القدس، وعاونوا الكهنة في إعداد الذبائح، وحافظوا على نظافة القدس، كما عملوا بمثابة موظفين عموم إداريين وقانونيين (**1 أخبار الأيام 23: 1-23**). كما عمل اللاويون آخرون كمحاسبين، مسؤوليتهم الأساسية الإشراف على خزان الهيكل (**26: 20-28**).

بعد موت الملك داود، كان هناك صراع على الخلافة الملكيّة، وقد خرج منه سليمان ملكاً جديداً. أثناء فترة ملكه، اكتمل بناء الهيكل وتواصلت فيه العبادة المنتظمة للأمة. وبشأن موضوع الخلافة الملكيّة، فقد ساند أبيتار وقفاً مرشحاً خاسراً، لكن عندما صار سليمان ملكاً، خسر منصبه المهم في البلاط الملكي. وهكذا، انتقلت سلطة الكهنوت ليد صادوق أثناء ملك سليمان.

#### الكهنوت أثناء المملكة المنقسمة

الإمبراطورية العظمى، التي بناها الملك داود وصانها ابنه الملك سليمان، انهارت بعد موت سليمان. من قلب الانهيار، خرجت إلى الوجود دولتان ملكيتان جديدتان عديمتا الأهمية نسبياً. احتفظت المملكة الجنوبية يهوذا، بأورشليم كعاصمة لها، وبالهيكلي كمركز لعبادتها. أما المملكة الشمالية، إسرائيل، فقد حدّدت موقع عاصمتها الأولى في شكيم، ومنها انتقلت لاحقاً إلى نيرصة.

في مملكة يهوذا الجنوبية، واصل الكهنة واللاويون العمل بشكل طبيعي في هيكل أورشليم. كما استمرت وظيفة رئيس الكهنة تُورث بالميلاد داخل عائلة صادوق، الذي شغل الوظيفة أثناء الحكم الملكي لسليمان. وقد تمّ الحفاظ على استمرارية الوظيفة في هذه العائلة حتى زمن الهيكل الثاني، عندما انقطعت الخلافة الصادوقية عام 171 ق.م تقريباً. ومع ذلك، بالنسبة لاستمرارية الديانة في أورشليم، لم يكن الكل فيما يرتبط بها على ما يرام في يهوذا، لا في ملك زحبعام، ملكها الأول، ولا في الحكم الملكي لخلفائه. أثناء ملك زحبعام، وبسبب دخول أشكال شعبية للتدين نتيجة للتأثير الأجنبي، انحطت الديانة ومعها الكهنوت أيضاً (**1 ملوك 14: 22-24**). أسس تاريخ المملكة الجنوبية بفترات من الانحطاط. الديني، كان يليها في بعض الأحيان إصلاح ما يأتي غالباً بسبب الأوار الأنشطة التي كان يلعبها الأنبياء. إن دور الكهنوت في مجمله لم يكن معنياً بالقيادة الروحية، بل غالباً كان الكهنة أنفسهم موضع انتقاد الأنبياء (**على سبيل المثال إرميا 2: 8: 26**).

أما عن المملكة الشمالية، بقيادة ملكها الأول يرُبعم الأول، فقد تغيّر عليها حتماً إدخال تغييرات جذرية في الدين. لم يكن بإمكان يرُبعم إبداء أي اعتبار للهيكلي أورشليم، بشكل جزئي لأنه يقع خارج دولته الملكيّة، ولأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنسل الملكي لداود. أسس يرُبعم موضعين رئيسيين للعبادة في مملكته، احتفظ كلاهما بأهمية أثناء الحياة القصيرة نسبياً للمملكة الشمالية (200 سنة). كان الأول في بيت إيل، في الجزء الجنوبي من مملكته بالقرب من حدود يهوذا (شمال أورشليم، على بعد ميلاً فقط، أو 19.3 كليومتراً). أما موضع العبادة الثاني فقد كان في 12 دان، الجزء الشمالي الأقصى لمملكته.

كان لموضعي العبادة ارتباطات قديمة بالتقاليد العبرية. يُشار إلى بُيُوت إيل في وقت مبكر يعود لزمان أبرام (تكوين 12: 8)، وموضع العبادة في دان معروف من تاريخ القضاة (القضاة 18). ربما كان هناك كهنة ولاويون بالفعل ممن كانت لهم إقامة مستمرة في هذين الموضعين باعتبارهم أبناء خدام سابقين فيهما. إلا أن يُزعم قد أسس نظامًا كهنوتيًا لا ينحدر كهنته من سبط لاوي بغرض خدمة هذين الموضعين، إضافة لمراكز العبادة الأصغر أو "المرتفعات"، وبناءً عليه انحرف التقليد الديني للمملكة الشمالية أكثر فأكثر عن نظيره في يهوذا. وربما أُقيم مركز العبادة الملكي في بيت إيل، والقريب جدًا من هيكل أورشليم بغرض التنافس المقصود مع القدس اليهودي.

لم يُعد لتاريخ الكهوت في المملكة الشمالية أي تأثير أو جاذبية بالنسبة إلى نظيره في يهوذا. أدان الكثير من الأنبياء، كعمّاموس وهوشع وإرميا موضع العبادة الشمالية مع الكهنة فيها. كان هوشع قويًا في إدانته عند قوله: كَمَا يَكُونُ لُصُوصٌ لِلْإِنْسَانِ، كَذَلِكَ زُمُرَةُ الْكَهَنَةِ فِي الطَّرِيقِ يَقْتُلُونَ نَحْوَ شَكِيمٍ. إِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا فَاجِسَةً (هوشع 6: 9). إن الكهنة الذين أوكل إليهم الحياة الروحية للشعب المختار، لم يحيا حياة تليق بمسؤولياتهم.

### الكهنة واللاويون أثناء وبعد السبي

بلغت المملكة الشمالية نهايتها عام 722 ق.م. بعد أن هزمتها جيوش آشور، في المقابل استمرت الحياة الدينية في يهوذا لفترة أطول. وفي نهاية المطاف، حانت نهاية المملكة الجنوبية عام 586 ق.م تقريبًا، وقد صاحب هزيمتها بواسطة البابليين دمار أورشليم وهيكلها (المراثي 2). أخذ رئيس السَّطْر البابلي سَرَايَا رئيس الكهنة، وصنّفيا، معاونه (20). إلى رُبْلَةٍ، وهناك تمّ إعدامهم مع موظفين رسميين آخرين (2 ملوك 25). وقتذاك، اعتمد البابليون سياسة للسي، فقد رَحَّلُوا إلى بابل (18-21). أكثر شعب يهوذا أهمية وتأثيرًا، أما المساكين فقد سُمِحَ لهم بالبقاء، إذ من غير المرجح أن يقوموا بإثارة آية متاعب. وربما الكهنة يهتمون بمَن سباهم البابليون من يهوذا، كانوا كهنة (أرميا 29: 1)، لأنهم رجال أصحاب نفوذ وتأثير. وعلى النقيض من ذلك، يبدو على الأرجح أن عددًا أقل بكثير من اللاويين قد تمّ سبيهم، الأمر الذي ربما يكشف عن وضعهم الاجتماعي المتدنّي.

في مدينة أورشليم، كان هناك القليل من الحياة الدينية العادية أثناء سنوات السبي، فالمذبح قد دُمِّر ولم تعد له قائمة إلا بعد السبي. لا شك أن نوعًا من النشاط الديني قد استمر، لكن في شكل هزيل من أشكال الديانة. كان معظم الكهنة في السبي البابلي، ومن ثمّ لم يتمكنوا من مباشرة وظائفهم إذ لم يكن لهم هيكل أو مركز عبادة. بشكل ضمني ينزه النبي حزقيال إلى أن الله بذاته كان المركز الوحيد للعبادة بالنسبة إلى المسيبيين (حزقيال 11: 16). لم يكن ممكناً مواصلة الوظائف العادية للكهنة واللاويين إلا بعد العودة فقط من السبي واسترداد أورشليم بهيكلها.

عندما هُزِمَت الإمبراطورية البابلية، وضع الفاتحون من الفرس سياسية جديدة بواسطتها أصبح من الممكن للمسيبيين العبرانيين العودة إلى وطنهم. من بين هؤلاء العائدين، يُصنّف 4,289 ككهنة وأعضاء في العائلات الكهنوتية، في حين كان اللاويون 341 فقط (عزرا 2: 36). ربما يعكس عدم التقارب في العدد اختلافًا منذ البداية في عدد الذين تمّ سبيهم من الكهنة واللاويين. تحت رعاية يهُوشع، الكاهن العظيم وزرَبَابِل بدأ عمل الترميم والاسترداد. لعب الكهنة دورًا مهمًا في السنة الأولى بعد العودة، في إعادة بناء المذبح في أورشليم، حتى يتسنى استئناف تقديم الذبائح والعبادة لله. ما أن تمّت إعادة بناء المذبح، بدأ العمل في الهيكل نفسه في السنة الثانية بعد العودة. انخرط كل من الكهنة واللاويين في هذا العمل، إذ بدأوا وضع أساسات جديدة للهيكل. عندما وُضع الأساس، شارك الكهنة بثبائهم، واللاويون بدورهم كمغنين وعازفين في طقس التدشين (3: 8-13). مرة أخرى، عندما أُعيد بناء

الهيكل، شارك كل من الكهنة واللاويين في طقس التدشين (6: 16-18). إلا أن الاسترداد كان معنيًا بما هو أكثر من المباني؛ إذ انطوى أيضًا على عنصر أخلاقي وديني. ومع أن الكهنة واللاويين ساعدوا في هذه المهمة، إلا أنهم تأثروا بها أيضًا. على سبيل المثال، بعد أن تزوّج الكثيرون منهم من زوجات أجنبيات (9: 1)، تُعيّن عليهم الامتنال لقوانين عزرا الإصلاحية.

إلى حَيِّمَاء، وَاصَلَ الكهنة واللاويون واجباتهم المعتادة في العبادة أثناء فترة ما بعد السبي. انهمك الكهنة في إدارة عبادة الهيكل. وساهم اللاويون باعتبارهم خدامًا للهيكل (نحميا 11: 3)، محاسبين ماليين، وجبّة للعشور (10: 37-39)، ومرشدين ومعلمين لشريعة الله (8: 7-9). ومع ذلك، لا يخلو تاريخ الكهوت بعد السبي من العيوب. بسبب إساءة استخدام الوظيفة الكهنوتية أُعلنت رسالة الدينونة بواسطة النبي ملاخي (ملاخي 1: 2-6: 9). يدون النبي ملاخي قائمة بالشرور الكهنوتية التي تُذكر القارئ بالكهنة الأشرار الذين عاشوا في زمن الحكم الملكي.

استمر وظيفة رئيس الكهنة بعد السبي بين نسل صَادُوق، وأوّل من شَغَلَهُ هو يهوشع (حجي 1: 1). ومع ذلك، أثرت المواقف السياسية المختلفة على طبيعة الوظيفة الكهنوتية العليا. بينما كان رئيس الكهنة في أيام الحكم الملكي خاضعًا للملك، لكن لم يكن هناك ملك، بالمعنى المناسب، بعد السبي. من منظور سياسي، كان اليهود أعضاء في إقليم أو مستعمرة؛ ولأغراض عملية، كانوا مجتمعًا قائمًا على ديانة شائعة. لم يُعد رئيس الكهنة خاضعًا لسلطة دينوية ممثلة في ملك يهودي، إلا أن سلطته الدينية كانت جديرة بالاعتبار، فقد كانت وظيفته بطرق شتى مماثلة لوظائف الملك قبل السبي.

### الكهوت في الفترة المكابية

أثناء القرن الثاني ق.م، حدثت بعض التغيرات في الكهوت وتحديدًا فيما يرتبط بوظيفة رئيس الكهنة، الأمر الذي يمثّل علامة على نهاية فترة العهد القديم، وفي نفس الوقت يمهّد الخلفية لزمان العهد الجديد. حُكِمَت اليهودية في القرن الثاني ق.م بواسطة الملوك السلوقيين، الذين ورثوا قسمًا من الإمبراطورية اليونانية الهائلة التي أسسها الإسكندر الأكبر وقتذاك، كان إقليم اليهودية يُحْكَمُ داخليًا بإشراف رئيس الكهنة، الذي مُنِحَ سلطانه من الملوك السلوقيين.

على مدى العقود الثلاثة الأولى من القرن الثاني ق.م، بقيت رئاسة الكهوت متوارثة بين الأبناء من نسل صَادُوق. كان رؤساء الكهنة -أعضاء العائلة الأونيوية (الصَادُوقِيَّة): أولاً، أونياس الثالث (198 ق.م)؛ ثم يأسون أخي أونياس الثالث (174-171 ق.م). أثناء 174 ق.م، فترة يأسون بدأت سلسلة من الأحداث التي وضعت نهاية لتوارث الكهوت الصَادُوقِي.

عارض أونياس الثالث الهيمنة السياسية الهلنستية لأنطيوخوس الرابع (إبيفانيوس)، والتي هَدَّكَت بتقويض الإيمان اليهودي. استبدل أنطيوخوس أونياس بياسون، الذي اقتنى فعليًا رئاسة الكهوت من الملك السلوقي. بشراء الوظيفة الكهنوتية، أرسى يأسون سابقة خطيرة؛ مع أنه كان من نسل صَادُوق، إلا أن تصرفه يعني ضمنيًا إمكانية شراء الوظيفة، وأن النسل ليس أساسيًا. تمكن خصوم يأسون، من أبناء طوبيا من عزله من الوظيفة، لتعيين مرشّحهم مينيلالوس مكانه (ولم يكن من نسل صَادُوق). أدى هذا الفعل إلى حرب أهلية بين مؤيدي يأسون ومؤيدي مينيلالوس، وفي النهاية بلغت الحرب ذروتها بإجراءات قمعية شرسة من قِبَل أنطيوخوس إبيفانيوس؛ فقد كانت هناك مذابح في أورشليم، كما تمّ تدنيس الهيكل (167 ق.م). أدى تدنيس الهيكل إلى قيام الثورة المكابية، التي انتهت باستعادة اليهود لاستقلالهم السياسي لفترة قصيرة. واحتفظ مينيلالوس بوظيفة رئيس الكهنة حتى عام 161 ق.م. إلى أن خَلَفَهُ أَلَكِيمُس (161-159 ق.م).

بعد ذلك جاءت فترة لم يكن فيها رئيس كهنة لمدة سبع سنوات. ومع ذلك كان المناخ السياسي يبدو وكأنه يوحي بعدم إمكانية استعادة نسل صَادُوق لرئاسة الكهنوت، التي رُسِّخَتْ في زمن المَلِك سليمان. لقد سيطر يوناثان المَكابي على أورشليم، وفي عام 152 ق.م، وبتصديق الملك السلوقي، ارتدى رسميًا ثياب وظيفة الكاهن العظيم. خلفه كرئيس كهنة وحاكم أخوه سمعان عام 143 ق.م، الذي شغل الوظيفة بتصديق السُّلُوقيين (ديمتريوس الثاني). لكن في السنة الثالثة من حُكْمِهِ (140 ق.م)، حُطِّبَتْ رئاسة الكهنوت لسمعان قبولاً شعبياً في محفل ديني كبير، وهكذا أصبح بنو عائلة سمعان "رؤساء كهنة إلى الأبد" (1 [المكابيين 14: 41-47](#)). شكّل هذا الحدث علامة على النهاية الحقيقية لتوارث الكهنوت الصَّادُوقي، ووَضَعَ الأساس للنسل الحشموني

لم يمضِ تثبيت وظيفة رئاسة الكهنوت خارج نسل صَادُوق دون تحدٍّ من المَرَجَّح أن طائفة داخل اليهودية، معروفة الآن باسم الأسينيين، قد خرجت إلى الوجود كرد فعل على رئاسة كهنوت سمعان. يبدو أن الأسينيين (المعروفين بشكل أفضل بسبب مخطوطات البحر الميت) قد تأسسوا كطائفة بواسطة كاهن صَادُوقي رافض لأصالة سمعان وسلطته. وهكذا، وبمعنى محدود، واصل الكهنة من نسل صَادُوق البقاء

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

في الفترة المبكرة للعهد الجديد، استمر الكهنة واللاويون في العمل داخل الديانة اليهودية. كان زكريا، أبو يوحنا المعمدان، كاهناً ينتمي إلى فرقة أبيّا (لوقا 1: 5)، كما كانت زوجته من نسل كهنوتي. عندما افتقد الله زكريا بملاك، كان في ذلك الوقت منشغلاً بالواجبات الكهنوتية في هيكل أورشليم، إذ أن الفرق العديدة من الكهنة كانت تباشر مسؤولية خدمات الهيكل لفترة من الزمن ثم تعود إلى منازلها (العدد 23)، لتحل محلها فرقة أخرى. إن التمييز بين الكهنة واللاويين محفوظ أيضاً في العهد الجديد (يوحنا 1: 19)، ويتجلى بوضوح في مثل الرب يسوع عن السامري الصالح (لوقا 10: 31-32). كان الكهنة واللاويون علي السواء من بين أوائل المهتدين إلى الإيمان المسيحي؛ كان برنابا لاويًا من قبرص (أعمال الرسل 4: 36)، كما تجاوب كهنة كثيرون مع المناداة برسالة الإنجيل (7: 6)

تشير نصوص العهد الجديد إلى وظيفة رئيس الكهنة مرارًا وتكرارًا. كما تذكر عددًا من رؤساء الكهنة بأسمائهم، ويعكس تعدّد شاغلي الوظيفة من المعاصرين والسابقين طبيعة المكانة بوصفها تعييناً سياسياً في الأساس بشكل متميز عن وصفها القديم، كوظيفة تنتقل من الأب إلى الابن (بموت الأب). ومن أكثر رؤساء الكهنة أهمية في العهد الجديد الرئيسان اللذان تولّيا الوظيفة أثناء حياة الرب يسوع. كان حنّان رئيساً للكهنة في الفترة من 6 إلى 15م، ولكن بعد أن كفّ عن شغل الوظيفة رسمياً -استمر يمارس نفوذاً كبيراً عن طريق صهره، رئيس الكهنة قيافا (18م). كان كلاهما شخصين مهمين أثناء محاكمة الرب يسوع. في تاريخ 36 لاحق، كان حنائيا، ابن نيدبايوس، رئيساً للكهنة (47-58م) ورئيس السنهدريم في وقت استحضار الرسول بولس للمحاكمة

كان للكهنوت سلطة جديرة بالاعتبار في زمن العهد الجديد. كانت معظم المسائل الداخلية والدينية في إقليم اليهودية الخاضع لروما منحصرة في إطار سلطة السنهدريم، الذي مارس مهامه كحكومة إقليمية، مع أن سلطاته كانت محدّدة بواسطة روما. ضُمَّت عضوية السنهدريم رؤساء الكهنة الحكام الحاليين والسابقين وعدداً كبيراً من الصَّدُوقيين، الذي ينتمي الكثير منهم لعائلات كهنوتية مؤثرة. هذا التأثير الكهنوتي كان مؤشراً على الدور المُهمّ للهيكل في الحياة اليهودية أثناء القرن الأول الميلادي.

في عام 70م، عقب تدمير الهيكل في أورشليم، حدث تغيّر جذري في مغزى الكهنوت في اليهودية. فقد قضت نهاية الهيكل بالفعل على الغرض

من وجود الكهنوت. مع أن الكهنوت استمر بنمط معين حتى تمرد باركوخبا عام 135م، إلا أن أيامه كانت معدودة بعد عام 70م. منذ نهاية القرن الأول الميلادي، تطوّرت اليهودية بدون كهنة، وقد رُسِمَ مَسَارُها إلى القرن الحالي بواسطة الرُّبِّيِّين، وهم النسل الروحي للفريسيين

□□□□□□ □□□□□□ الكهنوت

## كهنة، رئيس الـ

انظر الكهنة واللاويون

## كُورَثُس

## كُورَثُس

مؤمنٌ انضم إلى الرسول بولس في إرسال التحيات إلى كنيسة رومية (رومية 16: 23).

## كُوب

## \*كُوب

اسم مكان، يكافئ ليبيا في العصر الحديث، وورد ذكره في حزقيال 30. انظر ليبيا، الليبيون 5.

## كُوب

## \*كُوب

اسم مكان مذكور في حزقيال 30: 5 ويُعرّف حالياً بأنه ليبيا

## كوث، كوثة

مدينة في جَنُوب بابل (2 ملوك 17: 24) تم نقل بعض الناس منها إلى السامرة بعد الغزو الآشوري (722 قبل الميلاد). ويظهر الاسم أيضاً في المصادر الآشورية والبابلية. وفي عام 1881، حدد هُرمز رصام كوثة كمدينة قديمة تقع أطلالها الشاهقة في تل إبراهيم الحديث، على بعد حوالي 20 ميلاً (32.2 كيلومتر) شمال شرق بابل. وقد كانت كوثة (30 v) موقعاً لمعبد مخصص للرجل، إلهها الحامي

ويبدو أن الكوثيين كانوا جزءاً سائداً من سكان السامرة بعد السبي، حيث أطلق اليهود في القرون اللاحقة هذا الاسم على السامريين عموماً. وأدى التوفيق الديني الذي كان الكوثيون جزءاً منه إلى نشوب عداة بين يهودا والسامرة بعد عودة اليهود من السبي. وقد استمر هذا العداة بين اليهود والسامريين عبر القرون حتى زمن يسوع (يو 4: 9)

## كورازين

□□□□. كورزين

## كور عَاشَان

ترجمة أخرى لبور-عاشان في [1 صموئيل 30:30](#)، وكانت بور-عاشان اسماً آخر لعاشان، وهي بلدة كانت في الأصل في منطقة يهوذا □□□□. عاشان

## كورزين

مدينة فلسطينية نطق عليها يسوع بالويل ([متى 21:11-24](#)؛ [لوقا 10:13-14](#))، وكانت معظم معجزاته قد تمت في كورزين، بيت صيدا. ([متى 11:20](#)) وكفناحوم. لكن الناس لم يستجيبوا أو يتوبوا

كانت كورزين على الأرجح بالقرب من كفناحوم وبيت صيدا. وقد قال جيروم أحد آباء الكنيسة (حوالي عام 400 ميلادية) إنها كانت على بعد كيلومترات (ميلين) من كفناحوم، التي تقع على الشاطئ الشمالي 3.2 "الغربي لبحر الجليل. ويتفق العلماء عمومًا على أن أطلال خربة "كرازة على التلال شمال كفناحوم هي أطلال كورزين. كما تشير الأطلال إلى أنها كانت مدينة ذات أهمية كبيرة. وتشمل بقايا المجمع، ربما من القرن الرابع الميلادي، مقعدًا منحوتًا مع نقش مكتوب عليه، وهو مثال على كرسي موسى" ([متى 23:2](#)). ووفقًا للتلمود اليهودي، كانت كورزين "معروفة بإنتاجها للقمح

## كُور عَاشَان

## كُور عَاشَان

اسم بديل للاسم عاشان، وهي مدينة أعطيت في الأصل لسبط يهوذا، ورد ذكرها في [1 صموئيل 30:30](#). انظر عاشان

## كُور- أَتُون

موقد من الطوب أو الحجر يُستخدم لأغراض متنوعة، سواء كانت منزلية أو تجارية. يتضمن تصميمه صندوق النار، ومدخنة، وغرفة تسخين، وفتحة للإشعال. كان الكور- الأتون يُستخدم لـ

## كُورَش الكبير

ملك فارسي (530-559 ق.م). أسس السلالة الأخمينية والإمبراطورية الفارسية. كان كُورَش (الثاني) ابن قمبيز الأول (600 ق.م)، الذي حكم الأراضي الموحدة لبارسوماش-أنشان وبارسا 599 كانت ماندان والدة كُورَش، ابنة الملك المادي أستياجيس (550-585 ق.م). كان سلف السلالة هو أخمينيس. خلف كُورَش أبيه واستقر في باسارجاد حوالي 559 ق.م. نظرًا لطموحه وجرأته، تحالفت مملكته مع الشعوب والقبائل المجاورة ليشكل كتلة قوية من القوة الفارسية، ثم تمرد ضد أستياجيس ملك مادي. عندما بدا واضحًا أن كُورَش سينتصر في صراع السيطرة على مادي، تمردت قوات أستياجيس وانضمت إلى كُورَش. عندما غزا كُورَش المملكة الميديّة، دخل في صراع مع بابل. حيث كانت المملكتان تمتلكان كثيرًا من الأراضي نفسها

كُورَش وُحِد قُوَّاته قبل القتال مع بابل. أولًا، غزا أسبيا الصغرى كرويسوس ملك ليدية الثري وأهل ليدية خضعوا له. ثم اجتاحت المنطقة الجبلية الشمالية بين بحر قزوين والركن الشمالي الغربي من الهند

بحلول عام 539 ق.م، كان كُورَش مستعدًا للتحرك باتجاه بابل. انشق حاكم بابل في عيلاّم وانضم إلى كُورَش وجيشه. بأدنى حد من المعارضة، دخلت جيوش كُورَش العاصمة البابليّة في عام 539 ق.م. أسير نابونيدوس لكنه عومل باحترام ورحمة. بعد ستة عشر يومًا، دخل كُورَش نفسه المدينة، وسط ترحيب العديد من سكانها

نبوءة إشعياء تحدثت عن كُورَش مسيح الرّب ([إشعياء 45:1](#)). اعتبرت إسراييل أنه مدعو ومدعوم من الله لتحريرهم. في ظل حكم كُورَش، سُمح لليهود بإعادة بناء أورشليم وهيكلها ([44:28](#)). ما يرد في العهد القديم يشير إلى أنه في السنة الأولى لكُورَش في بابل، أصدر مرسومًا يسمح بإعادة بناء بيت الله في أورشليم ([2 أخبار 36:22-23](#)؛ [عزرا 1:1-2](#)؛ [5:2-6](#)). كما أعاد الأواني المقدّسة التي أخذها نبوخذنصر من الهيكل. السرد الكتابي للمرسوم لا يذكر شيئًا عن إعادة بناء المدينة، لكن لا بُدَّ وأن يكون ذلك متوافقًا مع سياسة الملك

في أثناء عمليات التنقيب في بابل (1879-82)، اكتشف عالم الآثار هرمز رستم نقشًا على إسطوانة من الطين فيها يسجل كُورَش استيلائه

- إِسْأَلَةُ المَعَادِن الخام
- صهر المَعَادِن الخام
- الطَّرَق
- حرق السيراميك
- شوي الطوب الحراري
- صنّع الجير

بذكر الكتاب المقدّس أنواعًا مختلفة من الكور. يُشار إلى قرن الخزاف المستخدم في صنع الجير وحرق الفخار، في [تكوين 19:28](#)؛ [خروج 18:19](#). كانت هذه الأفران على هيئة قباب، مصنوعة غالبًا [9:8](#)؛ من الحجر الجيري، تحتوي على مدخنة وفتحة للوقود في الأسفل، ما ينتج عنها دخان كثيف داكن

مع أنه نادرًا ما استخدم العبرانيون أفران الصّهر الكبيرة، إلا أنه ربما في عهد سليمان، كانوا على دراية بها نتيجة استخدامها في لبنان. كثير من إشارات العهد القديم إلى مثل هذه الأفران رمزية ([تثنية 4:20](#)؛ [ملوك 8:51](#)؛ [أمثال 17:3](#)؛ [27:21](#)؛ [إشعياء 48:10](#)؛ [إرميا 111:4](#)؛ [حزقيال 22:18-22](#)). قصة معروفة تتضمن أتون صّهر كبير هي [4](#) قصة شدرخ وميشخ وعيدنغو في [دانيال 3](#)

غالبًا ما يستخدم الكتاب المقدس "الكور" بشكل مجازي للإشارة إلى يتأديب الله أو عقابه أو تنقية طبيعة الشخص ([تثنية 4:20](#)؛ [1 ملوك 8](#)؛ [إشعياء 48:10](#)؛ [إرميا 6:27-30](#)؛ [حزقيال 22:18-22](#)). في [51](#)؛ العهد الجديد، يرمز "الكور" إلى الجحيم ([متى 13:42](#)؛ [50](#)؛ [رؤيا 9](#)؛ كما تمثل صورة التنقية تجارب الحياة التي تُعد الشخص للحياة (2). الأبدية ([يعقوب 1:12](#)؛ [1 بطرس 1:7](#))

في [رؤيا 1:15](#)، تصف رؤيا يوحنا ابن الإنسان بأرجل "شبهه الخُحاس النّقي"، كأنهما مخمّيتان في أتون. "هذه الصورة للنحاس النقي ترمز إلى قدرة المسيح على هزيمة أعدائه



على المدينة وسياساته الناتجة. يعكس إشغاب وأخبار الأيام محتوى النقش، الذي يُذكر فيه أنَّ الشعوب الأسيرة سُمح لها بالعودة إلى ديارها وبناء معابد لآلهتها الخاصة

لا يُعرف شيء عن موت كُورْش. الروايات المحفوظة توضح أنه قُتل في معركة، لكن التصريحات متضاربة. ربما يكون المؤرخ اليوناني هيرودوت على حق في الإشارة إلى أنَّ كُورْش مات في كارثة رهيبة دمرت الجيش الفارسي الذي كان يقاتل الماساجيتاي. لا تزال مقبرة كُورْش قائمة في باسار غاد في إيران

□□□□□ □□□□□. إسطوانة كُورْش؛ بلاد فارس، الفُرس

## كُورْشُوس، أسطوانة

قطعة برميلية الشكل من الطين المشوي، طولها تسع بوصات (22.9 سنتيمتر) ومكتوب عليها بالخط المسماري. عثر عليها عالم الآثار هرمز في أثناء أعمال التنقيب في بابل من عام Hormuzd Rassam -رسام إلى 1882. وهي محفوظة الآن في المتحف البريطاني في لندن 1879. كتابة النقش كانت لكُورْش الكبير (الذي أسس الإمبراطورية الفارسية وحكمها من عام 539 إلى 530 ق.م.) ويصف فيها سياساته ويبررها النص الذي لم يُصنَّب بِنَقْصٍ أو تشوه تقريباً، حوالي 1,000 كلمة ويعود تاريخه إلى حوالي عام 536 ق.م

بدأ كُورْش بانتقاد نابونيدوس، آخر حاكم للإمبراطورية البابليَّة الجديدة واصفاً إياه بـ "الضعيف" الذي أزال صور الآلهة من على جدران معابدها وأهمل عبادة مردوخ، كبير آلهة البابليين. كما سخر نابونيدوس شعبه للعمل في العديد من المشروعات العامة

يعتقد المؤرخون الآن أنَّ نابونيدوس قد ترك عبادة مردوخ لكي يعبد سين، إله القمر الذي كان يُعبد في أور، وخاران. حاول نابونيدوس قبل سقوط بابل أن يأتي بالآلهة المختلفة من المدن البابليَّة إلى العاصمة، وهو ما أغضب القادة الدينيين وكثيرين من الشعب

واصل كُورْش سرده على النقش قائلاً إنَّ مردوخ سمع شكاوى الآلهة "وبحث عن حاكم صالح. فوجد كُورْش، الذي كان يعمل "أعمالاً حسنة ولديه "قلب مستقيم". ساعد مردوخ كُورْش في غزو عدة أراضي وأمره بالسير في اتجاه بابل، ودعمه دعم الصديق لصديقه. استولى كُورْش على بابل دون قتال أو مقاومة، وسلم مردوخ نابونيدوس له. تقول المصادر اليونانية إنَّ نابونيدوس لم يتعرض لأذى، وكان شعب بابل سعيداً بحكم كُورْش، إذ جنبهم الدمار والكوارث

ثم تحدَّث كُورْش عن نسبته، موضحاً أنَّه انحدر من سلالة ملكيَّة في أنشان، منطقة شرق الخليج الفارسي. وادَّعى أنَّ الإلهين البابليين بيل ونابو كانا راضيين عنه. ربما شعر كُورْش بالحاجة إلى تسجيل هذه العبارة لأنَّه استولى بالقوة على الإمبراطوريتين الماديَّة، والبابليَّة الحديثة.

بعد أن رسخ كُورْش أساسات حكمه، يصف مدى قَبُول الناس له والترحيب به، وعبادته المخلصة لمردوخ، ومعاملته الطيبة لرعاباه وأحكم السيطرة على قوّاته لدرء أي ترويع أو إرهاب، وحافظ على السلام، وإنهى العمل القسري، وطوّر مشاريع الإسكان العام. اعتقد كُورْش أنَّ مردوخ كان راضياً عن أفعاله وسيصنع معروفاً معه، ومع ابنه قمبيز، وقوّاته. جاء الأمراء من جميع أنحاء الإمبراطورية إلى بابل لدفع الجزية لكُورْش

الجزء التالي من النقش مُهم لتاريخ الكتاب المقدس. كُورْش أنهى سياسة التهجير والطرْد التي اتَّبَعها البابليون والآشوريون، ما سمح لجميع الشعوب المأسورة بالعودة إلى ديارهم مجدداً. كما أعاد صور الآلهة إلى

معابدها وساعد في إعادة بنائها. هذا يُظهر أنَّ المرسوم الوارد في سفر عزرا، الذي سمح لليهود بالعودة إلى فلسطين (عزرا 1)، كان جزءاً من سياسة كُورْش الأوسع، وليس بسبب إيمانه بآله إسرائيل وقبوله إلهاً له كذلك حصلت شعوب أسيرة أخرى على مراسيم مشابهة للعودة إلى أوطانها

في الفقرة الأخيرة، طلب كُورْش من الآلهة أن تتوسط لدى بيل ونابو من أجل عمر مديد، وأن يثنوا عليه أمام الإله مردوخ. كان يعتقد أنَّ الكهنة والمتعبدون الذين يصلون من أجله سيكونون من رعاياه المخلصين، وهو ما يزيل منابع السخط والامتناع

□□□□□ □□□□□. كُورْش الكبير

## كُورْشُوس

## كُورْشُوس

مدينة بارزة في اليونان، وكانت في السابق عاصمة ولاية أخائية القديمة، وكُورْش فيها الرسول بولس. يقع مكان كُورْشُوس القديمة إلى الغرب من البَرْزَخ الذي يفصل شبه جزيرة البيلوبونيز عن البَرْز الرئيسي، لليونان. تقع الأنقاض القديمة، والتي من أصل روماني إلى حد كبير على بُعد حوالي أربعة أكماس الميل (1,285 مترًا) من كُورْشُوس الحالية. كانت المنطقة مأهولة بالسكان منذ العصر الحجري الحديث "يُشرف على كُورْشُوس بروز صخري يُعرَف باسم "أكروكُورْشُوس (كُورْشُوس العليا). تتجلى عظمة العصر اليوناني في بقايا معبد أبولو والذي تُهيمن أعمدته الضخمة على الموقع. يتم دخول المدينة القديمة عبر طريق عريضة جداً تمتد في خط مستقيم من بوابة المدينة، وتنتهي هذه الطريق في السوق، مع طُرُق تقود من هناك إلى الأكروكُورْشُوس. في العصر الرسولي، كانت المدينة مركزاً تجارياً وصناعياً صاحباً يبلغ عدد سُكَّانِه حوالي 700,000 نسمة

□□□□□□□ □□□□□□□

بحلول منتصف القرن الثامن قبل الميلاد، كانت كُورْشُوس، التي تتمتع بموقع استراتيجي على مسالك التجارة بين الشرق والغرب، مدينة دولة مُزدهرة، وفي الفترة بين 350-250 ق.م، كانت كُورْشُوس المدينة الأبرز في اليونان. بعد ذلك، بدأت الآلة العسكرية الرومانية مسيرة لا هوادة فيها لبناء إمبراطورية هائلة. في عام 146 ق.م، دُمِّرَت كُورْشُوس تماماً وظلَّت في حالة خراب لقرن من الزمان. في عام 46 ق.م، نقل يوليوس قيصر مجموعة مُختلطة من الإيطاليين ومن اليونانيين المطرودين إلى الموقع، وظهرت مرة أخرى مدينة رائعة، لكن هذه المرة كمستعمرة رومانية. كما هو الحال في معظم المُدن الرومانية، هيمنت المعابد الرُخاميَّة على المشهد. حصلت المدينة على الماء من بئر تحت الأرض. أصبحت كُورْشُوس مدينة كوزموبوليتانية تجذب الثُجَّار من جميع أنحاء العالم، وإن كانت سُمعتها قد نمت في الوقت ذاته كمركز للتَّرف وللانغماس في المُلذَّات واللذيلة. نشأت في المدينة جالية كبيرة من اليهود المُسرَّدين (جزء من الشَّتَات)، وهي المجموعة التي جذبت الرسول بولس بلا شك

American School of Classical Studies at Athens في عام 1896، حصلت أو المدرسة الأمريكية للدراسات الكلاسيكية في أثينا على إذن لبدء أعمال التنقيب في الموقع القديم. تُعد الاكتشافات ذات أهمية خاصة لدراسة الرسائل الكُورْشُية في العهد الجديد. تمثل أحد الاكتشافات الأثرية المُهمَّة في عتبة عليا لمدخل تحمل جزءاً من نقش يُحدِّد المبنى بأنَّه "مَجْمَع العبرانيين". رُيِّمَ حدِّد هذا الاكتشاف مكان



المجمع الذي كان الرسول يركز فيه ([أعمال الرُّسل 18:4](#)). من بين الاكتشافات الأخرى كان الـ"بيما" □ أو مكان الحُكم [كرسي الولاية/كرسي الحُكم/المحكمة] (الآيات 12-17)، الواقع في وَسَط الأغوزا □ أو السوق. هناك ظهر بولس أمام غالْيُون، والي [بروقُنْصُل] أَخَائِيَّة. تواريخ غالْيُون معروفة جَيِّدًا من نقوش أخرى. لا بُدَّ أَنَّهُ لم يَصِلْ إلى كُورِنْثُوس قبل شهر يوليو من عام 51 م. ظهر بولس أمامه بعد أن خدم في المدينة لمدَّة 18 شهرًا تقريبًا، وهذا يضع تاريخ وصول بولس إلى كُورِنْثُوس في بداية عام 50 م.

كُورِنْثُوس مُهمَّة في تاريخ الكنيسة بسبب خدمة الرسول بولس استجابةً لرؤيته المَكْدُونِيَّة ([أعمال الرُّسل 16:9-10](#)). أَسَّسَ بولس كنائس في فِيلِي وِتسالونيكي وبِيرِيَّة وَرَبِّمَا أَثِينَا في طريقه إلى كُورِنْثُوس، يَصِفُ [أعمال الرُّسل 18](#) عمل بولس في كُورِنْثُوس، أَوَّلًا مع اليهود والذين قاموه بعنف (الآية 6). في كُورِنْثُوس، انخرط بولس في أطول خدمة حَتَّى ذلك الوقت في أيِّ من رحلَتَيْهِ التَّشِيرِيَّتَيْنِ الأُولَيَيْنِ. كان على كنيسة كُورِنْثُوس، المولودة في بَوْتَقَّة وَتَثْبِيَّةٍ مثل هذه، المرور بِمَخَاضٍ عسير. تعكس رسالتا بولس إلى مجموعة المؤمنين هناك كَتَالُوجًا كَبِيرًا من المشاكل للمسيحيين في القرن الأول، وهي قائمة لا تختلف كثيرًا عن مشاكل المسيحيين اليوم.

أُنْظِرْ أيضًا الرسالة الأولى إلى أهل كُورِنْثُوس؛ الرسالة الثانية إلى أهل كُورِنْثُوس.

## كورنيليوس تاكيتوس

## كورنيليوس تاكيتوس

مؤرخ روماني عاش من عام 55 إلى 120 ميلادية تقريبًا

□□□□□□□□ □□□□□□

لا تتوفر لدينا تفاصيل كثيرة عن حياته الشخصية، لكن كتاباته تُعد من أبرز المصادر التي تصف الحياة السياسية والاجتماعية في روما في القرن الأول الميلادي. ألَّف تاكيتوس خمسة كتب رئيسية، وهي

- *Dialogus de Oratoribus* "الحوار حول الخطباء" كتبه حوالي عام 77 م
- *حياة أغريكولا*، يروي فيه سيرة حماء - حوالي عام 98 م
- يقدم فيه وصفًا للشعوب، (*Germania*) "ألمانيا" الجرمانية - حوالي عام 98 م
- حوالي عام 116 م - (*Histories*) "التواريخ"
- حوالي عام 116 م - (*Annals*) "الحوليات"

□□□□□□□□ □□ □□□□□□□□

أشار المؤرخ الروماني تاكيتوس في كتابه "الحوليات" إلى اضطهاد المسيحيين الذي حدث في روما سنة 64م. الإمبراطور نيرون اتهم المسيحيين زورًا بأنهم أشعلوا الحريق الكبير، رغم أنه هو من أمر بإشعاله. ورغم أن تاكيتوس لم يكن يتعاطف مع إيمان المسيحيين واعتبره خرافة بغیضة، إلا أنه لم يعتقد بأنهم مذنبون. وقد أشار إلى المسيح على أنه مؤسس هذه الجماعة، وأكد أن يسوع صُلب في عهد طيباريوس بامر من الحاكم الروماني بيلاطس البنطي.

أشار تاكيتوس إلى أن نيرون لم يكتفِ باتهام المسيحيين بإشعال الحريق الذي دمر روما، بل اتهمهم أيضًا بأنهم يكرهون البشرية جمعاء. وقد نفذ فيهم أشد أنواع العذاب: فقد أُلقي بعضهم للكلاب المفترسة، وصلب البعض الآخر، بينما أحرق آخرون ليكونوا مشاعل بشرية في حدائق القصر. وتكتسب شهادة تاكيتوس أهمية خاصة لأنها تؤكد أحداثًا رئيسية يذكرها العهد الجديد، وعلى رأسها صلب يسوع المسيح.

## كوس

جزيرة ومدينة تقع في بحر إيجه، ذُكرت في [أعمال الرسل 21:1](#). انظر كوس.

## كوس

جزيرة من مجموعة جزر سبوراديس في بحر إيجه، تحتوي على مدينة تحمل الاسم نفسه، وتقع قبالة ساحل كاريا في آسيا الصغرى. كانت كوس هي محطة الرسول بولس الأولى بعد أفسس في أثناء رحلته إلى اورشليم في نهاية رحلته التبشيرية الثالثة ([أعمال الرسل 21:1](#)). في أسفار الأبوكريفا، ذُكر أن كوس ومناطق أخرى استلمت مرسومًا من لوكيوس، الوالي الروماني، ينهى فيه عن شن حرب ضد سكانها من اليهود ([1 مكابيين 15:23](#)).

كانت كوس مركز شحن رئيسيًا، وكانت تشتهر بالقمح والمراهم والنبذ والحريز. وأصبحت في النهاية أحد المراكز المالية في شرق البحر الأبيض المتوسط.

ولد أبفراط، "أبو الطب" هناك، كما مارس مهنة الطب هناك في القرنين الخامس والرابع ق.م. وفي عهد الملك هيروُدس، تَلَقَّت كوس إيرادات مالية دائمة، وبُنِيَ تمثال هناك تكريمًا لابنه هيروُدس أنتيباس.

## كُوش (شخص)

## كُوش (شخص)

أكبر أبناء حام الأربعة ([تكوين 10: 6؛ 1 أخبار 1:8](#)). نظرًا لأن 1. الأسماء الثلاثة الأخرى (مَصْرَائِيم وفُوط وكَنْعَان) أسماء أماكن، فمن المحتمل أن يكون كُوش اسم مكان أيضًا. عادة ما يُعرف بكُوش □□□□ كُوش (مكان)؛ إيثيوبيا

بَنِيَامِينِي وأحد أعداء داوُد، جاء ذكره في عنوان [مزمو 7](#).

## كُوش (مكان)

مصطلح مصري وأكدي وعبراني يشير إلى دول أعالي النيل جنوب مصر. في نطاق أضيق، كانت كُوش تتألف من الأراضي الواقعة بين شلالَيْ النيل الثاني والرابع، تقريبًا شمال السودان الحالي (النوبة القديمة). يستخدم العهد القديم المصطلح بهذا المعنى عمومًا. أطلق اليونانيون عليها اسم كُوش، التي أطلق عليها مؤخرًا أثيوبيا (أبعد إلى الجنوب والشرق).

معنى "كُوش" في سفر التكوين يمثل مشكلة. في سرد جَنَّة عَدْن ([تكوين](#) يبدو أن كُوش كانت تقع في بلاد ما بين النهرين، منطقة نهري، [2: 13](#)).

دجلة والفُرَات (ع 14). ربما يشير المصطلح هناك إلى الكاسيين (الكيشيين)، التسمية المعتادة لحكام بابل الذين سيطروا على بلاد ما بين النهرين لحوالي نصف ألفية حتى القرن الثاني عشر قبل الميلاد. يمكن تقسيم كُوش التي وردت في [تكوين 10: 6-8](#) إلى موقعين: النوبة (ع 6-7) وبلاد ما بين النهرين (ع 9-12). أيضًا، يمكن أن تكون كُوش (6-7) في [تكوين 13: 2](#) و [10: 8](#) هي قَيْس، مدينة في بلاد ما بين النهرين كانت مقر السلالة السُومرية الأولى بعد الطوفان

هناك قليل من عدم اليقين بشأن استخدام مصطلح "كُوشي". مع استثناء واحد محتمل ([عدد 1: 12](#))، يشير وصف كُوشي دائمًا إلى أشخاص من النوبة، كُوش الأفريقية

كان أول رسول أرسله يُوأب، رئيس جيش الملك داود، لإعلان هزيمة أَيْشالوَم لداود رجلاً كُوشياً ([2 صموئيل 18: 32-21](#)). يظهر أصل هذا الرسول الأجنبي في عدم معرفته بالطريق المختصر وكذلك في عدم حساسيته تجاه مشاعر داود عندما نقل له الرسالة. تترجم معظم النسخ الإنجليزية كلمات كُوش وكُوشي إلى كلمات أخرى مثل أنثيوبيا وأنثوبي

كان لِمُوسَى زوجة معروفة بأنها كُوشية ([عدد 1: 12](#)). في ذلك السياق يمكن فهم وصف كُوشية بعدة طرق: شخص من بلاد النوبة، ما يجعلها زوجة ثانية، بخلاف صَفْوَرَة؛ شخص من كُوشان، في تلك الحالة قد تكون مديانite، ربما مثل صَفْوَرَة؛ أو إشارة إلى بشرتها الداكنة وأصلها الأجنبي، ربما ولكن ليس بالضرورة إشارة إلى صَفْوَرَة

□□□□ □□□□ كُوشان؛ كُوشي #1؛ كُوش

## كُوشَان

## كُوشَان

اسم قبيلة أو مكان ذكر مرة واحدة فقط في الكتاب المقدس ([حبقوق 3](#)) ربط البعض كُوشان بالشعب والأرض المشار إليهما في العهد القديم. ([7](#)) باسم كُوش أو الحبشة في معظم الترجمات. إلا أن التوازي بين "كُوشان و"أرض مِثْيَان" في [حبقوق 3: 7](#)، بالإضافة إلى موقع الأماكن الأخرى المذكورة في هذا المقطع (تيمان، جبل فاران)، يبدو أنه يشير إلى أن كُوشان تقع في محيط أدوم وميدان، جنوب وجنوب شرق البحر الميت.

انظر أيضًا كُوش (مكان)

## كُوشَان رِشْعَتَايِم

## كُوشَان رِشْعَتَايِم

ملك بلاد ما بين النهرين الذي خدمه إسرائيل لمدة ثماني سنوات. أقام الرب عَثْنِيئِيل بَن قَنَاز، ليخلص إسرائيل من يده. وفي وقت لاحق، هزم عَثْنِيئِيل كُوشَان رِشْعَتَايِم في الحرب ([قضاة 10: 3-8](#)). هوبته الدقيقة غير مؤكدة

## كُوشي

رسول يُوأب الذي أرسله إلى داود ليعلن هزيمة أَيْشالوَم ([2 صم 18: 21-32](#)). ومع ذلك، يجب أن تترجم الكلمة العبرية المنقولة صوتيًا.

كاسم "كُوشي" بشكل أكثر دقة لتصبح صفة "كُوشي". □□□□ كُوش (المكان)

الجد الرابع ليهودي. كان يهودي أميرًا في بلاط الملك يهوياقيم. 2. ملك يهوذا في زمن النبي إرميا ([إرميا 36: 14](#))

والد النبي صفنيا ([صفنيا 1: 1](#)). 3.

## كُوشي

## كُوشي

شخص من منطقة النوبة الأفريقية ([2 صموئيل 18: 32](#))

انظر أيضًا كُوش (مكان)

## كوكب الصبح

هي ترجمة الملك جيمس في [أيوب 38: 12](#) ("الفجر")، و [لوقا 1: 78](#) ("الشروق")، و [2 بطرس 1: 19](#) ("كوكب الصبح") وهي تشير إلى كوكب الزهرة، النجم الذي يبشر بالفجر، أو إلى أول ضوء للفجر نفسه

في [إشعيا 14: 12](#)، "زهرة بنت الصبح" هو تسمية لملك بابل المتكبر ("الوسيفر"، حسب ترجمة الملك جيمس) الذي، بعد أن ارتفع عاليًا على حساب إسرائيل، سيتم بالتأكيد إسقاطه من قِبَل الله. □□□□ نجم الصباح.

## كوكبة

عدد معين من النجوم في السماء، يتم اختيارها بشكل عشوائي كمجموعة وتسميتها على اسم شيء أو حيوان أو شخص يُقال إن شكل مجموعة النجوم يشبهه. يُذكر عدد من الكوكبات في الكتاب المقدس

□□□□ □□□□ علم الفلك

## كُولُوسِي

## كُولُوسِي

مدينة قديمة في آسيا الصغرى، تقع في الجزء الجنوبي الغربي من تركيا الحالية، وتُذكر بشكل أساسي بسبب رسالة الرسول بولس إلى الكنيسة هناك ([كولوسي 1: 2](#)). كانت كُولُوسِي بالقرب من نهر ليكوس، أحد روافد نهر مياندر. ازدهرت المدينة خلال القرن السادس قبل الميلاد وفقًا لهيرودوت، المؤرخ اليوناني القديم، عندما جاء الملك الفارسي أخشويروش إلى كُولُوسِي، كانت مدينة عظيمة. وأشار مؤرخ يوناني آخر، إكسينوفون، إلى أن كورث الكبير، مؤسس الإمبراطورية الفارسية، قد مر بكُولُوسِي في وقت سابق في طريقه إلى اليونان

كانت كُولُوسِي تقع في المنطقة المعروفة بفرجيّة وكانت مركزًا تجاريًا، عند تقاطع الطريق الرئيسي من أفسس إلى الشرق. في العصر الروماني ثم أن نقل الطريق المؤدي شمالًا إلى بَرْغامُس إلى نمو لآوديكيّة، وهي مدينة تبعد 10 أميال (16 كيلومترًا)، أدى إلى تراجع كُولُوسِي تدريجيًا

شاركت كولوسي ولاويكية في تجارة الصوف. لذا، إشتق اسم كولوسي من الاسم اللاتيني □□□□□□□□ الذي يعني "الصوف الأرجواني".

في زمن الرسول بولس، كانت كولوسي مدينة صغيرة ذات خليط سكاني من الفريسيين واليونانيين واليهود. ربما علم بولس اليهود واليونانيين الذين عاشوا في كولوسي في أثناء إقامته الطويلة في أفسس، [أعمال أبفراس، الذي كان من أهل كولوسي، زار بولس في روما. (12: 4؛ 19: 10) وأخبره عن حالة الكنيسة في كولوسي (كولوسي 1: 7؛ 4: 12)، ثم سجن لاحقاً مع بولس (فليمون 1: 23). وكان من بين الآخرين من كنيسة كولوسي فليمون وأبفيرة وأرخنيس وأونيسيوس، العبد الذي أصبح مسيحياً (فليمون 1: 16). لم يذكر التاريخ لاحقاً شيئاً آخر بشأن الكنيسة في كولوسي. ضعفت المدينة تحت الحكم الإسلامي ودُمرت في النهاية في القرن الثاني عشر.

## كولوسي، الرسالة إلى كنيسة

إحدى "رسائل السجن" الأربع المنسوبة إلى الرسول بولس. كما هو الحال مع أفسس، وفيلبي، وفليمون، قال بولس إنه كان في السجن عندما كتب كولوسي (كولوسي 4: 3، 10؛ قارن أفسس 3: 1؛ 4: 1؛ 6: 20؛ فيلبي 1: 12-14؛ فليمون 9: 1-10). أرسل ثلاث من الرسائل إلى الكنائس في آسيا الصغرى وربطها بشريكه، تيموثيس (كولوسي 4: 7؛ 1: 10؛ أفسس 6: 21-22). يبدو أن ذلك يشير إلى أنه كتبها في الوقت ذاته تقريباً وأن تيموثيس هو من سلمها.

معاينة تمهيدية

• الكاتب

• التاريخ، والأصل، والوجهة

• الخلفية

• الغرض والتعليم

المحتوى

□□□□□□

على الرغم من أن التقليد الذي يقول إن بولس كتب رسالة كولوسي يستند إلى أساس متين، فإن العديد من أساتذة الكتاب المقدس اليوم يناقشون مسألة تأليفها. أسباب شكوكهم تقع في فئتين رئيسيتين - اللاهوت والأسلوب.

أولاً، يشكك بعض الأساتذة في نسبة الرسالة إلى بولس لأسباب لاهوتية. تطوير بعض الموضوعات اللاهوتية الرئيسية في رسالة كولوسي يختلف عن الطريقة التي تم تناولها بها في الرسائل التي لا يشك في نسبتها لبولس. في رسالة كولوسي، تطورت عقيدة المسيح على أساس نسبية عن المسيح في 20-1: 15. فيها يرى ك "البكر على كل خليقة"، كل الأشياء تدن له بأصلها واستمرار وجودها. فيه تكمن كل ملاء الألوهية موته يُفسر ليس كانتصار على الخطية، والناموس، والموت، بل كانتصار على السلطات والقوى الكونية.

بالنسبة لبعض الأساتذة، يشير ذلك إلى أن عقيدة المسيح في كولوسي هي أكثر "تعظيماً" بكثير مما هي عليه في أي من الرسائل غير المتنازع عليها. ومع ذلك، كان بولس يعتبر المسيح عادةً مرفوعاً جداً. أعلن أن المسيح هو خالق كل الأشياء (1 كورنثوس 8: 6) وأوضح سيادته على النظام الكوني بأكمله من خلال الاستشهاد بتسبحة أخرى (فيلبي 2: 6؛ علاوة على ذلك، فإن نوع التصريحات التي قيلت عن المسيح في 11).

كولوسي كان مطلوباً بسبب الوضع الذي نشأ في مدينة كولوسي. البدعة التي دخلت إلى الجماعة تطلبت مثل هذه التصريحات.

يبدو أن رسالة كولوسي تعلم أيضاً عقائد عن "الأخويات" والمعمودية التي تختلف بعض الشيء عن العقائد في الرسائل غير المتنازع عليها في كورنثوس، استند بولس في تعليمه عن الأخويات على العقيدة اليهودية "العصرين". علمت اليهودية أن في "هذا العصر" العالم تحت طغيان القوى الشريرة، ولكن في "العصر الآتي" سيحرره الله. على النقيض من ذلك، كان تعليم بولس فريداً في اعتقاده أن العصر الآتي قد جاء بالفعل بمجيء المسيح - وإن لم يكن بكامل قوته. رأى بولس أن الفترة بين المجيء الأول والثاني للمسيح هي فترة صراع. يجب أن يَمْلِك حَتَّى يَضَعْ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ" (1 كورنثوس 15: 25). المسيح من خلال مهمته يحرر العصر الحالي من القوى الشريرة، ولكن الصراع لن ينتهي حتى مجيئه الثاني. لذلك يعيش المسيحيون على رجاء ظهوره المستقبلي. هذا العنصر المستقبلي من الأمل ليس مشدداً عليه في كولوسي (على الرغم من انظر 4: 3-1) بل، التركيز هو على رجاء موجود بالفعل في السماء (1: 5).

لقد تأثرت عقيدة المعمودية في كولوسي بالتأكيد على الجانب المحقق من الرجاء. في رسالته إلى أهل رومية، علم بولس أن المسيحيين المعمدين يعيشون بالإيمان بالرب القائم من بين الأموات ويمتلئون بالأمل في قيامتهم المستقبلية (رومية 6: 1-11). في كولوسي، أعلن أن المؤمنين المعمدين لم يموتوا مع المسيح فحسب بل قاموا معه أيضاً (كولوسي 2: 12-13). الرجاء في المستقبل ليس للقيامه بل لظهور الحياة (2: 12-13؛ 3: 1). التي هي مخفية بالفعل مع المسيح في الله (3: 2-3). علاوة على ذلك، في رومية، ذكر بولس أن المسيحيين في المعمودية قد ماتوا عن الخطية لذا لم يعودوا بحاجة لخدمتها. أما في كولوسي، فيذكر أن المسيحيين في المعمودية قد ماتوا عن ما يمكن ترجمته حرفياً بـ "أركان العالم" (2: 20). يفسر الكثيرون هذه العبارة على أنها تعني التعليم الديني الأساسي للعالم ومع ذلك، في كولوسي، يمكن تقديم حجة قوية بأن العبارة تعني "الأرواح الأولية للكون". في كلتا الحالتين، يختلف التركيز، إن لم يكن المعنى عن رومية.

لقد دفعت هذه الأمور اللاهوتية الكثيرين إلى الاعتقاد بأن بولس لم يكتب رسالة كولوسي. بل يرون الرسالة كنتاج لأحد تلاميذ بولس الذي كتب في وقت لاحق. ومع ذلك، يجب ملاحظة أن الاختلافات هي في المنظور أو التركيز، وليست اختلافات تؤدي إلى تناقض.

السبب الثاني للتشكيك في نسبة رسالة كولوسي إلى بولس هو أدبي يتعلق بالمفردات والأسلوب. تستخدم الرسالة القصيرة 34 كلمة لا تظهر في أي مكان آخر في العهد الجديد. أيضاً، المصطلحات البولسية الشائعة غائبة عن المقاطع التي قد يتوقع وجودها فيها بشكل منطقي. علاوة على ذلك، فإن أسلوب الرسالة، على الرغم من تشابهه مع رسالة أفسس يختلف بشكل ملحوظ عن الرسائل الأخرى التي لا جدال في نسبتها إلى بولس. في تلك الرسائل، تتطور الأفكار عادةً بأسلوب جدلي مشابه لمناقشات الكتبة اليهود. تتميز رسالة كولوسي بميزات أسلوبية يجدها المرء في الترانيم والطقوس والتعليمات اليهودية والمسيحية المبكرة لكن بعض الفروقات الواضحة في المنظور اللاهوتي والأسلوب الأدبي لا تجبر المرء على الاستنتاج بأن شخصاً آخر غير بولس كتب رسالة كولوسي.

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□

تعتمد تاريخ رسالة كولوسي على مكان سجن بولس عندما كتبها. بحسب التقليد، يعتقد العلماء أن جميع "رسائل السجن" الأربع جاءت من روما إذا كان الأمر كذلك، لكان بولس قد كتبها بين عامي 60 و 62 ميلادي.

يشير سفر أعمال الرسل إلى ثلاثة أماكن سُجن فيها بولس: فيلبس وقيصرية، وروما. كتب بولس في 2 كورنثوس قبل أي من السجنين الآخرين، مشيرًا إلى أنه كان قد سُجن مرات عديدة (2 كورنثوس 11:23). أفسس هي مكان محتمل لأحد تلك السجن (راجع أعمال 10:1-8). (الرسالة 19-20؛ 1 كورنثوس 15:32؛ 2 كورنثوس 10-11). ونتيجة لذلك، يسمى عدد متزايد من العلماء تلك المدينة كمكان محتمل حيث كتب بولس رسائل السجن. إذا كان ذلك صحيحًا، كتب بولس رسالة كولوسي بين عامي 52 و55 ميلادي. لكن الإجماع العام هو أن جميع رسائل السجن كُتبت في روما، مما يؤدي إلى تحديد تاريخ كتابة كولوسي بين عامي 60 و62 ميلادي.

□□□□□□□□

تحديد التعليم الذي عرّض الكنيسة في كولوسي للخطر هو مهمة صعبة المشكلة ليست نقص البيانات بل العكس. كشفت الأبحاث التاريخية عن ثروة من المعلومات عن المعتقدات والممارسات الدينية التي انتشرت في العالم الروماني في القرن الأول. كانت آسيا الصغرى منطقة خصبة بشكل خاص للأديان. العديد من الناس كانوا ينتمون حتى لأكثر من طائفة دينية واحدة، وكان من الشائع اختيار أفكار وممارسات من عدة أديان. لم يكن المسيحيون مستثنين من تلك الاتجاهات.

### الهرةطة الكولوسية

لم يقدم بولس أي تعريف رسمي للهرةطة المسيحية في كولوسي. بل تعامل مع عدد من القضايا من دون تحديدها بدقة. إذا تم إعطاء المراء فقط إجابات لعدد من الأسئلة، فقد يكون من الممكن إعادة إنشاء الأسئلة منها. يجب على قارئ رسالة كولوسي محاولة تعريف مبادئ التعليم الزائف بناءً على رد بولس عليها.

خلص بعض العلماء إلى أن الهرةطة نشأت من الثنائية بين الجسد والروح التي أصبحت سمة مميزة للغنوصية اليونانية والشرقية اللاحقة. علم الغنوصيون اللاحقون أن النظام المادي للأشياء شر، لذا فإن ما هو خالٍ من المادة فقط هو الخير والصالح. استنتج علماء آخرون، مشيرين إلى أوامر بولس ضد بعض قوانين الطعام والاحتفالات والسبوت والختان الجسدي، أن التعليم الزائف نشأ من المعتقدات اليهودية. نظرًا لأن الميل إلى مزج مجموعة متنوعة من الأفكار كان شائعًا جدًا، فمن المحتمل أن تكون كلتا النظريتين صحيحتين.

اعتبر بولس التعليم الهرطقي "فلسفة" مبنية على تقليد بشري (2:8) صلاته من أجل أهل كولوسي (1:9-11) وبعض الملاحظات الأخرى تشير إلى أنه كان يواجه الفكرة التي تقول إن (2:2-283-1:26) الفلسفة "لبعض الناس تؤدي إلى فهم خاص، وربما سحري. كانت تلك" الفلسفة مبنية على "أركان العالم". هذه العبارة مفتوحة لتفسيرين رئيسيين. أولاً، المعنى الأساسي لـ "الأسس" هو "الأشياء التي تقف في صف أو سلسلة"، مثل حروف الأبجدية. يمكن بسهولة تمديدها لتشمل المبادئ الأساسية أو التعليم الأساسي. هذا هو المعنى في عبرانيين 1:12-5. إذ يشير المصطلح إلى "المبادئ الأولى" لكلمة الله. ثانياً، طبق 5:12 اليونانيون العبارة على المواد الفيزيائية الأربعة التي اعتقدوا أنها تشكل العالم: الأرض، الماء، النار، والهواء.

يشير نص يوناني من القرن الأول قبل الميلاد، إلى اتباع الفيلسوف فيثاغورس، يستخدم عدة كلمات نفسها التي استخدمها بولس للإشارة إلى الهرةطة الكولوسية. يحمل رسول الآلهة العليا الروح عبر جميع عناصر العالم، من أدنى الأرض والماء إلى الأعلى. إذا كانت الروح نقية، فإنها تبقى في العنصر الأعلى. إذا لم تكن كذلك، فإنها تعود إلى العناصر الأدنى. يتحقق النقاء المطلوب من خلال الإنكار الذاتي وبعض الممارسات الطقسية. يحتوي الهواء العلوي على الشمس والقمر

والنجوم، التي تعتبر آلهة تتحكم في مصائر البشر. بالإضافة إلى ذلك فإن الجو المحيط بالأرض مليء بالقوى الروحية التي يجب تجنبها. بهذه الطريقة، تصبح عناصر العالم مرتبطة بالآلهة والقوى الروحية التي تحتجز جميع الناس وتحدد مصيرهم. بمساعدة المعرفة السحرية والطقوس الطقسية، يمكن للبشر ليس فقط الهروب من المصير المفروض من قبل القوى الروحية ولكن حتى التلاعب بها لصالحهم.

لتلخيص، يمكن أن تشير عبارة "أركان العالم" إما إلى التعليم الديني الأساسي أو إلى قوى الروح في الكون. تجعل التصريحات في كولوسي المعنى الأخير محتملاً. من خلال صليبه، انتصر المسيح على الحكام والسلطات وكشفهم علناً (2:15). إنهم لا يحكمون النظام العالمي؛ هو الذي يحكم (20-1:16). يسكن "الملء" الإلهي في المسيح، وليس في إله بعيد (2:9؛ 1:19). قوى الروح تحت سلطة المسيح (2:10) وتدين بوجودها له (1:16). إن "عبادة الملائكة" (ممارسة ربما تشمل تكريم القوى السماوية) خاطئة لدرجة أنها قد تكون لها عواقب كارثية (2:18).

### الخواص الرئيسية للهرةطة

يبدو أن عقيدة رئيسية في فلسفة الكولوسيين قد أكدت أن الله كان بعيداً وغير متاح. ثمة عاملين يشيران في هذا الاتجاه. أولاً، يبدو أن الانبهار بالملائكة وقوى الروح التي تمت مناقشتها للتو يشير إلى أن الله البعيد كان متاحاً فقط من خلال سلسلة طويلة من الوسطاء. يبدو أن المسيح كان يُعتبر واحداً منهم، ربما جالساً على عرش فوقهم. ثانياً، يبدو أن الفلسفة، كانت تؤمن بالثنائية التي تفصل بين الله الأعلى والخليقة. للوصول إليه كان يجب على الباحثين أولاً أن يتحرروا من التأثير الشرير للنظام المادي.

كيف يمكن للبشر أن يتجاوزوا أو يتلاعبوا بقوى النجوم الملائكية التي منعتهم من الوصول إلى الله الأعلى؟ كيف يمكن أن يتحرروا من قوة المادة المستعبدة؟ يبدو أن الفلسفة قدمت الحكمة السحرية والبصيرة كإجابة. من خلال عبادة الملائكة ومراقبة الأيام الخاصة والممارسات الطقسية (2:16-18)، يمكن للباحثين تهدئة أو إرضاء الوسطاء والوصول إلى "الملء" الإلهي. من خلال التواضع الطوعي، وإنكار الذات، وتحقيق الرؤى (2:18-23) يمكنهم الهروب من جاذبية النظام المادي. يبدو أن ممارسة إنكار الذات من خلال الامتناع عن الطعام وربما العلاقات الجنسية ("لا تَمَسَّ" في 2:21) كانت محدودة بمواسم خاصة لتحقيق "رؤية" الله. بخلاف ذلك، يبدو أن الفلسفة سمحت بحرية الانخراط في الممارسات الإباحية (3:5-11).

□□□□□□□□□□□□

تحذير في كولوسي 2:8 يشير إلى الغرض الرئيس من رسالة كولوسي يُحذّر القراء من اتباع أي شخص "أنظروا أن لا يكون أحدٌ يسيبكُم، بالفلسفة ويغزوّر باطل، حسب تقليد الناس، حسب أركان العالم، وليس حسب المسيح". كانت تعاليم خاطئة تتسلل وتهدد صحة الجماعة. لذا كتب بولس رسالة كولوسي لمواجهةها.

اقترح بولس من الهرةطة بمقارنة تعاليمها مع التعليم الصحيح الذي تلقاه قراؤه في التقاليد التي تم تسليمها لهم سابقاً، ربما بواسطة أيفراس (1:7؛ الله من خلال المسيح أهلهم ليكونوا شعبه الخاص، كنيسة. (4:12-13) هدد مؤيدو التعليم الزائف بإلغاء تأهيل الكولوسيين من (1:12-14) هذا الموقف المميز باقناعهم بعدم التمسك بالمسيح، رأس الكنيسة وعليه، فإن التقاليد التي استشهد بها بولس تعلم بشكل (2:18-19) رئيسي عن المسيح أو عن الكنيسة. الأولى تتعلق بشكل أساسي بالتسبحة المثيرة للإعجاب عن المسيح (20-1:15) المشار إليها مرة أخرى في (و.الأخيرة مرتبطة بشكل رئيس بالمعمودية، 2:9-10).

## المسيح

في 20-1:15 يُحتفل بالمسيح كخالق موجود منذ الأزل وكفادي إلهي للجميع. يشمل "الجميع" أبعاداً كونية. يتضمن الأرض والسماء، المرئي وغير المرئي، الكنيسة والقوى العالمية. كل الأشياء، بما في ذلك القوى السماوية، تدبّر بوجودها واستمراريتها ومصيرها للمسيح. لا ينبغي اعتباره واحداً من الوسطاء السماويين. هو الأسمى الذي يسكن فيه كل ملء الله (2:9؛ 1:19) والذي يجد فيه البشر الاكتمال (2:10)

أولى بولس اهتماماً خاصاً لأهمية موت المسيح. في ترنيمة كولوسي 1 "شرح عمل المسيح التصالحي بعبارة "غاملاً الصَّلَاحَ بِذِمِّ صَلْبِهِ قَارَنَ بَيْنَ تَجَارِبِ الْفَرَاءِ فِي الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ. سَابِقاً كَانُوا. (1:20) مغتربين عن الله في كل من الموقف والسلوك. الآن هم متصالحوه "قَفِي جِسْمَ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ" (22-1:21). كنتيجة لهذا التصالح، يغير الله شخصية الإنسان

موت المسيح لا يجلب فقط علاقات مستعرة بين الأفراد والله، بل يحررهم أيضاً من النوايا العدائية لـ "الرناسات والسلطات". تبدو تلك —السلطات وكأنها وكلاء شيطانيون يوجهون اتهامات ضد البشر اتهامات تستند إلى "شهادة دين" مبنية على الأوامر (القوانين). أعلن بولس إلى أهل كولوسي أن الله قد أزال أساس تلك الاتهامات، مسمراً إياه على الصليب (2:14)، وأنه في الصليب قد كشف علناً وانتصر على المتممين (آية 15). لم يكن موت المسيح مأساة بل كان انتصاراً محورياً ومحرراً على الخطيئة والقوى الشريرة

## الكنيسة

الكنيسة هي "جسد" المسيح (24، 1:18)، الذي يكون المسيح رأسه ومصدر الحياة (2:19). إنها جماعة أهلها الأب للمشاركة في الميراث السماوي مع القديسين؛ لقد أنقذها من قوى العصر الشرير وجعلها تشارك في قوة العصر الآتي، "مَلُكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ" (1:13). لذلك، لا ينبغي للكنيسة أن تعيش في خوف من "الحكام" و"السلطات"، بل يجب أن تشارك في انتصار المسيح على تلك القوى المعادية

□□□□□□

في الكتابة إلى أهل كولوسي، اتبع بولس شكل الرسالة المعتاد، من التحيّة، والشكر، والصلاة، ونص الرسالة الرئيس، والملاحظات الختامية. التحيّة (2-1:1) تحمل تحيات إلى الكنيسة من نفسه وتيموثاوس. ثم يتبعها بيان شكر لحالة صلاح الجماعة (8-1:3) وصلاة بأن يمثل أهل كولوسي بمعركة مشيئة الله، مما سيؤدي إلى سلوك جدير (11-1:9)

الجزء الأول من نص الرسالة يدعو أهل كولوسي إلى التسبيح ثم يقتبس، ويطبق التسبحة العظيمة عن المسيح (23-1:12). على وجه التحديد يبدأ الجزء الأول بشكر اعترافي للآب لدعوته لهم ليكونوا شعبه الفريد يتبع ذلك نشيد يحتفل بالمسيح كخالق ومخلص لكل ما هو. (1:12-14) موجود (20-1:15). يشارك أهل كولوسي في نتائج خدمة المصالحة التي قام بها المسيح (23-1:21)

الجزء الثاني من نص الرسالة يصف خدمة بولس الرسولية (1:24) كانت مهمته هي إعلان سر الله المتعلق بالمسيح للأمم بشكل عام. (2:5). وللكنائس في كولوسي ولاودكية تحديداً (5-2:1) (1:24-29)

الجزء الثالث من نص الرسالة يقدم القلق الرئيس لبولس تجاه جماعة كولوسي: يجب عليهم اتباع التقليد المستلم عن المسيح (أي التعاليم عن المسيح التي قبلوها أولاً)، وعدم الوقوع فريسة للتعليم الزائف الحالي، يجب عليهم السير في ضوء التقليد المستلم (مقطع 6-7). (2:6-23) ويتم تحذيرهم من الفلسفة الزائفة (آية 8). يتم الإشارة مرة أخرى إلى

التسبحة في 20-1:15، هنا يتم التأكيد على سيادة المسيح الإلهية (2:9). وإعلان انتصاره على الرناسات والسلطات (مقطع 11-15) (10) بسبب مثل هذا المسيح، يتحضر أهل كولوسي على عدم الخضوع للوائح والمبادئ الخاصة بالتعليم الزائف (مقطع 16-23)

الجزء الرابع من نص الرسالة يدعو الكنيسة إلى حياة تليق بالمؤمنين الذين قاموا مع المسيح يجب أن يسعوا إلى الأمور التي. (3:1-4:6) في السماويات (4-3:1). هذا يعني أنهم يجب أن يخلعوا الصفات والمواقف المذكورة في قائمة الرذائل (مقطع 5-11) ويرتدوا الصفات والمواقف المذكورة في قائمة الفضائل (مقطع 12-14). في العبادة يجب أن يتصرفوا بطريقة موحدة ومنظمة (4:1-3:15). ما يسمى بـ قانون الأسرة" المتعلق بالزواج والأطفال والعبودية (4:1-3:18) يظهر في سياق يتعامل مع العبادة (6-4:2؛ 17-3:15). أكثر النصائح إلحاحاً في القانون موجهة إلى الزوجات والعبيد، وهم مجموعات تشترك بشكل خاص إلى المساواة الموعودة في الإنجيل (غلاطية 3:28؛ لاحظ كولوسي 3:11). لذا من المحتمل أن بولس استخدم القانون للدعوة إلى النظام في خدمة العبادة العامة

اختتم بول رسالته أولاً بالقول إن تيكس والعبد الذي اعتنق الإيمان حديثاً، أنيسمس، سيخبرون الكنيسة بظروفه (9-4:7)، ثم أضاف بسلسلة من التحيات (مقطع 10-18)

انظر أيضاً سفر أعمال الرسل؛ الرسولية؛ كولوسي؛ كولوسي؛ بولس الرسول

## كُونَا

## كُونَا

مدينة تمت الإشارة إليها في سفر يهوديت الأبوكريفي (يهوديت 4: 4)

## كُونِيَا

## كُونِيَا

لاوي ومسؤول رئيسي، أشرف على العشور، والمساهمات والأشياء المكرسة والمقدمة للهيكل خلال حكم حَزَقِيَّا (2 أخبار الأيام 31:12-13).

أحد اللاويين الرئيسيين في زمن الملك يوشيا (2 أخبار الأيام 35:9). 2. ربما يمكن ربطه بيكنيا في 1 اسداس 1:9

## كُوي (كيليكية)

هو الاسم القديم لمنطقة كيليكية في العهد القديم، والتي استورد منها سُلَيْمَانُ الْخِيُول (1 ملوك 10:28؛ 2 أخبار 1:16). تضمّنَت منطقتين جغرافيتين، السهل الشرقي المعروف بـ"كيليكية المنبسطة" (كيليكية بيبدياس)، والجبال الغربية المعروفة بـ"كيليكية الوعرة" (كيليكية تراخيا). كان يحدها جنوباً البحر الأبيض المتوسط، ومن الغرب والشمال الغربي سلاسل جبال طوروس، ومن الشمال الشرقي جبال طوروس المضادة، ومن المشرق جبال الأمانوس





2. أي إشارة إلى حياة يسوع وخدمته (على النقيض من موته وقيامته).
3. التركيز بصورة رئيسة على المجيء الثاني ضمن بشارة الإنجيل.

وقد جرى تناول هذه الموضوعات في مواضع أخرى في العهد الجديد ومع ذلك، لم تكن ضمن أساس الرسالة التي شاركها وركز بها أتباع يسوع الأوائل. نعرف هذا لأن هذه الموضوعات غير موجودة في الكتابات المسيحية المبكرة

□□□□□□□□ □□□□ □□

القيامة مهم للغاية في خطة الله للبقاء. تركّز الكيريجما دائماً على القيامة هذا العمل الخارق للطبيعة الذي قام به الله في التاريخ يُعطي سلطاناً لكلام يسوع وأعماله. وهو سبب الرجاء المسيحي في الأبدية

بدون القيامة، ستصبح الكنيسة مجرد مجموعة من أناس لطفاء يضعون ثقتهم في أحد المعلمين الفلاسفة. القيامة هي الدليل أن ما قاله يسوع عن نفسه هو حق. ولن يكون يسوع هو الذبيحة الصحيحة الوافية للتكفير عن خطايا البشر إلا إذا كان هو ابن الله. الكيريجما، في الأساس، هي إعلان قيامة المسيح من بين الأموات، وأن الله بهذا العمل العظيم قدم لنا الخلاص.

□□□□□□□□□□ □□□□ □□

الكيريجما ليست ملخصاً مملاً للحقائق التاريخية بل هي مواجهة مهمة بين الروح القدس واحتياجات البشر الخاطئة. لا يمكن لأحد إنكار أن حقيقة القيامة تؤكد ما قد أعلنه المسيح. وما من أحد يمكنه مقاومة منطق القيامة القوي لأنه دونما أي مقاومة يقودنا إلى نتيجة مفادها أن يسوع الناصري هو الرب الحي. فالتوبة والإيمان بيسوع فهذا يعني دخولك إلى ملكوت الله. الهدف النهائي للكيريجما ليس لاهوتاً متقدماً بل حياة متغيرة. إنها الإعلان بأن في المسيح النظام الجديد للحياة الأبدية قد دخل بالفعل حيز الزمن والتاريخ

□□□□□ □□□□□ سفر أعمال الرسل؛ الإنجيل

## كيرينئوس

## كيرينئوس

والي روماني لسوريا في وقت ولادة يسوع (لوقا 2: 2). وفقاً للمؤرخ الروماني تاسيتس (سجلات 3.48)، انتُخب بولبيوس سولبيكيوس كيرينئوس قنصلاً لسوريا عام 12 ق.م. تم تعيينه حوالي عام 7 ق.م. مع فاروس، ليكون والياً (أو حاكماً) لسوريا. تركّزت مهامه على الشؤون العسكرية والخارجية، حين كان فاروس مسؤولاً عن الشؤون المدنية استمرت المدة الأولى لإدارة كيرينئوس كحاكم لعدة سنوات، وخلال هذه المدة قاد حملة ناجحة ضد قبيلة الهوند، وهي مجموعة متمردة من سكان الجبال الذين عاشوا في مقاطعة كيليكيا في آسيا الصغرى، وأشرف في منطقته على إحصاء شامل للإمبراطورية كان قد أمر به قيصر أوغسطس. يسجل لوقا أنَّ ولادة يسوع حدثت في وقت هذا الاكتتاب الأول "عندما كان كيرينئوس والياً على سوريا" (لوقا 2: 2)، وحيث رواية متى، كان هذا في أيام الملك هيرودس الكبير (متى 2: 1) —من المفترض عام 4 ق.م.

أصبح كيرينئوس رئيساً لغايوس قيصر عام 1 ق.م. وتزوج من إميليا ليديا عام 2 م. ثم طلقها لاحقاً عام 6 م. أعيد تعيينه والياً لسوريا، ربما

شغل هذا المنصب لبضع سنوات. في هذه المدة الثانية من الإدارة، أشرف كيرينئوس من جديد على اكتتاب يهودا. ومع ذلك، فإن إدارة الاكتتاب الثاني لم تُجرَ وفقاً للعادات اليهودية كالاكتتاب الأول. فالأكتتاب الثاني فرض ضرائب على اليهود كشعب يخضع للدولة الرومانية، ما تسبب في معارضة اليهود وتمردهم ضد روما. من المحتمل أن يكون هذا هو الاكتتاب الذي أشار إليه المؤرخ اليهودي يوسيفوس (□□□□□□□□□□ وغملاًئيل (أعمال الرسل 5: 37). من المحتمل أن ، 17.13.5) كيرينئوس قضى بقية مسيرته المهنية في روما، حيث توفي في سن متقدمة (حوالي عام 21 م)

□□□□□ □□□□□ الاكتتاب (الإحصاء)؛ تسلسل زمني للكتاب المقدس (العهد الجديد)

## كيس نقود

كيس صغير أو ماعون يُحمل فيه المال والأشياء الصغيرة الأخرى في كثير من الأحيان. تحوي العبرية في الأساس ثلاث كلمات وكذلك اليونانية ثلاث كلمات بشيرون إلى مثل كيس النقود أو الجراب هذا. يشير الأول إلى كيس أو حافظة يُحمل فيها المال أو أحجار الميزان المُستخدمة في الموازين (تثنية 25: 13؛ أمثال 1: 14؛ إشعياء 46: 6؛ ميخا 6: 11). كان يُصنع من الجلد أو القطن المتين. توجد كلمة عبرية أخرى تشير إلى نوع الجراب عينه في 2 ملوك 5: 23. تظهر هذه الكلمة نفسها أيضاً في قائمة مجوهرات النساء في إشعياء 3: 22، وعليه ربما كان كيساً منسوجاً بزخارف أكثر من الكيس الأول الموصوف سلفاً. تظهر الكلمة العبرية الثالثة في تكوين 42: 35 وتشير إلى كيس صغير بفتحته كان هذا الجراب الصغير أو الكيس الذي وضعت فيها أموال إخوة يوسف قبل أن توضع في أكياس القمح

تعني الكلمة اليونانية المقابلة للكلمات العبرية التي نوقشت سلفاً حافظة نقود أو كيس نقود. عندما أرسل الرب يسوع تلاميذه اثنين اثنين، حرمهم من أخذ أشياء، من ضمنها كيساً (لوقا 10: 4؛ 22: 35-36). في لوقا 12: 33، تُستخدم هذه الكلمة نفسها التي تعني كيس نقود مجازياً للكنز في السماء الذي لا يمكن إفساده أو سرقة أو إضمحلاله

تشير كلمة يونانية أخرى إلى مكان طبيعي آخر لحمل المال، المنطقة أو الحزام الذي كان جزءاً أساسياً من اللباس لكل من الرجال والنساء في الشرق القديم. عندما كان يصنعون من الجلد، كانوا يجوفونه أو يصنعون بها فتحات لحمل العملات المعدنية. ومن القماش، كانوا يُطَوِّعون بطريقة تسمح بحمل المال في طيات كانت تستخدم كجيوب (متى 10: 9؛ مرقس 8: 6).

إن الكلمة اليونانية التي تعني "كيس النقود" الذي يقال إن يهوذا احتفظ به للتلاميذ تشير إلى شئمة أو حاوية لآلة نفخ موسيقية. بحلول زمن العهد الجديد أصبحت الكلمة اليونانية تعني صندوق النقود أو ربما كيس النقود (يوحنا 12: 6؛ 13: 29)، ومن هنا جاءت كلمة أخرى في العهد الجديد تعني الحافظة

## كيفية

□□□□. كيفية

## كَبُوس

## كِلَاب

## كَبُوس

## كِلَاب

إله نجمي في بلاد ما بين النهرين، دُعي "كيون" في بعض الترجمات الأخرى، و"أصْنَامِكُمْ" في الترجمة العربية البستاني-فانديك ([عاموس 5: 26](#)). انظر سكوت.

الابن الثاني لداود، والأول الذي وُلِدَ له من أَيْبَجَائِل ([2 صموئيل 3: 3](#))؛ يُسمى أيضًا بدلًا من ذلك دَانِيئِيل في [1 أخبار الأيام 3: 1](#).

## كَبُوس

## كَبُوس

## \*كَبُوس

□□□□. كَبُوس

وَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلْمَوَادِّ الْجَائِفَةِ وَرَدَتْ مَرَّتَيْنِ فِي الْكِتَابِ الْمَقْدَسِ ([تكوين 18: 32](#)، [1 ملوك 18: 32](#)). □□□□. الْأَوْزَانُ وَالْمَقَائِيسُ [18: 6](#).

## كَبُوس

## كَبُوس

إحدى مقاطعات الإمبراطورية الرومانية، تقع في جنوب شرق آسيا الصغرى. كانت طرسوس عاصمتها، ومسقط رأس بولس ([أعمال 21: 22](#))، ما سمح لبولس بالحصول على الجنسية الرومانية ([3916](#)). رغم أنه كان يهوديًا ([37](#)).

ربما يعود وجود اليهود في المنطقة إلى الوقت الذي سمح فيه أنطيوخوس الكبير باستقرار 2000 عائلة يهودية في مناطق لِيْدِيَّة وْفَرِيْجِيَّة في آسيا الصغرى في القرن الثاني قبل الميلاد (مجلدات □□□□ يوسفوس 12.3.4).

في العصور القديمة، كانت كَبُوس (تُعرف باسم كوي في أزمنة العهد القديم) تمثل الجسر الذي يربط ما بين الدولة المعروفة الآن بتركيا وسوريا، الدولة المجاورة لها في الجنوب الشرقي. كانت البلاد مقسمة جغرافيًا بين كَبُوس تراخيا، المنطقة الجبلية في النصف الغربي وكَبُوس بِيْدِيَّاس، السهول البديعة إلى الشرق. كان الدخول إلى تركيا (آسيا الصغرى القديمة) ممكنًا عبر بوابات كَبُوس، ممر ضيق في جبال طوروس. انضمت كَبُوس بِيْدِيَّاس مبكرًا إلى مقاطعة سوريا (حوالي ق.م). وكانت معروفة في أزمنة العهد الجديد باسم سُوْرِيَّة وْكَبُوسِيَّة 38 ([غلاطية 1: 21](#)). الجزء الغربي، كَبُوس تراخيا، أعطاه مارك أنطوني لكليوباترا عام 36 ق.م. ولكن في زمن بولس، كان يحكمه الملك الهلنستي، أنطيوخوس الرابع ملك كوماجيني (38-72 م.). في عام 72 ميلادي وَحَدَّ الإمبراطور الروماني فسبازيان المنطقتين في مقاطعة رومانية واحدة، تُسمى كَبُوسِيَّة.

شارك يهود من كَبُوسِيَّة في تعذيب ستيفانوس ([أعمال 6: 9](#)). بعد قبوله المسيحية، عاد بولس في النهاية إلى طرسوس، ثم رافق برنابا إلى أنطاكية ([أعمال 11: 25-26](#)). وهكذا أصبحت سوريا وْكَبُوسِيَّة أول مركز رئيس للمسيحية غير اليهودية، ومن هذه المنطقة انتشرت المسيحية إلى بقية السكان الأميين الساكنين في الإمبراطورية الرومانية.

□□□□ □□□□. كوي